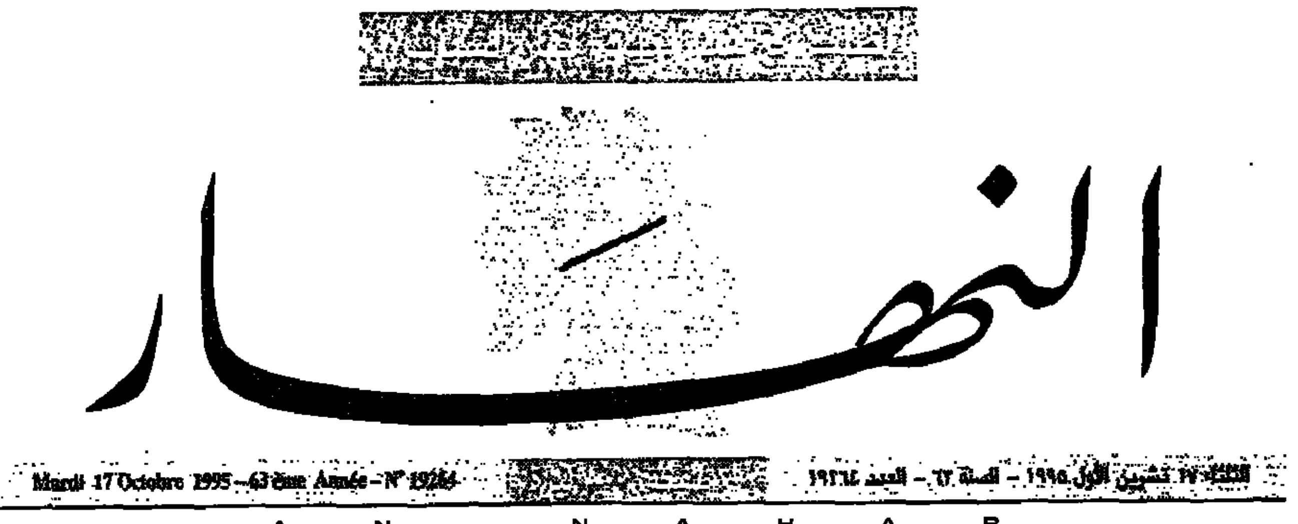


Mardi 17 Octobre 1995 – 63ème Année – N° 19264

الثلاثاء ١٧ تشرين الأول ١٩٩٥ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٢٦٤

A N - N A H A R

بوانتاج آخر ساعة: ١١٣ نائباً مع التمديد و١٣ ضده

سابقة دستورية: مجلس وزراء متلفز أقر مشروع التعديل
رسالة الحريري عن الرئيس واليه... بيان وزاري مكتوم



الرئيس الهراوي يلقي كلمته في جلسة مجلس الوزراء امس في قصر بعبدا، بينما الرئيس الحريري يسكب ماء بعد تلاوته رسالة التمني الحكومية. (محمود الطويل)

بعد ستة اشهر تماما بدأت بافتتاح الموسم الرئاسي في ايار الماضي وشهدت معارك سياسية وأزمات وشد حبال، سدلت ستارة التمديد بعد ظهر امس على الفصل الاول، بعدما استجاب الرئيس الياس الهراوي لرغبة مجلس النواب ومجلس الوزراء في تمديد ولايته ثلاث سنوات فاقترح تعديل المادة ٤٩ من الدستور باضافة فقرة تمدد الولاية الى الثالث والعشرين من تشرين الثاني ١٩٩٨ "لمرة واحدة وبصورة استثنائية".

وعلى رغم اشتداد الانظار الى الجلسة النيابية لاقرار التعديل الدستوري الخميس المقبل لرصد حجم الغالبية النيابية التي سيحظى بها التمديد، فان وقائع الجلستين اللتين عقدهما مجلس الوزراء امس اكتسبت دلالات "فريدة" لا من حيث نتائجها المتوقعة والمقررة سلفا، بل من حيث استحداثها "أعرافا" وسوابق بدت مفصلة على قياس هذا التطور واشخاصه ورموزه.

ذلك ان كل ما شاهده اللبنانيون مباشرة عبر محطات التلفزيون المحلية يندرج في اطار السوابق. فلم يحصل مرة في تاريخ لبنان الدستوري ان تمنت حكومة او مجلس نواب على رئيس الجمهورية استعمال حقه في المادة ٧٦، والسوابق الثلاث التي عرفها التاريخ الدستوري تجديدا او تعديلا جاءت كلها بمبادرات نيابية وباقتراحات قوانين نيابية. وهذه السوابق سجلت في اعوام ١٩٤٨ حين جددت ولاية الرئيس بشارة الخوري، و١٩٦٤ حين جرت محاولة التجديد للرئيس فؤاد شهاب، و١٩٧٣ حين قدم موعد انتخاب الرئيس الياس سركيس.

وما ينطبق على الجوهر الدستوري ينسحب ايضا على الشكل. اذ ان انعقاد مجلس الوزراء امس في قصر بعبدا ونقل وقائع تلاوة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري للرسالة التي وجهها مجلس الوزراء الى الرئيس الهراوي متمنيا عليه اقتراح تمديد ولايته، ورد الرئيس متجاوبا وشاكرا، هي ايضا خطوة لا سابق لها باعتبار ان مناقشات مجلس الوزراء وجلساته سرية.

ويمكن اكمال سلسلة السوابق هذه بابراز البعد السياسي لبعض الخطوات او الخطط التي تمهيأ للولاية الممددة. وتعد في هذا المجال الرسالة التي تلاها الرئيس الحريري متضمنة الاسباب الموجبة للتمديد بيانا باسم الرئيس الممدد له وبيانا اليه في آن واحد. كما يمكن اعتبار الجزء الاخير منها المتضمن "الرؤية المطلوبة للسنوات الثلاث المقبلة والخيارات الاساسية لمسيرة الحكم والدولة" بيانا وزاريا ضمنيا للحكومة الحالية، اذا استمرت او لحكومة جديدة في حال استقالة الحكومة. وما يعزز هذا الانطباع ان لا شيء محسوما بعد في شأن هذه الاستقالة وهو أمر وصفه الرئيس الحريري امس بأنه خاضع لوقته و"ليس مستعجلا"، مما يشير الى ان الاستقالة المطروحة ليست محسومة بعد.

"اللحظة الاقليمية"

واستوقف المراقبين في رسالة "الاسباب الموجبة" التي كانت عرضا مسهبا لانجازات العهد و"الولاية التي اوقفت حربا استمرت سبع عشرة سنة وارست دعائم الاخوة مع سوريا ووضعت الحجر الاساس لنهوض لبنان الجديد"، الاشارة الى ان "السنوات الثلاث المقبلة ربما كانت من ادق المراحل الاقليمية اذا افسحنا في المجال للتلاعب بمقوماتنا الداخلية، وتصبح صلابة وقوة اذا عرفنا كيف نتعاضد على مواجهة اللحظة الاقليمية وتحدياتها".

اما الرئيس الهراوي فاكتفى في استجابته المقتضبة بشكر مجلس النواب ومجلس الوزراء على ثقتهما "التي تشجعني على متابعة المسؤولية من اجل استكمال مسيرة السلام والتعمير والتحرير واعادة المهجرين" قائلا: "ما تطلبون مني لا استطيع وحدي النهوض به، انه يدعونا جميعا، مسؤولين ومؤسسات ومواطنين، الى العمل

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حديث النهار

المهزلة

كدنا نظن للحظة ان العراق لا يتسع لصدام والديموقراطية معا عندما اعلن عزت ابرهيم ليل الاحد ان رئيسه حصل على مئة في المئة من الاصوات في اول استفتاء يجرى في البلاد. لكننا ادركنا تسرعنا عندما صحونا على نتائج جديدة: ٩٩,٩٦ في المئة، اي ان صدام اوقع بالديموقراطية في مهزلة الاستفتاء هزيمة نكراء لكنه ابقى لها – ولو شكليا – هامشاً ٠,٠٤ في المئة تتحرك فيه.

ومع ان هذا الانتصار على الديموقراطية يفتقد الخيال لانه النموذج الاقدم في العالم العربي والاقرب الى قلب زعمائه منذ عقود، فان صدام حبك مسرحيته بذكاء من يحاول الحفاظ على الشكل ليس الا. اما في لبنان، فان فرض التمديد انتهى بكثير من العشوائية والاستخفاف بذكاء الجمهور. وهذا باعتراف مسؤولين، لكن في مجالسهم الخاصة. الجمهور شاهد عرض عضلات للديموقراطية. ثم شاهد اصحاب العضلات يفتكون بها... مواقف تنقلب رأسا على عقب، اشخاص يزايدون على التمديد بالتجديد، وسرعة قياسية في تركيب اجماع نظرا الى ضيق الوقت.

واذا كانت نسبة الانتصار لن تُعرف قبل التصويت الخميس – وستعرف سريعا لان لا اوراق للفرز فيضيع الوقت – فإنها في كل الاحوال ستزيد على ٠,٠٤ في المئة. أي ان هامش الحركة للديموقراطية سيظل اكثر مما هو في العراق على ضيقه، وسيظل لمبدأ المحاسبة او ما يبقى منه مع ما يبقى من "ديموقراطية" مكان. هذا طبعا اذا شاء اصحاب مهزلة الـ "نعم نعم" ان ينقذوا ما يمكن انقاذه ولا يزال امامهم بعض الوقت قبل ان يحين موعد الانتخابات النيابية التي يستحيل اجراؤها برفع الايدي، كما يستحيل الانقاذ فيها بقانون انتخابي مفصل على قياس مصالح هذا الزعيم او ذاك في هذه المنطقة او تلك. بل بقانون موحد يؤمن المساواة بين الناخبين وتكافؤ الفرص بين المرشحين ويؤمن عدم تكرار التجربة الانتخابية الاخيرة حيث امتنع الاكثرون عن ممارسة حقهم.

واهمية انقاذ ما يمكن انقاذه بعد الذي حصل لا تكمن طبعا في رد بعض الاعتبار الى جمهور المشاهدين بل باختيار عدم سوق أطول تجربة ديموقراطية في العالم العربي الى مقحلة استفتاءات المئة في المئة.

والعراق ليس النموذج في هذا الزمن العربي. فعلى مسافة غير بعيدة من لبنان يحاول شعب آخر، الفلسطيني، ان يبني كيانا يحلم ان يكون دولة ووطنا ولا يرى مدخلا لذلك غير انتخابات لا تعطي نتائجها المرجوة الا اذا اجريت على اسس الحرية والديموقراطية. وهو يحاول على رغم الشكوك. فهل نختار خسارة وطن في زمن يصعب بناء اوطان جديدة؟

سحر بعاصيري

واشنطن طلبت من سوريا ضبط "حزب الله"
واسرائيل تدرس اليوم خياراتها العسكرية للرد

خف التوتر الامني نسبيا في الجنوب امس، لكن المنطقة ظلت نقطة ساخنة في الحركة السياسية الاسرائيلية التي ضاعت معالمها بين محاولة استيعاب مقتل تسعة جنود في الايام الاخيرة والاستعداد للرد على "حزب الله"، والى حد ما في الحركة الاميركية التي سعت الى التهدئة اذ طلبت واشنطن من سوريا استخدام نفوذها لضبط العنف.

اما دمشق فبقيت على موقفها تعبر عنه عبر الصحف ان من يتحمل تبعة ما يجري في الجنوب هو الاحتلال.

ومع ان عددا من المسؤولين الاسرائيليين استبعد عملية انتقامية واسعة في لبنان واقترح عمليات "محددة وقوية" ضد "حزب الله"، فان الاهمية الاسرائيلية المعطاة لهذه التطورات اكدها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بزيارته الشريط الحدودي المحتل امس مرة ثالثة في غضون اربعة ايام وبتهديد واضح للبنان نقله قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد بعد اجتماعه معه اذ رفض الافصاح عما دار في اللقاء واكتفى بتوجيه كلمة الى المسؤولين اللبنانيين فيها "ان الاسرائيلي يعمل لمصلحة اسرائيل، والسوري يعمل لمصلحة سوريا، اما اللبناني، ويا للاسف، فيعمل للمصلحة الخارجية. واذا استمرت الاوضاع على هذا النحو، فسيكون هناك بلا شك من يدفع الثمن، وستكون الدولة اللبنانية هي من يدفع هذا الثمن".

وكان رابين زار الجنوب امس يرافقه رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك وقائد المنطقة الشمالية الجنرال اميرام ليفين و"منسق الانشطة الاسرائيلية في جنوب لبنان" اوري لوبراني وقائد "لواء غولاني" الكولونيل إيريس. وقد وصل والوفد المرافق له التاسعة صباحا الى مرجعيون في طائرة هليكوبتر عسكرية. ومن هناك انتقل الى تلال تشرف على موقع عملية الاحد (خلة خازن بين العيشية والريحان) ومعه عدد من الضباط الكبار، واستمع من ليفين الى شرح للتطورات الامنية الاخيرة.

وبعد عودته الى مرجعيون، عقد رابين اجتماعا مع القادة العسكريين حضر جانبا منه لحد الذي اجتمع به بعد ذلك ساعتين، وصرح على الاثر ان "السيد رابين اراد الاطلاع على رأيي في التطورات الامنية الاخيرة من الناحيتين المدنية والعسكرية، فكان لي رأي فيهما". ثم وجه كلمته الى المسؤولين اللبنانيين.

ولوحظ ان جميع ممثلي وسائل الاعلام المحلية والاجنبية

– التتمة في الصفحة ١٦ –

٩٩,٩٦ في المئة أيدوا بقاء صدام
والقذافي رأى في النتيجة صفعة للغرب

أعلن رسميا في بغداد امس ان الرئيس العراقي صدام حسين حصل على ٩٩,٩٦ في المئة من اصوات العراقيين في الاستفتاء على تجديد ولايته سبع سنوات الذي أجري الاحد للمرة الاولى في البلاد.

وتولى الاعلان نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق ورئيس اللجنة العليا للاشراف على الاستفتاء عزت ابرهيم الدوري في قصر المؤتمرات في بغداد صباحا، موضحا ان ٨,٣٤٨,٧٠٠ عراقي قالوا "نعم" لصدام من اصل ٨,٣٥٧,٥٦٠ مقترعا. وحصل الرئيس العراقي على نسبة ٩٩,٩٦ في المئة من الاصوات الصحيحة. وبلغت نسبة المقترعين ٩٩,٤٧ في المئة، ونسبة المؤيدين من مجمل الاصوات ٩٩,٨٩ في المئة.

وقال عزت ابرهيم انه يوم خالد في تاريخ العرب والاسلام وان هذه الخطوة النوعية ستفتح آفاقا جديدة للعراق وشعبه وهي ضربة للدول التي تكن الكراهية للعراق والتي شككت في شرعية نظامه وحق شعبه في اختيار الحكومة التي يريدها. ورأى امام حشد من الشخصيات العراقية البارزة والمدعوين الاجانب ان الشعب اعلن موقفه من المرشح بكل حريته.

وأفاد منظمو الاستفتاء ان ٣٠٥٢ شخصا على وجه الدقة اي نحو ناخب من كل ٣٠٠٠ ناخب صوتوا ضد صدام، وان عدد الاصوات الملغاة بلغ ٥٨٠٨ اصوات وتصدرت بغداد هذه اللائحة بـ٤٤٠٩ اصوات. وتركزت اصوات المعارضين في محافظة الانبار ثاني كبرى المحافظات العراقية والتي كانت مؤيدة تقليديا لصدام. واشاروا الى

– التتمة في الصفحة ١٦ –

نهارات

هونْها تَهُن

كله في حب التمديد يهون، فهونها تهن مهما كانت صعبة، ومهما كنت عصي الدمع شيمتك الصبر.

كلها مسألة عادة والعادة طبيعة ثانية. وغداً تعتاد، وان غداً او ان تشرين لناظره قريب، ونحن في المنتصف الثاني من تشرين، وبين تشرين وتشرين صيف ثان.

ويهون تغيير المواقف وتغيير الآراء وتغيير القناعات، ويهون خصوصا تغيير الاقنعة، ويصير التمديد من رموز لبنان، يحاكي الارز وصور.

يهون ذلك كله ولو عز الطلب، حتى لو كان لبن العصفور او الخل الوفي. فكيف اذا كان الطلب لا يتعدى موافقة بسيطة على طلب تمديد نصف الولاية؟

ثلاث سنين، يخلق الله خلالها وبعدها ما لا تعلمون، والوطن يحتاج الى تضحيات.

فهل يصح التلكؤ والتهرب من الواجب في عز الحشرة؟

وهل يجوز رفض طلب المناشدين، ومعظمهم ممن قالوا لا، واقسموا ان التمديد اصبح في خبر كان، ان لم يكن قد انتقل الى رحمته تعالى؟

معاذ الله، قالوها واندفعوا صوب بعبدا وصوب مجلس النواب وصوب القصر الحكومي. ومن دون اي تدخل من هذه الجهة، ومن دون ادنى اشارة من تلك.

من تلقائهم فهموا واقتنعوا وتصالحوا مع انفسهم.

ثم امتثلوا للامر الواقع، هذا الامتثال النموذجي، الذي يرفع الرأس ويصلح مثلا.

فالوقت وقت المصالحات الآن، مع الذات ومع الذوات ومع الآخرين والاخريات.

والرئيس الهراوي يدرك ذلك ويؤمن به وله أعد العدة ووقع المناشدة بيد ثابتة. وستكون المصالحة الوطنية همه الاول، اذا ما صدقت النيات وصدقت الوعود، وصدقت عرافات دالفي.

ومن معاصر الشوف اطلق نداءه، مبشرا النقزانين بان المصالحة آتية لا ريب فيها، ولا ريب ان لا قيامة للوطن من دونها.

فالتسامح يجلب البركة، قال.

وقال الماضي مضى، وعفا الله عما مضى. وهذي يدي من الجبل تصافحكم، فصافحوها يصافح بعضهم اللبنانيون، ويتم الصفح والغفران وتتم الآية.

وآية التمديد عودة الوطن من غربته، وعودة المغرّبين الى الوطن، وعودة اهل القاطع واهل القطيعة، واهلي وان جاروا عليّ كرام.

دعوا المحبطين والقلقين يأتون الي، متوقع منه ان يقول.

وان يقول لبنان لكل ابنائه، وبهم كلهم يكون ويكبر او يزول.

ومتوقع ايضا ان يجيب الهراوي عن التساؤلات المريرة وعلامات الاستفهام المفرطة في التشاؤم، التي يطلقها الخائفون على النظام والمصير.

وبصوت عال، انذروا وحذروا التمديد والتمديديين.

وبصوت عال ينتظرون الجواب من الممدد له. كأن يخاطبهم بمحبة: في بيت ابي منازل كثيرة تتسع لكل المؤمنين، وفي صدر رئيس الدولة قلب كبير يتسع لكل اللبنانيين، ولكل المتعبين والضالين.

عندئذ يغدو التمديد نعمة لا نقمة... وكله في حبه يهون.

"زيّان"

مسيرة "المليون أسود" في أميركا:
نسجل موقفاً لا نستجدي الابيض



صورة التقطت من نصب واشنطن لمشاركين في مسيرة "المليون رجل" امام الكابيتول امس. (ا ف ب تيليفوتو)

واشنطن – من امال مدللي:

عندما دعا زعيم "امة الاسلام" لويس فرخان الاميركيين السود الى مسيرة "المليون رجل" وطلب من الرجل الاسود ان "يقف منتصب القامة في هذا اليوم" لم يكن يخطر ببال احد ان هذه الدعوة ستتحول يوما تقف فيه اميركا وتنظر في مرآتها كما فعلت امس فلا يعجبها ما رأت. بحر من الرجال السود غطى المنطقة المحيطة بالكونغرس وامتد اميالا في اكبر تظاهرة سوداء سلطت الاضواء على المشاكل التي تعانيها اميركا السوداء ولكن الاهم على علاقة اميركا بنفسها، بيضاء اكانت ام سوداء. فقد دفعت هذه المسيرة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

"النهار" تجمع برلمان المثقفين: التمديد اظهر افلاس الطبقة الحاكمة

(ص ٧)

مشكلات ما بعد التمديد من يحلّها؟

لا شك في ان "فرحة" التمديديين "على قد قرعتهم"، كما يقال. اذ تمكنوا بعد اشهر من الصراع من تحقيق غايتهم رغم الرفض الشديد الذي واجههم به شركاء لهم في التحالف الاقليمي الذي يجمعهم، وخصوم لهم ليسوا في هذا التحالف كما انهم ليسوا ضد قائدته وزعيمته سوريا، او اعداء لهم وللتحالف ولكل ما انتجوا خلال زهاء ست سنين وكل ما يمكن ان ينتجوا خلال السنين الثلاث المقبلة.

طبعاً لم يتخذ نجاح التمديديين طابع الانتصار لأن سوريا عرّاب الجميع حرصت منذ اللحظة الاولى على اضفاء طابع التعادل على المواجهة التي حصلت بين حلفائها بطريقتين، الاولى اقناع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بالتخلي عن اصرارهما على ان يأتي اقتراح تعديل الدستور لاجل التمديد من مجلس النواب، وبقبول الاول ان يقترح التعديل الدستوري المطلوب وفق سيناريو معين يفترض ان يحفظ له كرامته. والثانية اقناع رئيس مجلس النواب نبيه بري وعدد لا بأس به من النواب بالتخلي عن التعديل الدستوري المزدوج الذي يساوي بين رئيس الجمهورية والموظفين الكبار في الخدمة الفعلية وبالاعراب عن تأييدهم لتمديد الولاية ثلاث سنين وفق سيناريو أعدّ بعناية. الا ان التعادل المذكور، النظري في رأي اوساط سياسية عدة، قد لا يصمد كثيرا بعد انتهاء "مراسم" التعديل والتمديد، فمن هم ضد التمديد من داخل مجلس النواب ومن داخل النظام يشعرون في اعماقهم بالخسارة في مقابل شعور التمديديين بالانتصار، وذلك رغم كل كلام علني مخالف. وهذان الشعوران لا بد ان تظهر آثارهما لاحقاً وربما قريباً عندما يبدأ التعرض لموضوعات مهمة كانت ولا تزال موضع خلاف وجدل بين الفريقين ومع الاطراف اللبنانيين الآخرين، لا بل ان بعض هذه الآثار بدأت تظهر على نحو علني مباشر في شكل تسريبات اعلامية متبادلة تتناول هذه الموضوعات وابرزها اليوم موضوع تأليف الحكومة الجديدة التي يفترض ان تواكب الرئيس الهراوي في ولايته الممددة. فالرئيس الحريري اعلن في وقت سابق اكثر من مرة انه سيقدم استقالته عند انتهاء الولاية الاولى للرئيس الهراوي، رغم ان الدستور لا يفرض عليه ذلك، لان ولاية الاخير مدّدت ولم يحصل تاليا انتقال من عهد الى آخر. واخصامه وانصار خياره التمديدي لفتوا في اوقات سابقة لحسم هذا الخيار الى ان التعويض الذي سيحصلون عليه في مقابل التمديد، الذي لن يستطيعوا الا الموافقة عليه، سيكون في الحكومة الجديدة. وذلك يعني انها ستكون اكثر توازنا في نظرهم من الحكومة الحالية، اذ يفترض ان تضم كل التيارات المتحالفة مع سوريا والمتخاصمة على امور الداخل رغم المشاكسة التي عرف بها عدد من رموزها. ومنتقدو الطريقة التي طبّق بها اتفاق الطائف، سواء الذين منهم وافقوا عليه منذ البداية او الذين رفضوه، يحاول بعضهم العودة عن هذا الرفض ولكن بعد الحصول على ترقية علامة تجعل العودة ممكنة. اما المنتقدون هؤلاء فيقولون ان الحكومة الجديدة في مطلع الولاية الممددة ستكون حكومة وفاق وطني والائتلاف وطني تضم الوزراء في المعارضة التي ابدت، على رفضها المزمن، شيئا من المرونة والتقبل للواقع القائم.

هذه المواقف الثلاثة يبدو انها مرشحة لان تكون مصدر نزاع سياسي جديد. اذ قبل ان يصبح التمديد حقيقة رسمية بدأ الكلام المتناقض عن الوضع الحكومي يطفو في وسائل الاعلام. فبعضها يسرب معلومات عن اصرار البعض على حكومة متوازنة تضم الجميع، والمقصود حلفاء سوريا، وبعضها الآخر بدأ بتسريب معلومات اخرى تشير الى ان الحريري قد لا يقدم استقالة حكومته في موعد انتهاء الولاية الحالية للهراوي لان الدستور لا يفترض ذلك لان "الولاية الجديدة" استمرار للحالية. اما البعض الثالث الذي تحدث عن اتحاد وطني او وفاق وطني فيبدو ان طرحه قد يبقى نظريا لان المعنيين، على ما يبدو، ليسوا في هذا الوارد الآن.

معالجة آثار معركة التمديد من يقوم بها؟

لا يستطيع رئيس الجمهورية القيام بالمعالجة المطلوبة الآن لان طرفا اساسيا في المعركة المذكورة، رغم حرصه في الاسابيع الماضية على النأي بنفسه عن الحدة التي طبعتها. ولا يستطيع رئيس مجلس النواب ومجلس الوزراء القيام بها للسبب نفسه. وحدها سوريا قادرة على ذلك، في رأي الاوساط السياسية. وقد برهنت على قدرتها لاكثر من مرة خلال العهد الذي ينتهي بعد بضعة اسابيع. والبرهان الاكثر سطوعاً كان يوم اعطت الضوء الاخضر للتمديد ويوم "اقنعت" النعجة والذيب كما يقال بان يسيرا معا. طبعاً كانت سوريا تفضل، استنادا الى قريبين منها، ان لا تضطر الى التدخل المباشر وان يفهم عليها حلفاؤها من الاشارة. لكنهم لم يفعلوا ذلك اما لانغماسهم اكثر من اللزوم في مصالحهم واما لرغبة مكيافيلية برمي مسؤولية ما يحصل عليها ولما لحرص على "الوضوح" في كل شيء. ووضع حلفائها لم يتغير ولن يتغير مستقبلا. لذلك عليها، اذا كانت مقتنعة فعلاً بان التمديد أملته اسباب عدة ابرزها اقليمي وبان مصلحتها ومصلحة لبنان تحتمان استقرارا في الاخير سياسيا وليس امنيا فقط، عليها ان تتدخل ومنذ الآن لترتيب الامور. ولا يكون ذلك باعادة التفاهم الى الحلفاء عن طريق اقتسام المغانم وانما يكون باعادة التواصل بينهم، ولاسيما الذين منهم في الحكم والحكومة والمجلس، وبين الشعب، وبتمنيع الجبهة الداخلية وبإراحة الناس من همومهم المتنوعة وفي مقدمها الهمّ المعيشي. ذلك ان المرحلة المقبلة والمقدّرة بسنين وليس باشهر يرجّح العارفون من خارج ومن داخل ان تكون صعبة بسبب الوضع الاقليمي واستمرار تعثر العملية السلمية. ومعروف ان "على الكتف حمّالاً" كما يقول المثل. و"الحمال" هو اسرائيل التي لا بد ان تستعمل لبنان للضغط على سوريا سواء من خلال استغلال اعمال المقاومة المؤذية لها او من خلال الثغر في الوضع الداخلي وما اكثرها. فهل تفعل سوريا ذلك؟

سركيس نعوم

رحلة الفقرة الاستثنائية للتمديد بلغت نهايتها فصدر مشروع التعديل

الهراوي: امام تمنيكم اتابع المسيرة للسلام والتعمير والتحرير



مجلس الوزراء مجتمعاً قبل الظهر في القصر الحكومي برئاسة الرئيس الحريري. (وسام موسى)

وفي قصر بعبدا ظهراً وبدا الرئيس الهراوي مطرقاً في اثناء تلاوة الرئيس الحريري رسالة مجلس الوزراء.



الوزيران السنيورة ومراد يستمعان.

الرئيس الحريري والوزير جنبلاط عند مدخل القصر الجمهوري.

الوزير مكاري في استراحة.

(محمود الطويل)

"لمرة واحدة وبصورة استثنائية تستمر ولاية رئيس الجمهورية الحالي ثلاث سنوات تنتهي في الثالث والعشرين من تشرين الثاني ١٩٩٨".

هذه الفقرة التي ستدخل في متن المادة ٤٩ من الدستور، والتي "ولدت" بعد ظهر امس في قصر بعبدا، اقتضت "رحلة" شكلية مرت بالمؤسسات الثلاث: مجلس الوزراء، ومجلس النواب ورئاسة الجمهورية، وبلغت نهاية مطافها في استجابة الرئيس الياس الهراوي "التمنيات والرغبات"، واعلانه "متابعة المسؤولية من اجل استكمال مسيرة السلام والتعمير والتحرير واعادة المهجرين" منطلقا في ذلك "من مواطنيتي وانا الذي ما تأخرت مرة عن الاقدام من اجل لبنان"، على ما قال.

واذ ترجم ذلك في اقتراح الهراوي تعديل الدستور لتمديد ولايته ثلاث سنوات ولمرة واحدة، جاءت رسالة مجلس الوزراء متضمنة الاسباب الموجبة للتمديد التي بدت عليها بوضوح لمسات رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، جردة شاملة للسنوات الست الماضية و"رؤية وبرنامجا للخيارات الاستراتيجية" في السنوات الثلاث المقبلة. وعددت الرسالة انجازات العهد في جزئيها الامني والاعماري على نحو مسهب وتفصيلي وخاضت في ميزات الهراوي و"شجاعته" مختصرة ولايته بأنها "اوقفت حربا استمرت سبع عشرة سنة وارست دعائم الاخوة مع سوريا ووضعت الحجر الاساس لنهوض لبنان الجديد". ثم حددت عشرة عناوين تمثل الرؤية المطلوبة للسنوات الثلاث المقبلة.

تبدأ باعطاء العلاقة اللبنانية – السورية "مداها الكامل في توسيع التعاون والتنسيق" وتمر بالتزام "مقتضيات التعاون والتنسيق مع السلطة الاشتراعية واستكمال تطبيق بنود وثيقة الوفاق الوطني ومواصلة دفع ورشة الانماء والاعمار قدما الى الامام".

ولاقى هذه الرسالة في منتصف الطريق، بيان رئيس مجلس النواب نبيه بري باسم الكتل النيابية العشر مشيدا بالرئيس الهراوي "مثال الجرأة والاقدام في خروج لبنان من حالة الحرب الى افق السلام الاهلي وحافظ لبنان وفي قلبه الجنوب".

ماذا في وقائع اليوم الطويل الذي اقفل معه التمديد نصفه الحكومي والنيابي استعدادا للجلسة النيابية للتعديل الدستوري الخميس المقبل؟

في القصر الحكومي

"الورشة" التمديدية انطلقت بانعقاد مجلس الوزراء العاشرة والنصف قبل الظهر في جلسة استثنائية في القصر الحكومي في الصنائع برئاسة الرئيس الحريري وفي حضور الوزراء الذين غاب منهم الوزيران نقولا فتوش وبهيج طبارة.

واستمرت الجلسة الى الثانية عشرة ظهرا ادلى عقبها الرئيس الحريري بالمعلومات الرسمية الآتية: "الحقيقة ان جلسة مجلس الوزراء كانت جلسة استثنائية مخصصة للبحث في الاستحقاق الدستوري، ولكن ما يحصل في الجنوب من اعتداءات اسرائيلية استحوذ حيزا اساسيا من مناقشات المجلس. ثم عرضنا موضوع الاستحقاق الدستوري ونوقش الامر وتم الاتفاق على ارسال رسالة من مجلس الوزراء الى فخامة الرئيس، وتلي نص الرسالة (منشورة في مكان آخر) ووافق عليها المجلس بالاجماع".

ثم تلا البيان الآتي:

"عرض مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية، اليوم (الاثنين) معطيات الاستحقاق الرئاسي على الصعد كلها، وخلص الى اتخاذ قرار جماعي بالتمني على فخامة الرئيس الياس الهراوي اقتراح مشروع قانون دستوري لتمديد ولايته ثلاث سنوات جديدة.

ان هذا الموقف الذي اعتمده مجلس الوزراء يرتكز على الوقائع الآتية:

– المواقف الشجاعة التي اتخذها فخامة الرئيس الهراوي منذ تولى مهماته الدستورية، وكانت في أساس الاستقرار الذي ينعم به لبنان اليوم، بدءا بوقف الاقتتال وحل الميليشيات وتوحيد الجيش واستعادة حقوق الدولة واعادة بناء مؤسساتها، وصولا الى تحقيق المصالحة الوطنية ومباشرة اعادة المهجرين.

– السهر على ازالة آثار الحرب ورعاية عملية اعادة البناء والانماء المتوازن التي بدأت تؤتي ثمارها في غير حقل ومجال.

– اعادة لبنان الى موقعه على الساحة العربية والدولية وتجدد العلاقات بين لبنان ومعظم دول العالم.

– الحرص على العمل الجدي والمسؤول لتحرير الارض اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي والصمود في وجه الضغوط التي يتعرض لها لبنان في هذا المجال، والاصرار على تنفيذ القرار ٤٢٥ وجعل التعاون السوري – اللبناني على كل الصعد خصوصا المفاوضات، من المسلمات اللبنانية التي تعود بالخير والاستقرار على لبنان وشعبه.

وبما ان المسيرة لا تزال مستمرة والحاجة ماسة الى مواكبة فخامة الرئيس ورعايته لها لتصل الى شاطئ الامان، كان قرار مجلس الوزراء التمني على فخامته اقتراح مشروع قانون دستوري لتمديد الولاية ثلاث سنوات جديدة".

وسئل، هل صحيح ما يتردد ان هناك اعادة نظر في التركيبة الحكومية؟ فاجاب: كيف اعادة نظر؟ ليس عندنا في الدستور شيء اسمه اعادة نظر في التركيبة الحكومية...

* هناك لغط في هذا الشأن.

– هذا الموضوع سابق لاوانه، ويجب ان نسير في الامور وهي مرهونة باوقاتها، الآن هناك الموضوع الدستوري، ونحن ذاهبون الى فخامة الرئيس الآن نسلمه الرسالة التي ستنشر في وسائل الاعلام اليوم مساء، وبعد ذلك ينعقد مجلس وزراء، ثم يرسل القانون او مشروع القانون الى مجلس النواب، ثم تحدد الجلسة وفي ضوء نتائجها نرى ما نفعل، يجب ان لا نستعجل الامور.

* بعد تعديل المادة ٤٩ في مجلس النواب ماذا سيحصل؟

– خلينا نشوف التعديل وبعد ذلك نجيب.

* سمعنا انه طرأت بعض التعديلات الطفيفة؟

– طبعا، مجلس الوزراء ناقش الاقتراح الذي كلفت في جلسة يوم الجمعة الماضي اعداده، وقد اعددناه وقرأه الوزراء وكل وزير ابدى ملاحظاته فأخذنا بما واعدنا الصياغة في ضوء الاقتراحات.

* هل يرسل مشروع القانون الى مجلس النواب؟

– يفترض ان يرسل اليوم (امس).

* بالنسبة الى التهديدات الاسرائيلية ضد لبنان هل اجريتم اتصالات معينة في هذا الشأن

– كلفنا وزير الخارجية ان يعمل ما

– التتمة في الصفحة ٤ –

نص رسالة مجلس الوزراء الى الهراوي

(ص٤)

بري:... وحسماً للاستحقاق نتمنى عليك طلب التمديد

في ما يأتي نص بيان الرئيس نبيه بري:

صدر عن رئيس مجلس النواب البيان الآتي: "باسم رؤساء كتل نيابية اجتمعوا في ١١ الحالي وتثمينا لمواقف فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي على مشارف نهاية هذا العهد، اتوجه بالشكر الى فخامته الذي كان مثال الجرأة والاقدام في خروج لبنان من حالة الحرب الى افق السلام الاهلي، مسجلين لفخامته انه بالاضافة الى انه سياسي تميز بالفطنة والحنكة، فقد حفظ لبنان وفي قلبه الجنوب. كما عمل على حفظ اعلى درجات التنسيق بين لبنان وسوريا في هذه المرحلة المصيرية التي تضغط فيها التسوية على البلدين. وتميز بالثبات والصبر على الصعيد الداخلي، الامر الذي كان له اكبر الاثر على اعادة الاعمار والنبض الى الحياة اللبنانية، ويجب ان لا يفوتنا ان تحرير الاراضي اللبنانية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٧٨ وتحرير الانسان اللبناني من كوابيس النظام القديم لمّا يزل في بداياته. لذا وحسما للاستحقاق الدستوري ارتأى المجتمعون التمني على فخامة الرئيس استعمال حقه الدستوري المنصوص عليه في المادة ٧٦ من الدستور بارسال اقتراح الى الحكومة تمهيدا لتقديم مشروع قانون الى مجلس النواب لاعادة النظر في المادة ٤٩ من الدستور. والله الموفق".

باب المصالحات شرّع: خليل الهراوي زار عمه وفرنجيه يتغدى في بعبدا

فتح التمديد للرئيس الياس الهراوي باب المصالحات واسعاً بين العهد وخصومه الأقربين والأبعدين.

وأبرز ما سجل أمس في هذا الاطار زيارة قام بها صباحاً النائب خليل الهراوي لقصر بعبدا حيث التقى عمه رئيس الجمهورية مستبقاً جلسة مجلس الوزراء.

وظهر اليوم يزور النائب سليمان فرنجيه الرئيس الهراوي ويتناول الغداء الى مائدته، بعد اعلان "التكتل الوطني المستقل" اول من أمس تأييده للتمديد.

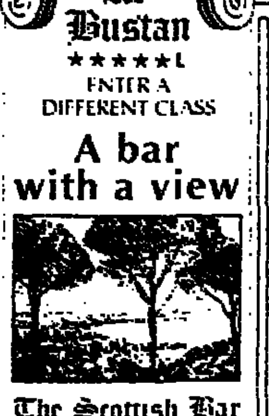
واجتمع النائب فرنجيه قبل ظهر امس مع النائب نايلة معوض في حضور عضوي التكتل الوزير اسطفان الدويهي والنائب فايز غصن.

الى ذلك، قال النائب سايد عقل الذي عاد امس من اوروبا انه يلتزم القرار الذي اتخذه زملاؤه النواب في التكتل الوطني المستقل خلال الاجتماع الذي عقدوه في بنشعي الاحد الماضي حيث اعلنوا التأييد للتمديد ثلاث سنوات اضافية للرئيس الهراوي، واوضح انه كان أجرى من اوروبا اتصالاً منذ ثلاثة ايام بالنائب فرنجيه وابلغ اليه انه منسجم مع أي موقف يصدر عن التكتل.

قال مرجع حكومي عندما سمع بامكان عودة وزراء عرفوا بالمشاكسة: "بيقدروا في هيك حالة يفتشوا على غير الرئيس الحريري".

قال مرجع ديني ان الوزير جنبلاط كان على حق عندما هزأ بشعار ان مجلس النواب هو سيد نفسه!

يقول نائب معارض ان التمديد ورقة طرحت للبيع فلم يتقدم احد لشرائها بالسعر المطلوب.





لبنان يستعجل الاتصالات لتحديد الموقف الاميركي من تهديدات اسرائيل

تصاعد العنف يضغط في اتجاه معاودة مفاوضات السلام واستمرار الجمود الى ما بعد الانتخابات قد يؤدي الى مواجهة خطيرة

التهديدات الاسرائيلية بالرد على عملية المقاومة التي اوقعت ٦ قتلى اسرائيليين دفعت السلطة اللبنانية الى مباشرة اتصالات عاجلة لمعرفة هل ستتدخل الولايات المتحدة الاميركية لتهدئة الوضع جنوبا كما فعلت على اثر ظروف مماثلة، ام انها ستمتنع وتترك لاسرائيل حرية التصرف؟. علما ان تبيان الملامح المستقبلية ممكن عبر القرارات التي يصدرها مجلس الوزراء الاسرائيلي المنعقد استثنائيا اليوم.

ويذكر ان مصدرا ديبلوماسيا غربيا كان توقع ان يواجه الرئيس الهراوي في ولايته الثانية قرارات صعبة وظروفا دقيقة سواء في حال استمرت عملية السلام متعثرة ومجمدة، او في حال تم التوصل الى اكمال هذه العملية بانضمام سوريا ولبنان اليها. وقد اشارت "النهار" الى ذلك في مقال السبت الماضي، وتوقعت حسب المصدر نفسه حصول اعتداءات اسرائيلية واسعة ووحشية على الجنوب والبقاع الغربي والمخيمات الفلسطينية ومواقع المقاومة اللبنانية في عمق الاراضي اللبنانية، مما يؤدي الى احداث مشكلات اجتماعية ووضع اقتصادي ومعيشي متأزم ونزوح من المناطق التي تتعرض للاعتداءات.

ويقول مصدر رسمي ان القرارات التي سيتخذها مجلس الوزراء الاسرائيلي سوف تظهر موقف الولايات المتحدة، وهل ستتغاضى عن اعتداء تقوم به اسرائيل على الجنوب والبقاع الغربي، وما هو حجم هذا الاعتداء ومداه؟، لأن اسرائيل قبل اتخاذ قرار في هذا الشأن تكون قد اجرت اتصالات ومشاورات مع الادارة الاميركية.

توقع طلب معاودة التفاوض

ويتوقع المصدر ان تطلب اسرائيل من الحكومتين السورية واللبنانية السعي الى وقف اعمال المقاومة في الجنوب وتهدئة الوضع في المنطقة، لئلا يؤدي استمرار تبادل اعمال العنف الى تصعيد خطير قد يصبح من الصعب ضبطه ومراقبته، كما حصل اكثر من مرة على اثر وقوع حوادث مماثلة، وان تكن الاخيرة هي الاخطر.

كما يتوقع ان تطلب الادارة الاميركية رسميا من الحكومتين السورية واللبنانية معاودة مفاوضات السلام، لان استمرار جمودها يجعل اعمال العنف المتبادلة تزداد حدة وخطورة، ولا يعقل ان يستمر التفرج على هذه الاعمال المهددة لمسيرة السلام الى ما بعد الانتخابات الاميركية والاسرائيلية.

ولا بد ان تؤدي العملية الاخيرة داخل الاراضي اللبنانية المحتلة، في رأي المصدر، الى اعادة تحريك المفاوضات المجمدة، وان تجعل الادارة الاميركية تضاعف جهودها ومساعيها لهذه الغاية، والا فانها قد لا تتدخل لوقف اعتداءات اسرائيل ردا على اعمال العنف المتصاعدة، وهي اعتداءات من شأنها ان تربك الرئيس الهراوي في مستهل ولايته الثانية وتحرج سوريا. وقد يكون هذا ما توقعته سوريا عندما تحدثت عن ظروف دقيقة في المنطقة وتطورات محتملة تتطلب التمديد للرئيس الهراوي من اجل مواجهتها، متجاوزة الاطار المحلي والاعتبارات اللبنانية الداخلية.

وفي اتخاذ قرار التمديد للرئيس الهراوي تكون سوريا قد حمت خاصرتها الغربية واطمأنت الى وجود حكم في لبنان تثق به وبصدقية تعاونه وتنسيقه العميق معها، وخصوصا في ظروف صعبة ودقيقة قد تواجهها المنطقة من خلال تنفيذ مخططات اسرائيلية خطيرة ومشاريع توسعية وهيمنة اقتصادية تفرض سلام الاستسلام على جميع العرب، وهو ما لا يمكن تحقيقه من دون عزل سوريا من كل الجهات وممارسة ضغوط سياسية واقتصادية وعسكرية عليها.

وقد نجحت سوريا حتى الآن في كسر طوق العزلة، لا بل حالت دون اقامة هذا الطوق بتعزيز تعاونها مع ايران واعلان وقوفها مع شعب العراق ورفض اي تقسيم او تجزئة له ورفض الدعوات الى وقف نشاطات القيادات الفلسطينية المقيمة على ارضها للتنديد باتفاق اوسلو والاعتراض عليه، لأن من حق هذه القيادات ان تعبر عن رأيها بالوسائل المشروعة وتقوم بنشاط سياسي واعلامي لهذه الغاية، كما رفضت التدخل ايضا لوقف نشاط المقاومة اللبنانية واعمالها، باعتبار انها حق مشروع لكل شعب محتلة ارضه، مؤكدة ان الوسيلة الوحيدة الناجعة لعودة الهدوء الى الجنوب والبقاع الغربي هي في انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا من هاتين المنطقتين، وان السلام الشامل والكامل يتحقق بمعاودة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني على اساس مبادئ مؤتمر مدريد وقرارات مجلس الامن الدولي.

سوريا جاهزة للسلام العادل

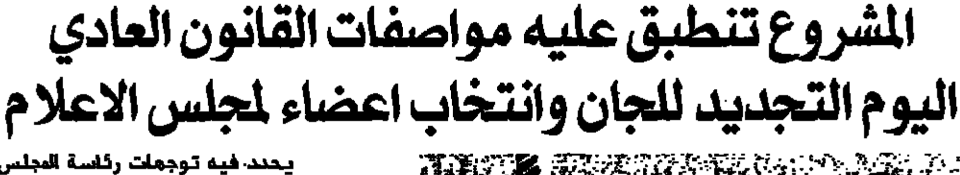
اما اذا كانت اسرائيل تتذرع بالانتخابات لتجميد هذه المفاوضات، فليست سوريا المسؤولة عن ذلك، وقد اكدت مرارا انها مع سلام كامل وشامل يقابله انسحاب كامل، وهي جاهزة للانضمام مع لبنان الى عملية السلام عندما تصبح اسرائيل جاهزة له، سواء قبل الانتخابات او بعدها.

وليس لاسرائيل ان تتوقع وقف اعمال المقاومة في حين لا تزال تحتل جزءا من الاراضي اللبنانية، ولا أن تعاود المفاوضات مع سوريا قبل الاتفاق على اسس المفاوضات، لئلا تظل تدور في حلقة مفرغة لاضاعة الوقت في انتظار ما سوف تتمخض عنه الانتخابات الرئاسية الاميركية والانتخابات النيابية الاسرائيلية، لتمسك بمزيد من الاوراق الضاغطة للتفاوض.

لقد استوعبت اسرائيل صدمتها التي تلقتها قبل ايام في الجنوب بمقتل ثلاثة من جنودها وجرح ستة آخرين، فهل تستطيع ان تستوعب الصدمة الاخيرة وهي اشد، بمقتل ستة جنود بينهم ضابط، بدعوى ان بينها وبين سوريا ولبنان حربا، ولا غرابة في ان يسقط، من وقت الى اخر، قتلى وجرحى في صفوف الاطراف المتحاربة من جراء تبادل اعمال العنف والفعل ورد الفعل؟

والسؤال المطروح، هل تؤدي عمليات المقاومة الناجحة التي تستهدف الجنود الاسرائيليين الى تحريك المفاوضات الجامدة، والى جعل ادارة الرئيس كلينتون تمارس ضغوطها في هذا السبيل، وهو الوحيد المتاح امام الاطراف المعنيين لتهدئة الوضع والحؤول دون التصعيد الخطر، والمواجهة العسكرية المحتملة، توصلا الى اتفاق على توقيع سلام شامل في اقرب وقت ممكن؟

اميل خوري



بري حدّد الخميس موعداً لجلسة التعديل

المشروع تنطبق عليه مواصفات القانون العادي

اليوم التجديد للجان وانتخاب اعضاء لمجلس الاعلام

الرئيس بري مترئساً هيئة مكتب المجلس. (ابراهيم الطويل)

حدد رئيس مجلس النواب نبيه بري العاشرة من صباح بعد غد الخميس (١٩ تشرين الاول) موعدا لعقد الجلسة العامة لاقرار مشروع قانون تعديل المادة ٤٩ من الدستور الذي يتيح لرئيس الجمهورية الياس الهراوي تمديد ولايته الدستورية ثلاث سنوات اضافية.

وجاءت الدعوة بعدما تسلم بري الرابعة بعد ظهر امس مشروع القانون الدستوري.

وكان ترأس قبل الظهر هيئة مكتب المجلس في حضور نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنواب كميل زيادة واكرم شهيب واغوب جوخادريان وميشال موسى وعبد الرحمن عبد الرحمن والامين العام للمجلس بالوكالة عدنان ضاهر.

وبحث المجتمعون في الخطوات التحضيرية لجلسة المجلس اليوم ولجلسة التعديل الدستوري التي خرجوا ظهرا من دون تحديد موعد لها نظرا الى عدم وصول مشروع القانون الى المجلس، وفوضوا الى الرئيس بري الدعوة الى الجلسة الخميس اذا ارسل المشروع بعد الظهر كما هو متوقع.

وتطرقوا الى الاجراءات التي ستتبع في الجلسة وتساءلوا هل تنطبق مواصفات القانون العادي على مشروع القانون الدستوري؟ واستقر الرأي، بعد مناقشة مستفيضة، على ان المشروع يعتبر كسائر مشاريع القوانين وتنطبق عليه تاليا مواصفاتها لجهة المناقشة والتعديل والاصدار والنشر والرد.

واقرت هيئة المكتب، انطلاقا من ذلك، التصويت على المشروع برفع الايدي عن كل مادة، ثم برفع الايدي والمناداة في التصويت على المشروع برمته. ولعل ابرز ما اقر امكان مناقشة المشروع وتاليا تعديله في نطاق البنود المحددة للتعديل وان لم توافق الحكومة على التعديل، ما دام في مقدور رئيس الجمهورية رده.

وتقرر منح كل نائب عشر دقائق للمناقشة. كذلك تقرر منع وسائل الاعلام من تغطية الجلسة مباشرة باعتبار انها جلسة اشتراعية ومثل هذه الجلسات لا تنقل مباشرة.

وعكفت دوائر المجلس منذ بعد الظهر على طبع المشروع تمهيدا لتوزيعه على النواب اليوم، اي قبل ٤٨ ساعة بحسب نص النظام الداخلي للمجلس.

جلسة اليوم

اما في شأن جلسة اليوم فسيفتتحها الرئيس بري بخطاب يحدد فيه توجهات رئاسة المجلس في السنة المقبلة، علما انها ستكون السنة الاخيرة للمجلس الحالي اللهم اذا لم تنتقل عدوى التمديد اليه كما هي حال رئاسة الجمهورية وحال هيئة مكتب المجلس واللجان النيابية التي ستشهد اليوم تمديدا ولاسيما ان ايا من النواب لم يسجل لدى الامين العام للمجلس ترشيحا لأي لجنة.

وسيلي تزكية هيئة مكتب المجلس واللجان انتخاب الاعضاء الخمسة في المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع عملا بالمادة ١٩ من القانون ٣٨٢ المتعلق بالبث التلفزيوني والاذاعي. وعرضت هيئة المكتب الاسماء المطروحة وبدا ان بعضها بات محسوما فيما يشهد بعضها الاخر معركة بين النواب.

والاسماء المحسومة هي: ناصر قنديل (شيعة)، فوزي المعلوف (كاثوليك)، رمزي جريج (روم ارثوذكس). اما الاسماء المتصارع عليها فهي: عن السنة نواف سلام وحسان رفعت (قريب من الرئيس رفيق الحريري) ومروان شلق، وعن الموارنة ايميه بولس وجاك واكيم وانطوان كرم. وباتت حظوظ كرم هي الاقوى في ضوء توافق "تكتل التحرير" امس على التصويت له نظرا الى صلة القربى التي تربطه بنائب التكتل سمير عازار.

وستشهد جلسة اليوم اداء الاعضاء الثلاثة الجدد في المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء اليمين القانونية وهم النواب: كميل زيادة (خلفا لروبير غانم) وسعود روفايل (خلفا لجوزف مغيزل) وخليل عبد النور (خلفا لسعود روفايل الذي كان عضوا رديفا).

رسالة مجلس الوزراء الى الهراوي والاسباب الموجبة للتمديد:
ولايتُكم أوقفت الحرب وارست دعائم الاخوة مع سوريا
السنوات المقبلة هي الأصعب وتتطلب استمرار النهج والخيارات

هنا نص الرسالة التي وجهها مجلس الوزراء الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي يحضه فيها على الاستمرار في موقع المسؤولية، وقد تلاها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في مستهل الجلسة الثانية لمجلس الوزراء التي عقدت ظهر امس في قصر بعبدا برئاسة الرئيس الهراوي:

"فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي المحترم.

اتخذ مجلس الوزراء في جلسته صباح الاثنين الواقع في السادس عشر من تشرين الاول ١٩٩٥ قرارا بتوجيه الرسالة الآتية الى فخامتكم:

فخامة الرئيس الاستاذ الياس الهراوي المحترم،

عندما تبوأتم سدة رئاسة الجمهورية في الرابع والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٨٩، كانت تخيم على البلاد اجواء قلق مصيري تطاول مختلف جوانب الحياة الوطنية:

– قلق على وحدة الدولة ارضا وشعبا،

– وقلق على وحدة المؤسسات الدستورية،

– وقلق على الوفاق الوطني والسلام الاهلي،

– وقلق على وحدة الجيش والقوى الامنية الاخرى،

وقلق على المصير الوطني المتعلق بانتهاء الاحتلال الاسرائيلي لارضنا في الجنوب والبقاع الغربي.

وقد تفاقمت عوامل هذا القلق، بسبب ما تعرضت له مسيرة السلام الداخلي، على اثر اغتيال الرئيس الشهيد رنيه معوض، وما اعقب ذلك من تطورات محلية واقليمية اوقعت لبنان في حلبات العنف المسلح لاكثر من سنة، وكادت تخرب كل النتائج التي تحققت من خلال اتفاق الطائف.

في ظل تلك الظروف، انتخبتم يا فخامة الرئيس واقسمتم الحفاظ على استقلال الوطن اللبناني وسلامة اراضيه واحترام الدستور. وفي ظلها ايضا بدأتم الخطوات الاولى لمسيرة العهد من ثكنة الجيش في ابلح، في وقت كانت تبدو هذه المسؤولية شبه مستحيلة، قياسا بالظروف القائمة والتوقعات القائمة والغليان الذي تعيشه المنطقة، من حدود المواجهة مع الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب، الى حدود التوتر المتعاظم في الخليج العربي.

فخامة الرئيس، لقد قبلتم ما سمي في حينه "المغامرة"، ولكنه في حقيقة الامر قبول للتحدي، وباشرتم على الفور العمل استعادة وحدة المؤسسات، وسط حقول من الالغام السياسية والامنية، ووسط انقسامات حادة في جسم الدولة، اقلها الانقسام الذي فرض على الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي في حينه، واقتطاع اجزاء من البلاد والمؤسسات، في عملية عبثية اتخذت من القصر الجمهوري في بعبدا، ملجأ للمراهنة على اوهام خارجية، وعلى متغيرات في موازين القوى الاقليمية، بهدف قلب المعادلات واطاحة الخيارات التي حددتها وثيقة الوفاق الوطني.

ولم يكن لتلك الاجواء ان تؤثر على مشاركتكم في تركيز دعائم الحكم، والمساهمة في اتخاذ القرارات المصيرية المتعلقة بادارة شؤون البلاد، وبتثبيت اركان وحدة الدولة واعادة الاعتبارات الى كل المؤسسات الدستورية.

ولم تتركوا في هذا السبيل اي مجال للفراغ السياسي، واصدرتم بعيد القسم الدستوري مباشرة مراسيم تأليف الحكومة ودعيتم الى خوض معركة انقاذ لبنان واللبنانيين، وحددتم خياراتكم الواضحة بالتنسيق الفوري مع الشقيقة سوريا التي ساهمت مساهمة كبيرة واساسية في اعادة الامن والاستقرار وانجاح مسيرة الوفاق الوطني. ونظمتم انتقالا تدريجيا وهادئا لجهوزية الحكم من ثكنة ابلح الى المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، الى المقر الرئاسي الدائم في قصر بعبدا، وساهمتم مع فريق العمل الحكومي الجديد في اطلاق حيوية عامة في الدولة واجهزتها، وفي اعداد العدة للقرارات الحاسمة على كل صعيد.

وها هي هذه المسيرة، بعد ست سنوات من عمرها، تحاكي اللبنانيين في كل المناطق، وتشهد على حجم الانجازات التي تحققت وعلى وعورة المسافة التي قطعها لبنان؛ من دولة على طريق الاندثار الى دولة تخطو بجدارة وثبات على طريق البناء والاعمار.

ان حجم الانجازات التي تحققت يا فخامة الرئيس، لا يقلل من حجم الامال التي يعلقها اللبنانيون على دولتهم، وعلى رئاسة الجمهورية باعتبارها رأس الدولة، وهي آمال تتصل بحاجات الشعب وطموحاته وتوقه الى استلحاق ما فات في مضامين البناء وخطف المسافة بين بداية المحنة ونهاية البناء والنهوض في اسرع ما يمكن من الزمن.

ولاية اكبر من فترتها

والتاريخ سيشهد ان الخطوات التي قطعها لبنان في عهدكم كانت كبيرة جدا. بل هي قياسا على حراجة المرحلة الاقليمية وتحدياتها وقياسا على الخراب الذي اوقعته الحرب في الدولة وكل اطراف المجتمع الوطني، اكبر من الفترة الزمنية التي تختصر ولاية الرئيس، خصوصا عندما ننظر الى هذه الولاية من زاوية المراحل الصعبة التي واجهتها والاشهر الطويلة التي اهدرت في الكثير من الحروب الصغيرة والكبيرة، وحالات العصيان والتمرد، والنزاعات المدرجة في سلم التعطيل على بناء الدولة.

والواقع ان الولاية انقسمت نصفين: النصف الاول اتسم بالطابع الامني ومعالجة آثار الحرب ومخلفاتها العسكرية والاجتماعية والسياسية وتأكيد وسائل توحيد المؤسسات الدستورية. والنصف الثاني اتصف بوسائل تفعيل وثيقة الوفاق الوطني وانعاش ادارة الدولة واطلاق عجلة الاعمار والنهوض الاقتصادي.

والقراءة الموضوعية للولاية بجزئيها، تمكننا من الوقوف على المعطيات التي تحققت من خلال الحكومات التي تعاقبت في عهدكم، وابرزها:

– انهاء التمرد العسكري في قصر بعبدا وبعض المناطق، واعادة توحيد الجيش وكل القوى الامنية الشرعية من قوى امن داخلي وامن عام وامن دولة.

– اتخاذ قرار بحل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية ونشر القوى الشرعية على كل الاراضي اللبنانية، بما في ذلك خطة الانتشار في بيروت الكبرى وتكليف الجيش مهمة حفظ الامن في نطاقها وفقا لمهمات محددة تتعلق بمنع المظاهر المسلحة واقتناء الاسلحة وافتتاح المراكز المسلحة، واستعادة اعتدة الجيش وقوى الامن ومنع الجبايات غير المشروعة ومكافحة اعمال الخطف، ومراقبة الشواطئ ودخول المرافئ، واعادة فتح مرفأ بيروت بعد توقف استمر ٤٠٨ ايام، وذلك في اطار التعاون مع القوات العربية السورية وقيادتها التي اولت المسألة الامنية في لبنان عنايتها الخاصة.

– توسيع نطاق انتشار الجيش جنوبا، واشرافه على تسليم الميليشيات والاحزاب اسلحتها، وتنفيذ خطة امنية في محيط المخيمات.

– طي ملف الرهائن الاجانب، واطلاقهم بين اب ١٩٩١ وكانون الاول من العام نفسه.

– اقرار قانون الاصلاح الدستوري وفقا لمقتضيات الوفاق الوطني.

– توقيع معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق مع الشقيقة سوريا، ومباشرة وضع بنودها موضع التطبيق في كل مجالات التعاون.

– اطلاق مسيرة عودة المهجرين في كل المناطق اللبنانية، وتحقيق خطوات جدية على صعيد المصالحات الوطنية والاهلية في الكثير من المناطق.

– اقرار التجنيد الالزامي في الجيش اللبناني ووضعه موضع التنفيذ من طريق خدمة العلم.

– ضبط ايقاع المفاوضات تبعا للمسلمات الوطنية والقومية، ورفض الابتزاز في مرج الزهور، وتأكيد مواجهة الاحتلال واحتضان المقاومة.

– اجراء اول انتخابات نيابية منذ ١٩٧٢.

– انشاء المجلس الدستوري والمحكمة العليا لمحاكمة الرؤساء والوزراء.

– اقرار قانون المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وقانون البث التلفزيوني والاذاعي في اطار متابعة تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني.

– لجم التدهور النقدي والتضخم الاقتصادي، واطلاق اكبر ورشة بناء واعمار في تاريخ لبنان والمنطقة تتجاوب مع حاجات لبنان المستقبلية وضرورات تأهيل البنية التحتية لتحصين الاقتصاد الوطني وزيادة انتاجيته وقدراته التنافسية.

– اصدار مرسوم التجنيس الذي اعاد الى آلاف المواطنين كرامة الانتساب الى الهوية اللبنانية.

– تعزيز الولاء لسلطة القانون وانزال اشد العقوبات بالمجرمين والمخلين بالامن ومثيري الاضطراب بأمن الدولة وسلامتها، والقضاء على زراعة المخدرات والمتاجرة بها.

– الالتزام الصارم لمكافحة كل اشكال التجزئة والتقسيم ورفض التوطين عملا بما نصت عليه مقدمة الدستور ووثيقة الوفاق الوطني.

هذا بالاضافة الى تفاصيل كثيرة تتعلق بالمحاولات المتعددة للبدء في بناء الدولة واعادة اللحمة بين اللبنانيين مساهمة في تحضير البلاد لاطلاق ورشة الانماء والاعمار وترسيخ دعائم الاستقرار الاقتصادي والنقدي وعوامل الثقة بالدور المستقبلي لوطننا لبنان.

فخامة الرئيس، لقد واجه عهدكم خيارات رئيسية تم حسمها في شكل واضح وشجاع، مكّن البلاد من تفادي الخضات والتراجعات التي تكبدتها خلال الفترة المنصرمة. ورعيتم مع الحكومات المتعاقبة سياسة جريئة اعادت لبنان الى النادي العالمي، بعدما تسببت الاحداث الدامية بالحجر السياسي والامني عليه، بما في ذلك الدول التي كانت تصنف في خانة الصداقة للبنان.

ان صورة لبنان تجاه الدول الشقيقة والصديقة هي بالتأكيد خلاف الصورة التي سادت قبل سنوات، كما ان النشاط الديبلوماسي الذي اظهره لبنان خلال ولايتكم، اعطى ثماره من خلال حركة التواصل التي لا تتوقف بين بيروت ومعظم العواصم المهتمة بنهوض لبنان ودوره المتميز في الشرق.

ولعل اوضح ما يمكن ان يشار اليه في هذا المجال، عودة معظم البعثات العربية والاجنبية الى بيروت، وادراج لبنان في سلم الاهتمامات الاقتصادية والانمائية للدول والمؤسسات والهيئات العالمية صاحبة الاهتمام.

واستطاع لبنان في ظل ذلك ان يحافظ على قراره الاقتصادي المستقل وان يتجنب الارتهان لبعض السياسات، وذلك بعدما حسم خياراته نهائيا سواء على مستوى الموقف من عملية السلام او على مستوى العلاقة المميزة مع سوريا، وهما امران يشكلان العمود الفقري لسياسة لبنان الاقليمية وللابعاد المنبثقة منها في السياسة الخارجية.

لبنان وسوريا والتسوية

لقد وافق لبنان على المشاركة بعملية السلام التي تم الاتفاق عليها في اجتماع مدريد عام ١٩٩١، وفقا لعدد من المبادئ التي ما زال يتمسك بها وهي: تطبيق القرار ٤٢٥، مبدأ شمولية الحل، والتزام موقف عربي موحد.

ولم يحد لبنان عن هذه المبادئ على رغم الضغوط التي واجهها من قبل، بما في ذلك الضغوط العسكرية اليومية والاعتداءات المستمرة على ارضنا واهلنا في الجنوب والبقاع الغربي، وكذلك على رغم تخلي بعض الافرقاء العرب عن التزاماتهم حيال لبنان وسوريا، وانفرادهم في سياسات تخالف الحد الادنى من موجبات التضامن العربي.

واذا كان ثبات الموقف اللبناني، الى جانب الوقائع التي فرضتها مقاومة الاحتلال، قد ساهم في المحافظة على السلام الاهلي، وفي تدعيم موقف لبنان التفاوضي مع اسرائيل، فهو كشف في المقابل عن الآثار الايجابية للتنسيق مع سوريا وعن ضرورة الاستمرار في هذا التنسيق وبالذات في هذه المرحلة الاستثنائية والحساسة من تاريخ لبنان والمنطقة.

ان التطورات التي شهدتها الساحة الاقليمية اخيرا تنذر بحلقات متصلة الابعاد السياسية والاقتصادية والتطبيعية، وتوجب من لبنان وعيا كاملا لتلك الابعاد وتضامنا في مواجهة الاحتمالات المرتقبة، ودائما بالتنسيق والتعاون مع سوريا، والتزام جانب التشاور في كل ما يتصل بالعلاقات الثنائية والقومية والدولية.

هناك توجهات سياسية وديبلوماسية، تحاول منذ فترة النيل من الدورين اللبناني والسوري في التسوية، وهي توجهات تنم عن مخططات تستهدف تضييق المسارات السلمية وحرفها عن الخيارات التي تحددت قبل اربعة اعوام في مدريد.

وما يعني لبنان من هذه التوجهات تأكيد العودة الى الاصول، اي الى المبادئ الاساسية التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر مدريد وتنفيذ القرارات الدولية وفي مقدمها القرار ٤٢٥.

الرئيس الحريري يتلو في جلسة مجلس الوزراء في قصر بعبدا رسالة الاسباب الموجبة للتمديد وبدا الرئيس الهراوي والوزير ميشال اده مستمعين. (محمود الطويل)

ان لبنان لم يخرج من مسار التضامن العربي، وهو لن يخرج تاليا عن مسار التنسيق والتحالف التام مع سوريا، مهما اشتدت الضغوط وتكاثرت التهديدات.

ان سلامة لبنان من سلامة سوريا، والعكس صحيح ايضا، واللحظة الاقليمية الراهنة هي لحظة يواجهها البلدان معا، وصولا الى تحرير ارضهما في الجنوب والبقاع الغربي والجولان.

لقد تبنت الحكومات في عهدكم خيارا استراتيجيا بالتنسيق مع سوريا وبتوطيد اواصر الروابط الاقتصادية والسياسية والامنية بين البلدين، وجرت ترجمة هذا الخيار على صعيد عقد معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق التي استهدفت ارساء قواعد التعاون السياسي والاقتصادي والامني بين البلدين. وقد ادت المعاهدة بالفعل الى تنظيم العلاقات وعقلنتها لما هو في مصلحة البلدين ولوضعها في اطار قانوني يؤمن نموها في المستقبل بصرف النظر عن التقلبات السياسية الضيقة. وتعتبر هذه المعاهدة انجازا بارزا في تنظيم العلاقة بين لبنان وسوريا بما يمكّن لبنان من تفادي الخضات وسوء التفاهم الذي اتسمت به هذه العلاقة في الماضي وساهمت في تثبيت الاوضاع في لبنان وترسيخ سبل التعاون لما هو في مصلحة البلدين، الامر وجد ترجمته في مجالات عدة، ولاسيما في مجال المساعدة على اعادة بناء الجيش اللبناني وتأكيد وحدته.

فخامة الرئيس، ان الانجازات التي تحققت ماثلة امام جميع اللبنانيين، منها الذي انتهى ومنها ما هو قيد الانجاز ومنها ما يأخذ طريقه نحو التنفيذ، غير ان الانجاز الاكبر المتعلق بتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي دونه عقبات كثيرة ومخططات كثيرة ومفاوضات عسيرة سنكون مطالبين بتوفير مستلزمات نجاحها بما يؤدي الى جلاء الاحتلال عن ارضنا، والى تأكيد سيادتنا على هذه الارض كاملة.

السنوات الثلاث هي الاصعب

ان السنوات الثلاث المقبلة ربما كانت من اصعب المراحل الاقليمية التي ستمر على لبنان، والصعوبة هنا تكون خطرا اذا افسحنا في المجال للتلاعب بمقوماتنا الداخلية، وتصبح صلابة وقوة اذا عرفنا كيف نتعاضد على مواجهة اللحظة الاقليمية وتحدياتها.

والامل معقود في هذا المجال على تعزيز مسيرة الاستقرار السياسي والاقتصادي والامني والاجتماعي للدولة، وعلى تأكيد دور المؤسسات وتحريك عجلة الانتاج والاعمار، بما يخفف عن اللبنانيين بعض الاعباء التي ترتبت خلال سنوات الحرب.

ان ولاية فخامتكم تنتهي وفقا للدستور في الرابع والعشرين من تشرين الثاني المقبل، وقد حفلت هذه الولاية بنشاط كبير يجعلها بالفعل ولاية تاريخية استثنائية في حياة اللبنانيين.

انها الولاية التي اوقفت حربا استمرت سبع عشرة سنة. وهي الولاية التي ارست دعائم الاخوة مع سوريا. وهي الولاية التي وضعت الحجر الاساس لنهوض لبنان الجديد.

من هنا، رأينا ان نطلب الى فخامتكم وبناء على المادة ٧٦ من الدستور، التقدم باقتراح قانون الى مجلس النواب لاستمرار ولايتكم ثلاث سنوات اخرى، مستلهمين دعوتنا من المتغيرات التي شهدتها الساحة الاقليمية اخيرا، ومن المشاورات التي اجريناها على غير صعيد داخلي، ومن المواقف النيابية التي عبرت عنها معظم الكتل في مجلس النواب الكريم، والمؤيدة لاستمراركم في تحمل المسؤولية الوطنية.

رؤية وخيارات

ان مجلس الوزراء، يرفع الى فخامتكم هذه الرسالة، متمنيا في حال الموافقة عليه ان تعتبر مثابة الاسباب الموجبة لمشروع القانون المزمع تقديمه الى مجلس النواب، وان يشفع كل ذلك بتأكيد التزام الخيارات الاستراتيجية للبنان.

ان لبنان امام استحقاق تاريخي، يفترض منا جميعا ان نكون في مستواه، وان نتعامل معه في ضوء التجربة المنظورة للسنوات الست الماضية، والرؤية المطلوبة للسنوات الثلاث المقبلة، وهي الرؤية التي نتطلع الى تأكيدها من خلال التزام استمرار النهج والخيارات الاساسية لمسيرة الحكم والدولة، ولاسيما في المسائل الآتية:

اولا – اعطاء العلاقة اللبنانية – السورية مداها الكامل في توسيع نطاق التعاون والتنسيق، وذلك بما يصون مستقبل المصالح المشتركة الامنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية لكل من البلدين الشقيقين، ويمكنهما من مواجهة كل الاحتمالات على الساحة الاقليمية، بما في ذلك الاستعداد لمسارات التسوية في المنطقة سلبا او ايجابا.

ثانيا – التزام قضية تحرير الاراضي اللبنانية كاملة من الاحتلال الاسرائيلي على اساس القرار ٤٢٥، والعمل يدا بيد مع الشقيقة سوريا على تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة. ولعل التنسيق اللبناني – السوري في مواجهة اخطر الاستحقاقات الاقليمية يشكل اولى المهمات التي تنتظر الحكم اللبناني في المرحلة المقبلة، كما يشكل القاعدة الاساس لدفع الاخطار التي يمكن ان تنشأ عن متطلبات السلام او عدمه.

ثالثا – التزام مقتضيات التعاون والتنسيق مع السلطة الاشتراعية وفقا لما ينص عليه الدستور ووثيقة الوفاق.

رابعا – استكمال تطبيق بنود وثيقة الوفاق الوطني على نحو يحصن الوحدة الداخلية ويفتح آفاق الدولة الحديثة ويكرس قاعدة الانماء المتوازن. ويقع في مقدم ذلك العمل على اعداد قانون انتخاب جديد تجري الانتخابات النيابية على اساسه في الدورة المقبلة.

خامسا – انجاز عودة المهجرين، كل المهجرين اللبنانيين، وترسيخ المصالحات الوطنية واعادة بناء مناطق التهجير، وذلك بما من شأنه ان يؤدي الى اقفال الملف نهائيا وتحصين شروط الوحدة الوطنية والسلم الاهلي.

سادسا – مواصلة دفع ورشة الانماء والاعمار قدما الى الامام، وتجنيد كل الطاقات في سبيل نجاحها، وهي التي بدأنا نقطف ثمارها في ميادين الكهرباء والمياه والهاتف والطرق ومختلف عناصر البنية التحتية.

سابعا – الاصرار على اعادة بناء الادارة واصلاحها، على رغم العقبات التي حالت دون ذلك في الماضي، وايجاد الحوافز القانونية والمعنوية والمادية للموظفين التي تمكن الدولة ومؤسساتها من الحصول على انتاجية افضل.

ثامنا – الاستمرار في دعم الجيش اللبناني ليقوم بواجباته في حماية الوطن.

تاسعا – تعزيز قوى الامن الداخلي وسائر القوى الامنية وتفعيلها لتقوم بواجباتها في حفظ الامن في ربوع البلاد عملا بما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني.

ان مجموع هذه الخيارات، تساوي يا فخامة الرئيس، التزام مقتضيات الاستقرار السياسي والاقتصادي والامني، بالمقدار الذي تتساوى كلها مع خيار الدولة الاستراتيجي بتحرير ارضنا من الاحتلال الاسرائيلي واستعادة سيادتنا على ترابنا الوطني كاملا في الجنوب والبقاع الغربي.

فخامة الرئيس، رسالتنا اليك في هذا اليوم هي رسالة وفاء لرجل كان في مستوى العطاء، ورسالة تقدير لرئيس اتخذ القرارات الصعبة في اصعب المراحل، ونحضه الان على الاستمرار في موقع المسؤولية.

وفقكم الله وسدد خطاكم لما فيه خير لبنان وشعبه".

مرسوم الاحالة ومشروع التعديل

صدر بعد ظهر امس المرسوم الرقم ٧٢٩٨ باحالة مشروع قانون دستوري على مجلس النواب يرمي الى اضافة فقرة الى المادة ٤٩ من الدستور.

وهنا نص المرسوم:

"ان رئيس الجمهورية،
بناء على الدستور ولا سيما المادة ٧٦ منه،
بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء،
وبعد موافقة مجلس الوزراء في تاريخ ١٦/١٠/١٩٩٥.
يرسم ما يأتي:

المادة الاولى – يحال على مجلس النواب مشروع القانون الدستوري المرفق والرامي الى اضافة فقرة الى المادة ٤٩ من الدستور.

المادة الثانية – ان رئيس مجلس الوزراء مكلف تنفيذ احكام هذا المرسوم.

بعبدا في ١٦ تشرين الاول ١٩٩٥
الامضاء: الياس الهراوي
صدر عن رئيس الجمهورية
رئيس مجلس الوزراء
الامضاء: رفيق الحريري
رئيس مجلس الوزراء
الامضاء: رفيق الحريري.

مشروع القانون

وهنا نص مشروع القانون الدستوري باضافة فقرة الى المادة ٤٩ من الدستور:

"المادة الاولى – اضيفت الى المادة ٤٩ من الدستور الفقرة الآتي نصها: "لمرة واحدة وبصورة استثنائية، تستمر ولاية رئيس الجمهورية الحالي ثلاث سنوات تنتهي في الثالث والعشرين من تشرين الثاني ١٩٩٨".

المادة الثانية – يعمل بهذا القانون الدستوري فور نشره في الجريدة الرسمية".

◄ رحلة الفقرة الاستثنائية للتمديد بلغت نهايتها فصدر مشروع التعديل

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

يلزم.

● التعديلات على نص الرسالة اي جانب طاولت؟

– طاولت الكثير. الوزراء قرأوا الرسالة وناقشوها.

● يعني الاسباب الموجبة؟

– لا. نحن وضعنا رسالة وهي مثابة اسباب موجبة اذا وافق عليها فخامة الرئيس.

● يقال ان الحكومة ستستقيل في ٢٤ من الشهر المقبل فهل هناك احتمال لان تستقيل قبل ذلك الموعد؟

– فلنر كيف سيصوت مجلس النواب على مشروع القانون.

● عندما ينتخب رئيس جمهورية جديد تستقيل الحكومة فور انتهاء الولاية، لان ماذا سيحصل اذا تم تعديل المادة ٤٩؟

– فلنر. يجب ان لا نستعجل الامور.

● يقال ان بعض الوزراء لم يعلن موقفه من التمديد؟

– لا، كان هناك اجماع، معظم الوزراء كانت عندهم ملاحظات على النص واخذنا بها.

● هل يحضر الرئيس نبيه بري الى القصر الجمهوري؟

– لا، انا ابلغت الى الرئيس بري الان النص الذي قرأته عليكم وارسلت اليه نسخة عنه.

تعديل كلمات ومصطلحات

واكدت مصادر وزارية لـ"النهار" ان الرسالة الى الرئيس الهراوي ستقرن بمشروع قانون التعديل الدستوري الذي سيرسل الى مجلس النواب كأسباب موجبة لتعديل المادة ٤٩ من الدستور.

وقالت المصادر ان مجلس الوزراء اجرى على الرسالة التي اعدها الرئيس الحريري بعض التعديلات تناولت كلمات ومصطلحات، ولم يكن هناك تعديل اساسي، الا انه جرى تقديم نقاط على نقاط.

ولدى مغادرة الرئيس الحريري القصر الحكومي سئل عن موقف الحكومة من الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على الجنوب، فاجاب: "الحل بتطبيق القرارات الدولية".

بيان بري

وفي وقت متزامن واعلان نتائج جلسة مجلس الوزراء الاولى اصدر الرئيس نبيه بري بيانا (نصه في مكان اخر) يتمنى فيه على الرئيس الهراوي باسم "رؤساء كتل نيابية": طلب تمديد ولايته.

في قصر بعبدا

في غضون ذلك انتقل الرئيس رفيق الحريري الى قصر بعبدا. واختلى بالرئيس الياس الهراوي ثم بدأ الوزراء يتوافدون تباعا وتولت محطات تلفزيونية محلية نقل وقائع الجلسة مباشرة.

وفي الثانية عشرة والنصف انعقدت الجلسة الثانية لمجلس الوزراء بعد دخول الهراوي والحريري قاعة الجلسات. وطرق رئيس الجمهورية بمطرقته على الطاولة قائلا: "افتتحت الجلسة".

ثم تلا الرئيس الحريري نص رسالة مجلس الوزراء الى رئيس الجمهورية متمنيا عليه الموافقة على تمديد ولايته ثلاث سنوات. وجاء رد الرئيس الهراوي مقتضبا، فقال: "كنت اخذت على نفسي ان لا اقدم على ممارسة الحق الذي تنص عليه احكام المادة ٧٦ من الدستور.

ولكن امام تمنيكم واستجابة لتمني دولة رئيس مجلس النواب ولرغبة ممثلي الشعب.

وتقديرا لما تضمنته رسالتكم من اسباب واعتبارات ومواقف لا املك الا ان انطلق من مواطنيتي وانا الذي ما تأخرت مرة عن الاقدام من اجل لبنان.

اذ اشكر لكم ثقتكم الغالية التي تشجعني على متابعة المسؤولية من اجل استكمال مسيرة السلام والتعمير والتحرير واعادة المهجرين فانني اصارحكم بان ما تطلبون مني لا استطيع وحدي النهوض به. انه يدعونا جميعا مسؤولين ومؤسسات ومواطنين، الى العمل متعاضدين متحدين للاستمرار في تحقيق المنجزات من اجل لبنان. عاش لبنان وفقكم الله".

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان رئيس الجمهورية سيوجه رسالة الى اللبنانيين بعد جلسة التعديل.

وكان الهراوي تلقى اتصالا من الرئيس بري اطلعه فيه على بيان رؤساء الكتل النيابية بعدما كان اطلع من الرئيس الحريري على رسالة مجلس الوزراء.

وفي الاولى بعد الظهر، انتقل الجميع الى مائدة الغداء التي اقامها الرئيس الهراوي على شرف الرئيس الحريري والوزراء.

وقال رئيس الحكومة لدى مغادرته القصر الجمهوري في الثالثة بعد الظهر ان مجلس الوزراء اقر مشروع قانون التعديل الدستوري، وارسله الى مجلس النواب.

واستبعد ردا على سؤال عقد اجتماع لاحق للرؤساء الثلاثة.

محضر الجلستين

ووزع "محضر جلسة مجلس الوزراء المنعقدة في بيروت يوم الاثنين الواقع فيه ١٦/١٠/١٩٩٥.

"الموضوع: التمني على فخامة رئيس الجمهورية اقتراح تعديل الدستور لجهة تمديد ولايته.

المستندات:

– الدستور ولاسيما المواد ٤٩ و٧٣ و٧٦ منه،

– اقتراح السيد رئيس مجلس الوزراء،

قرار المجلس: استمع المجلس الى ما ادلى به السيد رئيس مجلس الوزراء حول المتغيرات التي شهدتها اخيرا وتشهدها الساحة الاقليمية، وضرورة تعزيز مسيرة الاستقرار السياسي والاقتصادي والامني والاجتماعي للدولة، وتأثير ذلك على الاستحقاق الرئاسي.

وبما ان التزام النهج والخيارات الاساسية لمسيرة الحكم والدولة يستدعي استمرار فخامة رئيس الجمهورية في تحمل المسؤولية الوطنية.

فان السيد رئيس مجلس الوزراء يقترح التمني على فخامة رئيس الجمهورية التقدم باقتراح تعديل الدستور لجهة تمديد ولايته لمدة ثلاث سنوات اضافية.

بناء عليه، ولدى المداولة، قرر المجلس الموافقة على اقتراح السيد رئيس مجلس الوزراء المذكور اعلاه.

الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار".

وجاء في "محضر جلسة مجلس الوزراء المنعقدة في بعبدا يوم الاثنين الواقع فيه ١٦/١٠/١٩٩٥ الاتي:

الموضوع: اقتراح فخامة رئيس الجمهورية تعديل الدستور لجهة تمديد ولايته ثلاث سنوات.

المستندات:

– الدستور ولاسيما المواد ٤٩ و٧٣ و٧٦ منه.

– قرار مجلس الوزراء الرقم ١ تاريخ ١٦/١٠/١٩٩٥.

– اقتراح فخامة رئيس الجمهورية.

قرار المجلس: اطلع المجلس على المستندات المذكورة اعلاه. ثم استمع الى ما ادلى به فخامة رئيس الجمهورية لجهة استجابته تمني مجلس الوزراء واقتراحه وتعديل الدستور لجهة تمديد ولايته بصورة استثنائية ولمرة واحدة ثلاث سنوات.

بناء عليه، وبعد المداولة، قرر المجلس بالاجماع الموافقة على اقتراح رئيس الجمهورية واحالة مشروع قانون دستوري على مجلس النواب بتعديل المادة ٤٩ من الدستور باضافة الفقرة الآتية:

لمرة واحدة وبصورة استثنائية، تستمر ولاية رئيس الجمهورية الحالي ثلاث سنوات تنتهي في الثالث والعشرين من تشرين الثاني ١٩٩٨.

الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار".

ناشد الاهالي الحذر وطالب الدولة بالجهوزية
"تكتل التحرير": المقاومة اوجعت العدو

ثمّن "تكتل التحرير" "العمليات البطولية الجهادية التي قامت بها المقاومة اخيرا". وناشد "اهل الجنوب ان يكونوا في منتهى الحذر واليقظة والوعي لاهداف العدو". كذلك طالب "الدولة بأن تكون في حال جهوزية تحسبا لأي ضربة انتقامية".

واجتمع التكتل برئاسة الرئيس نبيه بري في حضور النواب احمد سويد وسمير عازار وبهية الحريري وسعيد الاسعد وعماد جابر وحسن علوية وميشال موسى وسليمان كنعان واحمد عجمي وعبد اللطيف الزين وعبدالله الامين ومحمد عبدالحميد بيضون وايوب حميد، فيما اعتذر النواب الوزراء عن الحضور بسبب انعقاد مجلس الوزراء.

وتلا الامين العام للتكتل اثر الاجتماع بيانا بالمقررات:

"١ – ثمّن التكتل العمليات البطولية الجهادية التي قامت بها المقاومة اخيرا فأوجعت العدو ولم تترك مجالا لأي مأخذ، فهي قد نفذت داخل الارض المحتلة، ولم تتوسل القصف او تعرض لاي مدني للأذى ولا يستطيع العدو ان يدعي بأنه كان يقوم بنزهة فوق الارض اللبنانية، عندما وقع جنوده في مكمن المقاومة.

ان التكتل اذ يحيي المقاومة يناشد اهلنا في الجنوب ان يكونوا في منتهى الحذر واليقظة والوعي لاهداف العدو. كما يطالب الدولة بكل اجهزتها ان تكون في حالة جهوزية تحسبا لأي ضربة انتقامية غادرة قد يقوم بها العدو. فالتدابير الاحترازية التي تتخذها الدولة تشعر اهلنا في المناطق الجنوبية المستهدفة بالامن والاطمئنان النفسي.

٢ – في ذكرى العدوان الاسرائيلي على قرية حانين الجنوبية التي بعدما ارتكب العدو مجزرته الوحشية اقدم على تهديمها تهديما كاملا وتشريد الناجين من اهلها، ويؤكد التكتل وقوفه بجانب هذه القرية المنكوبة والتزامه قضيتها. كما يؤكد لجميع اهلنا في الشريط المحتل انه يشاركهم في معاناتهم وانه لا ينسى واجبه نحوهم وهو لا ينفك يطالب بما لهم من حقوق على الدولة.

٣ – قدم الدكتور ايوب حميد تقريره عما كلف به في جلسة سابقة لتكتل التحرير لتحديد القرى التي تستفيد من الاعفاء من رسوم الكهرباء والماء، سواء داخل الشريط او خارجه على خط النار، وقد اصبحت اسماء القرى المستفيدة من الاعفاء بين يدي وزير الموارد المائية والكهربائية لاتخاذ الاجراءات اللازمة للتنفيذ.

وسئل ما هو موقف التكتل في مرحلة ما بعد الاستحقاق الدستوري تمديدا؟ فاجاب: "حتى نصل الى هذا الموضوع، نتخذ الموقف المناسب. وحتى الان لم يجتمع مجلس النواب ويقرر التمديد، وعندما يحصل يتخذ الموقف المناسب للمرحلة المقبلة ولن نستبق المراحل قبل ان يتخذ المجلس قراره بالتمديد او عدمه".

الحص ونعمان يعارضان التمديد
"الانقاذ والتغيير" تركت الحرية لاعضائها

لم يكن في جدول اعمال "كتلة الانقاذ والتغيير" سوى بند واحد هو "تعديل الدستور"، وكانت حصيلة اجتماعها ترك الحرية للأعضاء.

عقدت الكتلة اجتماعها الاسبوعي عصر امس برئاسة الرئيس سليم الحص وفي حضور الاعضاء الوزير عبد الرحيم مراد، والنواب محمد يوسف بيضون، بشارة مرهج، رياض الصراف، اسامة فاخوري، عصام نعمان، محمد قباني، أسمر أسمر، واصدرت على الاثر بيانا مقتضبا جاء فيه: "بحثت الكتلة في مسألة تعديل الدستور تمديدا لولاية الرئيس الياس الهراوي وقررت ترك الحرية لاعضائها ليتخذ كل منهم الموقف الذي يراه مناسبا في هذا الشأن".

وعلمت "النهار" ان الجو العام في الاجتماع لم يخل من الحدة على رغم الهدوء الذي حاول الرئيس الحص اضفاءه وتخللته مناقشة بين مؤيدي التمديد للرئيس الياس الهراوي وهم الاكثرية ومعارضيه. وبعدما طلب الحص الاستماع الى آراء نواب الكتلة "باستثناء ابو حسين (الوزير عبد الرحيم مراد) الذي عبر عن رأيه صراحة مؤيدا التمديد في اكثر من مناسبة" تحدث سائر الاعضاء ودافع معظمهم عن "الظروف والاعتبارات المحلية والاقليمية التي تملي علينا التصويت مع التعديل لمصلحة التمديد". وذهب بعضهم أبعد من ذلك مؤكدا انه "غير مقتنع بما سيفعل ولكن...". كما ان احد النواب الذي اعلن موقفه منذ ايام في قصر بعبدا مؤيدا التمديد، أعرب عن استعداده للتصويت ضد التعديل اذا اتخذت الكتلة هذا الموقف بالاجماع. وكان الموقف موضع انتقاد بعضهم ومنهم من قال له: "ميدي اسمع لنا فيها".

واضاف هؤلاء مؤكدين رفضهم التعديل: "ان مواقفنا القومية والتزامنا التحالف العميق مع الشقيقة سوريا لا علاقة لها بموقفنا من التعديل الدستوري".

وفي المعلومات ان الرئيس سليم الحص على موقفه من التعديل، ومعه من معارضي التمديد النائب عصام نعمان.

● الرئيس الدكتور سليم الحص استقبل النائب محمد يوسف بيضون، ومنح الصلح، ومعن بشور.

● يلتقي الخامسة والنصف بعد ظهر غد الاربعاء في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت عدد من السفراء اللبنانيين الذين انتهت خدمتهم الرسمية، اما بالتقاعد واما من سبق لهم وخدموا في ملاك السلك الديبلوماسي من خارجه، للبحث في مشروع يرمي الى انشاء منتدى لسفراء لبنان.

ومن السفراء من خارج الملاك الدائم، الرئيس السابق شارل حلو والوزراء السابقون فيليب تقلا، غسان تويني، سليمان الزين. ومن داخل الملاك، الامناء العامون السابقون فؤاد الترك، نجيب صدقة، فاروق ابي اللمع، سهيل شماس، والنائبان نسيب لحود وسعيد الاسعد، عبد الرحمن الصلح، ادوار غرة، نديم دمشقية، سميح البابا، عادل اسماعيل، انطوان دحداح، جوزف سلامة، بطرس ديب، احمد الحاج عبدالله ابو حبيب، سيمون كرم، خليل مكاوي، عباس حمية، لمون خياط، هنري ابو فاضل، مصطفى الزين، فوزي صلوخ، وغيرهم. ويصل عددهم الى ٦٥ سفيرا.

● نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي انطوان الاشقر يعقد اليوم مؤتمرا صحافيا في منزله في ديك المحدي يتناول فيه الاوضاع العامة خصوصا في المتن الشمالي.

السفير الاميركي قريباً في لبنان

استقبل امس نقيب الصحافة محمد بعلبكي سفير رومانيا الجديد قسطنطين تونساتو، يرافقه الملحق الصحافي السكرتير الاول في السفارة دومترو مريتوليك.

ثم استقبل الملحق السياسي في السفارة الاميركية ملفين انج ترافقه المستشارة الاعلامية في السفارة مي حمدان.

وعلى الاثر اوضح انج: "ان الولايات المتحدة تقدر كل التقدير ما تتمتع به الصحافة اللبنانية من حرية، وما يميز المجتمع اللبناني من تنوع في الرأي، وطالما صرحت الادارة الاميركية أن ما يهم الولايات المتحدة باستمرار هو كل ما من شأنه تقوية مؤسسات الدولة اللبنانية وتعزيز الوفاق الوطني".

ونفى "ان يكون لسفر القائم باعمال السفارة شلايكر اي سبب سوى وضع والده الصحي المقلق". وتوقع "ان يصل السفير الاميركي الجديد الى لبنان قريباً جداً بعد ان يقر مجلس الشيوخ تعيينه نهائياً".

وشكر بعلبكي انج على زيارته "آملاً في ان يكون التعاون الاعلامي سبيلاً لتبصير السفارة والرأي العام الاميركي بكل ما يتعلق بقضية لبنان وسعيه الى تحرير ارضه واستعادة سيادته الكاملة".

الكتائب تكرر رفضها "المس بالدستور"

توقف الاجتماع الكتائبي الموسع برئاسة رئيس الحزب جورج سعادة امام مشروع بيان يتناول موقف الحزب مما يجري على صعيد التمديد (لرئيس الجمهورية) وتأكيد الثوابت التي بنى الحزب على اساسها قراره الرافض المس بالدستور وحرصه على كل ما يحفظ الكيان والنظام والمبادئ الديموقراطية.

وقرر ان يصدر بياناً مشتركاً للمكتب السياسي والمجلس المركزي قريباً.

وتطرق سعادة الى احتفال "المصالحة والعودة" في معاصر الشوف، فحدد تأكيد موقف الحزب الداعي "الى ابقاء قضايا المهجرين في اولويات القضايا الوطنية، فلا تتوقف مسيرة المصالحة والعودة عند بعض الاحتفالات".



"المجلس الوطني" برئاسة عون:
الانتخابات الحرة تعيد الثقة الى اللبنانيين

باريس – من بشارة غانم البون:
اعتبر أمس "المجلس الوطني" المنبثق من "المؤتمر الوطني اللبناني" الذي يرأسه العماد ميشال عون "ان حكماً منبثقا من ارادة اللبنانيين بواسطة انتخابات حرة هو وحده المؤهل والقادر على اعادة الثقة الى المجتمع اللبناني". وربط المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة بتوافر عدد من العناصر في مقدمها عودة العماد ميشال عون "واعضاء حكومته مع اسقاط الادعاءات بتهم كاذبة في حقهم".

عقد المجلس في نهاية الاسبوع الماضي خلوة في مقر اقامة العماد عون وبرئاسته في "لاموت ميزون" وعرض ما آل اليه الوضع اللبناني على الصعيدين الداخلي والخارجي واصدر في ختام هذا اللقاء بيانا قوّم فيه "انجازات" السنوات الست الماضية من حكم ما وصفه بـ"سلطات الامر الواقع" في لبنان ومنها:

–"انهيار مؤسسات الدولة وتحويلها اداة تنفيذية في يد المحتل.

– اجراء انتخابات ١٩٩٢ في ظل الاحتلال الذي افرز مجلسا منصاعا كليا للارادة السورية، وعلى رغم محاولة البعض الانتفاضة على بعض الامور التي طرحت، من اسقاط الحكومة او عدم تمديد، درج هذا المجلس على التراجع دوما عن توجهاته بانكفاء دائم امام الارادة السورية. "تحويل السلطة التنفيذية سلطة فوضوية تجاه الشعب اللبناني تتصرف بصورة غير مسؤولة وتمثل العبودية تجاه المحتل".

– بدأت المؤسسات الخاصة والمقامات تستسلم للامر الواقع حتى بات ما يعتبر في خطابها السياسي متشددا، ادنى من المطلوب. كما لم تعد تهتم للاخطاء والجرائم المرتكبة في حق الشعب اللبناني.

– ارهاق الدولة اللبنانية بديون طائلة تفوق قيمتها موجودات الدولة كما تبني مشاريع مكلفة لا تتمتع بالاولوية وتلزيمها بصورة مشبوهة لسرقة الاموال العامة.

– تدني معدل انتاج القطاعات الاقتصادية الى نسبة لا تزيد على الـ٤٠ في المئة من طاقتها.

– هبوط مستوى المعيشة للعمال والموظفين الصغار الى دون حافة الفقر وقمع النقابات العمالية بحرمانهم حقهم في التعبير والمطالبة بحقوقهم.

– الابتزاز المادي والمعنوي للمهجرين في حقوقهم المادية او باخضاعهم لتدابير لا تراعي القوانين والكرامة الانسانية.

– الفساد في دوائر الدولة واعتماد الرشوة كجزء من التعامل مع الاجهزة الرسمية.

– الافتقار الى سياسة بيئية متطورة مما ادى الى فوضى البناء واغراق لبنان بمواد سامة.

– اعتماد سلطات الامر الواقع سياسة تربوية تدخل لبنان في مرحلة انحطاط بانخفاض المستوى التعليمي وحرمان الطلاب التحصيل العلمي الراقي (من بعض مظاهر هذه السياسة الخاطئة محاولة الغاء الفروع الثانية في الجامعة اللبنانية).

– تغيير البيئة الديموغرافية للبنان بالتهجير الاقتصادي للمواطنين والتجنس العشوائي للقادمين.

– غياب لبنان الكامل عن مفاوضات السلام الجارية في الشرق الاوسط بين اسرائيل وسوريا والتي تحدد مصير لبنان ودوره حاضرا ومستقبلاً".

قرار العودة

وقال: "ان قرار العودة استراتيجي ذلك لان الهجرة كانت قسرية ولن تستمر اختيارية ولاسيما ان قانون النفي غير دستوري يتعارض مع مبدأ الحريات وهو صادر عن حكومة ومجلس يفتقدان الشرعية والدستورية.

العودة مطلب شعبي شامل.

قرار العودة لا يفترض اي تنازل عن المبادئ الاساسية وفق مقررات المؤتمر الوطني لعام ١٩٩٤.

لا تعديل في الخطاب السياسي بل توضيح لاستنفار اوسع قاعدة وطنية ممكنة.

المرجعيات الدولية تشجع العودة والمشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة كمدخل الى استعادة المؤسسات الدستورية اللبنانية القرار اللبناني".

المشاركة في الانتخابات النيابية

وفي موضوع الانتخابات "ان تتوافر العناصر الآتية للمشاركة في الانتخابات النيابية:

اولا: عودة الرئيس العماد ميشال عون واعضاء حكومته مع اسقاط الادعاءات بتهم كاذبة في حقهم.

ثانيا: تأليف حكومة انتقالية تمثل جميع الاطراف في لبنان تتولى الاتفاق على قانون للانتخاب يؤمن اوسع مشاركة وطنية وتشرف على العمليات الانتخابية بمؤازرة الامم المتحدة والمنظمات الدولية المختصة.

ثالثا: اقصاء القوى العسكرية الخارجية وتلك التي ليست من قوى الدولة الذاتية عن التدخل في الانتخابات على اختلاف مراحلها وجعل الامن منوطا فقط بالقوات المسلحة اللبنانية.

رابعا: الطلب من الامم المتحدة تأمين العمليات الانتخابية في المناطق التي لا وجود للجيش اللبناني فيها كالشريط الحدودي.

خامسا: اعتماد نظام انتخابي تكون الدوائر فيه مقسمة على قاعدة واحدة لكل لبنان ويمثل الحقائق اللبنانية تمثيلا صالحاً".

وختاما: ان واقع لبنان في ماضيه القريب وحاضره شديد السواد، ولكن على رغم ذلك ان امكان الخروج من هذا النفق يبقى في ارادة اللبنانيين الذين لا نشك لحظة في قدرتهم على العمل لاستعادة سيادتهم وقرارهم الحر.

ان حكما منبثقا من ارادة اللبنانيين بواسطة انتخابات حرة هو وحده المؤهل والقادر على اعادة الثقة الى المجتمع اللبناني وبه تعود الدورة الاقتصادية الداخلية الى الانتظام كمقدمة لتحسين العلاقة الاقتصادية بين لبنان والخارج.

ان حكما وطنيا يشارك في مفاوضات السلام يهدف الى المحافظة على لبنان هوية ومصيرا ودورا متفاعلا مع المحيط ضمن المفاهيم الجديدة للسلام والنمو الاقتصادي.

هذا الحكم المسؤول والحر المنبثق من الارادة اللبنانية والمتفاعل معها دوما، قادر على جعل يومنا افضل من امسنا وغدنا افضل من يومنا".

مجموعة رسائل

وفي قراءة لمضمون البيان الذي يبدو في ظاهره انه لم يحمل جديدا على صعيد المواقف المعروفة، اشار مصدر مطلع لـ"النهار" على ما اراد "قائد التيار العوني الوطني" قوله الى ان ثمة عددا من الرسائل "بين الاسطر" رغب العماد المنفي في ايصالها الى اصحابها هي:

الرسالة الاولى: لا ثقة ابدا بالامر الواقع في لبنان، وبمختلف مستوياته وان التيار لم يكن يوما معنيا بمعركة التمديد وان ما يهمه اولا واخيرا انهاء الوضع السوري بمختلف حالاته.

الرسالة الثانية: موجهة الى "المقامات" والمقصود في الدرجة الاولى بكركي التي يأخذ عليها التيار ابقاء موقفها "المتشدد" في الاطار الكلامي وهو يطلب منها اتخاذ "موقف واضح وصريح" من خطة تصعيدية فعلية لكي لا يصير كما جرى خلال الانتخابات النيابية الماضية من "تمييع المقاطعة".

الرسالة الثالثة: هي برسم بعض الجهات والتجمعات والشخصيات المنتسبة الى ما يسمى "المعارضة الداخلية" بهدف "غربلة الصديق والحليف" لا على اساس المنفعة الآنية والمصلحة الخاصة بل المصلحة الوطنية المتجردة.

الرسالة الرابعة: موجهة الى "سلطات الامر الواقع ومن يدور في فلكها". ويبدو ان قيادة التيار العوني ارادت الرد على "عروض" قدمت الى ممثلي التيار في الداخل حول "مشاركة ما" في المرحلة المقبلة. ومفاد هذه الرسالة – الرد ان اي مشاركة لا يمكن ان تتم الا من خلال توافر عدد من الشروط اولها عودة "قائد التيار ورمزه" على ان ترافق هذه الدعوة ضمانات تحصنها من اي تعرض او فخ قضائي يخطط لها في الخفاء.

الرسالة الخامسة: ان اي محاولة لقيام وفاق داخلي حقيقي تبقى ناقصة ومشوهة وهشة ما لم يشارك فيها التيار العوني في شكل كامل وفعلي.

الرسالة السادسة: موجهة الى الجهات الخارجية المعنية بالوضع اللبناني (الولايات المتحدة، فرنسا والفاتيكان) ذلك ان دعوتها الى المشاركة في اي استحقاق انتخابي مقبل يجب ان تكون ليس مجرد "تشجيع معنوي كلامي" بل ان تقترن بتحرك ضاغط وفاعل لتمكين اللبنانيين من استعادة حرية القرار في جو ديموقراطي سليم.

يبقى السؤال، هل تتجاوب الجهات المعنية داخليا وخارجيا وهذه الرسائل؟

من الاكيد ان بداية الجواب لا يمكن ان ترتسم ملامحها قبل الانتهاء من مهمة الاستحقاق الرئاسي في الداخل و"تبلور" وضعية المفاوضات الاقليمية في الخارج.

* اوردت "وكالة الانباء المركزية" انه "بدعوة من "المؤتمر الوطني اللبناني" في اوستراليا، توجه الاسبوع الماضي الى سيدني الدكتور يوسف سعد الله الخوري لتمثيل العماد عون في احتفالين اقامهما "المؤتمر الوطني" في مدينتي ملبورن وسيدني في مناسبة ذكرى ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠.

واستقبل الدكتور الخوري حشدا من ابناء الجالية يتقدمهم اركان "المؤتمر الوطني" ومفوضية حزب الوطنيين الاحرار، وهو سيمضي ستة ايام في مدينة ملبورن حيث يلتقي ابناء الجالية اللبنانية وبعض المسؤولين الاوستراليين".

معوض ووفد قومي في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، وفداً من الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى برئاسة السيد انعام رعد ضم رئيس المجلس الاعلى خليل ديب، وعضوي المجلس الاعلى جبران عريجي وجوزف العلم وعضو المكتب السياسي قيصر عبيد.

وصرح رعد على الاثر: "عرضنا مع البطريرك الاوضاع العامة في البلاد، واطلعنا صاحب الغبطة على الملاحظات التي للحزب على موضوع السينودس، ومنها اننا مع تعديل النص الذي يقول ان لبنان متعدد القوميات، ونعتقد ان هذه الترجمة سيئة، لاننا نؤمن بشعب واحد في لبنان وليس بقوميات متعددة، وهناك نص آخر عن العلمانية والمشاركة في طوائف الدولة. كذلك استنكرنا قضم العدو الاسرائيلي اراضي تابعة للوقف الماروني في الجنوب. وفي رأينا انه يجب أن يكون هناك تحرك على الساحة الوطنية، لان المسألة ليست مسألة اوقاف بل مسألة اعتداء على السيادة الوطنية. ونحن سنسعى مع الاحزاب والشخصيات لايجاد موقف مشترك حتى نعيد الى هذه المسألة حيويتها الوطنية".

وعن الاستحقاق الرئاسي، قال: "ناقشنا هذا الموضوع، لكنني لا اريد ان استغل بكركي لأعلن موقف حزب، ولكن بكل اختصار اقول: نحن نتحاور وغبطته دائما من ضمن موقفين موقف للحزب وموقف بكركي الذي لا يتطابق في هذه النقطة ويتقاطع في موقفين لا في موقف واحد. لا نحمل بكركي موقف الحزب، نحمل نحن موقف بكركي، نتحاور من ضمن الاحترام المتبادل. ونحن نكن للرئيس الياس الهراوي كل احترام وتقدير بالنسبة الى ما حققه من انجازات في السلام الاهلي، وعلى صعيد المعالجة الوطنية واعادة بناء الدولة، انما لنا موقف من معالجة القضايا الاجتماعية والتربوية، ولهذا سنظل نعارض هذه المعالجات حتى تصطلح".

كذلك استقبل البطريرك النائب نائلة معوض ثم الامين العام لـ"اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" حارس شهاب.

الاب تارديف الى مدريد

غادر بيروت امس الاب اميليانو تارديف متوجها الى مدريد.

وودعه في المطار رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر.

المجمع الانطاكي يبدأ اليوم

البلمند – "النهار":
يفتتح المجمع الانطاكي المقدس لطائفة الروم الارثوذكس اعماله رسميا صباح اليوم بعد اجتماع تمهيدي عقد امس في دير سيدة البلمند، برئاسة البطريرك اغناطيوس الرابع.

وفي بيان صدر امس: "يستهل المجمع اعماله بقداس الهي في الثامنة من صباح غد الثلثاء (اليوم) في حضور السادة المطارنة اعضاء المجمع: باسيليوس (سماحة) مطران حوران وجبل العرب، الياس (قربان) مطران طرابلس والكورة وتوابعهما، فيلبس (صليبا) مطران نيويورك وسائر اميركا الشمالية، سبيريدون (خوري) مطران زحلة وبعلبك وتوابعهما، قسطنطين (باباستيفانو) مطران بغداد والكويت والخليج العربي، الكسي (عبدالكريم) مطران حمص وتوابعها، جورج (خضر) مطران جبيل والبترون وتوابعهما، الياس (يوسف) مطران حلب والاسكندرون، يوحنا (منصور) مطران اللاذقية وتوابعها، الياس (عودة) مطران بيروت وتوابعها، بولس (بندلي) مطران عكار وتوابعها، ايليا (صليبا) مطران حولة وتوابعها، الياس (كفوري) مطران صور وصيدا ومرجعيون وتوابعها، الذين وصلوا مساء الى دير البلمند.

ويتغيب عن المجمع المتروبوليت اغناطيوس (الفرزلي) مطران سان باولو وسائر البرازيل، لاسباب صحية.

ويتحدث غبطته بعد القداس الالهي الى وسائل الاعلام".

اللجنة الفرعية للاشغال

عقدت امس اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية، اجتماعا في مجلس النواب برئاسة النائب محمد قباني وفي حضور النائبين محمد عبدالحميد بيضون وعلاء الدين ترو والمدير العام لوزارة الاشغال العامة بطرس جرماني.

واوضح قباني عقب الاجتماع ان اللجنة تابعت بحثها في مشروع تنظيم مهنة الطوبوغرافيا وانشاء نقابة للطوبوغرافيين.

ابو شقرا قائداً لمنطقة الجنوب الاقليمية

تسلم امس العميد سليم ابو شقرا قيادة منطقة الجنوب الاقليمية في قوى الامن الداخلي، خلفاً للعميد اسكندر شلفون الذي قضى في حادث سير.

حذر شديد يخيم على الجنوب والبقاع الغربي
المقاومة تهاجم ٣ مواقع لـ"الجنوبي" وتجرح عنصرين


دخان يتصاعد من احراج سجد اثر تعرضها لقصف مدفعي ظهراً. (رضا نعمة)

خيم حذر شديد على الجنوب والبقاع الغربي، في ظل اجواء سياسية اسرائيلية توحي بتبييت شيء ما، ردا على العمليتين الاخيرتين لـ"المقاومة الاسلامية" اللتين اوقعتا ٩ قتلى و٨ جرحى في منطقة العيشية (جزين). وواصل رجال المقاومة هجماتهم فاستهدفوا امس ٣ مواقع لـ"جيش لبنان الجنوبي" واوقعوا جريحين من عناصره.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان موقعي سجد والريحان التابعين لهذا الجيش تعرضا الثانية عشرة والنصف ظهرا لقصف مدفعي من اقليم التفاح، ادى الى اصابة عنصرين عولجا ميدانيا. وردت المدفعية المشتركة على مصدر القصف. وقرابة الخامسة والنصف مساء تعرض موقع الشومرية التابع لـ"الجنوبي" لقصف مدفعي ورمايات رشاشة من خراج قرون. وردت المدفعية المشتركة على القصف بالمثل.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان اجواء التوتر والحذر خيمت على الجنوب والبقاع الغربي، في غياب تحركات ميدانية اسرائيلية بارزة. ووضع رجال المقاومة في حال استعداد قصوى، كذلك رفع الجيش درجة استعداده في هاتين المنطقتين.

وتبين ان عنصرين من رجال "المقاومة الاسلامية" الذين نفذوا عملية خلة خازن صباح الاحد، اصيبا بجروح متوسطة في الاشتباك مع الاسرائيليين، وتمكنا بعد ساعات من الانسحاب والوصول الى المناطق المحررة في البقاع الغربي، فاستقبلا هناك بصيحات التكبير من المواطنين وعبر المآذن. واتخذ المواطنون في المناطق القريبة من خطوط التماس، اجراءات احترازية تحسبا لتطور الوضع العسكري.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا قبل الظهر وبعده بتقطع مرتفعات سجد واللويزة ومليخ ومجرى نبع الطاسة. وبعد الخامسة مساء تعرضت للقصف اطراف قعقعية الجسر وزوطر الشرقية وزوطر الغربية وفرون والغندورية ومجرى نهر الليطاني.

ومن مراسل "النهار" في صور ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق الاولى بعد الظهر فوق المنطقة على علو متوسط.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "هاجمت الثانية عشرة والنصف ظهر (امس) موقعي سجد وبئر كلاب، واوقعت في صفوف حاميتيهما اصابات مؤكدة بين قتيل وجريح".

وذكرت حركة "امل" في بيان اصدرته في النبطية "ان مجموعة الشهيد القائد نعمة حيدر – خلدون شنت هجوما الرابعة والنصف بعد الظهر على موقع عدشيت القصير. ودارت اشتباكات بين حامية الموقع والمجاهدين على بعد امتار من الموقع وشوهدت آلية عسكرية تشتعل وسقط من فيها بين قتيل وجريح.

وعلى الاثر قامت مدفعية الاحتلال في الزفاتة بقصف المنطقة المجاورة وبلدات القعقعية والزوطرين ومجرى الليطاني وفرون والغندورية. وحلقت طوافات فوق جبشيت والنبطية، فيما مشطت طوافات اخرى مجرى الليطاني".

كشف شبكة لتزوير العشرين دولاراً

كشف رجال الامن شبكة جديدة لتزوير النقد الاميركي بمطابع متطورة سرية في بلدتي بريتال وحورتعلا. وقبض على خمسة من افراد هذه الشبكة هم: فهد م.م. وعدنان ي.د. وحسين ن.م. وحسن ن.م. وقاسم م.ق. فيما توارى افراد الشبكة الفارون وعرف منهم عدنان ي.د. طيفور ع.م. وحسين م.م. وعصام م.ع. ومهدي ت.خ. وشادي م.م. ومصطفى م.ط. وعلي م.ش. وحمداوي م.ج. وخميس م.د. وحسن ع.ج. وعلي ص.س.ا. وطالب م.ص. وعصام ع. واودع الموقوفون النيابة العامة في جبل لبنان فادعى عليهم النائب العام طربيه رحمة بجناية التزوير، واحال الملف على قاضي التحقيق الاول فوزي داغر.

وعلم ان افراد هذه الشبكة زوّروا فئة العشرين دولاراً وقاموا بترويجها في اسواق لبنان ودول عربية وافريقية. وقدرت قيمة الكمية المزورة بخمسين مليون دولار.

الايوبي دافع عن "مبرر" احراق منزل وهبة

طرابلس – "النهار":
اصدر قاضي التحقيق الاول في الشمال صلاح مخيبر مذكر توقيف وجاهية في حق يحيى ياسر الايوبي الموقوف الآن بجرم قتل ابرهيم صوان وابنه فؤاد في منطقة بيت حسنة – قضاء الضنية في شهر آب الماضي. ومذكرة التوقيف الجديدة هي لاعتراف توفيق بحرق منزل خضر محمد وهبة في بلدة النخلة في الكورة في ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٥ واحالته ايضاً على المحاكمة بهذا الجرم.

وكان المحقق استجوب الاسبوع الماضي الموقوف يحيى الايوبي لاستجلاء هوية الذي اقدم على حرق منزل المدعي خضر وهبة الذي تم على اثر خلاف وتضارب بينه وبين والد الموقوف العميد محمد ياسر الايوبي. فأصر يحيى على انكار علاقته بالامر، ونفى معرفته هوية الاشخاص الذين افتعلوا الحريق. ولما اجرى المحقق مقابلة بين المتهم والرائد فواز متري آمر مفرزة التحري في الشمال، اكد فواز ان يحيى اقر امامه بعد ختم التحقيق في دعوى مقتل ابرهيم صوان وولده في سرايا زغرتا، انه هو الذي حرق منزل خضر وهبة.

شمس الدين محاضراً عن "الدولة المدنية"
تنظيم مصالح خارج الاطر الطائفية

رأى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان مقومات ضمان الوحدة الوطنية هي العمل على "تنظيم مصالح خارج الاطر الطائفية". بدعوة من حوار الاثنين القى الشيخ شمس الدين مساء امس محاضرة عن "مقومات الوحدة الوطنية في الدولة المدنية" في مركز توفيق طبارة في حضور وزير النقل عمر مسقاوي، الشيخ زكريا غندور ممثلا قائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، والسيد هاني فحص، رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي وحشد من الشخصيات.

استهل الشيخ شمس الدين محاضرته بالقول: "مصطلح الدولة المدنية هو مصطلح ابتكرته ولكنني استعملته في العلم الماضي للخروج من معادلة اما دولة طائفية او دولة علمانية، واردت منه ان نخترع في لبنان اسلوبا تطبيقيا لصيغة تتخلص من سلبيات النظام الطائفي من دون ان تقع في محاذير الدولة العلمانية (...)

ومن المبكر جدا الدخول في صيغ عملية لالغاء الطائفية السياسية فلتوضع الالية ولكن فلتعط زمنا طويلا يؤمن به كل خائف، ونلاحظ ان المضمون الطائفي في النظام السياسي اصبح يعبر عن نفسه بتعابير نخجل من قراءتها في بعض الحالات وعلى ألسنة مسؤولة ذات شأن وهذا يدفع لبنان ضريبته وخسائره من مستقبله وليس من حاضره".

واضاف التعايش لا يشكل وحدة وطنية، وتوجد مشاريع لانشاء دورات ثقافية مغلقة مسلمة ومسيحية وتوجد محاولات لانشاء انظمة مصالح اقتصادية مغلقة داخل نظام المصالح العامة، ففي لبنان تتجه المجموعات المذهبية والدينية الى بناء مصالح خاصة". ورأى "ان اي مجتمع سياسي تتجه فيه مجموعاته الى بناء مصالح خاصة فهو سائر الى التفتت، ولا يبقى شيء يمكن ان يسمى وحدة وطنية. الدولة المدنية اعني بها فكرة الفصل بين الانتماء الديني او خارج اي نظام سياسي ويمكن للمذهبيات داخل الاسلام والمسيحية ان توجد داخل انظمة متباينة. فضمانات الوحدة الوطنية في الدولة المدنية اولا في التوحيد وهو اسس الاتصال واقترح، انه من الناحية القانونية ان اي تكوين يقتصر على مجموعة مذهبية واحدة في لبنان لا يعطى شرعية.

ثانيا – في التربية نحن ننظر الى الكتاب المدرسي الذي سيشكل المضمون الروحي، والمعنوي للطالب، وهو يتصل بجانب التربية الوطنية ويدخل في هذا حتى كتاب التعليم الديني، ونحن ندعو في داخل المسلمين الآن، ولتكن ايضا داخل المسيحيين ان يطور كتاب غير مذهبي تمهيدا لاساس يعتمد في المدارس كتاب واحد على قيم اخلاقية واحدة جامعة في الاسلام والمسيحية. اي ان المطلوب بناء المزاج الثقافي الواحد، ولكن ما يحصل الآن، ان المجموعات التعليمية الجديدة تركز على ابناء المذهب والطائفة، وهذا امر اخشى من انه سيؤدي الى انتاج مجموعات اكثر تباينا مما كانت عليه قبل عام ١٩٧٥ فمسألة انظمة المصالح ومسألة الرابط الثقافي التعليمي العام يشكلان عنصرين اساسيين في ضمانات الوحدة الوطنية بين اللبنانيين.

والمهم التوصل الى صيغة تجعل اللبنانيين يحتاجون الى بعضهم، ونستطيع ان نأتي بممثلين مسيحيين او مسلمين باصوات اللبنانيين وليس باصوات مذهبية.

ان المجالس التمثيلية الاخرى مجلس الشيوخ فكرة يجب درسها بعناية لابراز اشكال اضافية لاتاحة الفرصة.

المجلس الاقتصادي – الاجتماعي هو احد المواضيع المطروحة لايجاد ممثلين يهتمون بالشأن العام وليس الشأن الطائفي والمذهبي. وكلما استطعنا ان نطور تمثيل المجتمع في مؤسسات تمثيلية تتيح للمجتمع من خلال ممثليه المشاركة والمراقبة".

وتساءل: "لماذا امتنع النظام السياسي من اجراء الانتخابات البلدية؟ وهل التوازنات غير مضبوطة؟ وانا ادعو الى تفهم التأجيل الى الانتخابات البلدية، ولكن الى متى يتم تأخير الانتخابات البلدية؟ والى متى نخاف من ان يأتي تمثيل بلدي غير مضبوط، وانا لا اصدق عدم جهوز لوائح الشطب؟ فلماذا لا يمكن اجراء الانتخابات البلدية؟

الخلفية ان الاكثرية قلقون من ان المجتمع لم يستقر، واعتقد ان اهم ضمانات الوحدة الوطنية، العمل على تنظيم نظام مصالح خارج الاطر الطائفية والا يكون لدينا دورات اقتصادية خارج الدورة الاقتصادية العامة، وايجاد كتاب مدرسي موحد ينص على قيم اخلاقية واحدة، وانتاج هيئات تمثيلية لا تقتصر على المجلس النيابي، وتطوير نظام انتخابي تجعل كل مجموعة لبنانية في حاجة الى الثانية". وختم: "اللبنانيون مطلوب منهم عرفان بالجميل، ولكنه يجب ان لا يؤدي الى تفصيل مرحلة من اجل اشخاص ولا اعني الخطوة التي اباركها وهي موضوع التمديد للرئيس الهراوي الذي كان ينبغي ان يتم من دون ضجيج ولكن اعني التمثيل النيابي الذي يجب ان لا يتم بهذه الطريقة، فهذه من ضمانات الوحدة الوطنية".

نقيب الصحافة جدّد تحذيره من التمادي في انتحال الصفة

اصدر امس نقيب الصحافة محمد بعلبكي كرئيس لاتحاد الصحافة اللبنانية واللجنة الجدول النقابي المنبثقة من الاتحاد، بيانا جدد فيه التحذير من انتحال صفة الصحافي تحت طائلة الملاحقة القضائية.

وجاء في البيان: "سبق لاتحاد الصحافة اللبنانية الذي يضم نقابتي الصحافة والمحررين ان حذر من عواقب انتحال صفة الصحافي التي يمنع القانون اطلاقها الا على الزملاء المسجلة اسماؤهم في الجدول النقابي للصحافة اللبنانية، وهي عواقب نص عليها التشريع المعروف بقانون المطبوعات في المادة ٣٥ (كما تعدلت بالقانون الرقم ٩١/٨٩ والقانون الرقم ٩٤/٣٣٠) التالي نصها: "اما الذي ينتحل صفة الصحافي لاي سبب كان، فيعاقب بالحبس من ستة اشهر، الى سنة، وبالغرامة من مليونين الى ١٠ ملايين ليرة لبنانية، وفي جميع الحالات لا يمكن ان تقل العقوبة عن الحد الادنى للحبس والغرامة معا".

وحيث ان ظاهرة انتحال صفة الصحافي تفاقمت في الآونة الاخيرة، وظهرت الى جانب اسماء نقدر اصحابها كل التقدير، كلاً في ميدان اختصاصه، وان يكن لا يمكننا الا اقرار بصفتهم الصحافية لانهم غير مسجلين في الجدول النقابي، فان اتحاد الصحافة اللبنانية يحذر من الامعان في انتحال صفة الصحافي، ويكرر دعوة الجميع، الى وجوب التزام موجبات القانون تحت طائلة الملاحقة القضائية التي هي من صلاحية الاتحاد بهيئتيه نقابتي الصحافة والمحررين".

عيدو استمع الى سلطان حول جبايات امام مستشفيين ومستوصف

طرابلس – "النهار":
استمع النائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو امس الى افادة توفيق سلطان حول ما كان اثاره عن حصول مخالفات وعمليات جباية اموال غير شرعية امام مستشفيين ومستوصف في طرابلس.

وفي ندوة صحافية قال سلطان: "حضرت امام النائب العام بناء على طلبه، وادليت بما لديه من معلومات بعدما كان راجعني اشخاص يشكون من جبايات غير شرعية" عند ابواب بعض المستشفيات والمستوصفات. وعندما سألت وزير المال اكد لي عدم شرعية هذه الجبايات (...)".

✓

ورشة الاعمار تمنع النوم

من الدكتور مصطفى الجوزو:
"قرابة منتصف ليل الاربعاء ١٩٩٥/٩/١٣ استيقظ سكان شارع الرفاعي في الطريق الجديدة على هدير لحافرات آلية (compresseurs) تستخدمها احدى شركات تأهيل الهاتف على الارجح. ولم ينفع احتجاج السكان وصراخهم في ثني العمال عن الاستمرار في الازعاج. واضطر الاهالي الى البقاء مستيقظين طوال الليل ولم يتوقف الهدير الا فجرا.

اطالب بالتحقيق في الموضوع ومعاقبة المسؤولين عن هذا الجرم وبمنع تكراره، واذا كانت حجة المزعجين تحاشي الزحمة في النهار، فان منع المواطنين من النوم اخطر من عرقلة السير بكثير، انهم يقفلون الشوارع لاتفه الاسباب لا تستيقظ مروءتهم الا لازعاج الناس"

هلا خوري من الاشرفية – تجاه "بيروت سيلير" شكت من ورشة بناء "اشادا" قرب مدرسة القلبين الاقدسين التي تعمل ٢٤ ساعة على ٢٤ساعة، وكذلك ايام الاحد والاعياد وقد سبب بازعاج للسكان المجاورين. وطالبت بوضع حد لهذا الازعاج.

مصدر في بلدية بيروت اوضح ان تعميما صدر عن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري سمح بالعمل في ورش البناء من دون تحديد ساعات العمل، تشجيعا للاسراع في انجازها، بشرط عدم الازعاج واضاف ان العمل بقرار محافظ مدينة بيروت تحديد ساعات العمل توقف بعد صدور التعميم المذكور.

الى وزير الهاتف: بشري تطالب بالبرق

جاءنا: "بشري محرومة منذ مدة لا تقل عن ٨ اعوام تبادل البرقيات الصادرة عنها والواردة اليها، وعلى انواعها من داخلية وخارجية، رسمية او عادية، ولدى توافد المواطنين لايداع برقياتهم لا يجدون من يستقبل اية برقية مهما كان نوعها واهميتها.

روجع رئيس مركز الهاتف في اكثر من مرة فاجاب انه لم يعط اي تكليف رسمي لقبول البرقيات او تبادلها وانه لا يملك سوى جهاز "فاكس" لا يفيد لهذه الغاية فهو يلزمه جهاز مماثل في كل جهة يتم الابراق اليها، فضلاً عن ان المركز لا يضم اي موظف فني يجيد قبول البرقيات او استعمال الجهاز للغاية المرجوة.

ان هذا الواقع الغريب يعرقل مصالح المواطنين عرقلة واضحة بل يلحق بها احياناً اضراراً فادحة.

نرجو الاهتمام بهذه القضية واجراء المقتضى لجهة اعادة البرق الى بلدة بشري في الشكل الذي ترونه مناسباً".

ويلي تواقيع عموم مخاتير بشري وهيئاتها ولجانها.

الغبيري حفر وسير عشواء

من طلال قاسم:
"منطقة الغبيري معروفة بسوقها الصناعية ومحالها المنتشرة في شوارعها كافة ومنه الشوارع ضيقة ولا تتسع لمرور سيارتين في اتجاهين معاكسين. لذلك نسأل القائم برئاسة بلدية الغبيري احمد سلمان عن الاسباب التي تمنع تحديد وجهات السير فيها ووضع لوحات تحدد وجهات السير. ولا نعتقد ان التكاليف باهظة وخصوصا ان الوضع الحالي يتسبب بمشكلات يومية وعجقة سير... اننا نتمنى ان لا تكون الاجابة تبريرا "بل فعلا نشاهده خلال ايام في شوارع منطقتنا".

* مسؤول في بلدية الغبيري اوضح ان المنطقة تحتاج الى انشاءات وتشهد طرقها تأهيلا للمياه والكهرباء والهاتف، وتشمل هذه الاشغال مساحات كبيرة تصل في بعض الاحيان الى ١٥٠ الف متر.

ورأى ان لا افادة من وضع اشارات السير على طرق محفورة. ولفت الى ان المشاريع المستقبلية لحظت وضع الاشارات وهي ستوزع على الطرق فور الانتهاء من الاشغال.

يملك بنايتين ويحتل شقة!

جورج حنين من المريجة قال ان احد الاشخاص يحتل شقة في بنايته وهو يملك بنايتين في محلة رويسات الجديدة. وقد اعادت الدولة اليه البنايتين واجرهما ويستفيد منهما ولا يزال يحتل المنزل.

وسأل هل يجوز ذلك؟

مصدر قانوني اوضح ان المشكو منه اذا لم يكن مهجرا فهو محتل من دون مسوغ مشرعي ويمكن الشاكي مراجعة القضاء لحمله على اخلاء الشقة.

اللوائح الاسمية غير مطابقة للوائح الشاغلين
صندوق المهجرين: الخلل والاعوجاج اخّرا تعويضات وادي ابو جميل!

اعلن مسؤول في الصندوق المركزي للمهجرين "ان توقف الصندوق عن دفع تعويضات الاخلاء في منطقة وادي ابو جميل التي تؤمنها شركة "سوليدير" هو توقف موقت"، مؤكداً انه "لن يعاود دفع اي تعويض قبل تصحيح الخلل".

واضاف: "دأب بعض الجهات على توجيه اتهامات الى الصندوق المركزي للمهجرين لتوقفه عن دفع تعويضات الاخلاء في منطقة وادي ابو جميل. ان الصندوق المركزي للمهجرين، يهمه ان يوضح للرأي العام وللمعنيين ما يأتي:

١– ان توقف الصندوق عن دفع تعويضات الاخلاء في وادي ابو جميل التي تؤمنها "سوليدير" بواسطته هو توقف موقت وليس توقفا نهائيا.

٢– ان الاسباب التي حدت الصندوق على اتخاذ هذا التدبير، هو الخلل بعدم مطابقة اللوائح الاسمية للشاغلين على الشاغلين الفعليين بحسب احصاءات الصندوق ومسؤولية هذا الخلل يتحملها بعض الجهات المعنية على ارض وادي ابو جميل. وهذه الجهات واضحة تماما للرأي العام.

٣– ان الصندوق لن يعاود دفع اي تعويض قبل تصحيح هذا الخلل، وان اي محاولة لن تثنيه عن الرضوخ لأي عمل لا يتوافق والاجراءات والتدابير التي يعتمدها والتي يجب ان تأتي متطابقة مع المسح الحقيقي للشاغلين.

٤– ان الصندوق الذي يأمل في تصحيح الخلل والاعوجاج بالسرعة الممكنة يعلن انه في حال جهوزية تامة من الناحية المادية لمباشرة الدفع وتنفيذ اعمال الاخلاء فور انهاء الوضع المستجد".

وكان وزع بيان باسم "مهجري وادي ابو جميل" اشار الى انهم اعتصموا في مدرسة "الاليانس" احتجاجاً على "الضغوط التي يمارسها الصندوق على المهجرين وملفاتهم المقدمة للاخلاء". وحذّر من "تجاهل صوتنا".

* رحب رئيس "حزب الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف بالمصالحة في معاصر الشوف، ولاحظ في تصريح ادلى به ان مصالحات عدة اجريت في الجبل، الا انها لم تؤد الى عودة كثيفة و"ذلك بسبب عدم دفع تعويضات الترميم والبناء الى اصحابها على رغم انها رمزية". وسأل عن اسباب "التأخير المتواصل والمتعمد لتحويل المبلغ المخصص للمهجرين منذ اكثر من سنة. وهل ان قضية عودة المهجرين لا تزال تستعمل وسيلة سياسية في ايدي القيادات للحصول على مكاسب سياسية؟". وطالب الحكومة والقيادات السياسية بتحييد قضية المهجرين عن "الاستغلال والصراع السياسي، واتخاذ قرار عاجل بتحويل الاموال الكافية للصندوق من اجل صرفها لاصحاب الحق من المهجرين".

* تعقد "اللجنة التحضيرية للجان مهجري المنطقة الجنوبية المحتلة" اجتماعا الخامسة مساء اليوم في مقر المجلس الثقافي للبنان الجنوبي من اجل مناقشة سبل تنفيذ خطة العمل الواردة في الورقة التي اعلن عنها في المؤتمر الصحافي الذي عقد في دار نقابة الصحافة اخيراً، لملاحقة القضايا والمطالب المتعلقة بالمنطقة المحتلة والمهجرين.

برلمان المثقفين جمعته "النهار" بنصاب كامل واستفتته في الاستحقاق:

لبنان ليس سيد نفسه ولا رأي لمن لا يطاع ولا للمفاضلة بين السيىء والاسوأ الغالبية رفضت التمديد وطالبت بالتغيير واجماع على افلاس الطبقة السياسية

يوم الخميس المقبل تطوى صفحة جديدة، ربما تكون الاخيرة من ديموقراطيتنا وكأن شيئا لم يكن. فالسيناريو التمديدي الذي هبط كالوحي، بدأت فصوله امس في يوم "التمنيات" الطويل تاركا خلفه اسئلة وعلامات استفهام عما يجري، وحول مسؤولية الطبقة السياسية ودور النخبة ومكانة الناس و... المستقبل.

واكثر العلامات الفارقة حضورا في المخاض الرئاسي الذي اطل قبل عام واشتد اخيرا، كان السقوط المتمادي للطبقة السياسية التي فشلت في انتاج رئيس جديد، وتنامي حال اليأس في اوساط الرأي العام وبلوغ الغربة بين المثقفين والدولة حد "فقدان الامل" من امكان التأثير والتغيير.

هذا على الاقل ما بدا بوضوح لا يشوبه التباس في محصلة "المداخلات" القصيرة لاعضاء "المجلس النيابي" الذي شكلته "النهار" من بين الشعراء والكتاب والادباء والرسامين والنقاد والموسيقيين والنحاتين والمخرجين والروائيين.

ففي "مجلس النواب" هذا، والمؤلف من هؤلاء الذين كانوا على مر التاريخ الاكثر ارتباطا بالاحلام وقيم الحرية والتمرد والصفاء الروحي والجمال، والاقرب الى ملامسة هواجس الناس ومحاولات التغيير، تم نعي الطبقة السياسية و"زف" سقوطها، بل قيل اكثر من ذلك ايضا...

- لبنان ليس سيد نفسه، ولا رأي فيه لمن لا يطاع.
- مهلة، ذل، يأس واهانة. هذا ما يجري.
- ليس المطلوب تعديل الدستور، بل تغييره ونسفه للتخلص من الطائفية وتحقيق العلمنة.
- لسنا في وارد اعطاء رأينا، فـ"اليأس" من التأثير هو سيد الموقف.
- عزوف معظم هؤلاء "النواب" عن تسمية مرشحيهم من السياسيين لانه "لا يمكن الاختيار بين السيىء والاسوأ".
- غالبيتهم الواضحة رفضت التمديد.
- تسمية مرشحين من الفنانين والادباء والمثقفين بعدما فقد الامل في اهل "النادي السياسي" ورموزه.
- ترشيح "رؤساء" من طوائف مختلفة لاهليتهم ولكسر الشكل الطائفي للنظام.

هذه هي محصلة الاستفتاء – الاقتراع الذي اجرته "النهار" مع ١٢٨ نائبا من غير النواب، وهي محصلة اقرب الى الصرخة التي غالبا ما تطلق بصوت هادئ. وفي ما يلي وقائع جلسة التصويت:

- محمد علي شمس الدين (شاعر): مع الانتخاب الديموقراطي، شرط توافر الحرية اللازمة للاختيار، واذا لم تتوافر هذه الحرية، فإن العملية الانتخابية تكون شكلية. واذا لم تتوافر حرية الانتخاب، يصبح بالنسبة الي سيان التمديد والتجديد. انا ارشح فيروز لرئاسة الجمهورية لأنها مبدعة وذات احساس عميق بالحرية وبالثقافة، ولبنان قائم على هذين الامرين.
- احمد الزين (ممثل): انا مع الفولكلور الفني وضد الفولكلور السياسي، وافضل لو ان الانتخاب يتم عن طريق الشعب.
- رفيق شرف (رسام): انا ضد كل هذه المسرحية. ارشح كل انسان له ماض معروف، وضد المجيء برئيس يكون وليد اللحظة الاخيرة.
- زياد الرحباني (موسيقي ومسرحي): اعتذر عن عدم الاجابة. ليفعلوا ما يريدون. فالامر لا يتوقف على رئيس، والقصة تتعلق بالناس والعلاقات التي تربطهم. تحدثنا عن ذلك في الجرائد والمسرح، وهذا هو شعبنا.
- فؤاد رفقه (شاعر): انا مبدئيا ضد التمديد، لان الانتخاب يعكس الحرية والديموقرطية. لا مرشح معينا لدي، انما افضل ان تكون عنده مساحة شخصية للفن والثقافة والشعر والادب.
- بول شاوول (شاعر وناقد): انا مع نسف هذا الدستور الطائفي واقامة نظام علماني يحمي اللبنانيين من الطوائف.
- انطوان الدويهي (كاتب): ليس من اهمية لرأينا ولا تأثير، ومع ذلك لا داعي لتعديل الدستور، ولا مرشح لي.

فؤاد كنعان: ضد التمديد والتجارب الماضية لا تشجع

- فؤاد كنعان (روائي): انا ضد التمديد، لان التجارب اللبنانية القديمة في هذا الشأن لا تشجع. لا مرشح معينا لدي، والذين يتنطحون لترشيح انفسهم اليوم، لن اقول فيهم اي شيء.
- عبده وازن (كاتب وصحافي): اعترف انني ضد التمديد. والسبب شخصي جدا، ومفاده انني حتى الآن، غير مقتنع بأن التمديد بادرة ديموقراطية وطنية واصيلة.

ثم يجب ان اعترف انني ضجرت، مثل غالبية اللبنانيين من الجمهورية الحالية ورموزها، وكلي شوق الى وجه جديد عساه يحمل الينا نسمة جديدة، حتى وان لم يكن الامل كبيرا.

وشخصيا، لا ارشح احدا من اهل الثقافة والادب. ومرشحي الدكتور البر مخير، ولو كان اورثوذكسيا.

- زكي ناصيف (موسيقي ومطرب): التمديد ليس سيئا، عندما يكون الشخص ملائما ويملك برنامجا يسعى الى تحقيقه. فوجوده يبشر بارادة حسنة. المهم ان تتوافر فيه نية للعمل، واعتقد ان هذه المواصفات تنطبق على الرئيس الهراوي. لأول مرة يعاملنا رئيس جمهورية بعاطفة تعززنا كفنانين.
- وديع الصافي (مطرب): لا مرشح عندي ولا اتعاطى السياسة والقصة متفق عليها و"الله يقدّم يلّي فيه الخير".

رونزا (مطربة): لا مرشح محددا عندي ولا شيء منزلا، وكل شيء قابل للتعديل، الافضل بالنسبة الى الانتخاب الرئاسي تغيير الاشخاص، وخصوصا عندما يكون الوضع غير ثابت. لو لم يكن هناك هدف ضمني للتمديد لما مددوا. وانا مع كل مرشح يصل في شكل حر ولست مع مرشح يُفرض علينا. ولسوء الحظ كل الذين "يصلون"، هم مفروضون علينا، وهذا قدرنا. ولم يحصل ان جاء رئيس ارادته فئة كبيرة من الشعب.

- مارون الحكيم (رسام): مع انتخاب رئيس جديد من دون اي تعديل في الدستور، ومرشحي هو نسيب لحود.
- اسامة العارف (كاتب مسرحي): بغض النظر عن الاشخاص، انا ضد التمديد لأنه يفقد اللعبةالديموقراطية قواعدها. ومرشحي نضال الاشقر.
- جوليا (مطربة): مبدئيا لست ضد التمديد للرئيس الهراوي كشخص، وانما مع تعديل الدستور ليسمح لموظفي الفئة الاولى ان يترشحوا لرئاسة الجمهورية، ومع انتخابات حتى لو ان الهراوي سيترشح مرة ثانية المهم ان تتم اللعبة الديموقراطية الحقيقية. لا مرشح معلنا لدي، انما يهمني ان يكون شخصا صاحب مشاريع تعيد احياء البلد.
- توفيق الباشا (موسيقي): تفاءلوا بالخير، الدستور يمكن تعديله وفقا لحالات يقتضيها التطور الاجتماعي والحياتي والسياسي، وهو ليس منزلا. مرشحي مومن يحافظ على الارض والوطن ويسهل الحياة الاجتماعية اللائقة. ونحن في حاجة الى مسؤولين يقدرون الفن والموسيقى.
- وليد غلمية (موسيقي): لا جواب عندي، هناك ظروف في لبنان تحتم التعديل واخرى تحتم الانتخاب. انا مع الاثنين.
- الياس الرحباني (موسيقي): لست مطلعا على الدستور ولا اتكلم في السياسة. ولا يهمني من يأتي رئيسا. لبنان ليس سيد نفسه والدول الخارجية هي التي تقرر عنه.
- نبيه الخطيب (موسيقي): انا مع اي تعديل يحسن الوضع ويعيد اللحمة

الياس الرحباني: لبنان ليس سيد نفسه والدول الخارجية تقرر عنه

والممارسة الديموقراطية السليمة. الرئيس الهراوي كان الى جانب الفنان وهو يشجع الفن الصحيح والسليم. لذلك انا معه.

- حليم جرداق (رسام): لا اتابع الموضوع، ولا اعلم ما هي المادة ٤٩ وليس لي معلومات عن محتواها، ولا اجد فرقاً بين مرشح وآخر.
- سمير الصايغ (رسام): رأيي لا يهم احداً ولا يؤثر في أحد، قبلت لم لم اقبل، هذا لن يغير شيئاً. كوني مثقفاً، فأنا لا يحترمني اي نظام، لبنانياً كان ام عربياً، كما أن السياسيين لا يحترمونني.

لا ارشح احداً كون رأيي لا قيمة له.

- أمين الباشا (رسام)، انا مع الانتخاب، وفي اي حال لا دخل لي بهذه القصة، (لا جواب حول ترشيح احد للرئاسة).
- جوزف بصبوص (نحات): انا اوافق على كل ما يعمل لمصلحة لبنان.
- ألفريد بصبوص (نحات): لا اطلاع لي على المادة ٤٩، لذلك لا رأي لي فيها. لا مرشح لي ولا تهمني السياسة.
- ميشال عقل (رسام)، تعديل المادة ٤٩ هو محاولة قديمة وخطره. لذلك، تعديل الدستور يجب الا يتم. انا ارشح رئيس جمعية الفنانين نقولا النمر لرئاسة الجمهورية لأنه يهتم بالفنانين التشكيليين ويضمن لهم شيخوختهم.
- سعيد أ. عقل (رسام)، لا فكرة لدي عن تعديل المادة ٤٩، فأنا منعزل عن هذه المواضيع السياسية ولا ارشح احداً، فلا احد يعجبني.
- حسن جوني (رسام): البركة بالموجودين.
- عارف الريّس (نحات): كنحات، ارى ان الفاخوري يضع اذن الجرة حين يشاء، وارى أن التمديد للرئيس الهراوي مهم جداً لأنه قاد البلاد في اصعب المراحل.
- حسين ماضي (رسام): التعديل لا يغيّر مجرى التاريخ. ما يغيّر مجرى التاريخ هو كل ما يقوم به الفنانون والشعراء والادباء والنحاتون. وارشح نسيب لحود.
- ايمانويل غيراغوسيان (رسام): انا مع التمديد ولو لسنتين للهراوي، لان الحكم الحالي التزم مشاريع الاعمار وفي حال مجيء حكم جديد يلزمه وقت ليمسك بزمام الامور. لا تهمني السياسة ولا الأشخاص المهم ما يقدم للمواطن على الارض.
- موريس عواد (شاعر): تعديل الدستور شغلي خطرة بتشبه جريمة كبيرة. الدستور هو قدس الاقداس ما بيفوت عليه القندلفت، بيفوت يلي الشعب شايفو خشبة الخلاص. هو الفكرة المزروعة بالارض والذاكرة، عم يلعبوا فيه متل ما بيلعبوا بالقمار. الدستور مش موضوع انشا حتى يصلحوه متل ما بيصلحو امتحانات البكالوريا بالوزارة يللي تسمت تربية.

الترشيح؟ كنت اتمنى لو انو يصير انتخاب ويجيبو مين ما كان، ولو أقل من اللي رح يمددولو. بس بالانتخاب. برشح قرف الناس حلّن بقى يوقفوا بوج دولة "زيح ولاه" ويصرخوا لكل واحد: "زيح انت ولاه".

- سامي الرفاعي (رسام): أتمنى الا يتم تعديل الدستور. لرشح كل انسان نظيف، شريف، جدير بادارة لبنان في الوضع الحالي. كنت اتمنى ان يتعدل الدستور من أجل امور اكثر اهمية. الشعب بعيد عن السلطة وغير مهتم، وهذا قد يؤدي الى كارثة سياسية.
- محمد الرواس (رسام): لا أهتم بهذه المواضيع. ارشح النائب نسيب لحود لانه يهتم بالفنانين والفن.
- ايلي شويري (موسيقي مطرب)، أنا لا أقبل ان يصبح لبنان كباقي دول المنطقة، فهم يحاولون ان يجعلوه مثلها. اللبنانيون يحبون الوجوه الجديدة. ومرشحي الحالي: جان عبيد.
- سلوى روضة شقير (رسامة): أنا افضل الانتخاب. فالمبدأ ان يأتي رئيس ويذهب عند انتهاء عهده. وارشح نسيب لحود.
- جميل ملاعب (رسام): رأيي ان هذا الأمر مقرر سلفاً، ولكن لسنا نحن الذين قررناه. يجب ان يكون الدستور محترماً ويجب الا يمس لأنه مقدس.

لا ارشح احداً.

- حمزة عبود (شاعر): انا مع الغاء الدستور كله. لا مبرر له ما دامت السياسة مرتبطة بشخصيات معينة وميليشيات. تهمني اكثر القضايا المعيشية كالكهرباء والماء والهاتف.

انا ضد التمديد، وضد تعديل الدستور من اجل التمديد.

يمكن ان ارشح نسيب لحود لو ان الوضع أفضل مما هو عليه. اما في الوضع الحالي، فأرشح "آدمي" من "أوادم" الضيعة.

- نقولا النمر (رئيس جمعية الفنانين): لماذا لا يجوز تعديل الدستور؟

التعديل جائز وأنا اؤيده.

ارشح سعيد عقل لرئاسة الجمهورية.

- عدنان المصري (رسام)، هناك اشياء عدة اكثر اهمية من تعديل الدستور. انا اهتم بالحياة اليومية وبالوضع المعيشي أرشح نقولا النمر لرئاسة الجمهورية.
- عدنان حقلي (رسام ونحات): انا ضد التعديل ومرشحي هو نسيب لحود.
- رفيق علي احمد (ممثل): عندي ان نسيب لحود هو الافضل لانه يضع مصلحة الوطن فوق مصلحة الطائفة.

لست مع تعديل الدستور ولا ضده، لانني افضل ان تتغير التركيبة كلّها.

- جوزف بو نصار (مخرج مسرحي): لست مع تعديل الدستور ومرشحي هو الذي يختاره النواب من دون اي ضغط خارجي.

ناصر: نعيش في مستنقع

- سهام ناصر (مخرجة مسرحية): نحن نعيش في مستنقع، ورأينا لا يؤخذ في الاعتبار، لهذا السبب لن اعطي رأيي.

اما مرشحي فافضل ان يكون "امرأة – رئيسة" هذه المرة.

- جوليا قصار (ممثلة): لا موقف.
- هنري فريد صعب (شاعر وناقد): انا ضد تعديل الدستور وليس لدي اي مرشح.
- بابو لحود (مصممة ازياء): انا مع تعديل الدستور لاننا نمر في ازمة، مع بقاء الرئيس الهراوي لانه ادرى بالوضع.
- داني بسترس (راقصة)، مع تعديل الدستور والتمديد للرئيس الهراوي.
- سمير حبشي (مخرج سينمائي): انا ضد تعديل الدستور ومرشحي هو زياد الرحباني.
- رميو لحود (موسيقي): انا مع تعديل الدستور ومرشحي هو الرئيس الهراوي لانه ادرى بالوضع الحالي.
- رضى خوري (ممثلة): انا مع تعديل الدستور ومرشحي العماد اميل لحود.
- انطوان ملتقى (مخرج مسرحي): انا ضد تعديل الدستور واعتبر ان الديموقراطية غير موجودة في لبنان، لذا لن اطرح اي اسم لاني متأكد من عدم وصول صاحبه الى سدة الرئاسة.
- جيرار افيديسيان (مخرج مسرحي): انا ضد تعديل الدستور وارشح نسيب لحود.

ملتقى: الديموقراطية غير موجودة في لبنان

- لطيفة ملتقى (مخرجة مسرحية)، انا ضد تعديل الدستور ولا ارشح احدا.
- شارل شهوان (شاعر): ضد التعديل لانه يعتبر الغاء للديموقراطية، ولا مرشح لي.
- عبدالحليم كركلا (مصمم رقص كوريغراف): انا مع تعديل الدستور، شرط ان يكون هذا الامر لصالح البلد.
- رفعت طربيه (ممثل): انا مع تعديل الدستور في اتجاه العلمنة، ومرشحي لرئاسة الجمهورية نهاد نوفل.
- جلال خوري (مخرج مسرحي): انا ضد تعديل الدستور، فلبنان ليس سيد نفسه ومن دون ترشيح تتوضح القصة اكثر.
- نقولا دانيال (مخرج مسرحي) انا ضد تعديل الدستور ولا املك اي اسم لطرحه.
- جورجيت جبارة (مصممة رقص): موقفي ليس ضد احد، الرئيس الهراوي عمل كثيرا لصالح الوطن، واذا كان لا بد من التعديل، يجب ان يتم بعد بحث ودراسة معمقة. في اي حال "الدستور مش مقدس"، نحن نحيا والحياة في تطور مستمر.

مرشحتي هي نايلة معوض، انا اصر ان تكون امرأة، لان دور المرأة مهمش في هذا البلد، ونحن في امس الحاجة لنساء يتمتعن بخبرتها وحكمتها.

- رنده الاسمر (ممثلة): انا غير معنية بالوضع السياسي، وليس لدي مرشح.
- الياس الياس (ممثل): انا لست مع تعديل الدستور، والموازنة "ما انقطعوا" في لبنان وارشح فريد سلمان الدرزي، او مروان حمادة، لانه لو كان عندنا ٣ وزراء مثله، لكان لبنان بألف خير.
- ريمون جباره (مخرج مسرحي): انا لست مع تعديل الدستور. ارشح نفسي او نسيب لحود وافضل نسيب لحود على نفسي.
- هدى النعماني (شاعرة): انا مع الملكية، اي مع شخص ولرث وموروث، يكبر كل يوم ويصبح شجرة تخيم على البلاد كلها ونقطف منه زهرة يوما بعد يوم ولا نشبع... ولا يشبع.

ارشح نفسي للانتخابات، اولاً، ثم ارشح الشعراء الذين احبهم (...)

- يعقوب الشدراوي (مخرج مسرحي): لست مع تعديل الدستور وارشح سعيد عقل لانه شخص غير عادي في وقت غير عادي.
- شكيب خوري (مخرج مسرحي)، انا ضد تعديل الدستور. وارشح الرسام حليم جرداق.
- ربيع مروة (مخرج مسرحي)، رأيي لن يغير شيئا وليس عندي مرشح.
- غابي المر (صاحب محطة MTV):

جبارة: أرشح نفسي او نسيب لحود

انا مع تعديل الدستور، واسير في خط الاستاذ بري، ومع التمديد للرئيس الهراوي.

- احسان المنذر (موسيقي) مع استمرارية الحالة الراهنة، ومع التعديل واستمرارية الرئيس الهراوي.
- فؤاد شرف الدين (ممثل)، ضد تعديل المادة ٤٩ بفقرة واحدة ومع تعديلها كاملة. مرشحي هو العماد لحود.
- كميل سلامة (ممثل) امتنع عن التصويت.
- جورج طراد (كاتب)، ضد التعديل، وارشح منصور الرحباني او انسي الحاج.
- جميل جبر (كاتب): احترم الدستور وأرى انه لا يجوز ان يمس الا في ظروف استثنائية تتعلق بسلامة البلد او بالتضامن الوطني.

ارشح ريمون اده وبطرس حرب وغسان تويني لو كان مارونيا.

- ليلى عسيران (روائية): صراحة، انا معذورة لانني لا استطيع ابداء رأي دستوري بحكم كوني زوجة رجل سياسي.
- رضوان حمزة (ممثل)، انا ضد تعديل الدستور لاسباب شخصية او فئوية، وذلك حرصا على وجود المؤسسات وعلى الممارسة الديموقراطية التي من اساسها تداول السلطة، خصوصا انه لا وجود لاقتناع بأن هناك ظروفا تفرض تجميد الممارسة الديموقراطية في لبنان. هناك شخصيات سياسية لبنانية عدة لا تنقصها الكفاءة لتبوؤ هذا المنصب.
- اوديل مظلوم (رسامة) ضد تعديل الدستور لاننا اذا بدأنا بتعديل مادة فستكر السبحة، وارشح نسيب لحود.
- عدنان شرارة (رسام): ضد التصرف بالدستور، واتمنى ان نصل الى مرحلة متقدمة، يستطيع فيها فنان ان يتسلم مسؤوليات الحكم.
- احمد علي الزين (كاتب): انا ضد التمديد، واتساءل ما هي الظروف الاقليمية والمحلية التي تستوجب حصوله وعدم اجراء انتخاب؟ ففي اعوام الحرب انتخب ٤ رؤساء جمهورية.

ارشح النائب نسيب لحود لانني ارى فيه الكفاءة المطلوبة.

- نداء ابو مراد (موسيقي): انا ضد التعديل لانني لا ارى ان ثمة ظروفا استثنائية في البلاد تستوجب التمديد او ترشح موظفي الفئة الاولى.

وارشح جورج قرم.

كيوان: المعركة لم تكن سليمة وارشح ميشال اده

- فاديا كيوان (كاتبة): مبدئيا، انا ضد اجراء تعديلات على الدستور لمناسبة الاستحقاقات. وبالتالي لا مادة ولا اكثر من مادة. لكن في المطلق، الدستور ليس مقدسا اكثر من ارادة الشعب، وانا مع مراجعة له تشمل عددا من المواد لكي يعبر هذا الدستور عن وفاق وطني عميق.

اذا لم يتم تعديل الدستور، مرشحي هو ميشال اده. بالنسبة الى التمديد، لا اتوقف عند شخص واعتبر ان المعركة ضد التمديد لم تكن سليمة لانها موجهة ضد شخص الرئيس ولست معها.

- فائق حميصي (ممثل): يقولون ان التمديد هو لمصلحة العملية السلمية، فليمددوا اذا، علما انني ضد هذا السلام برمته ولا اعترف به. لبنان بات اليوم جزءا من قضية كبيرة، والتمديد هو مسألة تكتيكية بحتة. ولو قدر لي ان انتخب رئيسا جديدا للجمهورية لانتخبت ريمون جبارة.
- ايلي لحود (مخرج مسرحي)، انا ضد تعديل الدستور، وفي رأيي ان افضل شكل من اشكال التعامل الديموقراطي هو الانتخاب. ليس لدي اسم معين ارشحه لرئاسة الجمهورية ولكن ارجو ان يكون مثقفا قادرا على استيعاب المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان. ويجب ان نتحلى بالجرأة لاختيار شخص يمثل الرؤيا المستقبلية للوطن وليس زعيما اقطاعيا او عشائريا.
- الياس العطروني (روائي)، ادعو الى ان ينتخب الشعب رئيس الجمهورية في شكل مباشر، واذا اراد الشعب التمديد للرئيس الحالي فليفعل. ومرشحي لرئاسة الجمهورية في الظروف الراهنة هو الشاعر سعيد عقل.
- هبة القواس (مطربة): انا لؤيد التمديد، فرئيس الجمهورية والحكومة والنواب باشروا تنفيذ مشروع لم يكتمل بعد، والافضل ان يكملوه حتى النهاية.
- عبيدو باشا (ناقد): انا ضد التمديد في المبدأ لانه يمس الآلية الديموقراطية. ولكن ما دام التمديد مفروضا، فلا حول لنا ولا قوة.
- وضاح شرارة (كاتب): امتنع عن الاجابة.
- سلام الراسي (كاتب): مع المحافظة على الدستور.
- ميشال طراد (شاعر)، لا جواب.
- سعيد عقل (شاعر): لا مفاضلة عندي بين سيئين، فالذي يأمر بالتمديد، هو نفسه الذي يأمر بالانتخاب. ومن سيمدد له عبد ومن سيأتي مكانه في حال لم يتم التمديد، عبد ايضا، وما زال الناخب خارجي.

كل ما يكتب على صفحات الجرائد في شأن التمديد والتعديل باطل ولا يعني شيئا للشعب. واقل مبدع في مجال الفن، افضل لرئاسة الجمهورية من اي سياسي عندنا.

انني ادعو كل الصحف الى الاقلاع عن ركب موجة التمديد وانتشدها معالجة مواضيع غير متداولة حاليا وغير مبتذلة، اما التعديل والانتخاب، مسيء واسوأ ولا مفاضلة بينهما على الاطلاق.

- محمد ابو سمرا (كاتب): ما دامت الحياة السياسية في لبنان تدار من الخارج، فسواء عندي التعديل للتمديد، او الانتخاب، لان النتيجة ستكون هي نفسها.
- سامي سويدان (كاتب): المسألة كلها سخيفة واللعبة محبوكة من الخارج.

والاحرى بالمسؤولين ان ينصرفوا الى معالجة المواضيع الشائكة مثل الصراع مع اسرائيل.

- هاني فحص (كاتب) اريد رئيسا "يملي" العين، وسكوتي هو من موقع اليأس من التأخير في مسار الانتخاب والاستحقاقات الاخرى.
- كمال الصليبي (مؤرخ): امتنع عن الاجابة.
- رياض فاخوري (شاعر): ان اي انتخاب في لبنان سيكون ملهاة نحن في غنى عنها، لذا، افضل ان يبقى الوضع دائما على ما هو عليه الآن، لان لبنان ليس مؤهلا لخضات سياسية جديدة وهو على ابواب السلام. الانتخاب، اذا حصل، سيكون تعيينا، فلننتظر الحل السلمي في المنطقة. والمرحلة الحالية ليست مرحلة الشعراء، اذ ان احدا من الحكام لم يكتب كتابا ولا وضع مؤلفا.
- عصام العبدالله (شاعر) انا خارج هذه المسألة ولانني كذلك اشعر ببرد شديد.
- سهيل ادريس (كاتب): لا استطيع اعطاء رأيي حاليا لاني غارق في اعداد معجم في هذه الفترة.
- حسن داوود (روائي): اعتقد ان موضوع الانتخاب كان ممنوعا على الناس اولا، ثم اصبح ممنوعا على المجلس النيابي نفسه. انني لا شأن له في الانتخاب. فهذه مسألة اقليمية ودولية، لذا يجب ان نتوخى الحذر من تعليق اي أمل عليها. لم افكر يوما في وصول مثقف من خارج الطقم السياسي الى كرسي الرئاسة، ولا احب اصلا وجود شاعر على هذه الكرسي. من هنا لا مرشح معينا لدي.
- رشيد الضعيف (روائي) تمنع عن الاجابة.
- جوزف حرب (شاعر): امتنع عن اعطاء رأيه.
- نديم نعيمة (كاتب وناقد): لا اعتبر ان الظروف الحالية تسمح بترشيح احد من اهل الفن للرئاسة، فالفن، على ما فيه من حق وجمال، يجب ان يبقى خارج اللعبة في الوقت الراهن لانها معقدة وغير ملائمة. وباعتبار انني فنان، فان موقفي من التعديل يقول ان القضية من طبيعة لا تنسجم مع طبيعة الفن في الوقت الحاضر.
- وجيه كوثراني (كاتب): تأسيسا على قناعتي الفكرية، انا مع ان تأخذ العملية الديموقراطية مجراها، وبالتالي فاني اتحفظ عن التمديد. ولا اعتقد ان ممارسة العملية الديموقراطية تتناقض مع ما يسمى الظروف الاستثنائية والاقليمية التي يمر بها البلد. من هنا، لا ارى ثمة موجبات للتمديد، ليس لدي مرشح محدد الآن.
- اسامة الرحباني (موسيقي): السؤال اصلا ليس في محله، فالمسألة "خالصة من زمان". من الفنيين ارشح منصور الرحباني، ومن السياسيين ايلي الفرزلي.
- ليليا ابو شديد (شاعر): حرام ان اعطي رأيي في الاوضاع الراهنة، وخصوصا ان السياسة لا تستهويني. المرشحون كثر، غير ان الوضع لا يسمح بذكر اسمائهم.
- مروان نجار (كاتب مسرحي): انا لا أصدق ان ثمة ما يوجب تعديل المادة ٤٩ في هذا الجو الديموقراطي الهش، فالديموقراطية عندنا تنفيذية وليست جوهرية. لا أرشح احدا من الوسط الفني، لانه يعاني افراطا في الرومانسية، والبلد ليس في حاجة الى هذا. مرشحي السياسي هو نسيب لحود.
- محمد كريم (اناعي): انا مع اجراء انتخابات رئاسية. ومرشحي الشاعر طلال حيدر.
- فيكتور سحاب (باحث): انا مع ان نتعود تعديل الدستور لانه ليس مقدسا، شرط ان ينال اكثرية الثلثين وفي عهد الرئيس الياس الهراوي اقر السلم وكانت بداية مشروع اعادة اعمار لبنان.
- منصور الرحباني (موسيقي): لا مانع من تغيير الدستور اذا كان ثمة ضرورة. فقد وجد لخدمة الانسان.
- ملحم بركات (مطرب): انا مع الاستعمار واتمنى ان يعود الاتراك ويحكمونا من جديد لاننا لا نقدر على فعل شيء.
- رضوان السيد (كاتب): انا مع التمديد للرئيس الياس الهراوي.
- صباح (مطربة): انا مع مصلحة لبنان اينما كانت، واذا كان التعديل يقتضي ذلك فانا معه وأؤيد العماد اميل لحود لان لبنان في حاجة الى مثل هذا الرجل الحزم.

صباح: مع مصلحة لبنان وأؤيد العماد لحود

- باسكال صقر (مطربة): افضل التمديد للرئيس الحالي الى حين جلاء الجيوش الاجنبية عن لبنان، وبعدها نفكر في اجراء انتخابات رئاسية نزيهة.
- غسان صليبا (مطرب)، انا مع التعديل بفقرتين، اذا كان لا بد من التعديل. لكن من الافضل اجراء انتخابات رئاسية ديموقراطية شرط ان يمتلك المرشح الذكاء وحسن الديبلوماسية والعلاقات الطيبة مع الدول الاقليمية والكبرى.
- شوقي بزيع (شاعر): انا ضد تعديل الدستور بهذه الطريقة، وما يجري لا يشعرني بغير المهانة والذل. في الحرب كان لدينا ملاجىء تحمينا من الاخطار لكننا عاجزون اليوم عن العثور على ملجأ واحد يحمينا من هذا الشعور باليأس والاهانة. لذلك انا مع اجراء انتخابات رئاسية، واتمنى ان تعطى الفرصة للشعب اللبناني لكي يختار رئيسا، على ان لا يكون واحدا من هؤلاء الذين فقدوا اي احساس بالكرامة الوطنية. وارشح لرئاسة الجمهورية الرئيس سليم الحص والنائب نسيب لحود.
- احمد قعبور (موسيقي): انا ضد تعديل الدستور ومع اجراء انتخابات رئاسية.
- جوزف صقر (مطرب): افضل اجراء انتخابات رئاسية وارشح زياد الرحباني.
- سمية بعلبكي (مطربة): انا مع تعديل الدستور من منطق ان لا تكون جامدين. وأؤيد الرئيس الياس الهراوي.
- نور سلمان (كاتبة)، هذا السؤال خارج زمننا وكل جواب عنه خارج خريطة واقعنا، انا مع كل تغيير يصون فعلا كرامة المواطن الشريف ويؤمن طبيعيا حقه في القول والممارسة. عندما يأتي جديا زمان الترشيح سأعلن مرشحي ونحن اليوم خارج هذا الزمان.
- محمد سويد (سينمائي): تمنع عن الاجابة.
- روجيه عساف (مخرج مسرحي): وقعت على بيان الفنانين المعارض لتعديل الدستور، وانا مع المجموعة التي تقول باجراء انتخابات رئاسية لاننا نعاني شللا سياسيا.
- خالد زيادة (كاتب)، لا مانع لدي من تعديل الدستور، ولا يوجد عندي اي مرشح الى الان.
- عبد الحميد بعلبكي (رسام)، انا لست مع تعديل الدستور، وخصوصا في هذه الفترة، لكي لا يفصل على قياس بعض الاشخاص، بدلا من ان يكون في خدمة الشعب اللبناني. وكنت اتمنى ان يرشح الرئيس الياس الهراوي نفسه من جديد، وخصوصا انه حقق انجازات كثيرة على الصعيد الوطني والقومي.

بعاصيري: ضد تعديل الدستور ومع نسيب لحود

- لولو بعاصيري (رسامة): انا ضد تعديل الدستور نهائيا ومع اجراء انتخابات رئاسية، ومرشحي هو النائب نسيب لحود بناء على المعطيات التي قدمها اضافة الى شخصيته الديبلوماسية الصريحة وامتلاكه البرنامج السياسي الواضح.
- اسعد خيرالله (كاتب): لست مع تعديل الدستور بل مع اجراء انتخابات رئاسية ومرشحي غسان تويني.
- يحيى جابر (شاعر): انا لست مع تعديل اي مادة في الدستور اللبناني وارشح نسيب لحود للانتخابات الرئاسية.
- ميشال جبر (مخرج مسرحي): انا ضد تعديل الدستور ومع مرشح ينتخبه الشعب ولا مرشح لي.
- سامي حواط (مطرب): انا لست مع اي شيء، وجوابي لن يقدم او يؤخر. وشكرا.
- محمد العبدالله (شاعر): لست مطلعاً على الدستور اللبناني وهذا يشعرني بالخجل، ولكن اذا اقتضت المصلحة الوطنية وشاء الرب تعديل النظام الشمسي فليس عندي مانع. اعتقد ان النظام اللبناني طائفي غير قابل للحياة الصحية الطبيعية فهو يعيش حياة مأزقية غير طبيعية لذلك نستدعي دائما قوى خارجية تضبط هذا الوضع المأزقي ومنعه من الانفجار. واذا كان الامر كذلك فبالطبع ليس لدي مرشح لرئاسة الجمهورية".
- ملحم شاوول (كاتب): انا مع تعديل المادة في الاتجاه الذي تحدث عنه الاستاذ غسان تويني اي مع التعديل ليس من اجل التمديد او التجديد بل لجعل الزاوية الترشيح لمن يريد ان ينتخب رئيسا للجمهورية. وانا ارشح النائب نسيب لحود.
- اميل شاهين (ناقد سينمائي): افضل عدم تعديل الدستور لانني كمواطن لا أفهم الاسباب التي تستوجب اجراء التعديل. وارشح النائب نسيب لحود لرئاسة الجمهورية.

إعداد قسم التحقيقات

ماذا أحب اللبنانيون

سركيس حافظ على المؤسسات والليرة

الرئيس الاستقلالي السادس.

يقسم اليمين بعد انتخابه عام ١٩٧٦.

ماذا أحب الناس وماذا كرهوا في رؤسائهم؟ بعد حلقات عن الرؤساء بشارة الخوري، كميل شمعون، فؤاد شهاب، شارل حلو وسليمان فرنجية، تنشر "النهار" اليوم آراء بعض المسؤولين الذين عملوا مع الرئيس الياس سركيس، او رافقوا تجربته.

فقد أحب اللبنانيون في عهد الرئيس سركيس محافظته على وحدة المؤسسات وعلى القوة الشرائية للعملة اللبنانية، وعدم تسخيره الادارة والحكم لمآرب شخصية، فضلا عن نظافة كفه وعفة لسانه... ورفضه التجديد والتمديد.

لكن البعض أخذ عليه انه كان ضعيفا ومترددا ولا يحسن اتخاذ القرارات الحاسمة، وانه أدار الازمة بدلا من ان يجد حلولا لها. وكره فيه البعض عمله على انتخاب بشير الجميل رئيسا للجمهورية. وهنا شهادات لعهده وعليه:

شفيق الوزان

الرئيس شفيق الوزان: "من الصعب القول ان عهد الياس سركيس كان كبقية العهود التي تكون عادة بطبيعة واحدة مستمرة. ان عهده كان ممتلئا بالاحداث التي جعلت البلد في حالات انقسام دائمة، بلغت حدا يهدد الكيان والمجتمع والمصير اللبناني بالذات.

الامر البارز الذي استطيع الانطلاق منه هو أننا امام رئيس مؤمن صادق، ليس له من الهوى الشخصي او المطامع ما يجعله يتجاوز المبادىء والاصول. كان رجلاً محبا للوطن نافرا نفسه لخدمته. عندما تم انتخابه رئيسا، ظن الناس واكثر القوى المتصارعة ان اعادة الاستقرار قد بدأت، وان وفاقا وشيكا لا بد ان يتم من اجل ان يسود السلام الاهلي، وما يتبعه بعد ذلك من اصلاحات على كل صعيد، بما في ذلك السياسية والاعمارية. لكن، وبكل أسف، فان القوى التي كانت تعمل في لبنان او خارجه، اقليميا او دوليا، لم تكن لتترك لبنان في مساره السليم، وقد أمضى الرئيس سركيس السنوات الاولى من عهده وهو يحاول ان يجمع المسؤولين السياسيين في حكومة واحدة، لكن الظروف لم تكن مؤاتية، فسلك الرئيس سركيس طريق المحافظة على الحد الادنى من المصالح اللبنانية لعدم الوصول الى التقسيم. أما الهاجس الثاني لدى سركيس فكان الوضع الاقتصادي وكيفية الحفاظ على قوة الليرة الشرائية وتثبيت سعر صرفها في مقابل العملات الاجنبية. يقول البعض انه كان يدير الازمة ولا يحلها. هذا قول ظالم في رأيي، فادارة الازمة تعني كما لو ان الرئيس سركيس والحكم معه كانا يتقبلان هذه الازمة وهما يحددان مسارها، وهذا ظلم، الجميع في الحكم كان يتصدى لها، لكن منع تفاقمها ليس ادارة لها. وقد بذل سركيس جهدا مميزا لمنع تفاقمها وللجم التحركات المسلحة. اذ كان هناك من له غايات اخرى ليس هنا مجال لاثارتها. وآخر تحرك في هذا المعنى كنت مشاركا فيه مع الرئيس سركيس عندما طالب لبنان باستراتيجية عربية موحدة مبنية على التفكير التالي: اما ان نحارب اسرائيل، فيجب ان يكون ذلك من العرب جميعا، وبالتالي يجب تحديد دور كل بلد عربي، وخصوصا الدول المحيطة باسرائيل. واما لن يكون هناك هدوء شامل ومتابعة للشأن الديبلوماسي والسياسي امام المحافل الدولية والاقليمية. لكن كل ذلك بقي حبرا على ورق.

أذكر انه عندما اشتدت معركة انتخاب رئيس للجمهورية، كنت أنا أحد الاشخاص الذين رجوا الرئيس سركيس ان يقبل بالتمديد ولو لسنة واحدة ليمهد لمجيء رئيس جديد تكون له المواصفات الجامعة للصف. لكنه بلغ من التعب وعدم الرغبة في اي تعديل منعا لخلخلة الدستور، ما جعله يرفض رفضا قاطعا. ولعله كان يدرك انه ليس في قدرته بعدما وصلت الامور الى ما وصلت اليه، استئناف عمل تكون فيه الميليشيات مسيطرة، فكانت فرصته ان يترك. انا افهم الذين أحبوه لقيم كان يؤمن بها، كاخلاصه للبنان، ولقسمه وان يكون وفيا للدستور ولمبادىء وحدة الشعب ووحدة الدولة والشرعية، وفيا لتطلعاته العربية، اذ انه كان يؤمن ايمانا صادقا بضرورة قوة العلاقة اللبنانية – العربية، باعتبار ان لبنان بلد عربي وعضو في جامعة الدول العربية، ولا اشكال في ذلك عند الرئيس سركيس وأكثر من ذلك، كان يؤمن بعلاقة مميزة مع سوريا تفرضها روابط عدة. لقد بذل كل ما استطاع، وعندما حان موعد تسليم المسؤوليات، لعله ارتاح ان ينزل الحمل عنه، ولكنه بقي كمواطن وكرجل يعمل في الشأن العام ويحمل في نفسه هم هذا الوطن. ومن المؤسف ان يكون هذا العمل قد أثر في نفسه وفي صحته التي تدهورت نتيجة ما تحمله. فهو من النوع الذي يكبت مشاعر الاسى ويتمتع بالقدرة على التحمل بصمت لا يتحمله آخرون.

واذا سألتم بأي مرض توفي الياس سركيس؟ لقد مات من تلف الاعصاب التي حملت فوق طاقتها. أعتقد ان لا أحد يكره الياس سركيس كرها نابعا من شخصيته، ولعل البعض كان يكره سياسته. لا شك ان ما مرّ على لبنان جعل الكثيرين يترحمون عليه وعلى عهده وأعماله. الشعوب لا تكتشف ميزات قادتها الا بعد سنوات من وفاتها او من تركها الحكم. فنقول حمدا لله ان التاريخ هو خير ناطق وخير مخلد، والجميع يقدر اليوم تضحيات الياس سركيس واخلاصه لوطنه".

الياس سابا

الوزير السابق الياس سابا: "قد تكون المحافظة على المؤسسات اهم ما أنجز الرئيس الياس سركيس في عهده، اذ كان حريصا جدا عليها، سواء كانت سياسية او قضائية او أمنية او عسكرية او نظامية. هذا أهم انجاز له كونه أتى الى الرئاسة في بداية الحرب، وبالتالي كان همه ألا يدع الحرب تشتت المؤسسات، واعتقد انه نجح الى حد كبير في ذلك. أما انجازه الثاني فكان المحافظة على سعر صرف الليرة، وهذا انجاز لا يمكن أي لبناني ان ينكره.

اما انجازه الثالث، الذي لا يعتبره بعض الناس انجازا بل ضعفا وتقصيرا، والذي اعتبره انا انجازا، فانه حاول جهده الا يجعل الدولة تنحاز الى فريق سياسي داخل لبنان على حساب فريق آخر، اي انه حاول ابقاء الدولة على الحياد خلال الصراع في وجهه الداخلي. واعتقد ان هذه نقطة ايجابية تسجل للرئيس الياس سركيس. وقد يأخذ عليه البعض هذا الموقف الحيادي كذلك تمهيده عن معرفة او غير معرفة لوصول الرئيس بشير الجميل وبعده الرئيس امين الجميل الى الحكم، وهنا مأخذ اساسي على عهد الرئيس سركيس".

عصام نعمان

النائب عصام نعمان: "جاء الرئيس الياس سركيس في ظروف صعبة للغاية، اذ كانت الحرب قد بدأت فعليا وكان التقاتل على أشده. كان الشخص الذي تقاطع على اختياره أكبر عدد من القوى السياسية اللبنانية. فراح يمارس دورا لم يكن قد أعد نفسه له عندما ترشح للرئاسة، وهو دور مدير للأزمة، ذلك انه لم يجد لها حلا او مخرجا، فارتضى ادارتها. وعندما دخلت اسرائيل ووصلت الى بعبدا، اصبح همه الاول تسليم الرئاسة الى رئيس جديد يأخذ على عاتقه مسألة حل الازمة، واذا لم يتمكن من ذلك، ان يقوم بادارتها. لذلك رفض كل بحث في تجديد ولايته او تمديدها، ولم يعترض البتة على المساعي التي بذلت لايصال الشيخ بشير الجميل، بل لعله ساند هذه المساعي بقصد الاسراع في ملء مقعد الرئاسة الاولى والخلاص من هذه المأساة. وقد أخذت الاوساط السياسية عليه هذا التسرع في تأييد الشيخ بشير لأنه كان في امكانه، بحكم موقعه وبحكم حياده النسبي بين القوى المتصارعة، ان يساند شخصية مارونية اخرى مقبولة اكثر بين الاوساط السياسية. كان قد شبع من الوضع المأسوي واراد ان ينجو بريشه مهما كلف الامر.

يمكن القول ان الرئيس سركيس هو من الرؤساء القلائل الذين لم يسخروا الادارة لمآرب شخصية. فقد كان نزيها وعلى قدر من الحياد مكنه

– التتمة في الصفحة ٧ –

وماذا كرهوا في رؤسائهم؟ (٦)

اخذوا عليه تردده وتسهيل انتخاب بشير الجميل


في جلسة انتخابه رئيساً.


مع الرئيس حافظ الاسد عام ١٩٧٨.


مع كمال جنبلاط. (الارشيف)

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

من التعاطي مع جميع الاطراف، فلم يكن منحازا، وان كانت الحركة الوطنية قد اتهمته بأنه كان يخضع للجبهة اللبنانية.

الرئيس سركيس كان محترما عالميا وعلى صلة مع الجميع، ولم يحاول ان ينحاز الى هذا المعسكر العربي او ذاك. كان يحاول ان يستفيد من الدول العربية جميعا من اجل ايجاد حل القضية اللبنانية، وكان متفهما اكثر من غيره البعد الاجتماعي في الازمة اللبنانية. الا ان ظروف الحرب منعته من القيام بخطوات محسوسة في هذا المجال، وان كان حاول بالتعاون مع الرئيس الدكتور سليم الحص ايجاد مجلس الانماء والاعمار من اجل اعمار ما دمرته الحرب، وخصوصا البنى التحتية.

لا أعتقد ان اللبنانيين كانوا ضد الرئيس سركيس. بالعكس، اعتقد ان الشعب تفهم الدور الذي كان يقوم به، وان أخذ عليه البعض ضعفه النسبي، وهو ضعف ناتج من ضعف الدولة ووجود هامش ضيق للمناورة أمامه. الا ان الشعب كان يعتقد انه ربما يمكن ان يكون اقوى في مواجهة الاطراف المعادين لكيان الدولة، وأعتقد ان وضعه ما كان ليحسد عليه. وانه وجد بعد التجربة ان ادارة الازمة ربما افضل من التصدي لها في تلك الظروف الصعبة".

سليم حبيب

النائب سليم حبيب: "الرئيس الياس سركيس تسلم الحكم في ايام صعبة، لكنه استطاع ان يدير الازمة في شكل جيد. لقد أتى الى الحكم ولم يستطع ان ينفذ طموحاته لكنه استطاع ان يحافظ خلال عهده على سعر صرف الليرة، وكان الفضل في ذلك لمعالي وزير المالية آنذاك فريد روفايل. ظل اقتصاد البلد سليما وحافظ على قوة الليرة الشرائية، وهذا في رأيي اهم انجاز قام به الرئيس سركيس. وقبل نهاية ولايته زاره وزير الخارجية الفرنسي كلود شيسون بتكليف من الرئيس ميتران وطلب اليه ان يجدد لفترة معينة لان الظروف تتطلب ذلك، وخصوصا بعد اغتيال الرئيس بشير الجميل، وكان موقف الرئيس سركيس حازما: احترامه للمؤسسات والدستور والقانون جعله يرفض رفضا قاطعا التمديد.

كان همه بناء المؤسسات، وأقول ان المؤسسات تحمي الشعب ولا يمكن ان تقوم دولة من دون المؤسسات. هي النظام الذي يجب ان نحترمه. والذي يعطي كل انسان حقه.

أقول ان الرئيس سركيس كان يجب ان يأتي في ظروف اخرى، وأتصور انه كان يستطيع عمل الكثير من اجل لبنان، وهو أكمل الخط الذي بدأه الرئيس شهاب.

كان من الصعب اتخاذ القرارات آنذاك، ولم يكن من السهل ان يؤثر عليه احد في هذه القرارات. وقد عمل بحسب ضميره وقناعته، ولمصلحة لبنان. وكان همه انهاء الازمة بالطريقة الفضلى، ويمكن ان فئة من الشعب لم تقدره كفاية خلال فترة رئاسته، لأن الشعب كان يعيش ايضا في ظروف ضاغطة، وكان همه الاساسي ان يتخلص من الازمة، وظن ان الرئيس سركيس سيخرجه من تلك الازمة. يجب الا ننسى ان الشعب كان ذا اتجاهات كثيرة، وحاول الرئيس سركيس السير بينها. وأؤكد ان همه لم يكن ارضاء الشعب فقط، بل مصلحة لبنان".

حبيب صادق

النائب حبيب صادق: "ان الحظ لم يحالف الرئيس الياس سركيس، ذلك انه جاء الى الحكم في ظروف معقدة. لم يتسن له ان يدير دفة الحكم كما ينبغي او كما كان يرغب، وذلك ابتداء من انتخابه رئيسا.

من هنا، فان فريقا من الناس اصيب بخيبة بعدما كان يعلق على الرئيس سركيس آمالا كبيرة، لجهة ان الدولة اللبنانية في اجهزتها العامة وسلطتها كانت في أمس الحاجة الى عملية انقاذ.

عرف عن الرئيس سركيس انه نزيه وعفيف اليد والضمير واللسان، مترفع عن استخدام الوظيفة. مثقف ومتزن، وهو الوريث الشرعي لعهد اللواء فؤاد شهاب.

اقول ان الرئيس، بما يمثل، قد حُرم من وضع امكاناته في طريق انقاذ البلد، من هنا جاءت خيبة الناس به وبعهده، وهذا أمر لا ينبغي ان يحمّل ظلما للرئيس سركيس، لأن ظروفا موضوعية، بالاضافة الى بعض الظروف الذاتية، قد اجتمعت لتحول دون قيام الدولة اللبنانية.

ثمة مجموعة من الصفات تحلى بها الرئيس سركيس: عفة الكف اولا، ثم عفة الضمير ثانيا، ثم عفة اللسان ثالثا. نحن في لبنان أحوج ما نكون الى هذه الفضائل يتحلى بها الحكام. اما الصفات السلبية فربما تتلخص في عدم القدرة على اتخاذ القرارات، وهذا ناجم عن ان الرئيس سركيس لم يعرف الحياة السياسية ولم يمارس العمل السياسي الذي من شأن اصحابه ان يتمتعوا بالقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة. فهو قد أمضى معظم حياته موظفا، صحيح انه كان في اعلى المراتب الوظيفية، وقد وفرت له هذه المناصب امكانات العمل الاداري، لكنه كان يتلقى القرارات والتوجيهات والاوامر من السلطة السياسية. كان على جانب كبير من الصدقية في عمله الاداري.

وهناك سببان رئيسيان في رأيي لعدم قدرته على اتخاذ القرارات المناسبة: سبب ذاتي وسبب موضوعي. السبب الذاتي بنيته وتكوينه وتربيته. فكل الوظائف التي تولاها ما كانت لتسوغ الياس سركيس سوغا يحمله على اتخاذ القرارات المستقلة. فالموظف الاداري يتلقى التوجيهات والقرارات والاوامر من السلطة، وهو كان حريصا على تنفيذ ما يتلقاه، وقد أثر ذلك على بنيته الذاتية. اما العامل الموضوعي فكان الظروف الاستثنائية والمعقدة جدا، والتي ضاعفت الاعباء والمحن واثقلت كاهل الياس سركيس وشغلته عن ممارسة القيادة السياسية من موقع القرار. وهناك، تحت عنوان السلبيات ايضا، استسلام الياس سركيس في ايام حكمه الاخيرة لطموحات شاب اسمه بشير الجميل. أفاض الرئيس سركيس في تجاوبه مع بشير الجميل الطامح الى رئاسة الجمهورية تحقيقا لمشروعه التوحيدي تحت الهيمنة المطلقة، ولا اعتقد ان الياس سركيس كان على جهل بالعلاقات التي كانت قائمة ما بين بشير الجميل والعدو الاسرائيلي. وهذا أمر يضاعف من مسؤوليته".

يوسف جبران

القاضي يوسف جبران: "تسلم حاكمية مصرف لبنان لمدة طويلة وكذلك رئاسة الجمهورية، لذلك كان له علم وثيق بادارة الدولة والنقد الوطني. اكثر ما أحب فيه الناس انه كان رجلا صامتا وفاعلا، اي ان همه لم يكن الظهور في التلفزيونات والصحف بل العمل لبناء دولة. وحين تسلم الرئاسة لم تكن اي مؤسسة موجودة باستثناء القضاء، فعمل على بنائها وساهم في تحسينها. اعتقد ان كل المفكرين في ذلك الوقت كانوا يقدرون الياس سركيس، لكن الذين كانوا يطمحون الى تقسيم البلد والانقضاض على أجزاء منه، اتهموه بأنه آلة تنفذ. واعتقد ان هذا ظلم.

أيام كنت وزيرا للاعلام، جاءني مندوب "واشنطن بوست" راجيا مني اجراء حديث مع الياس سركيس الذي رفض مفضلا العمل على الكلام. مات هذا الرجل وهو يحمل هم البلاد، وكان يعمل ما في وسعه لتخفيف العبء عن الناس، ويكفي انه حافظ على العملة الوطنية".

ميشال خطار

نقيب المحامين سابقا ميشال خطار: "كان الرئيس الياس سركيس زميلا وصديقا حميما في فترة دراسة المحاماة. كان رجلا هادئا يقوم بواجباته على أكمل وجه. ايام الدراسة لم يكن لديه طموحات سياسية اطلاقا، لكن في ما بعد قطعت علاقتي به بعد توجهي الى المحاماة وانتقاله الى الوظيفة.

تقلب في مراكز كبيرة، كرئيس غرفة في محكمة رئاسة الجمهورية وكان ناجحا جدا، فلفت نظر الرئيس فؤاد شهاب الذي تبناه ودفعه الى السياسة وجاء الى الرئاسة الاولى. هذا الانسان مر في ظروف صعبة، اي انه لم يكن يستطيع ان يظهر مواهبه السياسية خلال فترة رئاسته. كان عاقلا، أدار الازمة بحكمة، وتلافى الخضات الكبيرة التي وقع فيها غيره وأدت الى القتال. كانت الاوضاع المالية في عهده جيدة وحافظت العملة الوطنية على قيمتها وهذا ما يدل ان ادارته للأزمة ممتازة.

لا أعتقد ان الشعب كره شيئا في عهده، لكنه بصفته قائدا لقوات الردع العربية، طلب ان تترك هذه القوات لبنان، فلم تلب طلبه، ولم يكن مسيطرا سيطرة كاملة على مقود البلاد، اذ انه وقع تحت ضغوط لم يكن في امكانه التخلص منها. واعتقد ان مرضه ناتج من هذا الضغط الذي كان خاضعا له خلال فترة رئاسته.

مخلص ونظيف الكف وصاحب مروءة، فلم يثبت انه تعاطى الصفقات او قضايا درت عليه اموالا خاصة، فهو كان من هذه الناحية نزيها ومجردا كل التجرد".

محمد غزيري

رئيس بلدية بيروت محمد غزيري عرف الرئيس سركيس منذ ايام ديوان المحاسبة، "فأنا ممن تتبعوا ارتقاءه حتى وصل الى سدة الرئاسة، واعرف كم قدم خدمات للدولة وللبنان. كان يملك طاقات كبيرة وانما اتى رئيسا في ظروف صعبة جدا، ولا أتصور ان اي شخص سواه يستطيع فعل ما فعل او افضل منه، وهو يستحق كل تقدير واحترام. كانت طموحاته كبيرة وأفكاره بناءة. فعلينا ان نفيه حقه لانه يستحق التقدير. أذكر كوني مهندسا، انه كان يهتم بالاعمار وكانت لي مسؤولية ادارية في الدولة وهو كان يرغب في نهضة انمائية واعمارية، والدليل ان مجلس الانماء والاعمار تأسس على ايامه بالتعاون مع دولة الرئيس الحص. وكانت الامال معلقة على ان يؤدي هذا المجلس خدمات عدة للبنان وقد ادى بعضا منها، لكن ضمن اطار محدود لأن الظروف كانت صعبة، حتى ان صحته تأثرت ودفع ثمن ذلك. في مجال تعاوني معه، من يوم عرفته وحتى آخر ايامه، لم يتبين لي اي سوء تدبير او تصرف او انه تغاضى للحظة عما كان يجب فعله.

من ابرز انجازاته انه حاول الحفاظ على كيان لبنان ومجلس الانماء والاعمار الذي ما زال مستمرا حتى الآن. كان يحب المشاريع ويفرح لانجازها، حتى انه كان يتابعها في تفاصيلها.

الياس الهبر

القائد العمالي الياس الهبر: "كانت الظروف صعبة جدا عندما كان الياس سركيس في رئاسة الجمهورية، فلم يستطع ان يضبط ادارة البلد فارتضى ادارة الازمة. ركز على بعض المواقف، ومنها عدم تقسيم لبنان ونجح في ذلك. ركز على وحدة الارض على رغم ان وحدة الشعب والمؤسسات بقيت مهتزة. تعاون بمسؤولية مشتركة مع سوريا وظل على رغم صعوبات الظرف متعاونا من اجل مصلحة لبنان. أما ما يؤخذ عليه فهو اهماله لبعض القضايا التي كان في مقدوره معالجتها كوقف القتال، فقد كان شاهد زور على هذا الوضع وكان الشعب يحمّله مسؤولية لاستمرار القتال بعد انتخابه رئيسا للجمهورية خلفا لسليمان فرنجية.

اما القضايا الاخرى فيمكن القول انه تعاطاها بمسؤولية. كان نظيف الكف وتميز عهده بالهدوء والمسؤولية أكثر من العهود الاخرى".

حلو: لو طبق اتفاق القاهرة كما يجب لما وصل لبنان واللبنانيون الى ما نحن فيه

جاءنا من الرئيس السابق شارل حلو التوضيح الآتي في شأن ما ورد في "النهار" حول ولايته الرئاسية يوم الجمعة الفائت:

"طالعت ما ورد في جريدة "النهار" يوم الجمعة في ١٣ تشرين الاول ١٩٩٥، وانا كنت ارغب في تسليط بعض الاضواء الكاشفة على كل ما تناول ولايتي الرئاسية من مديح او انتقاد، فهدفي الاوحد هو اعلان الحقيقة كما يراها عدد من المطلعين. وقد بدأت، عقب ولايتي، انشر الردود الضرورية والموضوعية على كل ما سوف يطاول عهدي الرئاسي من لوم او عتاب او تجريح. ويوم زارني سماحة الامام موسى الصدر، حدثته عما خططت ونويت القيام به فاذا بالامام الصدر الواسع القلب والنافذ البصيرة رغب الي في ان اختصر ردودي قدر الامكان، اذ ان كل نقد يوجه الى سنوات رئاستي لن يوازي ابدا ما تم من انجازات على الصعد كلها. ثم ذكر امامي ذلك البيت الشعري المأثور:

ان نصف الناس اعداء لمن
ولي الاحكام، هذا ان عدل

ولكن لا بد لي من ان اسجل انني، طوال رئاستي، حافظت على الحرية في لبنان، حرية الفكر والقول والعمل، كما بنت من الصحافة قدس الاقداس.

وعلى الصعيد المادي، اوجدت الكابل البحري الذي وصل لبنان ببلاد العالم اجمع، وذلك الى جانب محطة العربانية التي جرى العمل فيها، مع الاسف، لفترة قصيرة، ثم توقفت لاسباب لا يجهلها اي لبناني. وهناك ايضا الكهرباء التي شددت على ان تصل الى اكبر مساحة ممكنة من الاراضي اللبنانية، وذلك ما لم يتحقق على مدى خمسين عاما من قبل، على حد ما اكده لي مستشاري الفني. اما مياه الشفة، فقد نعمت بخيراتها، هي ايضا، مناطق لبنانية كثيرة. زد على ذلك دعم السياحة، العودة الاساسي للخزينة، بالعمل الدؤوب على جعل مغارة جعيتا مركزا سياحيا ممتازا. وانا رحت اعدد المنجزات الكثيرة لن انسى اهراء القمح في مرفأ بيروت، التي ابعدت شبح المجاعة عن اللبنانيين طوال سنوات الحرب الصعبة، وجسر سن الفيل وما يتفرع منه من طرق سهلت التنقل لجميع الناس وامنت لهم الوصول الى اعمالهم بامان.

فالاصلاح الاداري قد جرى وفق قوانين صدرت عن مجلس الخدمة المدنية برئاسة الشيخ فريد الدحداح وهيئة التفتيش المركزي برئاسة عبد الرحمن طيارة، ومؤازرة عدد من الاختصاصيين ذوي الاطلاع والكفاية. واعلنت الهيئتان صرف بعض الموظفين، فما كان من مجلس الوزراء الا ان تبنى ما صدر عن الهيئتين من دون ان تكون لديه اسباب مفصلة وواضحة. ورأيت انا والرئيس رشيد كرامي والوزراء ان نعمل على تنفيذ اقتراحات مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي، اضف الى ذلك ان لاحد الوزراء، وهو الشيخ نجيب ... الدين، قد ضحى، يومذاك، بصهره الذي ابعد من وظيفته.

***

وقضية بنك انترا وافلاسه جعلتنا نكتشف فضائح كثيرة منها ست شركات وهمية يتعامل معها انترا، واعضاء في مجلس الادارة اخذوا اموالا طائلة من دون اي حق قانوني. ثم ان القضاء اللبناني المعروف بنزاهته قد اصدر حكمه معللا بالادلة والوقائع.... واما دعونا بعض مسؤولي بنك انترا الى مجلس الوزراء للتباحث وايام حول ازمة البنك. اجابوا انهم لا يعرفون مقدار العجز وليسوا مطلعين في شكل كاف على حساب البنك. وعندما صدر حكم القضاء اللبناني الصارم كان اصحاب البنك ومديروه قد تواروا عن الانظار وعلى رغم كل ذلك استمر بعض الناس ينتقد لا تصرف البنك بل تصرف الحكومة، بحيث انني تعلمت ان الانسان لا يقبل ان يصدق ما لا يريده. حتى بعدما انقذنا الوضع الاقتصادي ودعمناه بتدابير عدة.

***

اما الذين ما زالوا يطرقون باب اتفاق القاهرة، فاذكرهم بان اكثر من نصف اللبنانيين وحتى من الذين ينتقدون اليوم الاتفاق كانوا يطالبون باكثر منه اي بحرية العمل الفدائي الفلسطيني. وهل نسي اللبنانيون ان كل رؤساء المجلس او الحكومة السابقين رفضوا التعاون مع رئيس الجمهورية اذا لم يؤيد حرية العمل الفدائي واعادة الامور الى ما كانت قبل ان ينشب القتال بين الجيش اللبناني والفدائيين الفلسطينيين، وهي قرارات صدرت عن اجتماعات عقدت في دار الفتوى من الثاني والعشرين حتى الرابع والعشرين من تشرين الاول، ضمت كلا من الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية، الامام موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية، كما انضم في الاجتماع الاخير الرؤساء السادة رشيد كرامي، عبدالله اليافي، حسين العويني، احمد الداعوق وعدد من الوزراء والنواب والشخصيات.

ولكن لو طبق اتفاق القاهرة كما يجب لما كنا وصلنا الى ما وصلنا اليه. ومن المفيد هنا التذكير بالآتي:

١ – قرار مجلس الوزراء الذي يمنع العمل بكل ما يمس سيادة الدولة اللبنانية.

٢ – الاعتداء على مطار بيروت الدولي سبق اتفاق القاهرة. ثم ان اسرائيل لم تكن تنتظر اي اتفاق للاعتداء على لبنان ومطاره.

***

وعليّ ان اؤكد ان ما كتبته اعلاه مصدره ضميري المرتاح وتقديسي الدائم للحقيقة. وانا كان لا بد لي من الاعتزاز، نوعا ما، فهو اني استطعت ان أؤجل الحرب اللبنانية البشعة سبع سنوات بعد تركي سدة الرئاسة.

وها انا اتحدى من لا يزال ينظر ويتوهم ان يقول ماذا كان سيفعله حينذاك لو كان رئيسا للبنان. فانا لا ادافع عن نفسي، بل اقول ما اقوله تنويرا للاجيال الطالعة في بلدي، وانصافا للحقيقة واحتراما لقدسية التاريخ".


فخاريات من الحقبة الهلنستية.



منظر عام للاكتشافات.

انتهاء اعمال التنقيب في مار جاورجيوس وأقبية لعرض المكتشفات

عوده: الكاتدرائية الأقدم في بيروت تقوم على أربعة مستويات من التاريخ

اده: لدينا مليون قطعة فخار ونحتاج الى مستودعات ومساعدات


المطران عوده والوزير اده والدكتور اسمر اثناء المؤتمر الصحافي.


طبقتان من الموزاييك من العصر البيزنطي. (ساكو بيكاريان)

في تشرين الاول من العام المنصرم، بدأت اعمال تنقيب عن الآثار في كاتدرائية مار جاورجيوس للروم الارثوذكس، في مبادرة مميزة وفريدة من نوعها اقدم عليها مطران بيروت المتروبوليت الياس عوده باقامة حفريات اثرية داخل الكاتدرائية، ايماناً منه بالعلم وتوخياً للوصول الى الحقيقة وبدايات الامور، فانتهز الفرصة لقراءة تاريخ هذا المكان المقدس وتدوينه، قبل الشروع في ترميم الكنيسة.

وتحت اشراف المديرية العامة للآثار، أوكلت المطرانية مهمة التنقيبات والادارة العلمية للمشروع الى مديرة متحف الجامعة الاميركية في بيروت الدكتورة ليلى بدر، واشرفت السيدة نادين بنايوت على تنفيذ الاعمال مع فريق من الجامعة اللبنانية، مؤلف من السيدة ريتا داغر والآنسة لور سلوم.

عوده

وأمس، وبعد مرور سنة على بدء الحفريات، اعلن متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عوده نتائج التنقيب في مؤتمر صحافي عقده في رحاب الكاتدرائية على مقربة من الاكتشافات، في حضور وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده والمدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر ورئيسة الحفرية الدكتورة ليلى بدر.

بداية، تحدث المطران عوده مؤكداً انه "مثلما يريد البلد اكتشاف اصالة حضارته ووجوده، نحن ايضاً اردنا المشاركة في هذا الاتجاه (...). عندما شئنا مباشرة العمل اردنا ان تكون ضمن النظام، فاستحصلنا على ترخيص من الجهات المعنية، والموجودة معنا الآن، وانطلق العمل. البعض اتهمنا بالعمل سراً، وهنا اريد ان اوضح اننا لم نفتح الابواب لسببين:

١– الكنيسة مكان مقدس ونحن لا نقبل ان تدنس. واردنا الحفاظ على قدسيتها وهيبتها.

٢– لا يمكن دخول المكان من دون اذن، لان المنطقة لا تزال تحت الحماية الأمنية.

اذن من اجل اكرام هذا المكان وحتى نبقي في قلوبنا على الورع والتقوى الذي لا نتمنى ان نخسره ولا يخسره اي مؤمن في بلدنا، سرت الاعمال في هذه الطريقة".

ثم تلا بياناً مكتوباً جاء فيه: "الكنائس اماكن صلاة وعبادة، لها حرمتها كما لها من التاريخ الشيء الكثير. وقد علّمنا التاريخ ان الكنائس قد بنيت، عبر التاريخ، وخلال الحقب المختلفة، الواحدة فوق الاخرى، كما درجت العادة ان تشيد كنيسة كبيرة على انقاض اخرى او فوق اخرى صغيرة. لكن احداً لم يكن ليفكر بنبش الماضي والتنقيب عن الآثار في كنيسة ثابتة الدعائم، حلوة الهندسة، يؤمها المؤمنون للصلاة وتقديم العبادة للرب. اما وقد تزعزعت اساسات الكنيسة وتهدم منها ما تهدم، فقد ارتأينا ان نستغل الظرف ونجني منه جانباً ايجابياً واحداً اوحد وهو امكان العثور على فتات من الماضي، تنير امامنا طريق معرفة تاريخ كاتدرائية القديس جاورجيوس والمراحل التي مرت بها عبر العصور. فقررنا تمويل مشروع التنقيب داخل الكاتدرائية بعد حصولنا على ترخيص من المديرية العامة للآثار، وكلّفنا الدكتورة ليلى بدر مديرة متحف الجامعة الاميركية الادارة العلمية لمشروع التنقيب، والسيدة نادين بنايوت الاشراف على تنفيذ الاعمال، يساعدها فريق من طلاب الجامعة اللبنانية.

استغرقت اعمال التنقيب اربعة اشهر تخللتها فترة توقف عن العمل، اجريت خلالها دراسة التربة والاساسات ومدى تحمّل هذه الاساسات المكشوفة عمق الاسبار، اذ ان ثلاثة اسبار فتحت في اروقة الكاتدرائية.

الجدير ذكره ان كاتدرائية القديس جاورجيوس هي اقدم كنيسة في بيروت، ويرجح انها شيدت على انقاض كنيسة القيامة Anastasis البيزنطية التي كتب عنها في النصوص القديمة انها كانت قائمة على مقربة من مدرسة الحقوق الرومانية الشهيرة، وان اساتذة هذه المدرسة وطلابها كانوا يقصدونها للصلاة بعد انهاء يومهم الدراسي.

عمليات التنقيب اظهرت المراحل التالية:

المرحلة الاولى: تعود الى القرن الثامن عشر، وقد جاء في اقدم نص وصلنا عن تاريخ الكنيسة ان توسيعها واعادة بنائها قد حصلا عام ١٧٦٧. تاريخان آخران، ١٧٧٢ و١٧٨٣ يشيران الى ان توسيع الكنيسة حول المخطط الاساسي المصلّب قد جرى في اشراف الشيخ يونس نقولا الجبيلي الملقب "ابو عسكر". وما يثبت صحة هذه التواريخ المتتالية، اكتشاف اربعة مذابح الواحد فوق الآخر، اثنان في محور الحنية الرئيسية، اما الآخران، الاقدم عهداً، ففي محور الحنية الاصغر والموجودة على مستوى ادنى من الاولى.

المرحلة الثانية: وفيها انقاض كنيسة تعود الى القرون الوسطى (القرنان الثاني عشر والثالث عشر)، ومن بقايا هذه الكنيسة حنيتان وخمسة اعمدة محفوظة مع ورقتها الكلسية وارضيتها المرصوفة بالرخام.

كذلك اظهرت السوية التي كشفت تحت كنيسة القرون الوسطى مقبرة حوت عشرات القبور الفردية بالاضافة الى حفرة جماعية وضعت فيها هياكل عظمية عدة، وبالقرب من كل هيكل عظمي قنديل للزيت. وقد ظهرت على رأس احد الهياكل خوذة برونزية وعلى صدره نبلة برونزية مما يدعو الى الاعتقاد انه ربما كان جندياً". هذه المدافن يرجع تاريخها الى القرون الوسطى.

المرحلة الثالثة: اظهرت آثاراً بيزنطية:

* ارضية من الفسيفساء تعود الى القرن الخامس الميلادي، ويرجح انها تعود الى كنيسة بيزنطية، الا ان هذا الامر لم يؤكد بسبب ضيق المكان الذي اجري فيه التنقيب.

هذه المرحلة اظهرت ايضا قسما من مبنى ضخم يختلف اتجاهه عن محور المباني الاخرى، وصفت ارضيته بالفسيفساء على طبقتين مما يدل على انه استعمل على فترتين مختلفتين، تميز الطبقة العليا رسوم من القرن الخامس، مروحية الشكل، وفي منتصفها زهرة، اما الطبقة السفلى الاقدم عهدا فتميزها رسوم ذات اشكال هندسية.

المرحلة الرابعة: اظهرت منازل من الحقبة الهلنستية (اليونانية)، من القرنين الثالث والثاني قبل الميلاد، وهي غنية بالقطع الاثرية المصنوعة محليا او المستوردة.

آثارنا جزء من ماضينا، من تراثنا ومن حضارتنا ولا يجوز محوها او التخلي عنها، لذا قررنا، حفاظا على ما اكتشفناه تحت الكاتدرائية، اعتماد نظام الاقبية Cryptes المعتمد عالميا في الكنائس، لكي يتمكن ابناؤنا من زيارة هذا المكان والاطلاع على الآثار المحفوظة تحت الكاتدرائية والتعرف على تراثهم الديني والوطني.

اده

ثم تحدث الوزير ميشال اده: "اعتقد ان طرح سيدنا متروبوليت بيروت كان واضحا وكافيا. لكنني أود اضافة بعض الايضاحات التي تتعلق بالمديرية العامة للآثار وقانون الآثار. فكما تعلمون، وبموجب القانون، كل اكتشاف تحت الارض يعتبر ملكا للدولة والمديرية العامة للآثار. كيف يحصل ذلك؟ اما بواسطة بعثات اجنبية تطلب الاذن منا للقيام بأعمال التنقيب وبتمويل منها، على ان تعود الاكتشافات لصالح الدولة والمتحف الوطني، واما بواسطة افراد يقومون بأعمال ترميم في املاكهم الخاصة او تشييد أبنية، فيكتشفون آثارا في حفرياتهم فيبلغون المديرية. وعندما يقع التنقيب على عاتق المديرية ومن تمويلها. ونظرا الى اوضاعنا المادية الصعبة في الوقت الحاضر، في وزارة الثقافة وفي المديرية، يطلب بعض اصحاب الملك او الافراد الاذن منا لتمويل اعمال التنقيب، وهذا ما حصل مع المطرانية. فقد قال لنا سيدنا المتروبوليت عوده اننا اكتشفنا آثارا في كاتدرائية مار جاورجيوس. فحصل اجتماع مع المديرية العامة للآثار وتم الاتفاق على ان تمول مطرانية بيروت للروم الارثوذكس اعمال التنقيب والحفريات. فكلفنا فريقا برئاسة الدكتورة ليلى بدر والدكتورة بنايوت القيام بهذه الحفريات تحت اشرافنا. وحصل لغط ان هناك اعمال تنقيب سرية وغيرها، وتعرفون كم من التحقيقات والمقالات تنشر يوميا عن الآثار في كل بيروت. ونحن لا يمكننا ان نرد يوميا ونقول هذا صحيح وهذا خطأ. نحن انتظرنا حتى انتهاء الحفرية، وتم نقل كل الاكتشافات الى المتحف. ولا يحق لأحد التعاطي، ونحن بالاتفاق مع سيدنا المطران، نتابع الحفريات والتنقيب عن الآثار، وستقام اقبية (Cryptes)، وسيتم البناء فوق الارض، بينما يطلع الزوار على الآثار الموجودة تحت الارض، مثلما يحصل في كل بلدان العالم (...).

ما أريد تأكيده هو اننا نحافظ على كل الآثار، وكل شيء مضبوط وموجودعندنا في المديرية، الى درجة انه اصبح لدينا كميات من قطع الفخار والكسر تفوق المليون قطعة موجودة في ٣٨٠٠ صندوق. لم يعد لدينا مكان لحفظ المكتشفات. طلبت من مجلس الوزراء، كما قرأتم في الصحف، تخصيصنا بمستودعات موقتة في المدينة لتتمكن الفرق المختلفة من القيام بأعمال التنظيف والترقيم والدرس الاولي، ومستودعات اخرى خارج وسط المدينة، وستخصص لنا ارض لبناء عنابر لنتمكن من المحافظة على كل الآثار. لن أكرر كلامي ان لا شيء يضيع على الاطلاق (...) وأمل ان يفهم الجميع هذه المرة ان كل الامور تجري بحسب القانون وفي طريقة علمية وسليمة وكاملة، وان لا شيء يضيع ابدا.

اريد ان اشكر سيدنا المتروبوليت على تعاونه وعلى حرصه على المحافظة على كل شيء وعلى تطبيق القانون. كذلك اشكر الدكتورة ليلى بدر والدكتورة بنايوت على العمل الذي قامتا به، وكذلك الدكتور كميل اسمر الذي يتحمل كل الوزر والتهجمات. وأخيرا اشكر الدكتور حارث بستاني على الدور الذي يقوم به وعلى تعاونه معنا.

حوار

وردا على سؤال حول امكان متابعة المبادرة التي بدأها المتروبوليت عوده في التنقيب في الكنائس واماكن العبادة الاخرى، قال اده: نظرا الى امكاناتنا المادية الضعيفة، والى حاجة "سوليدير" لتسريع اعمال التنقيب تمهيدا للانطلاق في اعمال البناء والاعمار، توصلنا الى اتفاق مع "سوليدير" على تمويلها اعمال التنقيب، على ان تعود لنا نحن مسؤولية القيام بالاعمال، وان تعود كل الاكتشافات الينا. اما في العقارات الخاصة الاخرى وهي تقارب الفي عقار في وسط المدينة، فكل من يريد القيام بأعمال حفر لتشييد بناء، حالما يصل الى طبقة آثار، عليه ابلاغنا فورا. وهذا ما حصل في عقارين بدأا العمل منذ مدة وجيزة (...) ومن يريد تسريع اعمال التنقيب، عليه المشاركة في التمويل. وقد حصل فعلا اتفاق مع بعض اصحاب العقارات، كما حصل مع مطرانية بيروت للروم الارثوذكس و"سوليدير"، ان يمولوا هم الحفريات وننتدب نحن الاثريين من قبلنا للقيام بالتنقيب. المهم ان كل الاعمال تجري في طريقة شرعية وتحت اشرافنا، وبحسب الاصول.

وعن السؤال حول كلفة حفرية كاتدرائية مار جاورجيوس، اجاب المطران عوده: "لقد دفعنا للوصول الى الحقيقة، فليس مهما كم دفعنا".

وحول المدة التي ستستغرقها اعمال التنقيب قال: "يهمنا الماضي ولكن ليس على حساب الحاضر. ويهمنا أمر الاحياء مثل أمر الاموات واكثر. نحن نريد الابقاء على الكنيسة لا تطييرها. سنبقى نعمل للمحافظة على التوازن الذي نتكلم عنه كثيرا هذه الايام".

وعن سؤال حول الطبقات الاثرية المكتشفة، اكدت الدكتورة ليلى بدر ان "الحفريات وصلت الى عمق سبعة امتار، حيث طبقة المرحلة الهلنستية. وقد تركنا عن قصد امام الجمهور قطعا اثرية واضحة تدل على تاريخ الفترة الهلنستية. واذا رأيتم قطع الفخار من قناديل وجرار وغيرها، فيمكنكم التأكد انها تعود الى تلك الفترة. والعمق في حفريات الآثار لا يعني بالضرورة مستويات من التاريخ القديم. فمن خبرتي الشخصية، وانا انقب في الموقع خلف الريفولي، اكتشفنا تحت الاسفلت بعشرين سنتيمترا فقط الفترة الكنعانية التي تعود الى عام الفين قبل الميلاد".

وحول امكان فتح الكاتدرائية امام الجمهور، اوضح المتروبوليت عودة انها ستفتح اثناء المعرض الذي سيبدأ في العشرين من الشهر الحالي بعدها لن تفتح سوى للقيام باعمال الترميم للكنيسة. لا اود ان تفتح الكنيسة للسياحة وكأنها متحف من المتاحف.

اما عن استمرار اعمال التنقيب فأوضح "اننا لا نريد ان تسقط الكاتدرائية لنحفر الآثار، وبالاذن من الدولة. نحن حفرنا لنظهر التاريخ، وقد ظهر".

من جهته اشار المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر الى "حفريات جرت سابقا في كنيسة سيدة النجاة في جبيل. فقد قمنا باعمال تنقيب ووصلنا الى طبقات اثرية ثم تركناها. اي اننا حفظنا كل الطبقات التاريخية. لا يهمنا تحويل الكنيسة، كما قال سيدنا المطران، مجرد آثار. بل ما يهمنا هو الحياة واحياء الفترات التاريخية. والا تحولت بيروت مدينة ميتة.

بدر

وفي مقابلة خاصة مع رئيسة الحفرية الدكتورة ليلى بدر. اوضحت لنا ان الهدف كان اثنين:

١ – غالبا ما تقوم اماكن العبادة في المواقع ذاتها، اي انها تبنى فوق بعضها منذ اقدم العصور حتى الآن. وبما ان كاتدرائية مار جاورجيوس هي اقدم كنيسة في بيروت، فاعتبرنا ان اقدم معبد ربما كان يوجد تحتها. من هنا انتهزنا الفرصة الوحيدة السانحة لنا لكتابة تاريخ الكنيسة قبل البدء بترميمها. فحاولنا العثور على مختلف المستويات والعصور التي توالت عليها لاثبات التعاقب والتواصل الديني لهذا المكان المقدس. وهذا ما اثبتناه.

٢ – ايجاد كنيسة القيامة البيزنطية (اناستازيس) التي تعود الى القرن الخامس للميلاد. لكن في الوضع الحالي لاعمال التنقيب، يمكن القول ان البراهين ليست كافية بعد للتأكيد ان البناء المكتشف في مستوى تلك الحقبة هو حقا كنيسة، لكن احتمالات عدة تدفعنا للاعتقاد انه كان مكانا للعبادة.

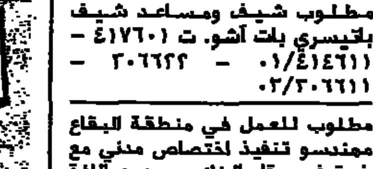
وتعطي الدكتورة بدر لمحة تاريخية، عن هذا المكان وأهميته: "يقال ان مدرسة الحقوق كانت محاذية لكنيسة القيامة (اناستازيس). ويقول زخريا الميتيليني (من القرن الخامس ميلادي) انه بعد انتهاء سافيروس من اعطائه دروس القانون، كان يتوجه مع طلابه واصدقائه للصلاة في كنيسة انستازيس المجاورة.

هذا الافتراض قاد الى التنقيب عن كنيسة القيامة تحت اساسات كاتدرائية مار جاورجيوس للروم الارثوذكس. فبما انها الكنيسة الاقدم في بيروت، كانت الفرص من ناحيتها. وسبق في العام ١٩٠٦ ان وصف جالابير حجر المدفن الذي يحمل اسم استاذ القانون الشهير باتريكيوس، والذي وجد في محيط الكاتدرائية.

ويفيد ارشيف الطائفة الارثوذكسية اقدم تاريخ معروف للكاتدرائية الى العام ١٧٦٤، حين رمم ابناء الطائفة كنيستهم. وهذا ثبت ان الكنيسة كانت مبنية قبل هذا التاريخ.

اما عن نتائج الحفريات فتختصرها الدكتورة بدر بالقول ان "كاتدرائية مار جاورجيوس الحالية التي بنيت في القرن الثامن عشر، شيدت على كنيسة تعود الى القرون الوسطى، اي بين القرنين الثاني عشر والثالث عشر للميلاد، والتي كانت تقوم بدورها على بناء يعود الى العصر البيزنطي، لم تمكننا الحفريات الحالية من تحديد هويته، وما اذا كان كنيسة ام لا. لكن يمكننا القول اننا توصلنا الى هدفنا الاول وهو اثبات التعاقب التاريخي والتسلسل الكنائسي لهذا المكان المقدس".

مي عبود ابي عقل



وظائف

مطلوب محاسب جامعي خبرة لا تقل عـن ثـلاث سـنـوات مـع الـمـلم بالكومبيوتر. تقدم الطلبات خلال مهلة اسبوع في المؤسسة العلمية للتدقيق والاستشارات حاج، تقي وشركاهم الروشة خلف بنك ميكو – بناية سلهب طابق ثامن. للمراجعة الهاتف ٨٦٣٣٥١ – ٨٦١٧٥٩

اوتيل ميديترانيه – مطعم وسناك لامب هاوس يطلب موظفين من اصحاب الخبرة، اللغة الاضافية ضرورية. التلفون ٨٦٧١٧٤ – ٨١٢٤٤١ – ٨٠٨٢٥٠/٢

شركة في الاشرفية تطلب سكرتيرة تتقن الفرنسية والانكليزية مع خبرة + المام في المحاسبة، وايضا بائعة متجولة Prospectrice ت ٣٢٠٣٣٦ – ٢٠١٨٦٣

Serching for an executive sec. with exp. dynamic trilanguages fluenty. Cont. Tél.: 01/383453 - 03/273036 (rég. Musée).

KAHRABA ENGINEERING requires for its sales dept. sales eng. Metn / Keser 01/404290/1 - 03/742248

Dem. vendeuse jeune et présentable pr. un travail full time - part time dans une boutique de prêt-à-porter féminin à Achrafieh. Tél.: 219989 (16h - 18h).

فانتزيا Fantasia تعلن عن الوظائف الشاغرة: ١– مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ٢– مندوبات مبيعات انيقات المظهر. ٣– سائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصياً كورنيش المزرعة كوسى سنتر طه فوق مطعم ابو النواس.

شركة مالكو التجارية في حاجة الى سكرتيرة تنفيذية ذات خبرة. المراجعة شخصياً كورنيش المزرعة كوسى سنتر طه فوق مطعم ابو النواس.

تعاونية المستشفيات في لبنان تطلب موظف(ة) شهادة جامعية، خبرة في التسويق. اللغات: انكليزي وفرنسي. للمراجعة الاتصال بالارقام الاتية ٤٢٥٩٧٥ – ٣٩٥٠٥٩

شركة ينابيع مياه تنورين اللبنانية تطلب مسؤول مبيعات لمنطقة غرب بيروت الخبرة لا تقل عن ٥ سنوات. الاتصال بين ١٠ و٢ بعد الظهر باحد الرقمين ٠١/٤٨٢٩٤٩ – ٤٨٣٨٦٤

Dem. j. vendeuse exp. dynamique pour boutique femme a ABC sal. com. cont. Mr. Misk au 09/936155/221

فرندلي كومبيوتر يطلب معلمة لتدريس مواد B.T كومبيوتر عربي وسكرتيرة لديها المام بالمحاسبة والكومبيوتر. الاتصال ٠٣/٢٤٣٤٧٥ – ٠٣/٣٣٤٥٨٥

يلزمنا معلم Patron البسة نسائية لادارة مصنع خبرة لا تقل عن ٢٠ سنة ومعلم كوي. الاتصال ٨٦٠٥٥٢ الروشة.

Société Karagulla Eng'g & General Contract'g demande TS informatique. (experience non exigée). Tél.: 01/424835 - 426544

للعمل في السعودية من الجنسية اللبنانية فقط. مطلوب لمحل درجة اولى معلمون ذوو خبرة ممتازة بالاختصاصات الآتية: * معلم حلويات عربية بانواعها العدد ٤ * معلم كاتو بالطريقة الفرنسية العدد ٢ * مساعد معلم للحلويات العربية للفرن والقلي لماكينة صب الكنافة وباقي الاختصاصات العدد ٨ * معلم مساعد للكاتو بانواعه والخبز الافرنجي العدد ٦ * معلم تحميص مكسرات العدد ٢ * معلم بيع على البسطة، حلويات عربية كاتو، مكسرات وبن، بوظة عربية عصير وقهوة للكافتيريا. * شيف مطبخ لمطعم درجة اولى العدد ٢ * مساعدون لشيف مطبخ العدد ٤ * معلم شاورما عدد ١ * معلم سندويش العدد ٤ * معلم فرن مناقيش ولحم بعجين ومعجنات بانواعها. – الراتب حسب المؤهلات والخبرة. المراجعة شخصيا حلويات سعد الدين الروشة، بناية دولفن سنتر. التلفون ٨٦٦٨٨٤

للعمل في السعودية في مكتب محاماة ١– مستشار قانوني مع خبرة في القانون التجاري والمدني. ٢ سكرتير مع خبرة الاتصال ت + Fax ٦٠٣١٠٤ – ٠٣/٦٠٣١٠٤ – ٨٠٩٠٤٥

مطلوب شيف ومساعد شيف باتيسري بات آشو. ت ٤١٧٦٠١ – ٠١/٤١٤٦١١ – ٣٠٦٦٢٢ – ٠٣/٣٠٦٦١١

مطلوب للعمل في منطقة البقاع مهندسو تنفيذ لاختصاص مدني مع خبرة في حقل البناء ويجيدون اللغة الانكليزية ومراقب اشغال وفورمان خبرة في حقل البناء. الاتصال ٣٤٥٢٣٦ – ٣٥١٤٦٩

مؤسسة عقارية في حاجة الى سكرتيرة لديها خبرة وتجيد الطباعة العربي. للمراجعة الاتصال ٨٦٧٢١٨/٢١٩ ق.ظ فردان.

Needed: Motivated girls having a nice personality and interested to work in promotion, willing to free themselves from 10:00 a.m. to 6:00 p.m at least one week a month. (age 18-25). Tél.: 819040 - 309895

Leading computer company has immediate vacancy for a computer technician for its technical suport department. Must have experience in computer assembly and support. For More Information Please Call: 01/502848 office hours.

ستار اوف ليبانون تجري دورة لتخريج وكلاء من الجنسين للعمل لديها في قسم بيع البوالص في المركز الرئيسي وفي فروعها في الرميل، فرن الشباك، جونيه صيدا وصور. دواما كاملا او وقت حر لمعرفة الشروط الاتصال ٨٨٨٢٨٨ – ٨٩٨٣١٢

مطلوب معلمة علوم للصفوف الابتدائية باللغة الانكليزية. ت ٨٣٦٧١٣ – ٨٣٤٣٤٣ الفبيري

مطلوب معلم طباعة اوفست GTO ذو خبرة المعاش حسب الكفاية. ت ٠١/٣٩٤١٠١ – ٠١/٢٨٩٢٩٧

– معمل خياطة في حاجة الى فتيات للخياطة. – معلم للكوي الخبرة ضرورية المعاش مغر جدا جدا. للمراجعة التلفون ٥٠٢١٥٠ الحضور شخصيا.

مطلوب محاسب – محاسبة ذات خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. للمراجعة الهاتف ٨٠٦٥٦٥ – ٨٠٦٥٦٩ من ١٠–٢ ب.ظ.

مطلوب لشركة مقاولات مساحون – الافضلية خبرة على الـ AutoCad ت ٨٣١٢٠٠ – ٠٩/٩١٠٢٠٠ – ٣٨١٢٠٠ – ٠١/٣٨٢٢٠٠

مكتب تأمين يطلب سكرتيرة خبرة سنتان الافضلية مع خبرة على Windows، سن الفيل: ت ٤٩٨٨٦٧ – ٥٠٠٢٠٨ – ٠٣/٨٠٨٠٠٣ بين ٨و٢ ب.ظ.

مختبرات عواد تطلب وكلاء بيع للمياه المقطرة والمزدوجة للاستعمالات المخبرية الطبية الصناعية. ت ٠٤/٩٦٣٠١٥

مطلوب سكرتيرة للعمل في مكتب محاماة تجيد الطبع باللغة العربية على الكومبيوتر. ت ٤٢٥٧٧٥ لتحديد مقابلة.

Important company for Medical Equipment requires: Engineer (Biomedical, Electronic or electrical) exp. is an asset. For application, Please Call: Phone 09/916282 - 09/900189 (9a.m to 5 p.m).

Khalidy hospital Ras Beirut needs a female telephone operator, receptionist, high school level, good English ready to work all shifts. Please Call in person.

خدمات

سائق مع سيارة السيارة في حالة جيدة يطلب عملا او بدون سيارة. ت ٦٣١٢٩٥ السيد يحيى.

Tutering for bac. & university level scient, fic. Courses. Tel.: 03/729140

عقارات

للبيع محل تجاري طابق اول مساحته ١١٠م.م. في جوليانا سنتر – نيو روضة مع خط تلكس. الهاتف ق.ظ ٤٥٥٠٧٤ ب.ظ ٤٨٣٧٢٣ – ٠٣/٢٢٣٧٥٣–٤٩٢٩٩٩ بلا وسيط.

مستودع ٥٠٠م.م. علو ٤ امتار مع نزلة بيك أب مع محل ٢٠م.م. طابق ارضي مع شقتين بالطابق الاول رأس النبع شارع المحمصاني ملك الصوص. ت ٦٣٣٤٩٩ – ٦٣٠٧٢٨

للبيع شقة فخمة ٢٦٠م.م. قرب قصر اده طابق ثان، مولد، موقف. الهاتف ٣٤٦٢٣٩ خليوي ٠٣/٢٤١٠٢٨

للبيع بناية ٤ طوابق دوبلكس حجر صخري، حديقة مواقف سيارات اول طلعة عرمون الطريق العام. للمراجعة ق.ظ ٨٦٨٣٢٣ – ٨٠٥٣٢١

للبيع ارض ٩٠٠م.م. في المونتيفردي وارض ٥٤٠ في مزرعة يشوع التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٨٠٠م.م. في مار ميخائيل وارض ٥٠٠ ذراع خط عام اوتيل ديو. ت ٤٩٩٨٤٠ – ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

ارض للبيع في الاشرفية المنطقة الثالثة ٥٧٥ ذراعا السعر مدروس ت٤٨١٤٨٥ ق.ظ. – ٤٠٦١٦٢ب.ع.

للبيع شقة في الربوة ٢٥٠م.م. طابق ارضي صالونان، سفرة، ٣ نوم، مطبخ، خادمة ٣ حمامات، بلكون دائري واجهة البحر وبيروت ٢٥٠٠٠٠$. ت ٢٠٢٨٠٥/٦

للبيع شارع مار روكز – مار تقلا الحازمية شقة فخمة جدا طابق ارضي مع تراس تصلح مسكنا او مكتبا او عيادة. الاتصال ٠٣/٦٨١١٧٧ – ٠٥/٥٥٥٦٠٩

للبيع شقة سن الفيل قبالة عملطوري ٣ نوم صالون وسفرة وتوابعها ١٦٧م.م. ت ٤٩٤٤٢٠ – ٨٨٥٤٤١ من ٨–٥

ارض في منطقة القبة الشويفات منطقة صناعية مساحتها ٦٨٠٠م.م. مطلوب تأجيرها لمدة ٥ سنوات. ت ٠٣/٦١٧٠٦٠ من ١٠ الى الاولى ظهرا.

للبيع شارع مار روكز مار تقلا الحازمية روف فخم جدا مع تراس مناظر خلابة. الاتصال ٠٣/٦٨١١٧٧ – ٠٥/٥٥٥٦٠٩

للبيع مستودع سفلي ١١٠م.م. ومكتب ارض مع متخت ٦٠م.م. قرب سراي جديدة المتن. ت ٨٨٣٧٢٣ – ٨٨٣٣٢٢

تملك اجمل شقة في اجمل موقع بدوحة الحص ٢٦٥م.م. سوبردولوكس ٧٠٠$/المتر بالتقسيط المريح. ت ٠٣/٣٣٧٤١١

للبيع مكتبة في منطقة الاشرفية قيد الاستثمار مع كامل تجهيزاتها. الاتصال من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر بالرقم ٠١/٣٥٢٦٢٢

ارض في الرابية Zone 3 ١٢٤٠م.م. وارض في الربوة ٥٣٠٠م.م. منظر خلاب. التلفون ٠١/٨٨٥١٠١ – ٠٣/٦٨٨١١٥

طلعة العكاوي – شقة ٢٢٠م.م. ط ٢ منظر خلاب، شوفاج مستقل + موقف ٢٢٥٠٠٠$ – ٣٩٨٣٩١ – ٣٩٧٢٤٥

Appt. de luxe à Adonis 4 c. à c., 3 s. bains + 2 sal. + s. à manger, office + family Room + A/C + parking, 6ème étage, vue trés dégagé sur mer. Tél.: 01/494373 - 601780 (tous les jours). 01/215518 - 443032 (Sou. et Week End).

مكتبان للبيع، الاشرفية قرب المصارف ٩٨ – ١٠٥م.م. باركنك – مولد كهرباء الاتصال في ١٦ – ١٧ و١٨ تشرين الاول بأسما اندراوس من الاولى حتى الرابعة بعد الظهر ٥٨٦٤٠٩ – ٥٨٠٩٠٢ – ٥٨٤٣٠٧

للبيع بلا وسيط عقار ٢٠٠٠م.م. مزهر – انطلياس على تلة مشرفة على البحر ١٥٠$ المتر. للمراجعة ٢٨٠٥٩٤ من ٩–١

دوبلكس فخم جدا ٩٠٠م.م. مناظر خلابة ٧ مواقف، ش. مدلم كوري قريطم ٨٦٣٧٤٠/٤١ – ٨٦٤٩٦٩ – ٨٦٥١٢٩ من ٩–٣ ب.ظ.

شقة سوبردولوكس ٤ نوم، صالونان سفرة، شارع مدلم كوري قريطم ٨٦٣٧٤٠/٤١ – ٨٦٤٩٦٩ – ٨٦٥١٢٩ من ٩–٣ ب.ظ.

طابق اول سكن/مكتب ٤٥٠م.م. و٢٦٠م.م. شارع مدلم كوري قريطم ٨٦٣٧٤٠/٤١ – ٨٦٤٩٦٩ – ٨٦٥١٢٩ من ٩–٣ ب.ظ.

للبيع ارض في المونتيفردي ١٠٠٠م.م. + الفنار ١٠٠٠م.م. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠١/٤٦٨٦١٨ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في صوفر ٣٠٠٠م.م. + الشبانية ١٥٥٠م.م. التلفون ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠١/٤٦٨٦١٨ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في قرنة شهوان ١٠٠٠م.م. + ارض في قرنة الحمراء ١٢٠٠م.م. التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠١/٤٦٨٦١٨ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

شقة سوبردولوكس ٣٢٠م.م. قبالة جنينة السيوفي ط ٤ بئر ارتوازية خط هاتف ٥٠٠٥٦٠ – ٥٠٠٨٦٠ – ٠١/٥٠٠٩٥٠

للبيع ارض لا بناء عليها ١٤٢٥ م في الشياح الطريق العام صيدا القديمة واجهة ٣٠م.م. سعر المتر ١٢٠٠$ ٠٤/٩٧٧٧١٥

للبيع بداعي السفر شقة في ضبية مطلة على البحر وبيروت مساحة ٢١٨م.م. سعر مغر. ت ٨٨٤٩٦٨

للبيع ارض في اعالي ضبية. ت ٠١/٨٨٤٩٦٨ – ٠٣/٣٠٨١٨٠

للبيع دوبلكس لوكس في منطقة القصيبة – المتن من ١١٠ الى ١٦٠ م.م. في مشروع Green Wood Residences ملعب تنس، حوض للسباحة، السعر مغر جدا تقسيط على ٦٠ شهرا. التلفون ٨٨٤٩٦٨ – ٠٣/٣٠٨١٨٠

شقة للبيع ١٩٠م.م. اوتوستراد انطلياس قبالة الغولدن بيتش ٧٥ الف$ نقدا. ت ٠٤/٩٦١٣٣١

App à vendre Achrafieh Sioufi près jardin 4 c. à c., 2 sal, 275000 $ int. s'abst. Tél.: a.m 339019 - 398882 p.m.

البيع او الايجار

A vendre boutique 165m² - Espace 2000. Tél.: Mlle Nayla Hachem 09/911005/6

A louer ou a vendre appt. const. 1975 de luxe - imm. renové 450m² - 6ème étage entre trib. mil et resid des pins livraison 2 mois aprés accord. Tél.: 645790 Jusqu'à 17hrs.

للبيع او للايجار صالة عرض ٢٥٠م.م. مع مستودع ٣٠٠م.م. في منطقة ساحل علما (نيو جونيه). التلفون ٠٩/٩٣٧٦٥٨

شقة سوبردولوكس – الرابية ٥ غرف ٣ صالونات – طعام مطبخ مع توابعه ٥ حمامات ٣ مواقف، غرفتان للخدم ومستودع، بئر ارتوازية مولد كهرباء تبريد وتدفئة. ت ٢٠١٤٧٠ – ٤١٦١٥٩

الايجار

للايجار شقة، ٢ نوم، صالون، سفرة، تراس كبير. ت ٠١/٣٣٧٤٣٦ من ٩ الى ٢ ظهرا.

للتنازل طابق ٢٥٠م.م. ايجار قديم التباريس يصلح لمستشفى، مستوصف، عيادات مختلفة او مكتب لأي مهنة حرة ٢١٨٨٦٠/١

للايجار شقة مفروشة الحازمية وشقة استوديو الروشة. ت ٣٨٢٤١١ نهارا ٤٦٤٧٣٥ ليلا.

للايجار شقة جديدة مفروشة سوبر دولوكس ٢ نوم مع موقف سيارة شارع الصيناني. السعر ٢٥٠٠$. التلفون ٠٤/٩٩٠٨٩٤ – ٠٩/٩١٧٩٢٠

للايجار شقة في محيط البريستول ط ٩ ٤ نوم، صالونان، سفرة، ٤ حمامات مطبخ، غرفة خادمة تراس كبير موقف سيارة عدد ٢ مولد كهربائي بئر ماء شوفاج مستقل مع او بلا فرش. بلا وسيط الاتصال ت ٣٤٣٦٤٣ – ٣٥٠٣٩٥

شقة جديدة دوبلاكس سوبرلوكس مناظر خلابة ٤٠٠م.م. موقف سيارتين ومستودع الاشرفية – السيوفي. ت ٢٩٧٦٢٩ – ٢٩٧٦٧٧

A louer bureau ou clinique 120m². Autostrade Jdeideh. Tél.: 03/729140 "Travaux d'aménagement à prévoir"

للاستثمار محل ١٠٠م.م. شارع أديب اسحق، الاشرفية قرب Tamima الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٨٩٣٩٩ – ٠١/٤٢٧٣٢٨ – ٠١/٣٩٨٨٤٧

للايجار الزلقا شقة مفروشة ٣ نوم + مولد + موقفا سيارة، النقاش شقة ٢ نوم. التلفون ٨٩٩٦١٣/٧٢٤

محل للاستثمار فردان سنتر عساف ٤٥م.م. ديكور كامل. الهاتف ٠٣/٦١٦٩٥٠ – ٨٠٧٧٨٥ بعد الخامسة ٨٦٧٢٢٤

للايجار شقة ٣ نوم، صالونان سفرة، مطبخ و٢ حمامات رأس النبع، شارع الحوت. للمراجعة الهاتف ٣٠٠٥٨٣ – ٣٠٤١٠٥

شقة مفروشة للطلاب، منطقة جبيل قرب الجامعة اللبنانية الاميركية ٤٢٠٩٥٧

Appt. 300m², 9ème étage T.B. vue, T. Bon standing. Hazmieh, imm. saghbini, Tél.: 334215 - 200360/1/2/3 ext. 255, entre 9h et 16h, Mme Raphaël.

للايجار محل في جل الديب الطريق العام ٣ طبقات ١٠٠م.م. من الساعة ٩ حتى ٢ ب.ظ ٤١٠٦٦١

شقة فخمة للايجار مع او بدون فرش – الحازمية ٤ نوم – صالونان – سفرة غرفة جلوس تراس ٤٥م.م. + موقف مسقوف. ت ٤٢٩٦٤١

للايجار غرفتان مفروشتان مع تراس كبير المفضل لطلاب الاشرفية السيوفي. التلفون ٣٤٣٨١٩ ق.ظ. و٠٩/٩٣٩٧٥٠ ب.ظ.

مطلوب

مطلوب ارض للايجار بمساحة من ٢٠٠٠م.م. الى ٤٠٠٠ م.م. تكون علي الشارع العام من الاوزاعي حتى الدامور. للمراجعة ٠٣/٣٣٠٩٥٠ – ٠١/٨٦٩٤٧٠ وليد يحيى.

مطلوب ارض في المكلس المنصورية المونتيفردي عين سعادة رومية بيت مري. التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب ارض في بيت مري، المونتيفردي، عين سعادة، الفنار، بعبدات، مار روكز. ت ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠١/٤٦٨٦١٨ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

سيارات

للبيع

للبيع مرسيدس C 220 لون ابيض فول اوبشن م ٩٥، ١٢٠٠ كلم سعر نهائي ٤٥٠٠٠$ ولينكولن تون كار كارتييه م ٩٥ لون جردوني فول اوبشن ٧٠٠ كلم سعر نهائي ٤٥٠٠٠$. للمراجعة ق.ظ ٤٩٧٦٦٢ مساء ٨٩٠٣٥١

للبيع مرسيدس 230E موديل ٨٥ كاملة الزوائد – فرش Orthopédique السعر النهائي ١١٠٠٠ دولار. ت ٣٢٠٣٣٦ – ٢٠١٨٦٣

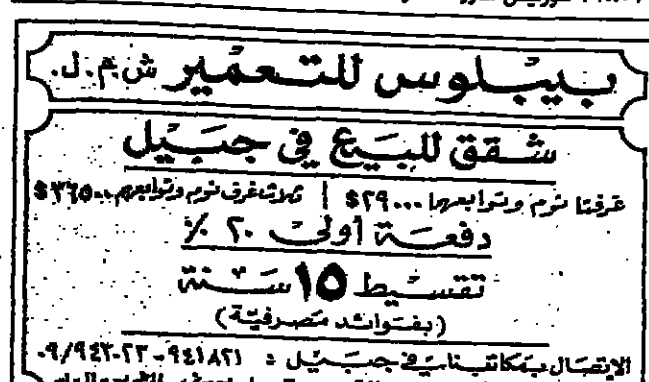
بويك لوسابر م ٩٠، لون بوردو اميركية، كافة الزوائد، خارقة، ٨٩٠٠$ التلفون ٠٣/٦٨٦٧٥٠ – ٠١/٣٩٧٧٥٩

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري وستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

مفروشات

للبيع حفارة بوكلين فرنسي قياس 160 جنزير في حالة جيدة جدا. للمراجعة. التلفون ٠٣/٣٣٠٩٥٠ – ٠١/٨٦٩٤٧٠ وليد يحيى.



REQUIRED QUALIFIED ENGINEERS

HAVE YOU FEW YEARS OF EXPERIENCE IN DIGITAL TRANSMISSION OR NETWORKING (LAN, FAST LAN, VLAN, WAN, F-RELAY...)

YOU CAN APPLY BY SENDING YOUR CV TO MR. MANSOUR (P.O.Box: 13-5681 BEIRUT) OR CALLING: 03-616218

A Reputable Contracting Co. is looking to hire:

Sales Representative

University Degree in Sales and Marketing
2 -3 Years Experience.

Accountants

BT. or TS. in Accounting, with 2-3 years experience in industry or contracting.

All Applicants preferably English educated.
For interview, pls. call, from 8:30 till 5:00, Tel: 826302/3-825416-826317/8.
Medstar Business Center- 4th.flr, Bir Hassan.

بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.

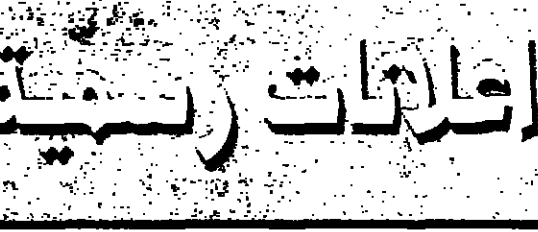
يعرض للبيع ما يلي:

١. القسم رقم ٣٦ من العقار رقم ٤٧٩ الشويفات القبة والملوك بموجب ترخيص لجنة الرقابة على المصارف رقم ١٣/٩٤٤ ج تاريخ ١٩٩٢/٩/٢٢.

٢. العقارين رقم ١٤٢ و ١٤٤ كفرمتى والعقارات رقم ٩٧٧ و ٣٢٤ والاقسام رقم ٩، ١٠، ١١، ١٢ في العقار رقم ٩٧٥ منطقة كفرحيم العقارية والعقارين رقم ٧٧ و ٧٨ السمقانية والملوكة بموجب ترخيص لجنة الرقابة على المصارف رقم ١٣/٥٣٣ ج تاريخ ١٩٩٢/٦/٦.

٣. الاقسام ١٣ و ١٤ و ١٥ من العقار رقم ٩٧٥ كفرحيم والقسم رقم ٤ من العقار رقم ٣٣٨ السمقانية والملوك بموجب ترخيص لجنة الرقابة على المصارف رقم ١٣/٥٣٧ ج تاريخ ١٩٩٣/٥/١٤.

على من يرغب الشراء ان يتقدم بعرضه الى بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. كليمنصو، هاتف: ٣٦٠٤٦٠ و ٦٠٢٤٠١ وان يرسل نسخة عنه الى كل من مديرية القضايا في مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف.

إعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت

في تاريخ ١٩٩٤/٩/١٣ تقرر حل وشطب شركة "صنوبر البيرة" ش.م.م. الرقم ٤٨٠٤٤ من امانة السجل التجاري مديرها انطوان جدعون، فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان.

التكليف ٢٧٦١

امين السجل التجاري في بيروت
رياض تولين

اعلان قضائي

في تفليسة ابرهيم نعوم بربر

قرر حضرة القاضي الاستاذة ابو كروم بصفتها قاضيا مشرفا على التفليسة ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة وعملا باحكام المادة ٥٥١ تجارة يحق للمفلس والدائنين الذين اثبتوا ديونهم الاطلاع والاعتراض عليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني وذلك خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

رئيس القلم
حبيب طبلية

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد تدعو المدعى عليه محمد القلعة المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٥/١٦٨٧ المقامة من فاطمة يونس ورفاقها والرامية الى فسخ عقد ايجار المدعى عليه موضوع الدعوى واسقاطه من التمديد القانوني وحضور الجلسة في ١٩٩٥/١٢/٦ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

تبليغ فقرة حكمية

صدر عن محكمة ايجارات المتن في تاريخ ١٩٩٥/٦/٢٩ القاضي هاني حولي – حكم بالرقم ٩٥/٢٩٨ في الدعوى الرقم ٩٥/٦٠٢٥ المقامة من رفيق ناصر الدين ورفاقه ضد المدعى عليه محمود نصر بالقضي بفسخ عقد الايجار والزام المدعى عليه باخلاء المأجور موضوع الدعوى فورا مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء عشرين يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد تدعو المدعى عليه احمد العزاوي المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٥/١٦٨٨ المقامة من فاطمة يونس ورفاقها والرامية الى فسخ عقد ايجار المدعى عليه موضوع الدعوى واسقاطه من التمديد القانوني وحضور الجلسة في ١٩٩٥/١٢/٦ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان

تعلن محكمة بعقلين الدرزية بان المدعو انيس امين ابو زكي يطلب الحكم باعتبار المدعو خليل امين ابو زكي مفقودا اثناء الاحداث وذلك بسببها علما بان على كل من يملك معلومات عن الشخص المفقود ان يدلي بها خلال مهلة اقصاها ١٩٩٥/١١/٢٩

التكليف ٢٧٦٨

رئيس قلم محكمة بعقلين الدرزية
سهيل حمادة

اعلان بيع

تطرح محكمة بيروت الشرعية السنية للبيع بالمزاد العلني تسعمائة وخمسين سهما من اصل ٢٤٠٠/ سهم من القسم الرقم ١٠ الكائن في العقار الرقم ٤٢٢٢ منطقة المصيطبة العقارية العائدة للقاصر عز الدين ابن المتوفى سمير عز الدين نصار المقدرة بمبلغ ثمانية الاف وتسعمائة وسبعة دولارات اميركية.

فعلى راغب الشراء مراجعة قاضي بيروت الشرعي الشيخ بهيج عراوي قبل موعد المزايدة التي ستجرى في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء ١٩٩٥/١١/٨ في قاعة هذه المحكمة لدفع الثمن وان يتخذ مقاما مختارا له ضمن نطاقها والا اعتبر قلمها بمثابة المقام المختار له.

٩٥/١٠/١٧
قاضي بيروت الشرعي
الشيخ بهيج غزاوي

اعلان قضائي

تدعو محكمة الايجارات في بيروت غرفة القاضي ريتا غنطوس المدعى عليه بيار خياط للحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٥/١٦٢٤ المقامة عليه من حنة كعدو ورفاقها وهم: لميا، صونيا، انطوان، اسعد وبطرس دحدح بموضوع التعويض الاضافي الناتج عن عدم اشغاله المأجور المسترد للضرورة العائلية والكائن في البناء القائم على العقار ١٤٥٣ الاشرفية والذي كان مشغولا منهم، وذلك لتقديم جوابك على الدعوى ضمن المهلة القانونية، كما تدعوك لحضور الجلسة المقررة يوم الاربعاء في ٩٥/١٢/١٣ والا تطبق بحقك المادة ٤٦٨ أ.م.م.

التكليف ٢٧٥٩ — رئيس القلم
فوزي مطر

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد تدعو المدعى عليه نايف اسكندر المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٥/١٦٨٦ المقامة من فاطمة يونس ورفاقها والرامية الى فسخ عقد ايجار المدعى عليه موضوع الدعوى واسقاطه من التمديد القانوني وحضور الجلسة في ١٩٩٥/١٢/٦ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

فقرة حكمية

العدد ٩٥/٢٨٥

تبلغ السيد محمد خزعل المجهول المقام صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا

في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٤ صدر قرار بالدعوى المقامة عليك من محمد الحاج حسن سجل بالرقم ٩٥/٦٥٧ قضى باسقاط حقك في التمديد القانوني للمأجور الذي تشغله في ملكه على العقار الرقم ٣٤٧٤/ الشياح تسري المهل القانونية ابتداء من اليوم الذي يلي النشر

التكليف ٢٧٦٠ — رئيس القلم
محمد عويدات

Leading Medical Company is seeking for its expanding operations in Lebanon

SALES MANAGER

PROFILE

- Age 27 - 35 years
- University graduate MBA or equivalent
- Fluent in English, French & Arabic

SKILLS

- Managerial leadership and coaching
- Able to achieve set sales target and meet company objectives
- Excellent verbal & written communications skills
- Strong interpersonal abilities
- Expertise and hands-On Knowledge of P.C. applications
- Problem solver
- Proactive
- Good listener
- Sense of humour

EXPERIENCE

Proven experience in managing a salesforce, with major emphasize on providing training, development, coaching, motivation and leadership.

Remuneration is Competitive and is Commensurate with Qualifications and Experience.

Applicants are requested to submit a current C.V. to:
INTERMEDIC - Miss Rania Njeim
Achrafieh - Sioufi, Karam & Mansour Bldg.,
Tel. (01) 425103/4/5 - Fax (01) 422772 - 601078
Closing date: 24th of October



An invitation to join the airline that carries more passengers than any other airline from South East Asia.

We requires:

*** Sales Manager**
*** Sales Assistant**
*** Reservation / Ticketing Supervisor**
*** Traffic Assistant**
*** Receptionist / General Assistant**
*** Secretary / Admin. Officer**
*** Account Officer / Cashier**
*** Reservation / Ticketing Assistant**
*** Cargo Sales Supervisor**
*** Stewardesses**

Your experience in the **TRAVEL INDUSTRY** and **PROFICIENCY IN ENGLISH** is mandatory.

Interviews will be conducted on 01 Nov. 1995 and only shortlisted candidates will be notified for the interview.

Please send your CV and a recent photograph (non-returnable) to:
Area Manager Eastern Mediterranean and Northern Africa.
Malaysia Airlines
Office N° C 304, Gefinor Center P.O.Box: 3869, Beirut-Lebanon.

Applications must reach us not later than 10.00 hours 25th October 1995.

All applications will be dealt with the strictest confidence.

استمرار الفائض في سندات الخزينة
الاسمي ٣١٧ مليار ليرة والشرائي ١١٧ ملياراً

استمر الفائض الكبير في الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي فبلغ شرائيا ١٧٧ مليار ليرة لبنانية واسميا ٣١٧ مليارا، وواصلت فوائد السندات تراجعها للفئات الثلاث الاولى، فيما ارتفعت فائدة فئة السنتين.

وانبأت امس مديرية الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٥/١٠/١٢ جاءت كالاتي:

– فئة ٣ اشهر، بلغت قيمة الاكتتابات ٨٠ مليارا و٣١٥ مليونا و٦٩٠ الف ليرة (الفائدة ٢٣،٤٦ في المئة).

– فئة ٦ اشهر، بلغت قيمة الاكتتابات ٢٩ مليارا و٥٤٨ مليونا و٨٧٠ الف ليرة (الفائدة ٢٤،٤٠ في المئة).

– فئة سنة، بلغت قيمة الاكتتابات ٤٨٧ مليارا و٥٢٣ مليونا و٢٢٠ الف ليرة (الفائدة ٢٧،٢٨ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٢١ مليارا و٩٣ مليونا و٦٢٠ الف ليرة (الفائدة ٢٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٦٠٩ مليارات و٤٨١ مليونا و٥١٠ الاف ليرة، في مقابل ٦٢٢ مليارا و٦٩٧ مليونا و٣٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالاتي: ١٣،١٣ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٤،٧٦ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٧٨،٤٨ في المئة لفئة سنة و٣،٤٤ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٢٩١ مليارا و٥٩٢ مليونا و٦٦٥ الف ليرة توزعت على الفئات كالاتي:

– ٣ اشهر: ١٢٤ مليارا و٩٧٧ مليونا و٨٦٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٢٩ مليارا و٣٠٢ ملايين و٨١٠ الاف ليرة.

– سنة: ٧٢ مليارا و٨٣٦ مليونا و٤٨٠ الف ليرة.

– سنتان: ٥٤ مليارا و٥٧٤ مليونا و٥١٥ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق في فوائد القسائم البالغ ٢٨ مليارا و٤٠٣ ملايين و٦٢٩ الفا و٤٨٩ ليرة.

وعليه يكون الفائض الاسمي ٣١٧ مليارا و٨٨٨ مليونا و٨٤٥ الف ليرة، في مقابل فائض ٣٤٢ مليارا و١٦ مليونا و٢٧٥ ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٤٦٩ مليارا و٥٤١ مليونا و٥٩٢ الفا و١١٨ ليرة، توزعت على الفئات كالاتي:

– ٣ اشهر: ٧٥ مليارا و٦١٩ مليونا و٢٠٦ الاف و٦٣٥ ليرة.

– ٦ اشهر: ٢٥ مليارا و٩٨٢ مليونا و٥٦٥ الفا و٤٧١ ليرة.

– سنة: ٣٤٦ مليارا و٦٩٨ مليونا و١٩٠ الفا و١٢ ليرة.

– سنتان: ٢١ مليارا و٢٤٠ مليونا و٦٢٠ الف ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ١٧٧ مليارا و٩٤٨ مليونا و٩٢٧ الفا و١١٨ ليرة.

مساعدة اميركية للادارة اللبنانية

بحث امس وزير شؤون الاصلاح الاداري انور الخليل مع وفد من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية ضم ممثل الوكالة في لبنان غسان جاموس ومدير مركز تطوير الدراسات الاشتراعية لجامعة ولاية نيويورك الدكتور عبدو بعقليني، في مشروع جديد لدعم الادارة اللبنانية قدمته الوكالة ويشمل مجلس النواب.

وصرح بعقليني: "(...) بحثنا في المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة الاميركية الى الادارة اللبنانية منذ سنتين وعرضنا تطوير العمل في السنتين المقبلتين نظرا الى ان البرنامج مدد سنتين ونصف سنة".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٨ باخرة نقلت ١٤٢١٣ طناً، منها ١٠٢١٧ طناً شحنت في ٦٠٩ مستوعبات، وهي: "كوريلا" و"مون لايت" و"فاست ترايدر" و"سكوبولوس" و"تورنو سيفيران" و"عواد ١" و"بورغ فيلد" و"الوفا" و"رمزة ٢" و"فيلكوفو" و"ريفريجيرايتور" و"ازماييل" و"قدموس" و"فيل ديجي" و"حاج سليم" و"جولي بورشيز" و"بيتر متز" و"زاهر ٤".

وغادرته ١٧ بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٨ باخرة، بينما ست بواخر من دون عمل و١٢ باخرة مسافرة هي: "أرمور" و"عبد الله ر" و"سانت كريستوفر" و"فيدر ١" و"فاست ترايدر" و"قدموس" و"تورنو سيفيران" و"سكوبولوس" و"جولي بورشيز" و"بيتر متز" و"مون لايت" و"فيلكوفو".

وينتظر وصول ٢٤ باخرة، بينما سبع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	استرا ٢	للشحن	تامارا
٤	مايا ١	للتموين	البدر
٤	عبدالله ر	للشحن	ي. برجاوي
٤	رمزة ٢	٣٠٠ حديداً	البدر
٦	رسولا م	١٠٠٠ صودا	كاميلوت
٦	عواد ١	للتموين	ديفينا لاين
٦	سانت كريستوفر	للشحن	مينرفا
٦	زاهر ٤	للشحن	–
٧	كوريلا	٢٧٨٦ حديداً	كونتيننتال
٧	أرمور	٢٤٩٥ حديداً	غولف ايجنسي
٧	فيدر ١	للشحن	ج. بطرس
٨	السعادة	٨٠ خضراً	البدر
٨	الوفا	٢٥٠ ماشية	ميدل ايست
٩	سارة ٢	٦٥٠٠ مختلفاً	مينرفا
٩	ريفريجيرايتور	٥٠٠ خشباً	كاميلوت
٩	فاست ترايدر	٨٠/١٠٧٦ مستوعباً	فاست ايجنسي
٩	قدموس	١٤٢/٤٧٥٠ مستوعباً	متز شيبنغ
١٠	تورنو سيفيران	٤٥/٥٢٠ مستوعباً	يونيشيب
١١	ستتيا	١٠٠٠ مختلفاً	اديمار
١١	كارولينا ف	٧٥٠ خشباً	كاريني شيبنغ
١١	انطاليا	٢٢٥٠ رخاماً	اديمار
١١	اوريل ٦	٢٥٩٤ حديداً	بانلكو
١٢	سكوبولوس	٣٩/٥٥١ مستوعباً	هـ. هيلد
١٣	جولي بورشيز	للشحن	أ. قرداحي
١٣	فيلكوفو	٥٠/٥٠٠ مستوعباً	متز شيبنغ
١٤	بيتر متز	للشحن	متز شيبنغ
١٤	مون لايت	٤٨/٦٥٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
١٤	باسل	للشحن	ديري شيبنغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سي لورد	رافينا	٨٧/٩٦٥ مستوعباً	سي لاين
سلافوتيتش	اوكرانيا	٢٠٥٠ حديداً	ليفانيا
فيدر ب	ليماسول	٧٥/٨٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
يو. بي. تايغر	اقفير	١٢٤/٢٥٠٠ مستوعباً	حكيم روكز
رومني	ليماسول	للشحن	سي ستار
البشار	الاسكندرية	٦٠٠ مختلفاً	ميدل ايست
جماد ٢	سيتي	٤٠٠ ماشية	تامارا

مصرف لبنان منتصف تشرين الاول
الموجودات الخارجية ارتفعت ١١٣ مليون دولار

أظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه منتصف تشرين الاول مقارنا بما كان في نهاية ايلول، ارتفاعا في ارقام بنود "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" و"موجودات مختلفة اخرى" و"محفظة السندات المالية" وتراجعا في ارقام بندي "سلفات للقطاع العام" و"ديون على القطاع الخاص" في باب الموجودات. وفي المقابل، تراجعت ارقام بنود "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" و"ودائع المصارف" و"ودائع القطاع العام المجمدة" و"فروقات قطع عملات اجنبية"، وارتفعت ارقام بنود "ودائع القطاع العام تحت الطلب" و"فروقات قطع الذهب" و"تعهدات تجاه القطاع الخاص" و"تعهدات مقابل قيم وسندات" و"مطلوبات اخرى مختلفة"، وبقي بند "الاموال الخاصة" هو هو في باب المطلوبات.

وارتفع مجموع الميزانية نحو ٢٠٨ مليارات و٤٩٠ مليون ليرة، اذ بلغ منتصف تشرين الاول ١٢٨١٧ مليارا و٦٣٥ مليون ليرة في مقابل ١٢٦٠٩ مليارات و١٤٥ مليون ليرة في نهاية ايلول.

وهنا التغييرات:

● في باب الموجودات:

١– ارتفعت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" نحو ١٧٥ مليارا و٢٧٢ مليون ليرة على رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٦١٠،٥٠ الى ١٦٠٨،٠٠ ليرات في النصف الاول من تشرين الاول. ويعزى ذلك، من جهة، الى ارتفاع سعر اونصة الذهب من ٣٨٣،٥٠ الى ٣٨٤،١٥ دولارا في الفترة نفسها، ومن جهة اخرى، الى زيادة موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية نحو ١١٣،٣٠ مليون دولار الى ٣ مليارات و٢٢٧،٦٠ مليون دولار منتصف تشرين الاول في مقابل ٣ مليارات و١١٤،٣٠ مليون دولار في نهاية ايلول، نتيجة تدخله مشتريا الدولار في سوق القطع طوال هذه الفترة، حفاظا على الاستقرار النقدي في البلاد.

٢– تراجعت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" نحو مليارين و٨٣٢ مليون ليرة، لعدم اضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٣– تراجعت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" نحو ١٧ مليارا و٣٩ مليون ليرة، نتيجة استرداد مصرف لبنان ديونا مستحقة له على القطاع الخاص.

٤– ارتفعت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" نحو ١٣ مليارا و٢٨ مليون ليرة، نتيجة فروقات حسابات التسوية مع الفروع.

٥– ارتفعت ارقام بند "محفظة السندات المالية" نحو ٤٠ مليارا و٦٢ مليون ليرة، نتيجة مساهمة مصرف لبنان في الاكتتاب في سندات الخزينة.

● في باب المطلوبات:

٦– تراجعت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" نحو ٣٧ مليارا و٧٧٨ مليون ليرة نتيجة الاقبال على سندات الخزينة.

٧– وتبعا لذلك، انخفضت ايضا "ودائع المصارف" نحو ١٣٤ مليارا و٩٢٤ مليون ليرة.

٨– في بند "تعهدات تجاه القطاع العام"، ارتفعت "ودائع القطاع العام تحت الطلب" نحو ٢٧٣ مليارا و٨٧١ مليون ليرة نتيجة تزايد الاقبال على سندات الخزينة، في حين تراجعت "ودائع القطاع العام المجمدة" – وهي في معظمها من العملات الاجنبية – نحو ١٩ مليارا و٩٩٨ مليون ليرة، نتيجة تسديد اعتمادات مستندية. اما "فروقات القطع"، فقد ارتفعت بشق "الذهب" نحو ٧٩٧ مليون ليرة نتيجة ارتفاع سعر اونصة الذهب من ٣٨٣،٥٠ الى ٣٨٤،١٥ دولارا في النصف الاول من تشرين الاول، وتراجعت بشق "العملات الاجنبية" نحو ٥ مليارات و٣٢٦ مليون ليرة، لتراجع سعر صرف الدولار من ١٦١٠،٥٠ الى ١٦٠٨،٠٠ ليرات في الفترة نفسها.

٩– ارتفعت ارقام بند "تعهدات تجاه القطاع الخاص" نحو ٦٢٣ مليون ليرة لاستمرار المصارف في الايداع لاجل لدى مصرف لبنان.

١٠– ارتفعت ارقام بند "تعهدات مقابل قيم وسندات" نحو ٧ مليارات ليرة نتيجة شراء المصارف شهادات ايداع اصدرها مصرف لبنان.

١١– بقي بند "الاموال الخاصة" هو هو.

١٢– ارتفعت ارقام بند "مطلوبات اخرى مختلفة" نحو ١٢٤ مليارا و٢٢٧ مليون ليرة، نتيجة تسوية حسابات الخزينة مع مصرف لبنان.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

بالاف الليرات

الموجودات	في تاريخ ١٩٩٥/١٠/١٥	في تاريخ ١٩٩٥/٩/٣٠
١– موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	١٠،٨٨٦،٨٢٤،٢٦٨	١٠،٧١١،٥٥٢،٢٧٥
٢– سلفات للقطاع العام (٢)	٩٨،٣٧٩،٥٨٠	١٠١،٢١٢،٢٧٣
٣– ديون على القطاع الخاص	٢٢١،٢٣٠،٥٣٩	٢٣٨،٢٦٩،٦٥٣
٤– موجودات مختلفة اخرى	٤٠٣،٤٦٠،١٦٢	٣٩٠،٤٣٢،١٨٤
٥– محفظة السندات المالية	١،٢٠٧،٧٤١،٢٩٣	١،١٦٧،٦٧٩،١٠٨
المجموع ل.ل.	١٢،٨١٧،٦٣٥،٩٤٢	١٢،٦٠٩،١٤٥،٤٩٣
المطلوبات		
١– النقد المتداول خارج مصرف لبنان	٩٧٢،٧٨٠،٠٣٠	١،٠١٠،٥٥٨،٧٠٩
٢– ودائع المصارف	٣،٤٦٩،٥٩٩،١٨٣	٣،٦٠٤،٥٢٣،٩٨٣
٣– تعهدات تجاه القطاع العام		
أ – ودائع القطاع العام تحت الطلب	٩٤٢،١٤٥،٩٩٩	٦٦٨،٢٧٥،٧٥١
ب – ودائع القطاع العام المجمدة	٣٦٦،٥٧١،٨٢٣	٣٨٦،٥٦٩،٧٦٧
ج – فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق.ن.ت)		
١) فروقات قطع ذهب	٥،٦٩٥،٧٢١،٣١٤	٥،٦٩٤،٩٢٤،٠٤٣
٢) فروقات قطع عملات اجنبية	٢٣٩،٧١٢،٥٥١	٢٤٥،٠٣٨،٠٣٨
٤– تعهدات تجاه القطاع الخاص	٩٠،٦٢٦،٥١٧	٩٠،٠٠٣،٣٩٥
٥– تعهدات مقابل قيم وسندات	٢٨،٠٠٠،٠٠٠	٢١،٠٠٠،٠٠٠
٦– الأموال الخاصة	١٢٤،١١٠،١١١	١٢٤،١١٠،١١١
٧– مطلوبات اخرى مختلفة	٨٧٨،٣٦٨،٤١٤	٧٥٤،١٤١،٦٩٦
المجموع ل.ل.	١٢،٨١٧،٦٣٥،٩٤٢	١٢،٦٠٩،١٤٥،٤٩٣

١– يقوَّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للأونصة.
٢– يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة.

جمعية الضمان تدعو الى التمييز
بين التعاونيات وشركات التأمين

وجهت جمعية شركات الضمان في لبنان، مع انعقاد المؤتمر اللبناني الفرنسي للتعاونيات مذكرة الى وزراء المال، والاقتصاد والتجارة، والاسكان والتعاونيات، والشؤون البلدية والقروية، اتهمت فيها بعض الجمعيات التعاونية وصناديق التعاضد بالافادة بصورة غير مشروعة من الاعفاءات الضريبية المنصوص عليها في قانون الجمعيات، بالتواطؤ مع بعض رجال الاعمال، قائلة انها تحقق ارباحا مماثلة من غير ان تدفع الرسوم والضرائب التي تعود الى الخزينة اللبنانية، ومن غير ان تحتفظ باي احتياط او تخضع لرقابة. وطلبت من الوزراء المعنيين بالامر التدخل لوقف هذه الممارسات واحالة الهيئات المخالفة على النيابة العامة المالية.

وصرح رئيس الجمعية جوزف زخور: "ليس ما يجمع بين التعاونيات الفرنسية من جهة والتعاونيات اللبنانية من جهة اخرى الا الاسم. ان التعاونيات الفرنسية تخضع لقوانين صارمة، وهي تمارس اعمال التأمين في اطار قوانين التأمين العادية، اذ تحتفظ باحتياطات مالية لمواجهة مسؤولياتها العالقة، وتتقيد باصول توظيف الفوائض التي تحققها في نهاية كل سنة. ويجرى التوظيف في مشاريع تعود بالخير على اعضاء التعاونية الفرنسية وهم في غالبيتهم عمال ومهنيون او اصحاب مهن حرة، تجمعهم قضية واحدة هي التعاضد، من اجل تخفيف الاعباء المعيشية. والفارق بين التعاونية من جهة وشركة التأمين من جهة اخرى هو ان التعاونية لا تبغي الربح ولا توزع ارباحا على اعضائها بل تحتفظ بها فوائض. اما شركة التأمين فتوزع ارباحها على المساهمين كاي شركة تجارية اخرى. ويؤسفنا ان يكون رجال الاعمال في لبنان قد تمكنوا من التسلل الى بعض التعاونيات وصناديق التعاضد وجعلوها وسيلة لمزاولة اعمال التأمين الصحي بصورة غير مشروعة، وهم يعملون اليوم بعيدا عن اعين الرقابة مستفيدين من اعفاءات ضريبية وضعت في الاساس لمصلحة تعاونيات الموظفين وغيرهم من ذوي الدخل المحدود، وهناك نزاع قائم منذ سنوات بين جمعيتنا من جهة وصناديق التعاضد والتعاونيات من جهة اخرى حول طبيعة الاعمال التي تقوم بها تلك الهيئات".

قروض زراعية لمنطقة بعلبك – الهرمل

صرح امس مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية في منطقة بعلبك – الهرمل الدكتور محمد ناصر الفرجاني ان الموعد الامثل لزرع القمح يبدأ في ١٥ تشرين الثاني حتى ١٥ كانون الاول، وطلب من المزارعين في المنطقة تقديم طلباتهم للحصول على القروض لزرع القمح والشعير والعلف والحمص والفول والعدس وغيرها من الزراعات الموسمية وكذلك العناية بالكروم والاشجار المثمرة والفاكهة.

وتمنى على وزير الزراعة شوقي فاخوري "تأمين سلفة من مساهمة الدولة اللبنانية التي وعدت بها من موازنة سنة ١٩٩٦ ومقدارها مليونا دولار ليتمكن البرنامج من اقراض المزارعين للمواسم الزراعية في الموسم الزراعي الحالي والمواسم اللاحقة".

واعلن الفرجاني ان نسبة استرداد القروض من مزارعي المنطقة بلغت الى الآن ٨٠ في المئة، فيما بلغت ١٠٠ في المئة في قرى اخرى، ما يؤكد نجاح تجربة التسليف والاسترداد.

وتوقع ان تتحول اللجان المحلية في المنطقة وعددها ٢٢ لجنة تعاونيات زراعية سنة ١٩٩٦ وان تتحول اللجنة العليا للمزارعين مجلس ادارة لهذه التعاونيات.

توسيع طريق برتي

دشن رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف توسيع طريق وادي الليمون – برتي في شرق صيدا وتأهيلها، في حضور النائب ميشال موسى وممثلين للنائبين احمد عجمي ومصطفى سعد وعدد من الشخصيات

تجمع الابرشية المارونية في كسارة
وضع حجر الاساس للمبنى الأول

كسارة – "النهار":

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي مثله وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان احتفل "تجمع الابرشية المارونية السكني في كسارة" بتكريس ووضع حجر الاساس للمبنى الاول في المشروع، في حضور بيار فتوش ممثلا وزير السياحة نقولا فتوش والنائبين علي ميتا وخليل الهراوي وراعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر وراعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد والاب فؤاد الحاج ورئيس الدائرة المالية في البقاع انطوان خوري والمستفيدون من المشروع.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا، فكلمة للمطران جورج اسكندر مما فيها: "(...) مطرانيتنا قدمت الارض والجهود، ووزارة الاسكان امنت القروض للمستفيدين الاوائل وعددهم ثمانية عشر، وهؤلاء تطوعوا للعمل والخدمة والتعاون، مع مشاركة المهندسين واللجنة التي رعت، من المطرانية، مشروعنا الاسكاني هذا (...)

لقد تعاون افرقاء ثلاثة فحققوا ما كان حلما: كل من المطرانية وطالبي البيوت والدولة اعطى وجاهد وحقق. وافضل ما حققوا هو تضامنهم، هذا التضامن الذي يشرف مشروعنا وهو ما اردناه ونعمل من اجله بكل قوانا ليكون شعار اللبنانيين وقاعدة عملهم ومنطلق نجاحهم. لأجل ذلك نضع اليوم ثلاثة احجار متلاحمة: واحدا يمثل عطاء الدولة يضعه وزيرها، وآخر يمثل جهود متملكي الشقق يحطه واحد منهم، وثالثا يرمز الى دعم الابرشية يرسيه مطرانها.

اليوم ندشن البناية الاولى على هذا العقار، ونكرسها باسم الرب، طالبين رضاه ونعمه علينا جميعا، وبإذنه سنعمد قريبا الى مباشرة البناية الثانية ثم الثالثة، آملين الا يعتري مسيرتنا تأخير (...)".

وتلاه الوزير ابو حمدان:

وفي كلمته: "(...) ان سياسة الدولة في لبنان والتي تعمل السلطة على تنفيذها في مجال الاسكان سواء عبر القوانين التي تسنها السلطة الاشتراعية او الاجراءات التطبيقية للقوانين التي تتخذها السلطة التنفيذية، هذه السياسة تقدم ضمن الامكانات على تشجيع انشاء التعاونيات السكنية (...) اننا في حاجة الى مشاريع تعاونية سكنية للنهوض بالريف والى مشاريع تدعم قطاعات الانتاج المختلفة وعلى الاخص قطاع الزراعة". وشكر المطران جورج اسكندر الذي يقف وراء المشروع.

وبعد كلمة اخيرة لنزيه شمعون باسم المستفيدين، اختتم الاحتفال بصلاة التكريس ووضع حجر الاساس.

اليوم اجتماع اقليمي في لبنان
لمديريات الطيران المدني والمنظمتين الدوليتين

يعقد في لبنان اليوم وغدا اجتماع لممثلي مديريات الطيران المدني في كل من لبنان والاردن والكويت والسعودية والبحرين ومصر وسلطنة عمان، بمشاركة ممثلين لمنظمة "اياتا" والمنظمة الدولية للطيران المدني "ايكاو" وفريق من الخبراء في "تاسك فورس" للاتصالات الجوية الثابتة، لمناقشة التعاون والتنسيق بين المديريات العامة للطيران المدني في منطقة الشرق الاوسط والمنظمتين.

وقال المدير العام للطيران المدني اللبناني المهندس رياض عبدالله الذي سيفتتح الاجتماع، ان اجتماعا خاصا بكل المنطقة يعقد مرة كل ١٠ سنين للبحث "في التخطيط في حقل الملاحة الجوية للمنطقة واعادة النظر في المخططات الموجودة لطرق الطيران ومهمات كل مطار وكل دولة في منطقة الشرق الاوسط، وستتفرع من الاجتماع لجان متخصصة". واوضح انه كانت تألفت لجنة الاتصالات الثابتة ولم تتوصل الى اتفاق في الاجتماع الذي عقد في القاهرة، فتألف فريق خاص من الخبراء سمي "تاسك فورس" للاتصالات الجوية الثابتة وتقرر ان يعقد اجتماعه في بيروت لتقديم الاقتراحات الى اللجنة الاقليمية التي ستجتمع في ٧ كانون الثاني ١٩٩٦.

اجتماع تنسيقي لبناني فرنسي
لانارة سوق الصاغة في طرابلس

طرابلس – "النهار":

سوق الصاغة في طرابلس، وهو واحد من الاسواق الداخلية التي لا تدخلها سيارة، مقبل على ترميم وانارة وحماية من المطر والريح والشمس. هكذا اختصر رئيس لجنة حماية الاثار في لبنان الوزير السابق المهندس امين البزري، ظهر امس، غاية اجتماع تنسيقي في القصر البلدي في طرابلس تلته زيارة ميدانية للسوق.

وحضر الاجتماع، الى البزري، ممثلو منطقة ميدي بيرينيه الفرنسية بول فيل والان ازاييس وسالم عيسى وممثل بلدية طرابلس المهندس مؤيد رعد وممثل نقابة الصاغة البر عيسى والمهندس صادق كبارة ومديرة الفرع الثالث لمعهد الفنون الجميلة الدكتورة راوية مجذوب بركة.

وفيما ابدى البزري ارتياحه الى الدور الفرنسي و"تمويله المشروع الذي سيبرز سوق الصاغة في طرابلس، ويعطي هذه الحرفة اهميتها التاريخية والاقتصادية"، اعربت الدكتورة بركة عن سرورها بان يكون في طرابلس "شارع اثري كامل يصنع الذهب ويبيعه، ويحمي العاملين فيه من المطر والريح والشمس واللصوص والعتمة (...)".

سهم "سوليدير" ١٢٨ – ١٣٠ دولارا

تابع سهم "سوليدير" ارتفاعه مع بداية اسبوع العمل في سوق بيروت الثانوية وثبت على ١٢٨ دولارا للفئة "أ" و١٣٠ دولارا للفئة "ب"، في مقابل ١٢٦ ٦/٨ – ١/٨ ١٢٩ دولارا للفئتين الجمعة الماضي.

واعلنت شركة لبنان المالية ان عدد الاسهم المطلوبة من الفئة الاولى بلغ ٩٥٧٥ سهما والمعروضة ٨٧٨٩ سهما والمتداولة ٣٥٧٩ سهما. ومن الفئة الثانية بلغ الطلب ٨٤١٧ سهما والعرض ٥٨٢٦ سهما والتداول ٢٤٥٣ سهما. فيكون مجموع الطلب ١٧٩٩٢ سهما والعرض ١٤٦١٥ سهماً والتداول ٦٠٣٢ سهما.

تدشين اوتوبيسات لبيروت وضواحيها

دعت الشركة اللبنانية للمواصلات وشركة النقل اللبنانية الى حضور مؤتمر صحافي في شركة "مرسيدس" على اوتوستراد الدورة، اليوم الثلثاء الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، لمشاهدة تدشين الاوتوبيسات الجديدة التي ستعمل داخل مدينة بيروت وضواحيها وعلى خطوط بيروت – الجنوب.

الجمعية الاميركية لمهندسي التدفئة والتبريد

بعد موافقة الجمعية الاميركية لمهندسي التدفئة والتبريد وتكييف الهواء على انشاء الفرع اللبناني لمهندسي الجمعية في اجتماع عقدته في سان دييغو الصيف الماضي، عقد الفرع في ٩ من الجاري اجتماعه الاول في القاهرة في حضور رئيس الجمعية الدكتور ريتشارد هايتر عن الجانب الاميركي ورئيس الاقليم العاشر سكوديف ماتندو وعن الجانب اللبناني اعضاء الهيئة الادارية، الرئيس المؤسس سمير رفيق طرابلسي ونائبه وجيه نجم واميتة السر سهى الحكيم وامين الصندوق رفيق ناجي والعضوان في الهيئة انطوان دموس ومايا ناصر الدين، الى ٣٠ عضوا مشاركا من لبنان.

وقدم هايتر براءة تأسيس الفرع اللبناني الى طرابلسي وبراءة تأسيس القسم الطلابي للمنتسبين الى الجمعية التابع لكلية الهندسة في الجامعة الاميركية الى رئيسته دانيال طرف في اشراف مستشار القسم للشؤون الاكاديمية الدكتور فضل مقلد. واسف طرابلسي في كلمة القاها لعدم التمكن من عقد الاجتماع في بيروت وعدد النشاطات المرتقب القيام بها والمسؤوليات المترتبة على انشاء الفرع وحض الاعضاء على حضور الندوات العلمية الشهرية. وشكر هايتر للجانب اللبناني حضوره الكثيف وتمنى ان تزول الاسباب التي حالت دون عقد الاجتماع في لبنان ودعا الفرع الى النشاط لتأدية الغايات المرجوة منه.

نقابة المستشفيات

تعقد نقابة المستشفيات في لبنان جمعية عمومية الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ١٩ تشرين الاول للبحث في موضوع العلاقة مع المؤسسات الرسمية الضامنة، في ضوء التأخر في تسديد مستحقات المستشفيات المتراكمة وعدم اقرار التعديلات المتفق عليها على تعرفات بعض بنود التقديمات الاستشفائية.

سرقة مولد ومضخة في ضهر الاحمر

راشيا – "النهار":

اقدم مجهولون الاسبوع الماضي على تفكيك المولد والمضخة اللذين يمولان ضهر الاحمر في منطقة راشيا بمياه الشفة من بئر ارتوازية على مسافة كيلومتر فقط من البلدة وسرقتهما بواسطة شاحنة صغيرة، واخذوا في طريقهم الكابل الذي يربط المولد بشبكة الكهرباء.

واجرى رجال الدرك في مخفر راشيا تحقيقا.

وطالب الاهلون بالاسراع في كشف الفاعلين واعادة المسروقات او تأمين بديل منها نظرا الى الحاجة الماسة الى مياه الشرب.

حرج الشوح في القموعة

صرح امس رئيس قسم البيئة في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامي عبدالله زخيا انه نمي اليه ان حرج الشوح في منطقة القموعة في عكار عرضة للتعدي والزوال، لذا "نطالب المسؤولين وفي مقدمهم وزير الزراعة بالعمل من اجل المحافظة على الحرج الذي يعتبر ثروة وطنية، واذا اقتضى الامر الاستعانة بالجيش المؤتمن على سلامة الوطن لقمع التعديات. وفي المناسبة اشكر لوزيري الزراعة والثقافة والتعليم العالي تجاوبهما السريع لحماية غابة ارز جاج".

شكوى من الزرارية من جبالة زفت

صيدا – "النهار":

رفع اهالي بلدة الزرارية مذكرة الى المسؤولين نشدوهم فيها العمل على وقف جبالة الزفت التي اقيمت في خراج البلدة.

واوضح الوفد ان هذه الجبالة غير مستوفية الشروط القانونية والصحية وتلحق ضررا بالصحة العامة والاراضي والبساتين الزراعية.

سوق القطع

الدولار استقر على ١٦٠٨،٠٠ ليرات

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، فاقفل في اخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١٦٠٨،٠٠ ليرات، وهو سعر الاقفال ليوم الجمعة الماضي.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٦٠٧،٠٠ و١٦٠٩،٠٠ ليرات وبدا معروضا بوفرة منذ بداية العمليات، في غياب اي طلب خاص عليه. عندها تدخل مصرف لبنان مبديا استعداده لشرائه بـ١٦٠٨،٠٠ ليرات حفاظا على الاستقرار النقدي وتعزيزا لاحتياط القطع لديه، فجرى تداوله على الاثر بما بين ١٦٠٧،٥٠ و١٦٠٨،٥٠ ليرات، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا، كما فتح، بما بين ١٦٠٧،٠٠ و١٦٠٩،٠٠ ليرات، في سوق تجاوز حجم التداول فيها عشرين مليون دولار كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

الى تراجع في الخارج

اتجه الدولار نحو التراجع في اسواق القطع العالمية مطلع الاسبوع، متأثرا بتزايد الاقبال على المارك الالماني من المستثمرين الاوروبيين الذين عاد يتنابهم القلق على مستقبل خطط الوحدة النقدية الاوروبية مع تزايد العجز في موازنات دول اوروبية عدة. وسبقت ذلك صباحا موجة من تحقيق الارباح على الورقة الخضراء باسعار راوحت بين ١٠٠،٩٠ و١٠٠،٦٠ ين ياباني في طوكيو اقدمت عليها شركات تأمين يابانية ومجموعة من المصدرين اليابانيين.

الا انه في غياب المعطيات الموضوعية الجديدة، وتخوف المتعاملين من تدخل المصارف المركزية دعما للدولار في حال اشتداد الضغوط عليه، بقي يتحرك نزولا ضمن نطاق ضيق، حتى بعد اعلان وزارة التجارة الاميركية ان مخزون المصانع ارتفع في اب بنسبة ٠،٤ في المئة في مقابل ٠،٥ في المئة في تموز وان مبيعاتها من هذا المخزون ارتفعت بنسبة ١،٥ في المئة في مقابل تراجع نسبته ١،١ في المئة في الفترة نفسها، الامر الذي لم يشكل عاملا جديدا لا في مصلحة الدولار ولا ضده. فاقفل في سوق لندن كالاتي:

– ١،٥٧٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٥٧٤٠. الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١،٤٢٢٠ مارك الماني في مقابل ١،٤٢٦٥.
– ١،١٥٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١،١٥٤٥.
– ٤،٩٦١٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤،٩٥٧٥.
– ١٦٠٤،٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٠٢،٥٠.
– ١٠٠،٥٥ ين ياباني في مقابل ١٠١،٠٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالاتي: ٥ ٧/٨ في المئة لشهر، ٥ ١٣/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٥ ١١/١٦ في المئة لستة اشهر و٥ ٥/٨ في المئة لسنة.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

مضت اسعار المعادن الثمينة في التقلب ضمن هوامش ضيقة في الاتجاهين، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٣،٩٥ دولارا في مقابل ٣٨٤،٢٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٤،٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٣،٨٥ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة قليلا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥،٣٧ دولارات في مقابل ٥،٣٥٧٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥،٣٨٢٥ دولارات.

هنا أسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الاثنين ١٦ تشرين الاول ١٩٩٥.

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧،٠٠	٣٩،٠٠
الدينار العراقي	٥١،٠٠	٥٥،٠٠
الدينار الكويتي	٥٣٤١،٠٠	٥٣٧١،٠٠
الدينار الاردني	٢٢٥٠،٠٠	٢٢٦٠،٠٠
الدينار البحريني	٤٢٥٥،٠٠	٤٢٧٥،٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٥،٧٥	٤٣٩،٧٥
الريال السعودي	٤٢٦،٧٥	٤٣٠،٧٥
الريال العماني	٤٢٥٠،٠٠	٤٢٧٥،٠٠
الريال القطري	٤٣٩،٥٠	٤٤٣،٥٠
الجنيه المصري	٤٧١،٧٥	٤٧٥،٧٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٨،٢٥	٢٥٣٨،٢٥
المارك الالماني	١١٢٩،٢٥	١١٣٣،٢٥
الفلورين الهولندي	١٠٠٨،٠٠	١٠١٢،٠٠
الفرنك الفرنسي	٣٢٤،٠٠	٣٢٦،٠٠
الفرنك السويسري	١٣٩٧،٥٠	١٤٠١،٥٠
الفرنك البلجيكي	٥٤،٥٠	٥٥،٥٠
الكورون الدانماركي	٢٩١،٢٥	٢٩٣،٢٥
الكورون الاسوجي	٢٣٠،١٥	٢٣٢،١٥
البيزيتا الاسبانية	١٢،٢٥	١٣،٢٥
الليرة التركية	٠،٠٢٥	٠،٠٣٥
الليرة القبرصية	٣٥٥٦،٠٠	٣٥٦٦،٠٠
اللير الايطالي	٠،٩٨٨	١،٠٠٨
الالف فرنك افريقي	٣٣٥٥،٠٠	٣٣٦٥،٠٠
الالف ين ياباني	١٥٤٩٥،٠٠	١٦٤٩٥،٠٠
الدولار الاميركي دولة	١٦٠٧،٠٠	١٦٠٩،٠٠
الدولار الاميركي نكتوط	١٦٠٧،٠٠	١٦٠٩،٠٠
الدولار الكندي	١١٩٧،٥٥	١٢٠١،٥٥
الدولار الاوسترالي	١٢١٥،٧٥	١٢١٩،٧٥

الذهب والفضة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلا اول	١٤٢٥٠٠	١٤٨٥٠٠
الليرة الافرنجية	١٤٢٢٢٥	١٤٧٢٢٥
الليرة العثمانية	١٢٧٥١٠	١٣٢٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٣٧٥٠٠	٧٤٢٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩،٤٥٠،٠٠٠	١٩،٩٥٠،٠٠٠
اونصة الذهب	٣٨٢،٢٥د.	٣٨٥،٢٥د.
كيلو الفضة	٢٧٤٥١٠	٢٧٩٥١٠
اونصة الفضة	٥،٢٥د.	٥،٤٥د.

سندات الخزينة والفوائد

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٥/١٠/١٩	١٩٩٦/١/١٨	١٢٧٢	٢٣،٣٩	٢٤،٨٤	٩٤١٧،٠٠
٦	١٩٩٥/١٠/١٩	١٩٩٦/٤/١٨	١٢٧٢	٢٤،١٦	٢٧،٤٧	٨٧٩٥،٠٠
١٢	١٩٩٥/١٠/١٩	١٩٩٦/١٠/١٧	١٢٧٢	٢٧،٢١	٣٧،٣٤	٧٢٨٦،٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٥/١٠/١٩	١٩٩٧/١٠/١٦	١٢٧٢	٢٨،٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد●
١٩٩٦/٤/١٨	١٤٠٠
١٩٩٦/١٠/١٧	١٤٠٠
١٩٩٧/٤/١٧	١٤٠٠
١٩٩٧/١٠/١٦	١٤٠٠

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٦،٠٣	٩٣٧٦،٠٠
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٢٦،١٦	٩١٤٠،٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٦،٤٥	٨٦٨١،٠٠
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٢٧،١٩	٨٢١٢،٠٠
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٢٨،٧٧	٧١٣١،٠٠

– عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٣٢،٩٦ ٪ للمكتتبين على جميع الفوائد، وذلك لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها على الشكل الآتي:

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٢ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٣،٦٠	٥١٦٤،٤٤	٥٣٨٤،٥٨	٥٢١٢،٢٦	٥٠٦٤،٢١
٢٢،٧٠	٥١٤٣،٦٥	٥٣٤٣،٨١	٥١٥٣،٩١	٤٩٩١،٧٤
٢١،٨٠	١٠٢٤٥،٧٥	١٠٦٠٢،٠٥	١٠١٩١،١٢	٩٨٢٨،٢٣
٢٠،٩٠	١٠٢٠٤،١٧	١٠٥١٨،٤٩	١٠٠٧٤،٤٢	٩٦٩٣،١٨
٢٠،٤٠	١٠١٨١،٠٧	١٠٤٧٢،٠٧	١٠٠٠٩،٥٩	٩٦١٢،٥٤
١٩،٩٠	١٠١٥٧،٩٨	١٠٤٢٥،٦٤	٩٩٤٤،٧٥	٩٥٣١،٩٠
١٩،٤٠	١٠١٣٣،٠٠	١٠٣٧٨،٠٠	٩٨٧٩،٠٠	٩٤٥٠،٠٠
١٩،١٥	١٠١٢٢،٠٠	١٠٣٥٥،٠٠	٩٨٤٧،٠٠	٩٤١٠،٠٠
١٨،٢٤	١٠٠٨٠،٠٠	١٠٢٧٠،٠٠	٩٧٢٨،٠٠	٩٢٦٣،٠٠
١٧،٧٤	١٠٠٥٧،٠٠	١٠٢٢٤،٠٠	٩٦٦٤،٠٠	٩١٨٣،٠٠
١٦،٠٠	٩٩٧٦،٠٠	١٠٠٦٢،٠٠	٩٤٣٨،٠٠	٨٩٠٢،٠٠
١٥،٧٠	٩٩٦٢،٠٠	١٠٠٣٥،٠٠	٩٣٩٩،٠٠	٨٨٥٣،٠٠
١٥،٣٦	٩٩٤٧،٠٠	١٠٠٠٣،٠٠	٩٣٥٥،٠٠	٨٧٩٨،٠٠
١٥،١٦	٩٩٣٨،٠٠	٩٩٨٤،٠٠	٩٣٢٩،٠٠	٨٧٦٦،٠٠
١٤،٨٦	٩٩٢٤،٠٠	٩٩٥٦،٠٠	٩٢٩٠،٠٠	٨٧١٨،٠٠
١٥،٠٠	٩٩٣٠،٠٠	٩٩٦٩،٠٠	٩٣٠٨،٠٠	٨٧٤٠،٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٥،٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪١٥،١٧
ودائع لسبعة ايام	٪١٥،٥٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٧،٥٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪٢٠،٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪٢٢،٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥،٨١٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦،٤٣٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦،٥٠٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦،٤٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف	٪٦،٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪٦،٦٨٧٥٠

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.



Organized with the cooperation of
MED-MEDIA (Programme of the European Community)

WARM THANKS To:

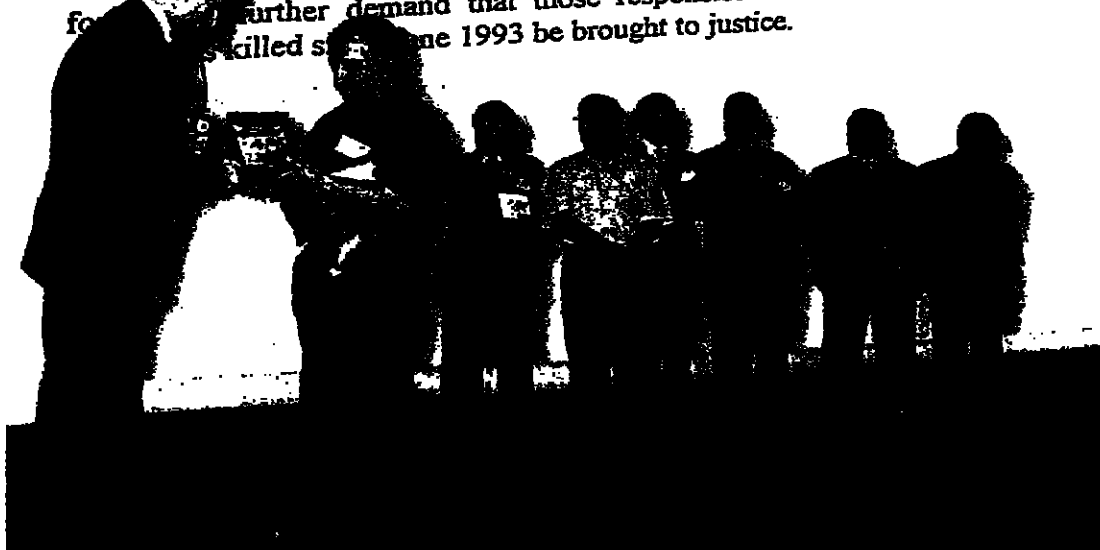
MINISTERE DU TOURISME.
BANQUE AUDI S.A.L.
LBC INTERNATIONAL for their coverage.
AL-BUSTAN HOTEL for its cooperation
PRESSMEDIA - TAMAM S.A.L. for their contribution
KODAK (NEAR EAST) INC.
UNITED DISTRIBUTORS
APPLE
AQUABLUE
CAFE NAJJAR
B. CHAMAA & CO.
INTERLINK
MIKADO
NEO COMET
SEA WISE
ELIE ZREIK
SOCIETE DU COMMERCE ET DE
DISTRIBUTION DU LEVANT (SOCODILE)

Beirut, 26 September 1995

We, the over 200 participants, representing 40 publications from 13 Arab countries, present at the 2nd Conference on Newspaper Management in the Arab World, organized jointly by the International Federation of Newspaper Publishers (FIEJ) and the Beirut daily An-Nahar, express our solidarity with the publishers and journalists of the Algerian press.

In the face of assassinations as well as limitations and restrictions imposed by the Algerian government, our colleagues continue to show great courage and commitment in order to ensure that the citizens of Algeria and the rest of the world are kept informed.

We call on the relevant Algerian authorities to take every step necessary in order ... ensure that the Algerian press is able to continue to publish without restri... ...nd threats to the safety of the brave men and women who work ... further demand that those responsible for the murders of the 47 fo... ...killed s... ...ne 1993 be brought to justice.



Aux Journalistes Algériens
Hommage à leur Courage

قضايا النهار

حراس لبنان الديموقراطي

كثيرون، كثيرون، جلّهم كاذب ومدلّس وصاحب منفعة، سيتدافعون بعد غد الخميس لتهنئة رئيس الجمهورية بالجائزة – المكافأة التي هبطت عليه: نصف ولاية.

نحن، باسم كثيرين، كثيرين، ممن لم يبلعوا ألسنتهم في حلوقهم، وممن تربوا على لبنان الديموقراطي ولبنان الحريات ولبنان المؤسسات ولبنان المعارك الانتخابية والرئاسية، ويريدون له ان يبقى ويصمد في وجه تجربة إلغائه، سنرفع أيادينا بتحية الاكبار الى القبضة القليلة من النواب الذين سيأبون الطعن بالدستور ولن يرفعوا اياديهم مقلّدين ما يحدث في "برلمانات" هذا السجن العربي الكبير.

***

منذ هذه اللحظة، صار هؤلاء هم مجلسنا النيابي، نعترف بهم دون سواهم نوابا عنا، وعن كل رافضي المجالس – الدمى.

لن يغيروا حرفا في اللوح المكتوب. وقد لا يبلغ عددهم العشرة. لكنهم، هم هم، سينقذون شرفهم الشخصي وشرفهم الوطني وشرف المجلس النيابي وشرف الحياة السياسية، وشرف ناخبيهم. وسيقال في تأريخ هذه المسخرة ان ثمة من رفض ان يبيع قناعاته ومستقبل الحياة الديموقراطية بوزارة لوّحوا له بها او قانون انتخاب وعدوه ان يكون على قياس جسمه.

وهؤلاء جميعا باتوا يملكون في اياديهم برنامجا للاصلاح السياسي والاجتماعي صاغه وبسطه من كان حتى الأمس نائبا متميزا ووجها محبوبا ليصير اليوم، بعد بيان عزوفه عن الترشح للرئاسة، قائدا سياسيا وطنيا ذا قامة عالية: نسيب لحود.

نسيب لحود، الذي جمع بين الكرامة والرؤية والجسارة، قدّم مطالعة في الواقع السياسي الراهن واقترح برنامجا ينطلق من روح الطائف ليصحح ما اعوجّ منه او اجتزئ او طبّق على وجه فاسد، وجاهر بأنه سيصوّت ضد هذا العبث بالدستور.

ولن يقول احد ان نسيب لحود، ومعه كل من لن يرفعوا اياديهم (وفي الجلسات المقبلة سيكون التصويت برفع البصمات) معادون لسوريا، او ينتظرون انقلابا في توازنات المنطقة ليطعنوا بها، او مناهضون لاتفاق الطائف واصحاب رغبة في الانقضاض عليه.

سيقول الناس ان ثمة سياسيين ليسوا من سلالة الحرباء.

وسيقولون ان الذين امضوا شهورا في الصراخ ونتف الحواجب، وبينهم هذا الذي صرخ ذات يوم: "لقد دفنا التمديد" ثم انقلبوا بخفة البهلوانات، يستحقون كلمة... احتقار لن نبخل بها، والله عليهم.

***

بعد غد، سيقال ان الرئيس سليم الحص والنواب نسيب لحود ونجاح واكيم وحبيب صادق (ونمتنع عن الاضافة رفعا للاحراج) كانوا اكبر من الوزارة والنيابة، واكبر من الابتزاز، واكبر خصوصا من طبقة من الرقّاصين اصحاب الطبول والدفوف، ينفخون بفلس، ويرقصون بفلس، حتى اذا تعبوا من النفخ انصرفوا الى الزحف على البطون حتى استحقوا لقبا خلعه عليهم سعيد تقي الدين: الزحفطوفيون.

وانتم، هم، الى جانب بكركي والاتحاد العمالي العام ومئات المثقفين، يقفون حراسا على باب لبنان الديموقراطي.

جورج ناصيف

عهد جديد من العلاقات الدولية ام تخبط النظام العالمي الجديد؟

خطار ابو دياب

تحمل كل ازمة دولية في مسارها وتطوراتها بذور مرحلة جديدة من العلاقات بين الاطراف والقوى الدولية المؤثرة. وهكذا أسست ازمة كوبا في الستينات لبناء حال وفاق ضمن مناخ الحرب الباردة بينما مهّد التغيير في بولندا وغزو افغانستان في اواخر السبعينات، لانهيار الاتحاد السوفياتي بعد عقد من الزمن. اما "النظام الدولي الجديد" الذي بشّر به الرئيس الاميركي السابق جورج بوش بعد حرب الخليج الثانية فلم ير النور فعلا، وخير دليل على ذلك مجازر رواندا وحرب الصومال وصراعات يوغوسلافيا السابقة. وتوقيع اتفاق نيويورك الاخير بين اطراف حرب البوسنة لا يعني ابدا نهاية ابشع مأساة في اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، بل يشكل اختراقا ديبلوماسيا اميركيا مرتبطا باعتبارات داخلية انتخابية، ويشكل بداية حل لازمة معقدة وحرب مدمرة مستمرة منذ اكثر من اربع سنوات. لقد افرزت حروب يوغوسلافيا الكثير من المعطيات على الساحتين الاوروبية والدولية ولكن يمكننا استخلاص ثلاثة دروس او استنتاجات رئيسية:

١– العجز النسبي لمنظمة الامم المتحدة

في ذكرى تأسيسها الخمسين لا تبدو منظمة الامم المتحدة في احسن احوالها. لقد مرت بسرعة فورة (١٩٩١ – ١٩٩٢) اثر انتهاء الحرب الباردة والمهمات الواسعة، من تغطية حرب الخليج الثانية الى كمبوديا. وبعد ذلك، شكلت مهمة الصومال الفاشلة ضربة كبيرة لدور المنظمة الدولية، وتكرس ذلك مع الاداء الفاشل في البوسنة الذي اعاد التساؤل الى الاذهان حول قدرة المنظمة على لعب دورها كاداة للمجموعة الدولية في احلال السلام والأمن الدوليين.

وينبغي التذكير انه منذ كانون الاول ١٩٩١، لم يتحمّس الامين العام بطرس غالي لمهمة حفظ السلام في البوسنة معتبرا انها لا تستوفي الشروط المطلوبة وقد وافقه مجلس الامن على تقويمه، لكن المجلس اضطر الى تغيير رأيه تحت ضغط الاحداث من دون توافر الشروط لمهمة في ارض جغرافية صعبة ومواجهة قوات مجهزة ومتداخلة. وبدل ارسال ٣٤٠٠٠ من القبعات الزرق الضرورية للحفاظ على المناطق الامنية المحمية (قرار مجلس الامن ايار ٩٣) لم ترسل المنظمة الدولية الا ٧٦٠٠ عنصر. فمنذ البداية كان واضحا ان اي فشل للامم المتحدة هو اساسا فشل البلدان الاعضاء التي لم تبلور استراتيجية متماسكة في مواجهة الوضع البوسني.

ومما ساهم في تعثر جهود الامم المتحدة تمسكها بمبدأ الحياد بين الاطراف المتنازعين معتبرة انه من المحرمات التي لا يجوز المس بها. لقد شكل الصدام مع الجنرال فرح عيديد في الصومال سابقة اعتبرها مسؤولو الامم المتحدة من اسباب فشل مهمتهم هناك، لذلك تميزت العلاقة مع صرب البوسنة منذ البداية بالالتباس لأن المسؤولين الدوليين اعتبروا تسمية المعتدي خارج نطاق صلاحياتهم. ويشكل قرار انشاء "المحكمة الدولية المختصة بجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة" بادرة جيدة على رغم الشك في فاعليتها وتأثيرها بعد استكمال التطهير العرقي والمجازر الجماعية.

وما يجب عدم التقليل من اهميته الدور الانساني الذي لعبته قوات الامم المتحدة اذ ساهمت في ابعاد شبح الجوع عن عشرات الالوف من البشر وعدم تمكين فريق من احراز النصر الشامل، والحؤول دون تدويل الصراع.

ان العجز النسبي لمنظمة الامم المتحدة في البوسنة يطرح بحدة دورها الجديد في حل النزاعات الدولية ويسلط الاضواء على موازين القوى في داخلها في انتظار توسيع مجلس الامن الى دائرة الكبار المؤثرين.

٢– فشل الاتحاد الاوروبي

وكما سقط "النظام الدولي الجديد" في البوسنة، سقط الاتحاد الاوروبي في الامتحان، وخسر فرصة ذهبية في بلورة سياسة خارجية متماسكة تكون نموذجا للعب دور سياسي مؤثر على الساحة الدولية.

ومنذ بداية اندلاع حروب يوغوسلافيا السابقة، واجهتها الدول الاوروبية وهي منقسمة وفي شكل خاص، المانيا وفرنسا وبريطانيا. وفي مقابل الانحياز الالماني الى كرواتيا والتشديد المبكر على الاعتراف بها، اعتمدت باريس ولندن سياسة ممالأة الصرب في البداية نظرا الى الحلف التاريخي بينهم خلال الحربين العالميتين وتحت الضغط الالماني المنسق مع واشنطن تراجعت كل من فرنسا وبريطانيا واعترفتا بكرواتيا، وهكذا انتهت الفيديرالية اليوغوسلافية، وفتح الباب على مصراعيه لأطول نزاع يوقظ ابشع الذكريات في القارة القديمة. ومع تطور الاحداث شاركت فرنسا بفاعلية في مهمة الامم المتحدة وبذلت جهدا استثنائياً على الصعيد الانساني تطبيقا لمبدأ "حق التدخل" الذي روّج له الوزير الفرنسي السابق برنار كوشنير وطبّقه الرئيس السابق فرنسوا ميتران على النزاع البوسني.

واجه جاك شيراك المسألة البوسنية مع اندلاع ازمة الرهائن في ايار الماضي، واصدر الاوامر مباشرة بالرد على ذلك وبالاتفاق مع رئيس الوزراء البريطاني جون مايجور تشكلت "قوة الرد السريع" بموافقة واشنطن.

وهكذا بدأت مرحلة جديدة من الحركة الديبلوماسية النشطة لان قوات الامم المتحدة اصبحت اكثر حصانة على الارض وغير آبهة بردود فعل محتملة اثر الضربات الجوية على مواقع الصرب.

ان الانخراط الاوروبي التدريجي في نزاع البوسنة رافقته خطة اتفق عليها الاتحاد الاوروبي وقواه الرئيسية الثلاث وتقضي بتقسيم البوسنة منطقتين: منطقة مسلمة – كرواتية ومنطقة صربية مع الاعتراف الدائم بكيانها كجمهورية مستقلة واول من اطلق هذا المشروع مجموعة الاتصال الاوروبية التي لعب فيها آلان جوبيه، رئيس الوزراء الفرنسي حاليا ووزير الخارجية سابقا، دورا اساسيا. لكن الاتحاد الاوروبي فشل في اقناع الاطراف بها لان الولايات المتحدة كانت تومئ لمسلمي البوسنة بانها تدعم استقلال جمهوريتهم وتراهن بعمق على كرواتيا كحليف اقليمي يواجه القوة الصربية. وفي هذا السياق تناغم الموقفان الاميركي والالماني، ولاول مرة تجد لندن نفسها في موقف بعيدا عن حليفتها الاستراتيجية واشنطن. كما تبرهن ازمة البوسنة عن عمق الاهتمام الالماني بالتوسع في وسط اوروبا وشرقها، وخلق معادلات جديدة فيهما.

هكذا اذاً واجه الاتحاد الاوروبي اخطر ازمة معاصرة في القارة، من دون استراتيجية واحدة او قراءة متناسقة. وتبين اكثر فاكثر عدم القدرة على الاستغناء عن الاميركيين (الذين يقودون حلف شمال الاطلسي) في مواجهة ازمة معقدة. واكبر مثل على ذلك اضطرار باريس ولندن الى الاستعانة بطائرات النقل الاميركية لايصال العناصر المشاركة في "قوة الرد السريع" الى ميدان الصراع. وغدا التبعية العسكرية يبدو الفشل السياسي ذريعا لان واشنطن تقطف دوما الثمار، واقصى ما تحلم به اوروبا ان يقوم بلد منها كفرنسا جاك شيراك بلعب دور "المحرك" او "المحفز" للولايات المتحدة.

٣– ظروف النجاح الأميركي ومقوماته

وتبقى السياسة الخارجية نتائجها الايجابية في الحسابات الانتخابية، فمنذ ثلاث سنوات سمحت لبيل كلينتون بالوصول الى البيت الابيض لان المرشح الديموقراطي آنذاك دان منافسه جورج بوش لانه اعطاها الاولوية على حساب الاهتمام باميركا وشؤونها الداخلية.

ولكن هذه المرة تبدو الحسابات مقلوبة لان كلينتون قد يفوز بالانتخابات ثانية من خلال نجاح باهر في سياسته الخارجية. فالسياسة الداخلية لا ازمات بارزة فيها مع تحسن الاقتصاد وتراجع معدل الجريمة.

في هذا السابق، قرر البيت الابيض لعب الورقة اليوغوسلافية ومع ان هذه الورقة غير مضمونة النتائج في المدى البعيد لتطبيق الحل المطروح، فلم يكن امام الرئيس كلينتون من خيار آخر لان مجلسي الكونغرس كانا بصدد اقرار رفع الحظر الذي فرضه على ارسال السلاح لكل من البوسنة وكرواتيا. لقد خشي الرئيس الاميركي فقدان الصدقية على المستويين الداخلي والدولي وخصوصا ان فرنسا وبريطانيا هددتا مرارا بسحب قواتهما عند اي رفع اميركي للحظر على ارسال السلاح. والادهى من ذلك اضطرار كلينتون، عندئذ الى ارسال قوات اميركية برية للمساعدة على اجلاء قوات الامم المتحدة الموجودة في وضع ميداني صعب، وحيال هكذا احتمالات عشية سنة انتخابية لم يكن بامكان كلينتون الوقوف مكتوف الايدي امام تفاقم الازمة البوسنية.

لقد ابتسم الحظ لكلينتون لان نجاح الهجوم الكرواتي على كراينا فاق كل التوقعات في حجمه ومداه. واكتشفت الديبلوماسية الاميركية ان سكوت سلوبودان ميلوسيفيتش يعني استعداده التفاوض. اذ ان اقتصاد صربيا لم يعد يتحمل المزيد من العقوبات. ولولا ذلك لم يكن مبررا تغاضيه عن نزوح ١٥٠ الف من الاقليات الصربية في كرواتيا والبوسنة– وسقوط كراينا التي كانت صربية منذ قرون عدة. وبدا الاميركيون مقتنعين بوجهة النظر الاوروبية القائلة بعدم اعتبار الصرب كتلة واحدة والتمييز بين بلغراد والاقليات الصربية في كرواتيا والبوسنة، وبعد حصول هذا التحول، تحرك الاميركيون بسرعة، واتاحت لهم وحشية صرب البوسنة استخدام كل الخيارات، وبدأت الضربات الجوية لحلف شمال الاطلسي تتم بمشاركة وارادة اميركيتين لم تتوافرا من قبل (أي منذ بدء مهمات الامم المتحدة في آذار ١٩٩٢)

ان التصميم الاميركي الذي رافقه تصميم اوروبي مثّله جاك شيراك سمحا بالوصول الى وضع جديد على الارض. فلولا وجود قوة الردع السريع الاوروبية لم تتوصل غارات حلف شمال الاطلسي الى اجبار قادة صرب البوسنة على التراجع. ان نجاح الديبلوماسية الاميركية في اجبار الاطراف الثلاثة على توقيع اتفاق نيويورك يمثل بداية الطريق، اذ تبقى عقبة تحويل قوات الامم المتحدة قوة متعددة الجنسية مما يتطلب حل مسألتين: اقناع الكونغرس بانتشار قوات برية لاميركية في البوسنة، وموافقة روسيا على قيادة حلف شمال الاطلسي للقوة المقترحة.

ان النجاح الديبلوماسي الاميركي، وإن اتى متأخرا، يثبت موقع واشنطن كقوة عظمى واحدة في واقع ما بعد الحرب الباردة، ويزيد حظوظ كلينتون الانتخابية. لكنه لا يثنينا عن التساؤل عن التقلبات الاميركية خلال خمس سنوات من الصراع وعن تحاشي واشنطن اخذ اي مخاطر في البوسنة خلافا لما حصل في الكويت حيث كانت مصالحها في خطر. ان ذلك يعطي الاوروبيين دروسا قاسية: اولها، ان امن قارتهم مهدد وواشنطن لا تستاء من ذلك في عصر التكتلات الاقتصادية والمنافسة التجارية. وثانيها، ان اوروبا عاجزة عن حل مشاكلها الكبيرة، من دون الاميركيين وثالثها انه لا يجوز الاعتماد دوما على واشنطن حيث تسيطر غالبا اعتبارات السياسة الداخلية على اتخاذ القرار الدولي. وآخرها: اهمية التوافق بين فرنسا والمانيا وبريطانيا في بناء سياسة خارجية ودفاعية للاتحاد الاوروبي.

من جهتها تبدو روسيا عاجزة عن التأثير على محيطها الجغرافي القريب، وتزداد خشية موسكو من توسيع حلف شمال الاطلسي لان ذلك يعني تغييبا لدورها التاريخي في شرق اوروبا ووسطها. ولقد دلّ صراع البوسنة ايضا على قدرة قوة اقليمية وسطى كصربيا على تحدي القوى الدولية. لكن الهجوم الكرواتي على كراينا خلط الاوراق ودل على امكان قيام لعبة تعادل سلبي بين قوتين اقليميتين عندما تقرّر القوة العظمى ذلك.

ستترك حرب البوسنة ونتائجها الاثر على كل خطة مستقبلية للأمن الاوروبي وعلى الشركة الاميركية – الاوروبية ضمن حلف شمال الاطلسي وعلى موقع روسيا السياسي في اوروبا. ان الغلبة الاميركية التي كرستها ازمة البوسنة ستجعل الاتحاد الاوروبي اكثر ترددا في السعي وراء الاستقلالية الاستراتيجية عن الحليف الاميركي، بينما سيتوقف رد فعل موسكو على التطور الداخلي في روسيا والمفاوضات حول توسيع حلف شمال الاطلسي.

حول سراييفو كُتبت صفحات بارزة من تاريخ هذا القرن ففي بدايته علم ١٩١٤ حصلت عملية اغتيال مهدت للحرب العظمى اي الحرب العالمية الاولى وفي نهايته علم ١٩٩٥ يستمر اضطراب النظام العالمي ويتكرس واقع جيوبوليتيكي جديد مجهول النتائج في المدى الطويل.

استاذ جامعي مقيم في باريس

التمديد رغم تردد الرئيس وحياد سوريا

مصطفى الجوزو

لا يجب على الانسان ان يكون مؤيدا لهذا العهد حتى يعترف ان رئيس الجمهورية هو، وفق التعبير الفرنسي، القاضي الاول لهذه الجمهورية. وليس من قبيل الجرأة ان نطالب الرئيس بأن يكون، من اجل ذلك، الرمز الانساني الاعلى للعدالة والتجرد والنزاهة، وان يظل حارسا للدستور والقيّم على المثل والحقوق. ولا تملق في ان نعد ما نسب اليه من رفض للتمديد لنفسه، من مبدأ ان "طالب الولاية لا يولى"، جزءاً من اخلاق القاضي الأول التي لا ضير في حثه على المضي في جادتها على رغم كل الضجيج السياسي والاعلامي المصاحب لدعوى التمديد، وعلى رغم الايحاء بأن الامر اصبح مسلّمة لا جدوى من الجدال فيها.

ان المهرجان الذي اعد لاخراج التمديد – وانا هنا استعمل المصطلح السياسي الشائع – قد يغطي الحقائق على بعض الناس، وقد يعمّيها ايضا، لكنه عاجز عن اخفائها عن عيون التاريخ والمؤرخين. ولعل اول ما سيكتبه هؤلاء غدا او بعد غد، ان الذين سعوا الى تعديل الدستور اللبناني – ووفقوا الى ذلك ام اخفقوا – لم يحتكموا الى الشعب بل جعلوه اشبه بالمتفرج، حتى ان احدهم صرح انه ابلغ فخامته رغبة "القاعدة شعبية" التي يمثلها "نوعا ما" (كذا) وليس ما يؤكد انه استفتى قاعدته الشعبية في ذلك...

ان الامل الضئيل جدا في ان يعود الرئيس الى موقفه السابق الرافض التمديد، قد يسمح لنا بتعيين الخيار الذي سيكون امامه تاريخيا:

فإما ان يسعى الى ان يقال فيه انه رأس دولة التوحيد اللبنانية وارسى كثيرا من دعائمها ودافع عن الحد الادنى من الديموقراطية، اذ توحّد الجيش في عهده والتأمت سائر المؤسسات وازدهرت حركة العمران، على ما شاب ذلك كله من تجاوز وهدر ونفايات وربما سرقات، ومن تغليب للحاجات الامنية على الحاجات العلمية والقطاع الخاص على القطاع العام.

واما ان يتوقع القول ان عهده هو العهد الوحيد الذي ردّ لبنان امارة يتم فيها اختيار رئيس الدولة من طريق مبايعة اولي الحل والعقد، لا من طريق الانتخاب الشعبي الحر المعروف في الدول الديموقراطية الحديثة، علما بأن بعض المبايعين هم من ورثة الميليشيات لا من ورثة الانبياء، وبعضهم من نابتة المصادفة المحضة.

إما ان يؤكد للتاريخ انه جزء من هذا الشعب الكريم الطيب وانه يثق برجالاته وطاقاته العلمية والسياسية، ويسلم الامانة الى خلفه فور انتهاء ولايته وهو مطمئن النفس مرتاح الضمير، مستعد لتقديم المشورة والعون للعهد التالي، مؤمن بوجوب الحفاظ على الدستور من المستغلين والمتملقين، مقدم حق الامة على حق الفرد،

او ان يوحي ضآلة ثقته بهذا الشعب، وانه يؤمن حقا بأنه شعب قاصر كسول. والمؤرخون قد لا يكتفون حينئذ بذكر ذلك بل لا بد لهم من ان يتساءلوا عن معنى خوض الرئيس المعركة النيابية ثم الرئاسية مرارا، ثم عن معنى قبوله تمني النواب بتعديل الدستور لتمديد ولايته، والشعب الذي يريد ان يكون هو وكيله حينا ورئيسه حينا آخر، متصف بتينك الصفتين غير المشرفتين؟ ولا ريب في ان التحليلات التي ستتبع ذلك لن تكون مرضية.

والارجح ان التاريخ لن يسلم بحجة ان النواب ارادوا ذلك او ان الاعتبارات الوطنية والقومية والاقليمية اقتضته، وان الرئاسة قبلت التمديد على كره. ان ارادة النواب لا تعني شيئا اذا خالفت ارادة الاكثرية الشعبية، وهي تبدو في ادنى مستوياتها اذا وافقت على اتهام موكليها بالقصور والكسل. فالقاصر لا يحسن الانتخاب، (الانتخاب يعني اختيار النخبة اي الممتازين) بل هو لا يفرق بين الغث والثمين ويخبط خبط عشواء. وهذا لا يشرف النائبين في شيء. وقد كان الرئيس بري على حق حين اقترح اجراء استفتاء شعبي في موضوع التعديل الدستوري، لكنه لم يكن كذلك حين استبعد الامر لغياب النص. فالاستفتاء والتخيير الشعبي هما اللذان يعبران عن ارادة الشعب الحقة، اذا احسن استخدامهما، واقتراح قانون لهما ايسر بكثير من تعديل الدستور مع تجاوز ارادة الشعب.

واما المصلحة الوطنية والقومية فليست الاكثرية المعارضة للتمديد بأقل حرصا عليها من الاقلية الداعية اليه، الا اذا كان هنالك من لا يزال يصر على اتهام الشعب اللبناني بالقصور والكسل، بل ان بين المعارضين من يستطيع ان يفاخر المؤيدين بتاريخه الوطني وتضحياته الجلى في سبيل الوطن وكرامته وحريته. واذا اردنا التعيين: ان سوريا ترى ان المعارضين والمؤيدين كلهم اصدقاؤها واشقاؤها، وكلهم وطني، وهي لا تريد ان تخسر ايا منهم، على ما يفهم من حديث الرئيس حافظ الاسد لجريدة "الاهرام" المصرية (١١/١٠/٩٥) فلا مزايدة اذن في هذا المجال.

والذي نخشاه حقا ان يكون الحديث المذكور قد استُغل لفهم مغلوط، او عن سوء نية، وذلك لترويج فكرة التمديد. فالرئيس السوري لم يؤيد التمديد ولم يعارضه، بل وقف على الحياد، وفقا للسياسة السورية المعلنة التي تعتبر الانتخابات اللبنانية النيابية والرئاسية وغيرها شأنا لبنانيا محضا لا تتدخل هي فيه. كما انه لم يرَ "اهمية كبيرة لإثارة نقاش حول تعديل فقرة او فقرتين" وأكد "ان لبنان لا يستطيع احد ان يحكم على ظروفه في معزل عنه بعد حرب استمرت ١٦ عاما. ولو فعل ذلك فالحكم لن يكون موضوعيا" (الحديث نفسه) وقد رأينا اخيرا كيف انه اتخذ المسافة نفسها من مؤيدي التمديد ومعارضيه.

واللافت ان نقل حديث الرئيس السوري لا يبدو دقيقا بما فيه الكفاية. فهل يعقل ان يقول ذلك المشهور بالحنكة والدقة والبراعة عبارة مثل هذه:

"كان الجميع مع التمديد للثلاثة: رئيس الدولة، ورئيس المجلس، ورئيس الوزراء. والحقيقة ان رئيس الدولة هو المعني بالتمديد".

المؤكد انه يعرف ان التمديد، في الظروف الراهنة، يكون لرئيس الجمهورية حصرا، لأن المجلس النيابي، رئيساً واعضاء، باق حتى الانتخابات النيابية المقبلة اي حتى نحو العام، فلا حاجة برئيسه الى ان تمدد ولايته الآن. كما يعرف ان رئيس الحكومة لا يمدد له، بل يعاد تكليفه بتأليف الحكومة عند الضرورة. ولذلك يكاد يكون من المستحيل ان يصدر مثل هذا القول عن الرئيس الاسد.

والظاهر ان احدى محطات التلفزة تطوعت لتصويب النص، فجعلته على الصورة الآتية:

"كان الجميع مع التمديد، الثلاثة: رئيس الدولة ورئيس المجلس ورئيس الوزراء" الخ.

فنسبت اليه ركاكة لم نعهدها في كلام الرئيس الاسد، كما انها جعلت التمديد مطلبا صريحا لرئيس الدولة. وقد استدعى هذا الفهم للنص نفيا سريعا من بعض المسؤولين اللبنانيين، ليس لجعله التمديد مطلباً رأسياً، بل لأنه يشمل رئاسة المجلس ورئاسة الحكومة.

قد يزعمون وجود احاديث غير معلنة، والمؤرخ لا ينظر الى مثل هذا الزعم بجدية، لأن التحريف قد يصيب المعلن، كما رأينا، فكيف بالخفي؟ كما ان التصديق بالاحاديث السرية، الا اذا خرجت يوما الى العلن، يجعل المسؤولين الذين يتحدثون باسم الشعب او يحكمون باسمه موضع تهمة. ولا ينبغي للقاضي الاول للجمهورية ان يرضى ذلك.

ومع الايحاء بالخفايا، استعمال لمصطلحات فنية مثل الاخراج والسيناريو يتداولها السياسيون والصحافيون، وهم يرسخون الاعتقاد عند الناس ان التمديد كالمسرحية او كأي عمل تخييلي آخر. ولا اعلم كيف يرضى اللبنانيون لانفسهم ان يُطال مقام الرئاسة الأولى بهذه الصورة، واي رئيس يرضى لنفسه ان يتبوأ أعلى سدة في الدولة على هذه الطريقة؟

ان علامات استفهام كثيرة ترتسم حول حجج انصار التمديد واساليبهم ومسالكهم. لا نعني بذلك تجاوز الدستور فنحن غير ضليعين في علم الدساتير، ولا نقصد اي تهمة بالخداع، لأن محاكمة النيات عمل غير موضوعي، وقلما يهمنا ان يكون القصر طالب ولاية، فطلب الولاية مسوّغ في النظام الديموقراطي بدليل وجود ترشيح في كل انواع الانتخابات، والترشيح طلب للولاية. ولسنا اليوم في عهد قديسين ولا خلفاء راشدين.

لكن الذي لا يستطاع فهمه هو التذرع بجمود مفاوضات السلام واحتمال تبطيئها ريثما تتم الانتخابات الرآسية في الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل. ان القائلين بذلك يتجاهلون مبدأ استمرارية الحكومات على تبدّل الوزراء، ويتجاهلون ان الرئيس لا يستطيع القيام بأي شيء بمنأى عن الحكومة ومجلس النواب، وقد اعلنت الحكومة انها ستستقيل فور انتهاء ولاية السنوات الست لرئيس الجمهورية، والمجلس ستنتهي ولايته بعد نحو العام، كما قدمنا، اي سينتخب مجلس جديد قبل تنشيط المفاوضات. فالوضع الحكومي والنيابي سيتبدل، ولا فائدة، في هذا الحيز، من بقاء الوضع الرآسي ثابتا. لكن تبقى نقطة مخيفة، هي ان تعديل الفقرة ٤٩ من الدستور بجعل ولاية الرئيس الهراوي تسع سنوات لمرة واحدة، قد يستتبع انتفاء وجوب ان تستقيل الحكومة. وهذا يؤكد اذا حصل، جعل لبنان اشبه بالإمارة، بكل معنى الكلمة.

وشيء آخر، ان الانشغال بالتعديل الدستوري قد صرف الدولة والشعب عن كل همّ غيره، او كاد، وذلك لمدة تفوق السنة من عمر الشعب وعمر العهد ايضا، حتى كأنه لا حساب لأعمار الشعوب وكأنه اقتطع من العهد الرئاسي سنة يراد التعويض منها بثلاث. ومما انشغلت عنه البلاد والعباد وضعُ المنطقة ومفاوضات الشرق الاوسط. فكيف تذرع الداعون التمديد بتلك المفاوضات قبل ان تتجمد، وقبل ان يعلموا بتجميدها او تجمدها؟ وكيف ساغ لهم ان يتسببوا في اهدار اطنان من الحبر على موضوع التعديل الدستوري، فوائده ومضاره، وهل يؤخذ قبل الطعام ام بعده، في حبة او حبتين، بدل ان يساهموا في تجييش الرأي العام المحلي والعالمي على اسرائيل التي تعتدي علينا كل يوم طلبا لاستسلامنا لا مسالمتنا، وبدل ان يحثّوا الدولة على قيادة هذا العمل الوطني بما تملك من وسائل ووثائق، وذلك كي يكون موقف العدو اضعف، او اقل قوة مما هو عليه الآن، ونكون نحن اقل ضعفا، بما يخدم وضعنا ووضع الشقيقة سوريا في المفاوضات؟

اننا نوشك ان نقبل على المفاوضات، عند تحريكها الجدي، ولما ننفض غبار التعديل الدستوري والتبديل الحكومي ثم الانتخابات النيابية. وقد يقفل العالم ملف المنطقة قبل ان نعد ملفنا. ان كل الناس يربطون مفاوضاتهم مع الآخرين بالاستحقاقات الانتخابية، ولاسيما الرآسية، الا نحن، فإننا نعطل الانتخابات من اجل المفاوضات.

ان كل ما تقدم لا يدعو ابدا الى التفاؤل، ومع ذلك ينبغي ان ندع للأمل فسحة، ولعلها تكون موجودة في ارادة الرآسة الاولى، التي تبنينا تسميتها الفرنسية: قاضي الجمهورية الأولى. الامل في رفض اغراء الذين يريدون العبث بسمعة الرآسة والدستور ولا يحسبون كبير حساب للتاريخ، فأما ان يحاول الرئيس ان يضرب على باب التاريخ، او ان يضرب على باب التمديد. وشتان بين الضربين، وهيهات ان يجتمعا.

استاذ في الجامعة اللبنانية

من صحافة العالم — غينغريتش يرشح نفسه للرئاسة؟

واشنطن: رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش أبلغ اخيرا زملاءه من الجمهوريين قلقه من ان يحبط ترشيح كولن باول للرئاسة الاميركية اهداف الانتصار الانتخابي الذي حققه الجمهوريون علم ١٩٩٤. وسأل غينغريتش هؤلاء عما اذا كان عليه ان يرشح نفسه للرئاسة.

وقام غينغريتش بسلسلة من الاتصالات التلفونية الاسبوع الماضي شملت بعض النواب والاستراتيجيين الجمهوريين مدفوعا بنتائج استطلاعات الرأي التي كشفت عن انخفاض دعم الحزب الجمهوري وعن ان الرئيس الحالي بيل كليتتون سيهزم خصمه الجمهوري الابرز بوب دول في منافسة ثنائية.

وبالاستناد الى مصادر جمهورية عدة قال غينغريتش انه قلق من ان يؤدي الضعف المتزايد لدول في استطلاعات الرأي، وتصاعد إحباط بقية الجمهوريين، الى نجاح باول في ترشيح نفسه عن الجمهوريين من دون ان يعرف هؤلاء في شكل اكيد ما اذا كان يشاطرهم الحماسة لبرنامجهم المحافظ في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي.

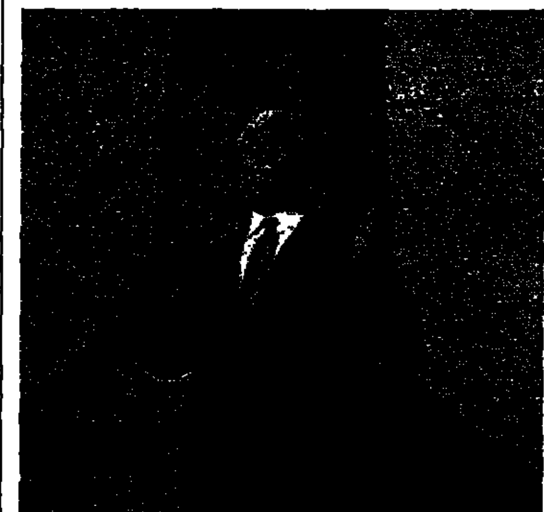
ويقول احد الجمهوريين ان غينغريتش يسأل من يتصل بهم: "هل تعتقدون ان ظاهرة باول حقيقية؟ لأنه اذا كنتم تعتقدون ذلك عليكم ادراك ان اتجاهه سيكون مختلفا عن اتجاهنا؟ وماذا يعني ذلك؟ هل عليّ الانخراط شخصيا؟".

جمهوري آخر تحادث مع غينغريتش يقول ان لرئيس مجلس النواب نظرة اكثر تعقيدا لقضية ترشيح باول، ولا يزال ممتنعا عن ترشيح نفسه.

ويضيف هذا الجمهوري: غينغريتش يعتبر ان ترشيح باول يتضمن جانبا مثيرا خصوصا اذا تبنى البرنامج الجمهوري بأشمل مما فعل حتى الآن.

لكنه يستطرد قائلا ان غينغريتش لا يزال يتساءل عما اذا كان باول سيتصرف كزعيم لقضية ثورة ١٩٩٤ او يحاول ان يجر الحزب في اتجاه آخر لا تقبله غالبية الجمهوريين في مجلس النواب.

يؤيد باول الحق في الاجهاض، والعمل الايجابي، ورقابة محدودة على الاسلحة، وكلها ضد الارثوذكسية الجمهورية – وكان موقفه مواربا بالنسبة الى خفض عجز الموازنة الفيديرالية وتغيير شبكة الضمانات ونقل السلطة من واشنطن الى الولايات.



نيوت غينغريتش

وقال باول من جديد هذا الاسبوع انه لن يتخذ قرارا في شأن الرئاسة قبل تشرين الثاني المقبل، واعتبر مشاركته في الحملة الانتخابية للفوز بترشيح الحزب الجمهوري ممكنة.

هذا التصريح الذي اطلقه باول في باريس تضمن ايضا تقويمه لوضع الجمهوريين عندما قال: "في الحزب الجمهوري ثورة نامية بدأت مع نيوت غينغريتش و"الميثاق من اجل اميركا" وانا لا أؤيد كل شيء فيه، لكنني اجد فيه طاقة وحياة ورغبة في التغيير".

مثل هذه التصريحات اثارت المخاوف داخل الحزب الجمهوري من ان يؤدي ترشيح باول الى فلّ برنامجه المحافظ.

ومن المحتمل ان يكون هدف غينغريتش التأثير في تفكير باول وطريقة ادارته حملته الانتخابية اذا قرر ترشيح نفسه للرئاسة، كما يقول جمهوري آخر.

لقد تلقى باول دعما اضافيا الخميس الماضي من المرشح الرئاسي الجمهوري علم ١٩٦٤ باري غولدووتر عندما قال: "ان انتخابه سيتم في شكل آلي، انه جيد الى هذا الحد".

عن "الواشنطن بوست" ١٤–١٥/١٠/١٩٩٥

سياسة اميركا الخليجية — اهداف متبدلة ومصالح ثابتة

[illegible]

تناولت سياسة اميركا الخليجية منذ مطلع الخمسينات ثلاثة اهداف رئيسية هي:

١– احتواء النفوذ السوفياتي ومنعه من التغلغل في منطقة الخليج والشرق الاوسط.

٢– الحفاظ على المصالح النفطية الاميركية والحؤول دون اي تهديد لامدادات الغرب من هذه المادة الاستراتيجية.

٣– دعم اسرائيل والحفاظ على أمنها وتفوقها العسكري.

هذه الاهداف التي لم تتأثر بالتغيرات التي كانت تطرأ على الادارة الاميركية، ظلّت في صورة عامة من "ثوابت" سياسة اميركا الشرق الاوسطية.

لقد اعطت ادارة الرئيس دوايت ايزنهاور الاولوية لسلسلة احلاف تؤمن للادارة الاميركية دعم سياستها الهادفة الى الحيلولة دون تغلغل النفوذ السوفياتي في المنطقة. وكان ذلك من خلال سلسلة الاحلاف والمشاريع التي اقترحتها او اقامتها فعلاً في المنطقة (حلف بغداد – الحلف المركزي – مشروع ايزنهاور).

ان فترة الخمسينات لم تعرف تهديداً جدياً لمصالح الولايات المتحدة والغرب النفطية. وعلى رغم تصاعد وتأثر الحرب الباردة وسعي الولايات المتحدة الحثيث لمحاصرة النفوذ السوفياتي، الا انها لم تكن تخشى مخاطر حقيقية على امداداتها النفطية. فايران دخلت منطقة النفوذ الاميركي بعد فشل ثورة مصدق – اولى الحركات الثورية التي حاولت التحكم بثروة النفط واسعاره – واصبح شاه ايران – الذي دعمت اميركا عودته الى العرش – يؤدي ادواراً عدة تخدم المصالح الاميركية في الشرق الاوسط وتتكامل معها.

فايران القائمة على التخوم الجنوبية للاتحاد السوفياتي شكّلت قاعدة اميركية متقدمة لمراقبته ولاحكام الحصار حوله. كما ان حضور طهران القوي في منطقة الخليج جعل منها شرطي المنطقة. وكانت طهران بتفوقها العسكري عامل كبح للاتجاهات المتطرفة والثورية التي عرفتها المنطقة العربية في تلك المرحلة.

واذا كانت تلك الاهداف اتسمت بالثبات حتى مطلع التسعينات فان بعض التحولات في المنطقة ادت الى تبدّل في استراتيجيات الولايات المتحدة وسياساتها الشرق الاوسطية. فانتصار اسرائيل في حرب ١٩٦٧ دعم امكان تحقيق تسوية للنزاع العربي – الاسرائيلي تؤدي الى كسر جدار العداء لاسرائيل ودمجها تالياً في المنطقة. لكن حرب ١٩٧٣ وما استتبعته من تهديد لامدادات النفط الى الغرب وثورة الاسعار التي تلت ذلك نبّهت الغرب الى المخاطر التي ينطوي عليها استمرار الصراع العربي – الاسرائيلي. خصوصاً ان الاتحاد السوفياتي تمكن من اقامة علاقات وثيقة مع عدد من دول المنطقة. لذلك استهدفت سياسة هنري كيسنجر في تلك المرحلة تحقيق تسوية، تنفرد الولايات المتحدة بالاشراف عليها وتستبعد الاتحاد السوفياتي من المشاركة فيها. وتمّ دعم النفوذ الايراني كحليف قوي للغرب، وذلك يقوّي استفراد الولايات المتحدة بالحلول المطروحة، ويؤمن لها الهيمنة المطلقة على دول المنطقة ومقدّراتها.

واذا كان الوضع تبدّل في ايران بعد الثورة الاسلامية، وادى الى خروجها من دائرة النفوذ الاميركي وهيمنته، فان تحولات اقليمية ودولية مهمّة ادّت كذلك الى تحولات في سياسة اميركا الخليجية وديبلوماسيتها. ومن هذه التحولات:

– تفكّك الامبراطورية السوفياتية، مما حرّر النفوذ الاميركي في المنطقة، فضلاً عن العالم، من اي منافسة جدية. وهذا الامر كان تعويضاً عن خسارة الولايات المتحدة ايران كموقع متقدم في مواجهة الخطر السوفياتي الذي لم يعد قائماً.

– تفكيك طوق العداء العربي لاسرائيل من خلال سلسلة معاهدات السلام التي بدأت مع مصر علم ١٩٧٩ ووصلت الى الاردن في العام الحالي. وهذا ادى الى غياب اي تهديد جدي في المدى المنظور لما كان ذريعة اميركية الالتزام بالدفاع عن كيان اسرائيل وأمنها.

ونتيجة لذلك لم يبق من اهداف السياسة الخارجية الاميركية الظاهرة في المرحلة الراهنة، في منطقة الخليج سوى الحفاظ على مصالحها النفطية. ان هذا الامر يقتضي سيطرة كاملة على المنطقة بدولها وخطوط مواصلاتها وثرواتها، وتالياً تغييب اي تهديد لتلك المصالح من داخل المنطقة او خارجها.

ان حرب الخليج الاولى استهدفت تحقيق هدفين اساسيين في هذا المجال:

الاول: اضعاف النفوذ الايراني واستنزاف القدرة المتراكمة التي ورثتها الثورة الاسلامية من عهد الشاه (العسكرية والمالية). وذلك بدعم العراق في مواجهته لايران، باعتباره الدولة الوحيدة المؤهلة للقيام بهذا الدور.

الثاني: استنزاف الاحتياطات المالية الضخمة لدول النفط من خلال مبيعات الاسلحة، بذريعة التمويل بالقطر الايراني الداهم، وتالياً الاستقواء بالعراق لحماية امن المنطقة ودولها من الخطر الذي شكلته الثورة الاسلامية على الانظمة في الخليج.

ان هذين الهدفين قد تحققا بصورة شبه كاملة، وذلك بخروج العراق منتصراً من حربه مع ايران، وتالياً، تعزيز مخاوف دول الخليج من مخاطر الدول القوية في المنطقة وجعلها تتطلع الى حماية دولة قوية لمواجهة التهديدات التي قد تتعرض لها من جيرانها الاقوياء.

لكن العراق، الذي خرج من الحرب منتصراً عسكرياً ويملك اقوى جيش في المنطقة جعل الولايات المتحدة تتخوّف من الخطر الذي قد تشكّله هذه الآلة العسكرية الضخمة على أمن المنطقة وعلى مصالحها النفطية.

هذه الآلة العسكرية الضخمة، التي يتحكم بها نظام قائم على سلطة الفرد، طامح الى نفوذ سياسي موازٍ لانجازاته العسكرية، شكّلت هاجساً للادارة الاميركية يدفعها الى اعادة تقويم سياستها بإزاء العراق بعد انتهاء الدور الذي اداه في القضاء على آلة ايران العسكرية، اذ لا يمكن ان تطمئن الى مصالحها النفطية بوجود هذه القوة العسكرية القائمة في قلب المنطقة. لذلك كان الهدف الاميركي القضاء على قوة العراق العسكرية او تحجيمها على الاقل، كجزء من سياسة الاحتواء المزدوجة والمتوازنة التي سعت الى اتباعها بإزاء العراق وايران.

من هنا نتساءل عن الشرك الديبلوماسي، الذي هيأته الولايات المتحدة – اذا كان هناك من شرك – للايقاع بصدام حسين؟

ان الاسئلة المتداولة في هذا المجال من شأنها ان تكشف عن بعض الخيوط. من هذه الاسئلة:

– هل كان صدام حسين في حاجة الى استفزاز ليقوم باجتياح الكويت؟

– هل كان إقدام كل من الكويت والامارات على زيادة انتاجها النفطي (بما يتجاوز حصصها ما ادى الى انخفاض كبير في اسعار النفط واثّر على عائدات العراق وموارده المالية) بايحاء خارجي، وبالتحديد بايحاء من الولايات المتحدة؟

– هل كانت المقابلة الشهيرة بين ابريل غلاسبي وصدام حسين مؤشراً الى اطلاق يد الرئيس العراقي بالتصرف وفق ما يرتئيه شرط عدم التعرض للمصالح الاميركية في المنطقة؟

– هل كان للديبلوماسية التي نسجت خيوطها بين الاجتياح العراقي للكويت، وعملية عاصفة الصحراء، دور في ايقاع صدام حسين في الشرك، حيث ان تلك الديبلوماسية سعت الى اغلاق كل المخارج الممكنة للرئيس العراقي مما يجنّبه مواجهة عسكرية غير متكافئة؟

– هل كان الهدف تحرير الكويت فقط أم تحطيم الآلة العسكرية العراقية؟

هذه بعض من الاسئلة المتداولة والتي يمكن اذا استُكملت باجابات دقيقة وموثقة ان تزيل بعض الغموض عن الدور الاميركي في ما يسمى بـ "ديبلوماسية الشرك" التي تلعبها الادارة الاميركية بإزاء صدام حسين. وهذا بدوره يحملنا على التساؤل عن ماهية الدور الاميركي الغامض، في قضية فرار صهري الرئيس العراقي، وعن الدور الاردني في هذه القضية وتالياً عن ابعاد خطاب الملك الاردني المشوب ايضا بالغموض بإزاء الموضوع برمته؟ وهل ان قراءة ما يحدث اليوم في العراق وحوله قراءة صحيحة تُعين على تبين أبعاد التحركات الاميركية في المنطقة؟

ان الامر الواضح واللافت حتى الآن هو سرعة التحرك الاميركي الذي استتبع فرار صهري الرئيس العراقي – ديبلوماسياً وعسكرياً – وهو لا يترك مجالاً للشك في التحضير الاميركي لتحولات مرتقبة في العراق وربما في المنطقة. هذه التحولات قد لا تظهر نتائجها سريعاً، لكن لا يمكن ان تكون نتيجتها صفراً. فهي، بصورة او بأخرى، على صلة بعملية السلام في الشرق الاوسط وبالدور الاردني في هذه المرحلة وبالمسار السوري – الاسرائيلي وبالانتخابات الاميركية في السنة المقبلة، ثم بالمرحلة الثانية من التطبيقات العملية للنظام الدولي الجديد.

استاذ في الجامعة اللبنانية



عرفات أفرج عن زعيم آخر لها

الاتفاق بين المنظمة و"حماس" وشيك



الشيخ احمد بحر متوسطاً الدكتور احمد الطيبي – الى اليمين – مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والشيخ عبد الله درويش من الزعماء الاسلاميين العرب الاسرائيليين، في غزة امس.

بأمر من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات افرج امس في غزة عن قيادي رفيع في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" هو الشيخ احمد بحر بعد احتجازه نحو اربعة اشهر، ثمرة اخرى للمفاوضات المكثفة الجارية بين منظمة التحرير الفلسطينية والحركة المتشددة لاقناعها بالتخلي عن معارضتها المسلحة لاتفاق السلام مع اسرائيل والمشاركة في الانتخابات الفلسطينية.

وجاء اطلاق هذا القيادي الذي اعتقل وعددا من ناشطي "حماس" في حزيران، على اثر سلسلة هجمات انتحارية على اهداف اسرائيلية، عقب محادثات اجراها زعيم الحركة في اسرائيل الشيخ عبدالله درويش، وهو عربي اسرائيلي، مع رئيس السلطة الفلسطينية عرفات في حضور مستشار الزعيم الفلسطيني الدكتور احمد الطيبي وهو ايضا عربي اسرائيلي.

وصرح درويش للصحافيين بينما بحر يومئ موافقا: "ان حماس والسلطة الوطنية متفقتان على الاسس، وان الاتفاق على الاسس بات جاهزا ولم يبق سوى التوقيع".

وكانت السلطة الفلسطينية افرجت الاسبوع الماضي عن الناطق باسم "حماس" في غزة محمود الزهار في اطار مساعي المصالحة نفسها. ولا يزال اثنان على الاقل من مسؤولي الحركة محتجزين لدى السلطة.

واكد مسؤول في المنظمة ان الجانبين توصلا بالفعل اخيرا الى تفاهم يحكم علاقاتهما وتوقع توقيع اتفاق رسمي في غضون اسبوعين او ثلاثة. ولم يستبعد بحر نفسه توقيع الاتفاق حتى قبل بدء اسرائيل اعادة نشر قواتها في مدن الضفة الغربية في ٢٥ تشرين الاول.

وقال عرفات قبيل سفره الى كولومبيا لحضور قمة دول عدم الانحياز: "نحن فخورون بديموقراطيتنا ونحترم الجماعات المعارضة سواء كانت حماس او الجهاد او الجبهتين الشعبية والديموقراطية (...)".

ويفيد مسؤولون من الجانبين ان الاتفاق سينجز في اجتماع يعقد بين السلطة ومجموعة من قادة "حماس" في غزة والضفة والخارج في السودان. وسبق لعرفات ان اجتمع الاسبوع الماضي مع اربعة من مسؤولي "حماس" اجروا محادثات مع زعماء جماعة الخارج في الخرطوم.

واعلن الوسيطان درويش والطيبي انهما دعيا لحضور اجتماع الخرطوم بصفة مراقبين، وناشدا اسرائيل المساعدة في انجاح المصالحة الفلسطينية بالافراج عن زعيم "حماس" ومؤسسها الشيخ احمد ياسين الذي ينفذ منذ ١٩٨٩ عقوبة بالسجن المؤبد لاصداره اوامر عام ١٩٨٨ بخطف جنديين اسرائيليين وقتلهما. وقال الطيبي ان على الحكومة الاسرائيلية المساهمة في تحقيق الاستقرار في المنطقة وان الاستقرار لن يصير تاما ما دام ياسين مسجونا.

الجدول الزمني

على صعيد آخر، اوردت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" جدولا زمنيا لانسحاب القوات الاسرائيلية من ست مدن في الضفة، في ضوء ما اتفق عليه عرفات الاحد ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في محادثاتهما في معبر ايريز:

– جنين: يبدأ الانسحاب في ٢٥ تشرين الاول وينتهي في ١٩ تشرين الثاني.

– طولكرم: يبدأ الانسحاب في ١٩ تشرين الثاني وينتهي في ١٠ كانون الاول.

– قلقيلية ونابلس: يبدأ الانسحاب في ٢٦ تشرين الثاني وينتهي في ١٧ كانون الاول.

– بيت لحم: يبدأ الانسحاب في ٣ كانون الاول وينتهي في ٢١ كانون الاول، قبل ثلاثة ايام من الاحتفال بعيد الميلاد.

رام الله: يبدأ الانسحاب في ١٠ كانون الاول وينتهي في ٣١ كانون الاول.

وتبدأ اعادة الانتشار في منطقة الخليل في ١٠ كانون الاول وتنتهي في ٣١ كانون الاول. ومن المقرر اتخاذ ترتيبات "خاصة" في مدينة الخليل لتمكين سكانها من المشاركة في انتخاب مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني. ولم تقدم "وفا" تفاصيل هذه الترتيبات. وكان عرفات اعلن الاحد ان الانتخابات ستجرى قبل ٢٢ كانون الثاني.

(اب، رويتر، ا ش ا، و ص ف)

ممثلية للصين في غزة

القاهرة – و ص ف – افاد مسؤول في جامعة الدول العربية لدى عودته من بيجينغ الى القاهرة الاحد ان حكومة الصين تعتزم فتح ممثلية في غزة عقب مشاركتها في قمة التنمية الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقررة اواخر تشرين الاول الجاري في عمان.

وصرح الامين العام المساعد لشؤون فلسطين في الجامعة السفير سعيد كمال في نهاية جولة على الصين وسنغافورة استغرقت اسبوعا ان نائب وزير الخارجية الصيني تيان زينغ سيترأس وفد بلاده الى القمة.

وقد اكد عدد من الدول الاسيوية، ومنها اليابان، مشاركته في قمة عمان.

وقال كمال ان المسؤول الصيني سيجري على هامش المؤتمر محادثات مع الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد تتناول الوضع في الشرق الاوسط.

طرابلس تعهدت عدم طرد المزيد ومواصلة المساعي لحل مسألة المبعدين

اعلن الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون فلسطين سعيد كمال امس ان ليبيا تعهدت عدم طرد مزيد من الفلسطينيين المقيمين فيها، مشيرا الى مواصلة المساعي لتسوية هذه المسألة.

وقال في تصريح له ان "الجامعة ستواصل جهودها ومساعيها للتوصل الى حل لمشكلة المبعدين الفلسطينيين من ليبيا واعتقد ان الاتفاق (الذي اعلنه وزير الخارجية المصري عمرو موسى) يتعلق فقط بالفلسطينيين المقيمين في ليبيا التي تعهدت عدم ابعاد مزيد من الفلسطينيين على اثر الجهود المصرية المبذولة في هذا الشأن". واضاف ان "المساعي مستمرة لاعادة الفلسطينيين العالقين على الحدود الليبية – المصرية الى قطاع غزة او الى ليبيا".

وكان وزير الخارجية المصري الذي التقى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي قبل عشرة ايام، تحدث الجمعة الماضي عن التوصل الى "اطار تفاهم" لحل المسألة سيطبق قريبا وفي مهلة لا تتجاوز الاسبوعين. وقال ان مئات المبعدين الذين يقيمون في خيام على الحدود المصرية – الليبية سيغادرون هذه المنطقة اما عائدين الى ليبيا واما الى قطاع غزة عبر مصر. الا ان وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية نفت التوصل الى اتفاق كهذا.

واكدت طرابلس مجددا، على اثر اعلان الامين العام المساعد للجامعة في القاهرة، "حق الشعب الفلسطيني في العودة الى ارضه" في رسائل وجهتها الى منظمات دولية واقليمية منها الجامعة العربية نفسها.

وافادت "اوج" ان مؤتمر الشعب العام (البرلمان الليبي) وجه رسائل الى الامم المتحدة والجامعة العربية والمنظمة العربية لحقوق الانسان والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة اكد فيها "حق الشعب الفلسطيني في العودة الى ارضه وهو الحق الذي اقرته المواثيق الدولية". واعتبر ان "الارتداد عن هذا الحق والسعي الى توطين الفلسطينيين سيقود الى تصفية القضية الفلسطينية"، داعيا الى "تفهم مبادرة العقيد القذافي الهادفة الى الدفاع عن حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير".

من جهة اخرى، صرح مدير مكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في العاصمة المصرية مصطفى جمالي ان قافلة اغاثة دولية من ثلاث شاحنات تحمل اغذية ومياها واغطية وادوية توجهت الى "مخيم العودة" لتوزيع المعونات على المبعدين الفلسطينيين. وقال ان هذه المساعدات ستكفي حاجات المبعدين الذين يقدر عددهم بنحو الف اسبوعين.

وكانت المفوضية العليا قررت تقديم المساعدات بعدما توقفت ليبيا عن ذلك، وارسلت في ٢٣ ايلول الماضي مساعدات انسانية الى المبعدين الذين كان عددهم ٢١ شخصا.

(و ص ف، ا ش ا)

انتقد الكويت واتهم الايرانيين بـ"الاحتيال"

الشيخ زايد دعا الى مصالحة صدام

دعا رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان امس الى اجراء مصالحة مع الرئيس العراقي صدام حسين ورفع الحظر الدولي المفروض على العراق منذ غزت قواته الكويت في آب ١٩٩٠.

ونقلت عنه وكالة انباء الامارات "وام" لدى استقباله الاحد سفراء الاردن والبرازيل وسري لانكا وبولونيا وهولندا الذين قدموا اليه اوراق اعتمادهم ان "صدام تعلم بالتأكيد من خطيئته ولن يعود اليها. ولقد حان وقت المصالحة. اما اذا حاول مرة اخرى الغلطة ذاتها فلن يكون له كيان". واضاف: "لقد اخطأ صدام كثيرا بلا شك. لكنه ايضا بشر والبشر يغلطون دائما. لقد غلط عندما قام بالحرب على ايران وغلط عندما ارسل طائراته وسفنه وسلاحه اليها وغلط عندما قام بحرب الخليج وغلط ايضا في بعض من اعتقدهم اصدقاءه وسمع منهم ثم شاهد عكس ما يقولون".

ولاحظ ان "صدام حسين رجل واحد أخطأ، ولكن من يدفع الثمن الآن؟ (...) اكثر من ١٨ مليون عراقي يتعرضون للمجاعة والحاجة. كيف ترضى ان يستمر الوضع على حاله. بسبب خطيئة انسان واحد يتعرض ١٨ مليون بشر للهلاك. ان العربي الذي يقبل بهذا تكون العروبة بريئة منه وكذلك الانسانية (...) نحن نعتقد ان وقت المصالحة قد حان. ورفع الحصار عن العراق اصبح واجبا (...) كيف نسمح لامة بأكملها تتعرض للحصار والمجاعة، ولا نحرك ساكنا؟ انه امر لا يجوز السكوت عنه هنا كعرب رضي الغرب عن ذلك ام لم يرض".

وانتقد الشيخ زايد الكويت التي لا تزال تتردد في "تطبيع" علاقاتها مع الدول العربية التي تعتبر انها ساندت العراق في ازمة الخليج، قائلا: "اخواننا في الكويت غلطوا ايضا برفضهم التقارب مع الدول العربية التي تسعى الى المصالحة معهم". وخاطب الكويتيين: "تلك دول لم تحارب مع العراق ضدكم ولكن اتخذت مواقف وهي الان تريد المصالحة. الدول تدخل في حروب ومواجهة ثم تتجه الى الصلح. فلماذا لا نحاول ان نطوي صفحة الماضي وان نتعاون بعضنا مع البعض من جديد؟".

واتهم الايرانيين بانهم "احتالوا" على العراق عندما اقنعوا صدام بان يرسل اليهم طائراته وسفنه قبيل هجوم قوات التحالف الدولي التي حررت الكويت في كانون الثاني ١٩٩١. وقال: "لقد ابلغت الى وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي عندما زارني ان ايران خسرت الكثير في الحرب مع صدام حسين، لكنها كسبت منه بالحيلة عندما قالت له: لا عليك ارسل الينا طائراتك وسلاحك ولا تخش الاميركيين لانهم يقولون ما لا يعملون. وقد استدرجتم صدام كالجمل حتى وقع في الوحل".

ووصف المتطرفين بانهم "فسقة مجرمون يذبحون الاطفال والابرياء ويستبيحون دماء الناس واموالهم ويدعون الاسلام وهذا لا يرضاه الاسلام ولا اي دين من اديان السماء". واضاف: "اذا اراد هؤلاء فعلا ان يعترف بهم المسلمون والعالم عليهم ان ينادوا بالسلم ويحثوا على الخير والعدالة ويمتثلوا اولا لكلام الخالق ولسنة رسوله (...) فالمسلم لا يجوز له ان يقتل اخاه مسلما كان ام غير مسلم".

وفي تأكيد ضمني للمساعي التي بذلها لاقناع افراد عائلة اماراتية بالعفو عن خادمة فيليبينية قتلت والدهم، قال الشيخ زايد: "من يقتل اخاه يستوجب عليه قصاص القتل الا اذا رأت عائلة القتيل ان تقبل الدية وان تصفح عنه. تلك هي شريعة الله ولا يحق للحاكم او القاضي ان يغير فيها".

وكانت عائلة محمد عبدالله البلوشي استجابت لمساعي رئيس الدولة وقبلت السبت الصفح عن الخادمة سارة بالاباغان التي قتلته والتنازل عن حق القصاص.

(و ص ف)

السعدون يحدد شروط الكويت لاعادة التضامن العربي

الكويت – و ص ف – اعلن رئيس مجلس الامة الكويتي احمد السعدون امس ان بلاده لا تعارض الدعوة الى التضامن العربي، الا انها تشترط تحميل النظام العراقي "ومن وقف معه مسؤولية عدوانه على الكويت علم ١٩٩٠".

ونقلت وكالة الانباء الكويتية "كونا" عن السعدون: "نحن لسنا ضد عودة العلاقات مع الشعوب العربية بل حتى مع الحكومات العربية. لكن بشرط ان يكون هناك حد ادنى وهو مطالبة النظام العراقي بالتزام تنفيذ كل القرارات" الدولية.

وشدد على اولوية قضية اسرى الحرب الكويتيين المحتجزين في العراق "باعتبارها قضية اساسية وانسانية".

مصر تقترح شبكة طرق اقليمية على قمة عمان وواشنطن تتوقع اعلان تأسيس مصرف التنمية

قال الملك حسين ان القمة الاقتصادية المقرر عقدها في عمان اواخر الشهر الجاري تهدف الى ضمان فكرة "ان السلام الذي نبنيه سينمو ليحمل ثمار الرخاء والاستقرار لانفسنا وللاجيال المقبلة". بينما توقع السفير الاميركي لدى الاردن ويزلي ايغان ان يتخلل هذه القمة اعلان تأسيس مصرف للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وجاء في كلمة وجهها العاهل الاردني الى المشاركين في المؤتمر في مقدمة كتاب عن المشاريع الاردنية المقترحة، انه مع التوصل الى سلام دائم وشامل يرتكز على العدالة ويسمح لشعوب الشرق الاوسط وشمال افريقيا بازالة العقبات التي منعت بناء مجتمعاتها ومستقبلها، متمنيا ان يؤدي نجاح المؤتمر الى ايجاد مستقبل افضل للمنطقة.

اما ايغان، فصرح في مؤتمر صحافي عقده في عمان: "من المؤكد ان هناك اختلافات في الرأي، الا انه سيكون هناك اعلان ايجابي في ما يتعلق بالمصرف اثناء القمة". ووصف نفسه بأنه "مروج لقمة عمان الاقتصادية" التي سيحضرها مسؤولون حكوميون كبار ورجال اعمال بارزون للبحث في فرص العمل والاستثمار في الشرق الاوسط وشمال افريقيا. لكنه اقر بأن الامر يتطلب الاتفاق على كثير من التفاصيل قبل بدء عمل المصرف الذي "لن يكون مؤسسة تخرج الى حيز الوجود بين عشية وضحاها بل سيكون مؤسسة يخصص لها رأس مال مقداره ١,٢٥ مليار دولار على الاقل وستكون عملية ينبغي فيها ان يصير عدد من المساهمين اعضاء رسميين في المصرف". وتوقع ان تستغرق العملية "ما بين ١٢ و٢٤ شهرا".

وكان مشروع مصرف التنمية محور خلافات عميقة في مناقشات استمرت سنة وشاركت فيها اكثر من ٤٠ دولة. وهو يلقى تأييداً قوياً من الولايات المتحدة ومصر والاردن واسرائيل والفلسطينيين، فيما يشكك الاوروبيون في مدى الحاجة اليه، وتتخوف دول خليجية عدة من ان يساعد اسرائيل على النفاذ الى المنطقة اقتصاديا قبل التوصل الى تسوية سلمية شاملة. ويذكر ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اتصل الاسبوع الماضي بالمستشار الالماني هلموت كول سعيا الى كسب تأييده للمشروع. واكد ايغان ان هناك الان عددا من المؤيدين من مختلف انحاء العالم يكفي لاعلان انشاء المصرف الذي يتوقع ان يبلغ رأس ماله خمسة مليارات دولار يكون ربعها مدفوعا.

مشاريع مصرية

وفي القاهرة، افاد مصدر مأذون له ان الحكومة المصرية ستقترح على القمة بناء جسرين وثلاث طرق تمتد من قناة السويس وتجتاز شبه جزيرة سيناء في شمالها ووسطها وجنوبها لتعبر اسرائيل والاردن وكذلك الاراضي الفلسطينية وسوريا ولبنان. واوضح ان الطريق الاولى وطولها ١٢٠٠ كيلومتر تبدأ من العريش شمال سيناء وتنتهي في تركيا مرورا بغزة وتل ابيب وحيفا وبيروت وطرطوس واللاذقية وحلب. وتبدأ الطريق الثانية وطولها ٤٠٠ كيلومتر قرب الاسماعيلية من جسر يعلو قناة السويس في وسطها تقترح مصر بناءه بارتفاع ٧٠ مترا وتنتهي في الكرك في الاردن مرورا بمركز نيزانا الحدودي الاسرائيلي. اما الطريق الثالثة التي يبلغ طولها ٣٦٠ كيلومترا وتمتد جنوب سيناء، فتصل مصر بالاردن واسرائيل وتنتهي في مرفأ العقبة الاردني.

كذلك ستقترح مصر بناء طريق دائرية حول خليج العقبة بطول ٦٠ كيلومترا تربط مصر واسرائيل والاردن وتشكل مدخلا مثاليا للمطارات الثلاثة في المنطقة الواقعة شمال خليج العقبة. والى الجسر الذي سيقام فوق قناة السويس، ستقترح ايضا اقامة جسر يمتد ١٥ كيلومترا من رأس نصراني في اقصى جنوب سيناء الى رأس حميد في السعودية لتسهيل النقل البري بين شمال افريقيا وشبه الجزيرة العربية. وابدى المصدر استعداد مصر للمساهمة بسبعة في المئة من القيمة الاجمالية لهذه المشاريع التي تقدر كلفتها بنحو مليار دولار.

سلطنة عمان

من جهة اخرى، اعلن وزير الصناعة والتجارة العماني مقبول بن علي بن سلطان ان عمان لم تناقش بعد تفاصيل تبادل التمثيل التجاري مع اسرائيل، معتبرا ان ذلك يظهر مدى تأييد السلطنة لعملية السلام في الشرق الاوسط. وكانت عمان اعلنت في اول تشرين الاول انها اتفقت مع اسرائيل في محادثات اجريت على هامش اجتماعات في الامم المتحدة، على تبادل فتح مكاتب للتمثيل التجاري الى خطوات اخرى تهدف الى تعزيز التعاون بين البلدين، في مبادرة هي الاولى من نوعها من دولة عضو في مجلس التعاون الخليجي.

(رويتر، و ص ف، أش أ)

اغتيال المدير التجاري لصحيفة "الشعب"

مراقبون عرب لانتخابات الرئاسة الجزائرية

وقعت جامعة الدول العربية وحكومة الجزائر امس اتفاقاً ينص على ارسال بعثة من خمسين مراقباً للاشراف على الانتخابات الرئاسية التي يتنافس فيها في ١٦ تشرين الثاني اربعة مرشحين اجتازوا الاختبار التأهيلي.

واعلن مصدر مأذون له في الجامعة ان الامين العام الدكتور عصمت عبد المجيد والمندوب الدائم للجزائر لدى الجامعة مصطفى شريف وقعا امس الاتفاق. وقال عبد المجيد في تصريح صحافي ان البعثة ستضم مراقبين من كل الدول العربية وان الحكومة الجزائرية تضمن لهم بموجب الاتفاق "حرية الاتصال بكل الاحزاب السياسية الجزائرية واعضاء اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات". ورأى ان قرار اجراء الانتخابات يعبر "عن التوجه الديموقراطي للحكومة الجزائرية والحرص على الشرعية الدستورية".

وهذه المرة الاولى ترسل الجامعة العربية مراقبين للاشراف على الانتخابات في بلد عربي. ويترأس بعثتها سفير مصر السابق في كندا واثيوبيا محمود قاسم الذي ساهم في الاشراف على تنظيم الانتخابات التعددية الاولى في جنوب افريقيا. ويذكر انه، الى الجامعة، طلبت الجزائر ارسال مراقبين من الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية.

اعتراض رضا مالك

واعترض رئيس الوزراء السابق رضا مالك على قرار المجلس الدستوري الذي استبعد ترشيحه على رغم انه تجاوز على حد قوله عتبة الـ٧٥ الف توقيع التي يفترض ان يحصل عليها كل مرشح. واوضح انه حصل على ٧٦١٩٤ توقيعاً. ولم يذكر المجلس الاسباب التي دفعته الى رفض ترشيح مالك، بل اكتفى باعلان قائمة المرشحين الاربعة الذين استوفوا شروط الترشيح. واضاف رئيس الوزراء السابق: "بما ان قرار المجلس الدستوري غير قابل للطعن، فليس في امكاننا سوى اخذ العلم به وترك الرأي العام (...) يحكم على الاجواء التي حصلت فيها حملة جمع التواقيع والاجراءات التي تلتها".

وافاد مصدر في مقر الرئيس الجزائري، ان الامين زروال حصل على مليون و٢٨٤٢٢٦ توقيعاً لترشيحه.

وفي باريس، صرح وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت لصحيفة "لوباريزيان" امس ان "فرنسا مهتمة بالاسلوب الذي ستجرى فيه الانتخابات (الرئاسية) كما ستهتم بمتابعة العملية الديموقراطية وتنظيم الانتخابات النيابية والمحلية التي تهدف الى اعطاء فرصة للشعب الجزائري لابداء رأيه. الا انه شدد على ان باريس لا تتدخل في الشؤون الجزائرية ونفى ان تكون المحادثات المرتقبة بين الرئيسين الفرنسي جاك شيراك وزروال تشكل تأييداً لترشيح الرئيس الجزائري. وقال: "هناك جدل يدور في الجزائر في شأن الانتخابات. ستستمع فرنسا الى كل الاطراف، لكنها لن تشارك في هذا الجدل (...) يجب ان تفهموا ان فرنسا ستكون دائماً مستعدة لتشجيع اوسع حوار ممكن مع الذين يرفضون العنف والارهاب". واكد ان بلاده "تقدم العون الى الجزائر وقد اضطلعت بدور مهم في اعادة جدولة الديون الجزائرية". إلا انه كرر نفيه ان تكون فرنسا تمد الجزائر بمعدات للشرطة او الجيش تستخدمها السلطات ضد المتشددين.

مدير "الشعب"

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "الشعب" الجزائرية ان مديرها التجاري عبد الوهاب سعداوي (٤٣ عاماً) اغتيل في مقر اقامته الشطية قرب شليف على مسافة ٢٠٠ كيلومتر غرب العاصمة الجزائرية. واوضحت ان جماعة مسلحة خطفت سعداوي مساء السبت وعثرت اجهزة الامن الأحد على جثته وقد اخترقتها رصاصات عدة. والضحية اب لطفلة وهو موظف في الصحيفة منذ ٢٤ سنة.

وكان موظف آخر يعمل سائقاً في مؤسسة الطباعة الجزائرية اغتيل مساء الجمعة قرب باب الواد في العاصمة الجزائرية.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان انفجاراً حصل في حمام عام قرب الجزائر ادى الى مقتل اربعة اشخاص وجرح ١٥ آخرين وعزته الى خلل في احد مراجل الحمام.

(وص ف، رويتر، أب)

خطة لاستيعاب ٥١١ ألف سعودي وخفض اليد العاملة الاجنبية في المملكة

تحدث رئيس برنامج تنمية الموارد النفطية والمعادن وادارتها في جامعة الملك فهد، محمد عبدالله البرعي، عن اعتزام السلطات السعودية خفض اليد العاملة الاجنبية خفضا كبيرا، خصوصا ان الاجانب يسيطرون على معظم الوظائف في البلاد.

وقال في مؤتمر دولي في شأن تعزيز الاعتماد على العمالة الوطنية عقد في المنامة ان "الخطة الخمسية (١٩٩٥ – ٢٠٠٠) تهدف الى التوصل الى استخدام مواطنين سعوديين في كل وظائف شركات القطاع العام". واشار خصوصا الى قطاع الطيران المدني والضمان الاجتماعي ولجنة مدينتي جبيل وينبع الصناعيتين، موضحا ان "الموظفين الاجانب سيبدلون تدريجا بسعوديين".

وكانت وزارة الدفاع والطيران المدني اعلنت في ايلول الماضي انها قررت التحول تدريجا الى استخدام مواطنين سعوديين في وظائف النقل الجوي. ويذكر ان السعودية هي اكبر مستخدم لليد العاملة الاجنبية في الخليج، واظهرت ارقام منظمة العمل العربية ان الاجانب يشكلون ٦٩ في المئة من اليد العاملة فيها.

وذكرت صحيفة "الاقتصادية" السعودية بان خطة التنمية الخمسية (١٩٨٥ – ١٩٩٠) كانت تنص على توظيف سعوديين في ٦٠٠ الف وظيفة يشغلها اجانب، الا انه في عام ١٩٩٠ بات لدى السعودية ٢٧٥ الفا عامل اجنبي اضافي. واعلن البرعي أن ٥١١ الف سعودي سيستوعبون في سوق العمل في السنوات الخمس المقبلة اما من طريق ايجاد وظائف جديدة واما من طريق ابدال موظفين اجانب بسعوديين. وتوقع ان يوفر القطاع الخاص ٩٥ في المئة من هذه الوظائف. لكنه اعترف بان القطاع الخاص لا يجذب الشباب السعوديين ذلك ان الرواتب دون رواتب القطاع العام، فضلا عن ان وقت العمل في شركات القطاع الخاص اطول والاجازات اقصر والعمل غير مضمون والمخصصات التي تمنح للمتقاعدين اقل من القطاع العام.

ولفت الى ان "اكثر من ٢٦١ الف وظيفة متاحة حاليا للسعوديين، الا ان الاجانب يشغلونها كلها". واستشهد بدراسة اعدتها غرفة التجارة والصناعة في الرياض جاء فيها ان "الموظفين الاجانب معروفون بانتاجيتهم المرتفعة وبشهاداتهم ويتمتعون بخبرات اكبر ويجيدون لغات اجنبية وهم ايضا معروفون بمرونتهم وبدقة مواعيدهم". لكنه شدد على ان السعوديين "يكونون اكثر فائدة لاقتصاد السعودية على المدى الطويل" وانهم "اكثر التزاما لعادات البلاد وتقاليدها".

(و ص ف)

أخبار عربية قصيرة

الخرطوم تطلب ابدال السفير الالماني

الخرطوم – اب – تنوي الحكومة السودانية ان تطلب من المانيا ابدال سفيرها لدى الخرطوم بيتر مندي بعدما وجه اتهامات الى السلطات بقتل طلاب في السجون ومعسكرات الاعتقال.

وافادت وكالة الانباء السودانية "سونا" ان مندي ابلغ اخيرا الى زوار سودانيين وسفراء اجانب في مؤتمر عقد في الخرطوم ان الحكومة الالمانية تعارض بشدة قتل الطلاب المحتجزين وان هذا الامر ادى الى تدهور العلاقات الالمانية – السودانية الى ادنى مستوى لها. وكان السفير الالماني يشير الى تقارير انتشرت على نطاق واسع مفادها ان طلابا سودانيين شاركوا في الاحتجاجات المناهضة للحكومة في الخرطوم في ايلول الماضي، قتلوا في السجن.

وقد قتل ثلاثة اشخاص في الاضطرابات واحتجز العشرات. واعلنت الحكومة لاحقا ان كل الطلاب المعتقلين اطلقوا، الا ان منظمات لحقوق الانسان قالت ان كثيرين منهم لا يزالون قيد الاعتقال.

اتفاق الغاز المصري – الاسرائيلي في ١٩٩٦

نيقوسيا – رويتر – نسبت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سورفاي" (ميس) المتخصصة التي تصدر في قبرص الى وزير النفط المصري حمد البنبي ان اسرائيل ليست مستعدة لتوقيع اتفاق مع مصر لامدادها بالغاز الطبيعي قبل آخر سنة ١٩٩٦.

ويعتبر مشروع مطروح لتصدير الغاز المصري الى اسرائيل والاردن والاراضي الفلسطينية من ابرز الفوائد الاقتصادية لعملية السلام الجارية في الشرق الاوسط.

وقالت "ميس" ان المحادثات في شأن صفقة الغاز تجرى منذ اوائل عام ١٩٩٤، لكن المسؤولين الاسرائيليين لا يزالون في حاجة الى اتفاق مع مستهلكي الغاز الطبيعي الاسرائيليين انفسهم في ما يتعلق بمتطلباتهم وشبكة توزيع الغاز الداخلية التي ستمد. واضافت ان على سلطات الطاقة الاسرائيلية ان تقوم نتائج هذه المناقشات وتتفق في شأنها مع الحكومة، قبل ان تشرع في المحادثات مع مصر في شأن ترتيبات البيع والشراء.

اعدام ٤ نيجيريين وباكستاني في السعودية

الرياض – و ص ف – اعلنت وزارة الداخلية السعودية امس تنفيذ حكم الاعدام في خمسة اشخاص، هم اربعة نيجيريين بينهم امرأة وباكستاني، بعد ادانتهم بتهريب المخدرات الى المملكة.

وجاء في بيان للوزارة وزعته وكالة الانباء السعودية "واس" ان كلا من يعقوب بن علي بن محمد واحمد بوكار علي وعبدالفتاح اكيني احمد وبنتا بنت محمد علي وجميعهم نيجيريون اعدموا في مدينة جدة على البحر الاحمر. كذلك نفذ حكم الاعدام في جدة في الباكستاني شبير احمد كوكر، بعدما ضبط لدى محاولته تهريب كمية من الهيرويين في احشائه.

وبهذه الاعدامات يرتفع الى ١٩١ شخصا عدد الذين اعلن اعدامهم في السعودية منذ مطلع السنة الجارية ومعظمهم من مهربي المخدرات.

الوضع متفجر في سلافونيا الشرقية

الزعماء الصرب أقالوا اربعة جنرالات و"افتداء" كارادزيتش برئيس الوزراء


عناصر من وحدة "النمور الصرب" التي يقودها زيليكو رازناتوفيتش "اركان" تفتش جندياً مسلماً تسلل الى قرية اوسترا لوكا الخاضعة لسيطرة الصرب.
(رويتر تيليفوتو)


عجوز تبحث عما تأكله قرب مكب النفايات في ساراييفو.
(أ ف ب تيليفوتو)

أقال زعماء صرب البوسنة امس اربعة من جنرالاتهم، املا في تخفيف آثار الهزائم التي منوا بها أخيرا امام القوات الحكومية والكرواتية في شمال غرب الجمهورية اليوغوسلافية السابقة، فيما ظلت الهدنة المعلنة في كل انحاء البلاد سارية عموما، لكن من غير ان تشيع ارتياحا لدى مسؤولي الامم المتحدة في البلقان الذين انشغلوا بمحاولات نزع فتيل وضع متفجر في كرواتيا المجاورة حيث بدأت القوات الحكومية حشد مزيد من الجنود والدبابات في اتجاه سلافونيا الشرقية المعقل الاخير للصرب فيها.

وفي اليوم الثالث لاجتماعات يعقدونها في بانيا لوكا في اطار برلمان الجمهورية المعلنة من جانب واحد، قرر الزعماء الصرب تنحية اربعة جنرالات، وهمهم "رئيس الوزراء" دوسان كوزيتش الذي استقيل "كبش محرقة" للزعيم السياسي للصرب رادوفان كارادزيتش.

وفي ملاحظات ادلى بها بعد ارفضاض الجلسة، تحدث كارادزيتش بلهجة تصالحية عن الجنرالات الاربعة "الذين ساهموا بشجاعة في الدفاع" عن المناطق الصربية، واضاف: "نحن في حاجة الان الى تجديد ودم جديد يعزز طاقتنا". وافادت وسائل اعلام صربية ان العسكريين المعزولين هم نائب القائد العسكري الجنرال ميلان جفيرو ورئيس الاستخبارات العسكرية الجنرال زرادفكو توليمير وجنرالان آخران من قادة الوحدات الصربية في شمال غرب البوسنة، وان هؤلاء اعتبروا مسؤولين عن خسارة الصرب اكثر من نصف مساحة المناطق التي كانوا يسيطرون عليها هناك.

ويبدو ان هذا الاجراء يعزز موقع كارادزيتش المتشدد في خلافه مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي تخلى عن دعم صرب البوسنة العام الماضي وأيد مبادرة السلام الدولية أملا في ان ترفع الامم المتحدة العقوبات الاقتصادية عن الاتحاد اليوغوسلافي الذي يضم صربيا ومونتينيغرو. وهو الان يفاوض باسم صرب البوسنة.

سلافونيا الشرقية

من جهة اخرى صرح الناطق باسم الامم المتحدة في زغرب كريستن موت ان وحدة مؤللة من الجيش الكرواتي تضم ٢٢ دبابة شوهدت تعبر من البوسنة عائدة الى كرواتيا وانها باتت على مسافة نحو ٢٠ كيلومترا من سلافونيا الشرقية. واضاف ان نحو ٢٥٠٠ جندي كرواتي تركوا مواقعهم في شمال البوسنة وتحركوا في الاتجاه نفسه. وابدى تخوفه من انفجار الوضع قريبا.

ويبدو ان القوات الحكومية الكرواتية، التي نجحت قبل اشهر في الاستيلاء على منطقة كرايينا الصربية، مصممة على استعادة كل الاراضي التي يسيطر عليها الصرب في الجمهورية، على رغم ان مبادرة السلام الدولية للبلقان حظيت بموافقة الجانبين المتنازعين على مبدأ ادماج الاراضي التي يسيطر عليها الصرب بكرواتيا.

الا ان المفاوضات التي بدأتها حكومة زغرب والمتمردون الصرب في وقت سابق من هذا الشهر لهذه الغاية وصلت اول من امس الى طريق مسدودة، في وقت تستعد كرواتيا لانتخابات عامة من المقرر ان تجرى آخر الشهر.

ودعا بيان عسكري بثته مساء امس اذاعة محلية للصرب في سلافونيا الشرقية المواطنين الى الاستعداد لمواصلة الحرب.

(أ ب)

مساعد جيرينوفسكي اقترح اتحادا مع سوريا والعراق وليبيا

موسكو – رويتر – اقترح مساعد الزعيم الروسي القومي فلاديمير جيرينوفسكي النائب اليكسي ميتروفانوف اقامة اتحاد عسكري وسياسي مع دول مثل سوريا والعراق وليبيا لتعزيز امن روسيا.

وقال انه مناقشة تعرض فيها وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف للانتقاد في مجلس النواب الروسي "الدوما" امس ان الحزب الديموقراطي الحر الذي يتزعمه جيرينوفسكي سيسعى الى اجراء تغييرات كبيرة في وزارة الخارجية اذا فاز في الانتخابات العامة المقررة في كانون الاول المقبل. ولاحظ ان محاولات اقامة علاقات وثيقة مع الغرب منذ انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١ لم تؤد الى شيء.

تشيلر نجحت مبدئياً في تعويم ائتلافها بعد "تنازلات" للديموقراطيين الاجتماعيين

رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر وزعيم حزب الشعب الجمهوري دنيتش بايكال في انقرة امس. (رويتر تيليفوتو)

في اليوم التالي لخسارتها في اقتراع على الثقة، توصلت رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر امس الى اتفاق على تأليف ائتلاف جديد يمكن ان يحفظ لها منصبها.

وابلغت الى الصحافيين بعد محادثات مع زعيم حزب الشعب الجمهوري دنيتش بايكال: "قررنا تشكيل ائتلاف، بعد اتفاقنا على الا نترك البلاد بلا حكومة". وقد ادلت بتصريحها وهي في طريقها الى القصر الرئاسي للقاء الرئيس سليمان ديميريل الذي اضطرته الازمة الوزارية الى الغاء زيارة رسمية لواشنطن هذا الاسبوع. وقدمت تشيلر استقالتها الى ديميريل، كما هو مفترض بعدما رفض البرلمان الاحد منح حكومة اقلية الفتها الاسبوع الماضي الثقة.

وبموجب السلطة التي يخوله اياها الدستور يمكن ديميريل ان يكلف تشيلر مجدداً تأليف حكومة او ان يختار شخصاً آخر، وهو سيتخذ قراره في استشارات بدأها لاحقاً مع زعماء الاحزاب.

وكانت تشيلر الفت حكومة اقلية بقيادة حزبها الطريق القويم بعد انهيار الائتلاف الذي ترأسته اكثر من سنتين في ايلول حين انسحب منه الديموقراطيون الاجتماعيون (حزب الشعب) لخلاف معها على اجراءاتها الاقتصادية المتقشفة. ثم هي واجهت تمرد عدد من اعضاء حزبها.

والى هاتين المشكلتين، كان بايكال يطالب تشيلر بطرد قائد شرطة اسطنبول الذي اتهم الديموقراطيين الاجتماعيين بتهديد معركة الشرطة ضد الارهاب.

وقبل ٢٠ دقيقة من لقاء تشيلر وبايكال، اعلن قائد شرطة اسطنبول استقالته، مزيلاً عقبة من امام الشركة الجديدة. وصرح بايكال على اثر اللقاء: "نحن سعداء جدا لادراكنا ان في الامكان الان تأليف حكومة ائتلافية"، موضحا ان هذه الحكومة ستعد لانتخابات عامة "في اقرب موعد".

وسبق لتشيلر ان دعت، بعد خسارتها الثقة في البرلمان، الى اجراء انتخابات نيابية اقترحت لها تاريخ ٢٤ كانون الاول موعداً. والموعد المقرر اصلاً لها خريف السنة المقبلة.

من جهة اخرى، افادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان حزب الطريق القويم فصل امس من صفوفه عشرة نواب كانوا صوتوا الاحد الماضي ضد اعطاء الحكومة الثقة او تغيبوا عن جلسة الثقة. ومن هؤلاء حسام الدين جندوروك الرئيس السابق للجمعية الوطنية المقرب من الرئيس التركي والذي تغيب عن جلسة الثقة ودعا رئيسة الوزراء الى الاستقالة مطالبا بانتخابات مبكرة.

(اب، وص ف)

كلاس يخاطب البرلمان الخميس ليتجنب المثول امام المحكمة

بروكسيل – أب – اعلن الامين العام لحلف شمال الاطلسي ويلي كلاس امس انه طلب التحدث امام جلسة موسعة للبرلمان البلجيكي الخميس ليقرر النواب ما اذا كانت تجب محاكمته في ما نسب اليه من فساد، الامر الذي يمكن ان يؤدي الى استقالته من منصبه في الحلف.

وسيكون على النواب ان يقرروا ما اذا كان يتعين على كلاس وزير الاقتصاد سابقاً المثول امام المحكمة العليا بتهم الاحتيال والتزوير واساءة استخدام المنصب في عقد دفاعي.

وكانت لجنة برلمانية خاصة توصلت في عطلة نهاية الاسبوع الى ان ثمة سبباً كافياً لمثول الامين العام للحلف امام المحكمة وأوصت البرلمان برفع الحصانة عنه بصفة كونه وزيراً سابقاً.

واذا عمل مجلس النواب البلجيكي الذي يضم ١٥٠ عضواً بتوصية اللجنة الخاصة، فإن حلف الاطلسي قد يفقد امينه العام في أدق مرحلة يواجهها منذ سنوات، ألا وهي تجميع قوة متعددة الجنسية تضم ما بين ٥٠ ألفاً و٦٠ ألف جندي لضمان أي اتفاق للسلام في البوسنة، الى خطط الحلف للتوسع نحو الدول الشيوعية سابقاً في شرق اوروبا.

وقد وقفت الدول الـ ١٦ الاعضاء في الحلف حتى الآن وراء كلاس الذي قال انه يدرس الاستقالة.

وجاء في بيان أصدره مكتبه انه عازم على الدفاع عن نفسه من الاتهامات الموجهة اليه. وقال في مقابلة نشرتها صحيفة "لوسوار" في بروكسيل: "انني محبط للغاية، لم أكن أتخيل ان في امكان العالم ان يكون غير عادل الى هذا الحد".

ويتهم المدعون العامون كلاس الذي كان وزيراً للاقتصاد عام ١٩٨٨ بانه كان على علم بان حزبه الاشتراكي قبل ١,٧٢ مليون دولار رشوة من مصنع الطائرات الايطالي "اوغوستاسيا" من أجل الفوز بعقد مقداره ٣٣٠ مليون دولار لشراء ٤٨ طائرة هليكوبتر للجيش البلجيكي. كذلك ثمة من يتهمه بقبض مليوني دولار رشاوى من شركة "داسو" الفرنسية في مقابل حصولها على عقد لتجديد مقاتلات بلجيكا من طراز "ف – ١٦" و"ميراج".

وراجت شائعات عن الخليفة المحتمل لكلاس في الحلف، وترددت في هذا المجال اسماء وزير الخارجية الدانماركي السابق اوفي اولمان – ينسن ووزير الخارجية البريطاني السابق دوغلاس هيرد ومفوض الشؤون الخارجية للاتحاد الاوروبي هانس فان دن بروك ورئيس الوزراء الهولندي السابق رود لوبرز ووسيط الامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة النروجي ثورفالد ستولتنبرغ.

وكانت مزاعم الفساد بدأت تحوم حول كلاس لدى توليه منصبه في حلف شمال الاطلسي في ايلول ١٩٩٤. وفي ايار من العام ذاته استجوبه المحققون يومين وفتشوا منزله ومكتبه.

(أ ب)

اضراب واضطرابات في بنغلادش

دكا – رويتر – افاد شهود عيان ان محتجين طاردوا رجال الامن والقوا عليهم زجاجات حارقة امس بينما تعطلت اوجه الحياة في بنغلادش مع بدء اضراب يستمر أربعة ايام دعت اليه احزاب المعارضة.

واوضحوا ان مئات من اتباع احزاب المعارضة التي تحاول اسقاط الحكومة واجراء انتخابات مبكرة تدفقت على الشوارع والقت زجاجات حارقة على الشرطة التي اعتقلت عددا غير معروف من المحتجين.

كذلك رشق المحتجون مباني بالحجار وانتزعوا لافتة من امام مكتب حزب بنغلادش الوطني الحاكم.

ولم ترد انباء عن سقوط اي جرحى.

الارجنتين: بدء القمة الاميركية – الايبيرية

باريلوشيه (الارجنتين) – ا ش ا، اب – افتتحت امس في منتجع باريلوشيه في جبال انديان على مسافة ١٧٠٠ كيلومتر جنوب بوينس ايرس اعمال القمة الاميركية – الايبيرية الخامسة في حضور رؤساء دول وحكومات من ٢١ دولة بينها اسبانيا والبرتغال وكوبا وبعض دول اميركا اللاتينية.

وخاطب الزعيم الكوبي فيديل كاسترو القمة قائلا ان اميركا اللاتينية لم تعد تستطيع البقاء قارة "يحار فيها بعض الناس ماذا سيرمون في النفايات، في حين ان آخرين لا يجدون ما يكفي في النفايات للبقاء على قيد الحياة".

وقال الرئيس الكولومبي ارنستو سامبر المتهم في بلاده بتقاضي رشاوى من تجار المخدرات ان مكافحة المخدرات هي مسؤولية الاسرة الدولية كلها "وليس فقط تلك البلدان التي ترسل منها الشحنات الشيطانية".

وللمرة الاولى يدرج في جدول اعمال القمة طلب لرفع الحظر الذي تفرضه واشنطن على كوبا منذ ٣٠ سنة. ويتوقع ان توافق الدول المشاركة في القمة على هذا الطلب.

"طالبان" صدت هجوماً على اسلام غالي وكبّدت القوات الحكومية "خسائر كبيرة"

افادت مصادر افغانية في مشهد في شمال شرق ايران امس ان الهجوم الذي شنته تحالف القوات الموالية للرئيس الافغاني برهان الدين رباني على مواقع حركة "طالبان" في شمال غرب افغانستان صباح السبت "مني بالفشل التام". وقالت ان الهدوء يخيم على منطقة اسلام غالي على الحدود المشتركة مع ايران منذ مساء الاحد.

واوضح القنصل الافغاني في مشهد أن الهجوم الذي قامت به قوات ثلاثة احزاب هي: "جمعيتي اسلامي" بزعامة رباني و"حزب الوحدة" الشيعي و"حركتي اسلامي" بقيادة آصف محسني، كان يستهدف استعادة مدينة هراة من "طالبان" التي استولت على غرب افغانستان في هجوم صاعق قامت به في ايلول الماضي.

وقال مصدر حكومي افغاني ان حركة "طالبان" تمكنت من وقف زحف القوات الموالية للحكومة في تير – بول على مسافة ٣٠ كيلومترا من اسلام غالي على الطريق المؤدية الى هراة، وردتها نحو الحدود بعدما تكبدت "خسائر كبيرة في الرجال والعتاد". واكد ان مقاتلي "طالبان" استعادوا اسلام غالي. وعزا اخفاق الهجوم الى "عدم التنسيق" بين الفصائل المتحالفة الموالية لحكومة كابول.

وتحدثت مصادر اخرى عن تراجع قسم من القوات الموالية للحكومة على طول الحدود الايرانية في اتجاه اقليمي فرح ونمروز الافغانيين جنوبا.

واشار مسؤول في "حزب الله" الافغاني الى ان القادة الكبار لهذه القوات عبروا الحدود الايرانية وهم الان في مشهد الى حيث لجأ الحاكم السابق في هراة اسماعيل خان قبل ستة اسابيع.

وسبق لطهران ان اكدت اول من امس انها غير متورطة في المعارك التي تدور على حدودها ونفت استخدام اراضيها لتحضير هجوم القوات الموالية لكابول. الا انها لم تخف عداءها لحركة "طالبان" الاصولية السنية المعادية للشيعة والتي تتهم باكستان والولايات المتحدة بتحريكها.

* في نيودلهي نفى مسؤولون اتهام رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو الهند باذكاء الحرب الافغانية، لكنهم اقروا بأن طائرات هندية نقلت امدادات غذائية وطبية الى كابول. ووصفوا كلام بوتو عن هبوط طائرات هندية بانتظام في قاعدة باغرام الجوية في العاصمة الافغانية بانه مبالغ فيه.

وقال مسؤول هندي رفيع: "اننا نرسل احيانا امدادات طبية وغذائية لكن ليست ثمة اي نية لتقديم معدات عسكرية".

وكانت الزعيمة الباكستانية صرحت الاحد ان الهند "تساعد حكومة كابول في سعيها الى اذكاء الصراع ولهذا الغرض هناك اتصال جوي منتظم بين نيودلهي وقاعدة باغرام الجوية".

(و ص ف، رويتر)

الضباط المعتقلون في باكستان متهمون بالاعداد لـ"ثورة اسلامية"

اكدت صحف اسلام اباد امس ان السلطات الباكستانية اعتقلت في ٢٦ ايلول الماضي اربعين من الضباط الكبار في الجيش الباكستاني بينهم اثنان برتبة جنرال، بتهمة الاعداد لـ"ثورة اسلامية" لاطاحة حكومة رئيسة الوزراء بنازير بوتو. واوقفت الشرطة امس زوج الشقيقة الصغرى لرئيسة الوزراء ناصر حسين لاستجوابه في ما يتصل باغتيال احد السياسيين في كراتشي.

ونقلت الصحف عن تقرير لاجهزة الاستخبارات العسكرية ان هؤلاء الضباط يخططون لاطاحة الحكومة واعتقال القائد الاعلى للجيش من اجل الاستيلاء على السلطة بدعم من الجماعات الاصولية.

ونشرت صحيفة "ذي نيوز" ان المتهمين سيمثلون امام محكمة عسكرية بتهمة "الاخلال بالانضباط العسكري والتآمر لقلب نظام الحكم بعد الاستيلاء على قيادة الجيش". وقالت ان المتآمرين كانوا يخططون لـ"انقاذ البلاد بثورة اسلامية". واضافت ان العقل المدبر للمؤامرة هو الجنرال مستنصر بالله الذي يريد ايضا دعم "تحرير" كشمير الهندية وقد نجح في تجنيد نحو ٢١ ضابطا آخرين لاطاحة القيادة السياسية والعسكرية للبلاد. واوضحت ان الانقلاب كان مقررا في تشرين الاول الجاري وان المجموعة اقامت علاقات مع منظمات اصولية تريد "الجهاد ضد الكفار" في كل انحاء العالم. الا ان المؤامرة انكشفت بعد زيارة قام بها الجنرال مستنصر بالله لمنطقة قبلية في شمال غرب باكستان لعقد صفقة سلاح.

من جهة اخرى، صرح ناطق باسم الحكومة امس ان الشرطة اوقفت زوج شقيقة بنازير ناصر حسين، وهو ايضا قريب لوزير الدفاع افتاب شعبان ميراني، في مطار كراتشي فيما كان يستعد لركوب طائرة متجهة الى دبي الاحد. وقال مسؤول في الشرطة ان وكالة التحقيقات الاتحادية ستحقق مع حسين في اغتيال احمد سومرو (٤٠ عاما) وهو عضو سابق في حزب الشعب الباكستاني الحاكم قتل بالرصاص امام منزله في كراتشي الاحد.

ونفى حسين، الذي ينتمي الى الحزب الذي يتزعمه شقيق رئيسة الوزراء مرتضى بوتو، ضلوعه في الحادث وقال انه كان يعقد اجتماعا مع مرتضى لحظة وقوعه. واكد مرتضى لاحقا رواية حسين، واتهم في مقابلة صحافية اجريت معه في منزله في كراتشي، بنازير بمحاولة تدمير حزبه عبر ترويع الاعضاء المنتسبين اليه.

(و ص ف، رويتر، اب)

وزير المال الفرنسي تورط في فضيحة؟

باريس – اب – نشرت صحيفة "الموند" الفرنسية امس ان وزير الاقتصاد والمال الفرنسي جان ارتوي شمله التحقيق في احدث فضيحة مالية في فرنسا.

وأدت الانباء عن احتمال اخضاع ارتوي للتحقيق، بعد يومين من تخلي المدعي العام للجمهورية عن اجراء تحقيق منفصل مع رئيس الوزراء الان جوبيه في قضية الشقة التي كان يقيم فيها في باريس، الى تقلب سعر الفرنك الفرنسي.

ونفى الوزير بشدة ما اوردته "الموند" التي قالت ان وزيرين سابقين متورطان في احدث قضايا الفساد. ونسبت الى نائب الامين العام للحزب الاشتراكي الديموقراطي السابق فرنسوا فرومان – موريس ان ارتوي كان على علم بعملية تمويل غير شرعية للحزب.

ويخضع فرومان – موريس للتحقيق منذ ٢٢ حزيران بتهمة إساءة استخدام الاموال العامة والاحتيال والتزوير واستعمال وثائق مزورة. وافاد انه اعطى ارتوي اسم مصرفي في جنيف كان يدير العمليات المالية غير الشرعية للحزب منذ سنوات عدة.

برلمانات الفرنكوفونية تدعو الى التنمية

باريس – وص ف – تبنى بالاجماع رؤساء الجمعيات البرلمانية للدول الفرنكوفونية المجتمعين امس في باريس بدعوة من رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سوغان، اعلانا شددوا فيه على مسؤولية الجمعيات البرلمانية في تحديد سياسات التنمية وتنفيذها.

ويطالب هذا الاعلان الذي يأتي قبل اسابيع من انعقاد قمة الفرنكوفونية في كوتونو في بنين من ٢ كانون الاول الى ٤ منه، رؤساء الدول والحكومات بان يولوا مسألة الديون الخارجية "جهودا اكبر" في هذه القمة.

وشدد رؤساء الجمعيات البرلمانية على "التفاوت المستمر" بين الدول الصناعية والدول النامية وعبروا عن "اقتناعهم بضرورة حصول تعاون اقليمي والحاجة الماسة الى توحيد اقتصادات الدول المتجاورة". واضافوا انهم "مصممون على المشاركة في تحقيق ذلك بكل الوسائل السياسية والاقتصادية والقانونية ولا سيما من خلال التقريب بين التشريعات".

رسائل مفخخة في النمسا جرحت اثنين

فيينا – رويتر – صرح رئيس الامن في النمسا ميكايل سيكا امس ان رسائل مفخخة انفجرت في النمسا امس متسببة بجرح طبيب ايراني وأحد دعاة حقوق الانسان هي "على الارجح" من عمل جماعة يمينية متطرفة تبنت هجمات سابقة.

وقال لاذاعة النمسا ان رسالة ثالثة وجهت امس الى عالم صيني لكنها اكتشفت وابطل مفعولها. واضاف ان الرسائل تحمل شعار جماعة "جيش تحرير شعب بافاريا".

وكانت هذه الجماعة زرعت قنبلة قتلت اربعة من الغجر في جنوب شرق النمسا في شباط الماضي.

اضطرابات عرقية في نيروبي

نيروبي – رويتر – افاد مقيمون في نيروبي امس ان المناطق الفقيرة من العاصمة الكينية شهدت اضطرابات عرقية مطلع الاسبوع بعد جريمة قتل بشعة لأحد الشبان.

وقال عبد الرحمن رمضان المقيم في حي كيبيرا الذي يعيش فيه ٣٠٠ الف شخص، ان الاضطرابات أدت الى (مقتل شخصين في القتال، سيدة حامل وشاب (...) واندلعت الاضطرابات عقب مقتل أحد القادة الشبان والعثور على جثته قرب مكاتب حزب فورد كينيا المعارض وقد مثل بها". واوضح ان القتال دار بين قبيلة ليو الكبيرة التي تهيمن على حزب فورد كينيا المعارض وقبيلة نوبي الاقل عدداً. واضاف ان شبان الحزب المعارض يستهدفون شبان قبيلة نوبي لمساندتهم حزب كانو الحاكم.

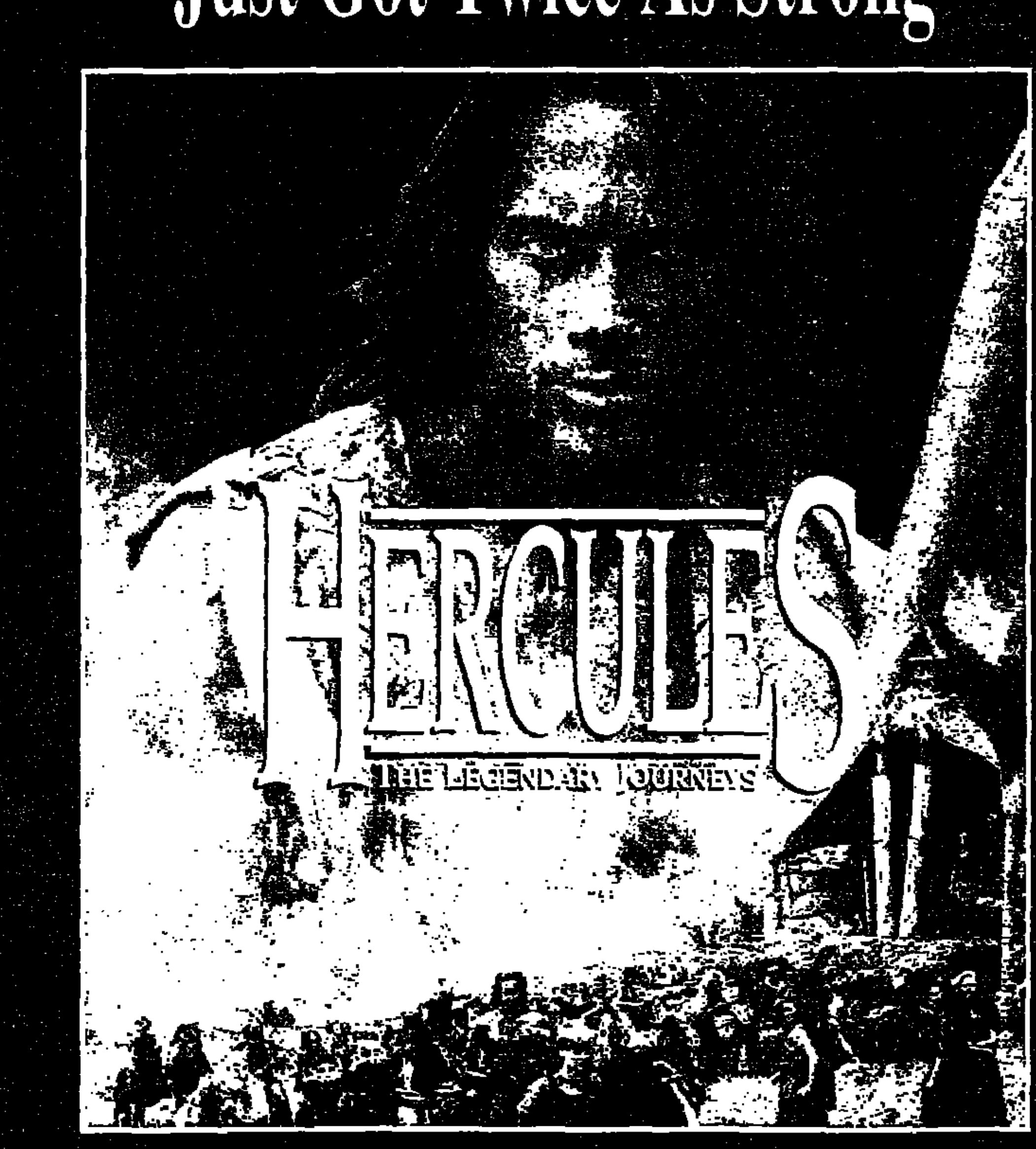
ايران تنتج اسلحة الكترونية

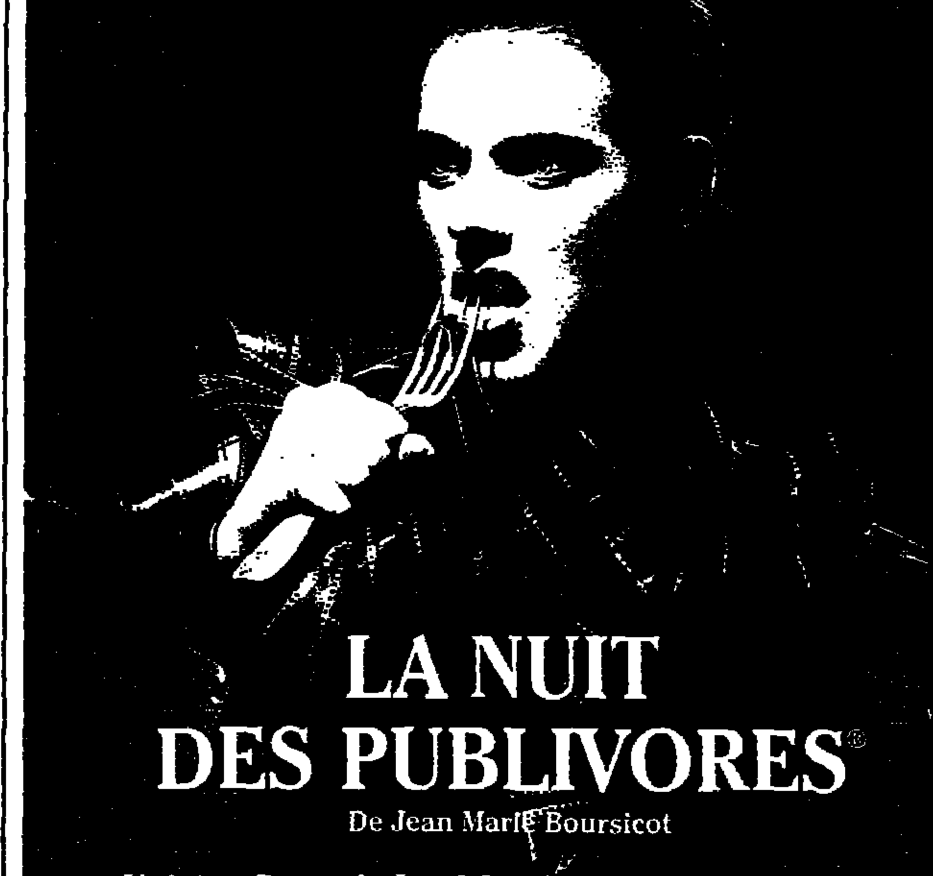
طهران – رويتر – بثت اذاعة طهران ان مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي كشف امس ان طهران تنتج سراً وعلى نطاق واسع جهازا متقدما لم يفصح عن طبيعته يستخدم في الحرب الالكترونية.

ونقلت عنه: "اليوم ينتج واحد من اكثر المعدات العسكرية تقدما على نطاق واسع في مصانع تابعة للحرس (الثوري) (...) ولا شك في انه لم يخطر ببال الاميركيين ان من الممكن ان تمتلك ايران" هذا الجهاز.

وقالت الاذاعة ان خامنئي كان يشير في كلمة القاها امام قادة "الحرس الثوري" في مدينة سري الساحلية المطلة على بحر قزوين الى انجازات الحرس في مجال الحرب الالكترونية.

وتمتلك ايران صناعة عسكرية ضخمة نسبيا بدأت اساسا اثناء حربها مع العراق بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨ لتقليد مكونات الاسلحة التي لا يتسنى الحصول عليها بسهولة بسبب حظر السلاح الغربي ولتصميم اسلحة جديدة وانتاجها.





الكرة الاميركية الجنوبية

البرازيل: فلامنغو يسعى الى نصف النهائي

فاز فلامنغو على كريسيوما ١-٠ في المرحلة الثانية للدور الثاني من الدوري البرازيلي لكرة القدم. وسجل الاصابة روماريو في الدقيقة ٦٩ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعدما اعاق المدافعون سافيو داخل المنطقة المحرمة. ويسعى فلامنغو، الذي اشترى روماريو وادموندو بـ١٢ مليون دولار، الى احراز بطولة المجموعة الاولى كي يبلغ الدور نصف النهائي بعدما حل في المركز الاخير في نهاية الدور الاول وسجل لاعبوه تسع اصابات في ١١ مباراة.

وفاز كورينثيانس وغواراني اللذان ينافسان فلامنغو، على اتليتكو مينيرو وسان باولو ٢-١ و٤-٢ على التوالي.

اما المجموعة الثانية، فيتصدرها سبورت ريسيف المغمور برصيد ست نقاط وبعد فوزه على فيتوريا ٢-٠، في حين حقق فاسكو داغاما فوزه الاول بعد سبع خسارات على التوالي بتغلبه على كروزيرو الذي ضمن صعوده الى الدور نصف النهائي ٣-٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

غوارني ٤ – سان باولو ٢
بارانا ١ – فلومينتسي ١
بوتافوغو ٠ – انترناسيونال ٠
فلامنغو ١ – كريسيوما ٠
كورينثيانس ٢ – اتليتكو مينيرو ١
براغانتينو ٣ – بورتوغيزا ٠
كروزيرو ٢ – فاسكو دا غاما ٣
غريميو ٢ – اونيون سان خوان ٠
جوفنتود ١ – سانتوس ١
فيتوريا ٠ – سبورت ٢
بايساندو ٢ – باهيا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

– المجموعة الاولى:
١- غواراني ٦ نقاط من مباراتين (٦-٣).
٢- كورينثيانس ٦ (٤-١).
٣- براغانتينو ٤ (٧-٤).

– المجموعة الثانية:
١- سبورت ريسيف ٦ (٥-١).
٢- انترناسيونال ٤ (٣-١).
٣- باهيا ٤ (٣-٢).

الارجنتين

في المرحلة العاشرة من الدوري الارجنتيني فاز سان لورنزو متصدر اللائحة على نيويلس اولد بويز، وريفر بلايت الثاني على جيمنازيا دوخوخي الثالث ١-٠.

وهنا النتائج:

ارجنتينوس جونيورز ٠ – بوكا جونيورز ١
استوديانتس لابلاتا ١ – اندبندينتي ٢
ريفر بلايت ١ – جيمنازيا دوخوخي ٠
راسينغ كلوب ٠ – ديبورتيفو اسبانيول ١
بلغرانو ١ – لانوس ١
كولون ٤ – جيمنازيا اسغريما ١
سان لورنزو ٥ – نيويلس اولد بويز ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سان لورنزو ٢٠ نقطة من ١٠ مباريات (٢٤-١٣).
٢- ريفر بلايت ٢٠ (٢٢-٦).
٣- جيمنازيا دوخوخي ١٧ (١٦-١٢).
٤- راسينغ كلوب ١٧ (١٥-١١).
٥- بوكا جونيورز ١٦ (٩-٥).

نصف النهائي من كؤوس افريقيا للنوادي

فوزان للاسماعيلي والنجم الساحلي

فاز فريق الاسماعيلي المصري على فريق أسيك ابيدجان من ساحل العاج ١ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما السبت على ملعب الاسماعيلية وحضرها نحو ٢٠ الف متفرج في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس افريقيا لابطال الدوري لكرة القدم.

وجاءت المباراة قوية وحفلت بالندية واهدر فيها مهاجمو الاسماعيلي اكثر من فرصة، بينما شكل مهاجمو اسيك ابيدجان خطراً متكرراً على مرمى سعفان الصغير. وقبل انتهاء المباراة بأربع دقائق، سجل محمد صلاح أبو جريشة اصابة المباراة.

● في جوهانسبورغ وامام ٢٠ الف متفرج، فاز اورلاندو بايرتس في جنوب افريقيا على اكسبرس الأوغندي ١ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) سجلها جيري سكوسانا في الدقيقة ٥٢.

كأس حاملي الكؤوس

وفي كأس حاملي الكؤوس الافريقية، فاز بلاكبول الزيمبابويلي على شبيبة القبائل الجزائري ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما في هراري وحضرها ٢٠ الف متفرج في ذهاب الدور نصف النهائي. سجل للفائز كولنز كابوتي وماسيمبا دينيرو في الدقيقتين ٣٠ و٥٩، وللخاسر جمال منار في الدقيقة ٤٦.

● في مابوتو (موزامبيق) وامام ٣٣ الف متفرج، تعادل ماكساكويني الموزامبيقي وجوليوس برغر النيجيري سلباً ٠ – ٠.

كأس الاتحاد الافريقي

وفي كأس الاتحاد الافريقي، فاز النجم الساحلي التونسي على ماليندي التنزاني ١ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب سوسة الأولمبي وحضرها نحو ١٥ الف متفرج في ذهاب الدور نصف النهائي. وسجل اصابة الفوز البرازيلي سيسيرو داروشا في الدقيقة ٧٣ من ضربة جزاء "بنالتي".

● في برازافيل (غينيا)، فاز كالوم ستار الغيني على انتركلوب من الكونغو ١ – ٠ (الشوط الأول ٠ – ٠) سجلها سيلا عبد الكريم في الدقيقة ٨٢.

وتقام مباريات الاياب في ٢٧ و٢٨ و٢٩ تشرين الاول.

جونينيو في لندن للانضمام الى ميدلسبره

وصل نجم كرة القدم البرازيلي جونينيو الى مطار هيثرو في لندن على متن طائرة خاصة نقلته ووالده اوزفالدو من سان باولو للانضمام الى فريقه ميدلسبره الانكليزي بعد انتقاله اليه من نادي سان باولو في مقابل ٧.٥٢ ملايين دولار.

ويتوقع ان يرحب عشرات الالاف من انصار ميدلسبره وفرقة سامبا مؤلفة من ٥٠ شخصا بجونينيو عندما يصل اليوم الى ملعب "ريفرسايد" الجديد في ميدلسبره استعدادا لخوض مباراته الاولى ضد مانشستر يونايتد في ٢٨ تشرين الاول في الدوري، شرط ان يجتاز الفحوص الطبية ويحصل على اجازة عمل.

شبكات ارهابية تتنازع الكرة الاوكرانية

صرح الناطق باسم وزارة الداخلية الاوكرانية فيكتور كريفورودكو ان رئيس نادي شاختيور دونتسك لكرة القدم الكسندر براغين وشقيقه واربعة من مرافقيه قتلوا بعدما انفجرت قنبلة عند مدخل المدرج الذي كانوا يجلسون فيه بعيد المباراة بين شاختيور دونتسك وسيمفيروبول تافريا والتي توقفت بعد سبع دقائق وستعاد.

وأوضح ان القتلى متورطون في شبكات ارهابية متنافسة على رعاية اللعبة بعد استقلال اوكرانيا عن الاتحاد السوفياتي السابق قبل اربع سنوات، مشيرا الى ان براغين يملك شركة "لوكس" وانه نجا من محاولة اغتيال في اذار ١٩٩٤.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

تركيا: ٤٣ اصابة في ٩ مباريات

سجلت ٤٣ اصابة في تسع مباريات بمعدل ٤.٧ اصابات في المباراة الواحدة، في المرحلة الثامنة من الدوري التركي لكرة القدم. وفاز طرابزون سبور متصدر اللائحة بفارق نقطتين على مضيفه الطاي ٥-٢، فيما تعادل فنربخشة الثاني ومضيفه دنيزلي سبور سلبا ٠-٠، وفاز غلطة سراي الثالث على اسطنبول سبور ٤-٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بورسة سبور ٨- انقرة كوجو.
دنيزلي سبور ٠- فنربخشة ٠
غلطة سراي ٤- اسطنبول سبور ٢
قيصري سبور ٢- سمسون سبور ٢
كنجلر برلكي ٦- انطاليا سبور ٣
غازيانتيب سبور ١- فانسبور ٠
كوكالي سبور ٢- اسكيشهير سبور ١
الطاي ٢- طرابزون سبور ٥
بشيكطاش ٤- كارسيلكا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- طرابزون سبور ٢٠ نقطة من ٨ مباريات (٢١-٦).
٢- فنربخشة ١٨ (١٤-٤).
٣- غلطة سراي ١٨ (١٤-٩).
٤- بورسة سبور ١٤ (٢١-١٢).
٥- بشيكطاش ١٤ (٢٠-١٢).

الدانمارك

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الدانماركي، فاز آرهوس متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط على نايستفيد ٣-٠، واودنسي الثاني على مضيفه ايكاست ٣-١، وخسر لينغبي الثالث على ارضه امام بروندبي ١-٣.

وهنا النتائج:

اف.سي.كوبنهاغن ٢- البورغ ١
لينغبي ١- بروندبي ٣
آرهوس ٣- نايستفيد ٠
هيرفولغي ٥- سيلكيبورغ ٢
ايكاست ١- اودنسي ٣
فايله ٢- فيبورغ ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- آرهوس ٣١ نقطة من ١٤ مباراة (٤٧-٩).
٢- اودنسي ٢٧ (٢٣-١٢).
٣- لينغبي ٢٥ (٢٧-١٣).
٤- اف.سي.كوبنهاغن ٢٤ (٢٥-١٧).
٥- بروندبي ٢٤ (٢٨-٢٢).

نروج

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري النروجي، عزز روزنبورغ صدارته للائحة وابتعد بفارق سبع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على سترينديلم ٢-١، وتعادل مولدي الثاني وفايكينغ ٢-٢، وليلستروم الثالث وبودو – غليمت ١-١.

وهنا النتائج:

بران ١- كونغسفينغر ١
مود ٢- ترومسو ٣
هلم – كام ١- فوتبول ٠
ليلستروم ١- بودو – غليمت ١
روزنبورغ ٢- ستريندهليم ١
استابيك ١- ستارت ٣
فايكينغ ٢- مولدي ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- روزنبورغ ٦١ نقطة من ٢٥ مباراة (٧٧-٢٨).
٢- مولدي ٤٤ (٥٦-٤٥).
٣- ليلستروم ٤١ (٤٩-٣٤).
٤- بودو – غليمت ٤٠ (٥٩-٤١).
٥- فايكينغ ٤٠ (٥٣-٣٦).

روسيا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري الروسي، عزز سبارتاك فلاديكافكاز صدارته للائحة وابتعد بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على دينامو غازوفيك – تيومين ٤-٠، بينما خسر لوكوموتيف موسكو الثاني على ارضه امام اورالماش ييكاتيرينبورغ ٠-١، وفاز سبارتاك موسكو الثالث على مضيفه سي.اس.ك.أ موسكو ٢-١.

وهنا النتائج:

سبارتاك فلاديكافكاز ٤- دينامو غازوفيك – تيومين ٠
لوكوموتيف موسكو ٠- اورالماش ييكاتيرينبورغ ١
روتور فولغوغراد ٠- دينامو موسكو ٢
جيمتشوجينا سوتشي ٠- لوكوموتيف نيجني نوفغورود ٠
تشيرنوموريتس نوفوروسيسك ٢- كريليا سوفيتوف سمارا ٠
سي.اس.ك.أ موسكو ١- سبارتاك موسكو ٢
كاماز نابيريجني تشلني ٠- روستسيلماش روستوف ١
توربيدو موسكو ٠- تيكستيلتشيك كاميشين ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتاك فلاديكافكاز ٦٧ نقطة من ٢٨ مباراة (٦١-٢٠).
٢- لوكوموتيف موسكو ٦١ (٤٧-٢٢).
٣- سبارتاك موسكو ٥٧ (٦٦-٢٤).
٤- توربيدو موسكو ٥٥ (٣٨-٢٥).
٥- دينامو موسكو ٥٢ (٤٠-٢٥).

بلغاريا

في المرحلة التاسعة من الدوري البلغاري، تصدر ليفسكي صوفيا اللائحة بفارق الاصابات بفوزه على بوتيف ٢-١، وتعادل نيفتوهيميك المتصدر السابق وسي.اس.ك.أ صوفيا ٢-٢، وفاز سلافيا الثالث على شومين ٤-٠.

وهنا النتائج:

لوفيتش ١- مونتانا ١
سبارتاك فارنا ٨- سبارتاك بلوفديف ١
ليفسكي صوفيا ٢- بوتيف ١
سلافيا ٤- شومين ٠
دوبروديا ٢- راكوفسكي ٠
لوكوموتيف بلوفديف ١- لوكوموتيف صوفيا ٠
نيفتوهيميك ٢- سي.اس.ك.أ. صوفيا ٢
ايتور ١- ليفسكي كيو ستنديل.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ليفسكي صوفيا ٢٠ نقطة من ٩ مباريات (٢١-٣).
٢- نيفتوهيميك ٢٠ (١٦-٨).
٣- سلافيا ١٩ (١٦-٤).
٤- لوكوموتيف صوفيا ١٧ (١٩-٧).
٥- دوبروديا ١٦ (٨-٦).

رومانيا

في المرحلة العاشرة من الدوري الروماني، ابتعد شتيوا بوخارست في صدارة اللائحة بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه بعدما سحق تشيملول بياترا نيمت الخامس ٦-٢. سجل للفائز ادريان ايلي (٢) وغيلكا ورادوكان وسابين ايلي وفلادويو في الدقائق ٢٥ و٤٥ و٥٧ و٦٥ و٧٤ و٨٩، وللخاسر بلتازي وايونيسكو في الدقيقتين ٨٠ و٨٦.

وتعادل دينامو بوخارست الثاني ومضيفه بوليتكنيكا ياسي سلبا ٠-٠.

وخسر غلوريا بيستريتا الثالث امام ارغيش بيتشتي ١-٢. سجل للخاسر بياتو في الدقيقة ٨٦، وللفائز دوميترو ونيفرو في الدقيقتين ٥ و٥٧.

وهنا النتائج:

انتر سيبيو ٢- رابيد بوخارست ١
بوليتكنيكا ياسي ٠- دينامو بوخارست ٠
سيلينا بكاو ١- بترولول بلويشتي ٠
جامعة كلوج ١- ناشيونال بوخارست ٣
سبورتول ستودنتش ١- اوتيلول غالاتي ١
فارول كونستانتا ٤- براشوف ٠
شتيوا بوخارست ٦- تشيملول بياترا نيمت ٢
ارغيش بيتشتي ٢- غلوريا بيستريتا ١
بوليتكنيكا تيميشوارا ٠- جامعة كرايوفا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- شتيوا بوخارست ٢٦ نقطة من ١٠ مباريات (٢٩-١٠).
٢- دينامو بوخارست ٢٠ (١٤-٩).
٣- غلوريا بيستريتا ١٩ (١٣-٨).
٤- جامعة كرايوفا ١٧ (١٣-٧).
٥- تشيملول بياترا نيمت ١٥ (١٢-١٤).

بولونيا

في المرحلة الـ١١ من الدوري البولوني، احتفظ فيدزيف لودز الذي له مباراة مؤجلة، بصدارة اللائحة بفارق الاصابات – بفوزه على مضيفه كاتوفيتش الثالث ٤-١، في حين سحق ليجيا فرصوفيا الثاني مضيفه سيلركا تارنو برتزيغ ٧-٢.

وهنا النتائج:

سيلركا تارنو برتزيغ ٢- ليجيا فرصوفيا ٧
اميكا فرونكي ٢- زاغليبي لوبين.
بلتشاتوف ١- شتال ميليتش ٢
راكوف تشستوتشوفا ١- هوتنيك كراكوف ٠
شتوميل اولشتين ٠- ليش بوزنان.
ال.ك.اس لودز ٢- بوغون شيشين ١
كاتوفيتش ١- فيدزيف لودز ٤
سلاسك فروكلاف ٢- غورنيك زابرز ١
اولمبيا – ليخيا ٠- سوكول بنيغي.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- فيدزيف لودز ٢١ نقطة من ١١ مباراة (٢٠-٦).
٢- ليجيا فرصوفيا ٢١ من ١٢ (٢٣-١١).
٣- كاتوفيتش ١٩ (١٥-١١).
٤- راكوف تشستوتشوفا ١٩ (١٢-١٢).
٥- شتال ميليتش ١٩ (١٥-١٩).

المجر

في المرحلة العاشرة من الدوري المجري، فاز بي.في.اس.سي.دريير متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط على غيوري ايتو ٢-٠، وفرنسفاروش الثاني على شتادلر ٢-٠، وخسر شيل الثالث امام زالاغيرشيغ ١-٢.

وهنا النتائج:

فرنسفاروش ٢- شتادلر ٠
ام.تي.ك. ٠- فاشاش كازينو فيغادو ٠
بيش ٠- فاك سامسونغ ٠
بيكيشابا ٢- بارمالات ١
زالاغيرشيغ ٢- شيل ١
ايبونا ٢- مالاداش ٠
بي.في.اس.سي.دريير ٢- غيوري ايتو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بي.في.اس.سي.دريير ٢٥ نقطة من ١٠ مباريات (١٩-٦).
٢- فرنسفاروش ٢١ من ٩ (١٨-٧).
٣- شيل ١٨ من ١٠ (١٨-١٢).
٤- ايبونا ١٨ (١٢-١٠).
٥- اوجبشت ١٦ من ٨ (١٧-٨).

ملاكم آخر قضى لاصابته في الدماغ!

اعلن بطل العالم السابق في الملاكمة لوزن ما فوق المتوسط (المنظمة العالمية للملاكمة) البريطاني كريس اوبنك اعتزاله الحلقة بعد عشر سنين من مزاولته اللعبة.

واتخذ اوبنك (٢٩ عاما) قراره بعد خمسة اسابيع من خسارته اللقب في مباراته المعادة مع الايرلندي ستيف كولنز. ويتضمن سجله ٤٣ فوزاً وثلاث خسارات وتعادلين وقد لقي خسارته الثالثة بعد ٤٣ فوزا على التوالي بفوز كولنز عليه نقاطا في ميلستريت (ايرلندا) في ٩ ايلول الماضي. ويأتي اعتزاله غداة وفاة الاسكوتلندي جيمس موراي متأثرا باصابته بجلطة في الدماغ في مباراته ومواطنه درو دوكرتي الجمعة الماضي في غلاسغو.

● في مانيلا، توفي الملاكم الفيليبيني روجر اسبينيلي (١٩ عاما) متأثرا باصابة في الدماغ بعد خسارته في مباراة من عشر جولات الخميس الماضي. واعلن الاطباء وفاته طبيا لتعرضه لنزف حاد.

اليوم ذهاب الدور الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي

يلتقي اليوم على ملعب "مينو" في ستراسبور فريقا ستراسبور الفرنسي وآسي-ميلان الايطالي في ذهاب الدور الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

ويتطلع ستراسبور الذي خاض ثماني مباريات في دورة كأس "الانترتوتو" الاوروبية الجديدة المؤهلة للدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي، الى الخروج بنتيجة معقولة تساعده في مباراة الاياب التي ستقام بعد اسبوعين على ملعب "سان سيرو" في ميلانو، علما ان منافسه فاز الاحد الماضي في مباراة قمة على جوفنتوس بطل الدوري الايطالي ٢-١ وتتزخر صفوفه بلاعبين ذوي مستوى عالمي ابرزهم الفرنسي الليبيري الاصل جورج وياه الذي سيقود هجوم الفريق الايطالي الى جانب المونتينيغري ديان سافيسيفيتش والفرنسي مارسيل دو سايي والايطالي الدولي ماركو سيموني. اما ستراسبور الذي لم يسبق له ان فاز بأي لقب اوروبي واحرز بطولة الدوري الفرنسي مرة واحدة عام ١٩٧٩ وكأس فرنسا مرتين عامي ١٩٥١ و١٩٦٦، فيعتمد على مهاجميه مارك كيلر الذي يشارك في صدارة لائحة هدافي الدوري الفرنسي، ودافيد زيتيلي في اختراق الدفاع الايطالي الصلب والذي يتكون بأكمله من لاعبين دوليين ابرزهم باولو مالديني وفرانكو باريزي.

وعلى ملعب "ستاركس بارك"، يحل بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" على رايث روفرز الاسكوتلندي الذي يشارك للمرة الاولى في تاريخه في احدى المسابقات الاوروبية ويسعى الى تسجيل نتيجة جيدة على حساب فريق اوروبي عريق سبق له ان احرز كأس اوروبا ثلاث مرات. وكان بايرن ميونيخ سحق مضيفه لوكوموتيف موسكو الروسي ٥-٠ في اياب الدور الاول بعدما خسر امامه ٠-١ على الملعب الاولمبي في ميونيخ. وسيقود خط هجومه يورغن كلينسمان والى جانبه ربما الفرنسي جان بيار بابان الذي سجل اصابة رد الاعتبار لفريقه ضد بوروشيا مونشنغلادباخ في الدوري الالماني السبت الماضي والتي اسفرت عن خسارة بايرن ميونيخ ١-٢.

وعلى ملعب "ايلاند رود" في ليدز، يستقبل ليدز يونايتد الاسكوتلندي حامل الكأس عامي ١٩٦٨ و١٩٧١، بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي حامل الكأس عام ١٩٧٨، في لقاء مثير لن يخلو من حساسية. وكان ليدز يونايتد خسر على ارضه السبت في الدوري الانكليزي ٠-٣ امام الارسنال، فيما فاز ايندهوفن في الدوري الهولندي على أرك.سي. فالفيك ٤-٠.

وفي لقاء فرنسي – ايطالي آخر، يشهد ملعب "جيرلاند" في ليون مباراة لليون الفرنسي ولازيو روما الايطالي الذي يضم خط هجومه الايطاليين الدوليين بيار لويجي كاسيراغي وجيوزيبي سينيوري والكرواتي الان بوكسيتش.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اوسير (فرنسا) – نوتنغهام فوريست (انكلترا).
برشلونة (اسبانيا) – فيتوريا غيماريش (البرتغال).
آ.اس.روما (ايطاليا) – آلوست (بلجيكا).
لوغانو (سويسرا) – سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية).
تشيرنو موريتس اوديسا (اوكرانيا) – لنس (فرنسا).
بروندبي (الدانمارك) – ليفربول (انكلترا).
فيردر بريمن (المانيا) – دينامو مينسك (روسيا البيضاء).
ستراسبور (فرنسا) – آسي-ميلان (ايطاليا).
بنفيكا (البرتغال) – رودا جي.سي.كيركراد (هولندا).
سبارتا براغ (الجمهورية التشيكية) – زيمبرو تشيزينو (مولدافيا).
بوردو (فرنسا) – روتور فولغوغراد (روسيا).
ليدز يونايتد (انكلترا) – بي.اس.في. ايندهوفن (هولندا).
اشبيلية (اسبانيا) – اولمبياكوس بيرايوس (اليونان).
ليون (فرنسا) – لازيو روما (ايطاليا).
رايث روفرز (اسكوتلندا) – بايرن ميونيخ (المانيا).
اف.سي.كايزرسلاوترن (المانيا) – ريال بتيس (اسبانيا) (الاربعاء).

الشطرنج: جولتان من دورة داس هيرمانس ١٩٩٥

كامسكي على كاربوف وادامس

احرز الاستاذ الدولي الكبير الاميركي الجنسية الروسي الأصل غاتا كامسكي (٢٠ عاما) بطولة دورة داس هيرمانس الاسبانية الدولية في الشطرنج، التي اجريت في ايار الماضي، والتي تعتبر من اقوى الدورات في العالم، جامعا ٥.٥ نقاط من اصل ١٠ ممكنة.

فقد تغلب على منافسه الاساسي بطل العالم الروسي اناتولي كاربوف في الجولة الثامنة من الدورة، اذ خسر الاخير بالوقت بعد ٣٨ نقلة. كذلك فاز على البريطاني مايكل ادامس والهولندي جيرون بيكت.

وجمع كاربوف وادامس مثل النقاط التي جمعها كامسكي، الا ان طريقة كسر التعادل المتبعة اعطت الاخير الافضلية، فيما احتل كاربوف المركز الثاني وادامس المركز الثالث.

وتجدر الاشارة الى ان كامسكي يستعد لملاقاة كاربوف منذ الصيف في مباراة حاسمة على اللقب العالمي، بعدما سبق له ان انتصر على الهندي فيسواناثان اناند في التصفيات النهائية.

اما النجمة المجرية جوديت بولغار فاحتلت المركز الرابع من دون خسارة وفوز واحد على اللاتفي اليكسي شيروف.

وهنا الترتيب النهائي للدورة:

١ – كامسكي ٥.٥ نقاط.
٢ – كاربوف ٥.٥
٣ – ادامس ٥.٥
٤ – بولغار ٥
٥ – بوريس غيلفاند ٥
٦ – ميغيل ايليسكاس ٤.٥
٧ – جويل لوتييه ٤.٥
٨ – جيرون بيكت ٤
٩ – فاليري سالوف ٣.٥
١٠ – اليكسي شيروف ٢

وهنا جولتان لكامسكي: الاولى فاز فيها على كاربوف، والثانية على البريطاني ادامس:

دفاع كارو – كان

كامسكي (ابيض)	كاربوف (اسود)
1.e4	c6
2. d4	d5
3. e5	Bf5
4. Nf3	e6
5. Be2	c5
6. Be3	Nd7
7. c4	dxc4
8. 0-0	a6
9. Bxc4	Ne7
10. Nc3	b5
11. Bd3	c4
12. Be2	Rc8
13. Re1	b4
14. Ne4	Nd5
15. Bg5	Qa5
16. Nh4	Bxe4
17. Bxe4	g6
18. Qg4	Bg7
19. f4	Qb6
20. Kh1	Qc6
21. f5	N7b6
22. Bf6	Bxf6
23. exf6	Kd8
24. fxg6	hxg6
25. Bxg6	Rc7
26. Be4	Kc8
27. Nf3	Nxf6
28. Qg7	Nxe4
29. Qxh8+	Kb7
30. Qh4	Nd6
31. Rac1	a5
32. Qg5	Nd5
33. h4	Rc8
34. h5	Rh8
35. Kg1	Rh7
36. h6	Qc7
37. Nd2	Qb6
38. Qg4	

واستسلم الاسود (الوقت).

الدفاع الاسباني

ادامس (ابيض)	كامسكي (اسود)
1.e4	e5
2. Nf3	Nc6
3. Bb5	a6
4. Ba4	Nf6
5. 0-0	Be7
6. Re1	b5
7. Bb3	0-0
8. d3	d6
9. c3	Na5
10. Bc2	c5
11. Nbd2	Re8
12. Nf1	h6
13. d4	Qc7
14. d5	Nc4
15. a4	Bd7
16.b3	Na5
17. Ne3	c4
18. bxc4	Nxc4
19. h3	Rec8
20. axb5	axb5
21. Rxa8	Rxa8
22. Nxc4	Qxc4
23. Bd2	Bd8
24. Qb1	Bb6
25. Bd3	Qa4
26. Be3	Bxe3
27. Rxe3	Qa1
28. Kh2	Qxb1
29. Bxb1	Kf8
30. g4	Ke7
31. Kg2	Ra1
32. Nd2	Ne8
33. Bd3	Ra2
34. Re2	Nc7
35. c4	b4
36. c5	Nb5
37. f4	dxc5
38. fxe5	Nc3
39. Rf2	Nd1
40. Re2	Ra3
41. d6+	Ke8
42. Bc4	Ne3+
43. Kf2	Nxc4
44. Nxc4	Ra1
45. Re2	Be6
46. Nd2	c4

واستسلم الابيض.

الدورات الدولية في كرة المضرب

انسحاب كورير وفيلاندر من دورة بيجينغ

بدأت امس دورة سالم المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في العاصمة الصينية بيجينغ وتبلغ قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار، بانسحاب الاميركي جيم كورير المصنف سابعا في العالم والذي احرز الشهر الماضي بطولة دورة بال السويسرية، بسبب اصابة في رسغه، والاسوجي المخضرم ماتس فيلاندر (٣١ عاما) بسبب اصابة في وركه.

ووصل الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول، في الدورة الى العاصمة الصينية بعد ساعات من فوزه على الاوسترالي مارك فيليبوسيس في المباراة النهائية لدورة سايكو سوبر اليابانية الدولية التي اقيمت في طوكيو. وكان تشانغ الصيني الاصل احرز بطولة الدورة في العامين السابقين وصرح لدى وصوله: "احب المجيء الى الصين، انه مكان اشعر فيه بالراحة كما في كل مكان في آسيا". وهو سيلعب في الدور الاول ضد البولوني فويتيك كوفالسكي.

وفاز الاوسترالي سكوت درايبر المصنف سادسا على مواطنه بول كيلديري ٦-٣، ٦-٤، والبريطاني تيم هنمان على مواطنه داني سابسفورد ٣-٦، ٦-٤، ٦-٤، والافريقي الجنوبي ديفيد ناينكين على الاوسترالي مايكل جويس المصنف خامسا ٦-٣، ٥-٧، ٦-١، والاوسترالي مايكل تيبوت المصنف سابعا على الكيني بول ويكيسا ٦-٣، ٦-٢، والهندي لياندر بايس على الاوسترالي جوشوا ايغل ٦-٧ (٧ – ٩)، ٧ – ٦ (٧ – ٢)، ٦-١، والايطالي رنزو فورلان المصنف ثانيا على الاميركي بريان شيلتون ٣-٦، ٦-٣، ٧-٥، والدانماركي كينيث كارلسن على الايطالي كريستيانو كاراتي ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥)، والبلجيكي ديك نورمان على الصينية كشيا جيابينغ ٦-٣، ٦-٣.

دورة برايتون

● اعلنت شركة "اوبل" الالمانية لصناعة السيارات في بيان اصدرته صباح امس انها لن تجدد عقدها "في الوقت الحاضر" مع النجمة شتيفي غراف المتهمة بالتهرب من دفع الضرائب والذي ينتهي في ٣١ كانون الاول. وشكر عضو لجنة المراقبة في الشركة مانس فيلملم غايب لغراف "تعاونها المثمر مع الشركة سنوات عدة" واشار الى ان "قرار المؤسسة لا يعتبر تشكيكا في نزاهتها الشخصية".

ويذكر ان القضاء الالماني يحقق مع غراف في قضية التهرب من دفع الضرائب، علما ان والدها بيتر ومستشاره المالي هما قيد التوقيف الاحتياطي.

من جهة اخرى، جنبت القرعة غراف اللعب في الدور الاول من دورة برايتون الانكليزية الدولية التي تنطلق اليوم، وستقابل لاعبة صاعدة من التصفيات في الدور الثاني، في اولى مبارياتها منذ احرازها بطولة الولايات المتحدة في ايلول الماضي بفوزها على الاميركية مونيكا سيليش. واذا وصلت الى النهائي، فقد تقابل التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة سادسة في العالم والتي خسرت امامها في نهائي الدورة عام ١٩٩٢. وانسحبت من الدورة لاعبات عدة ابرزهن الالمانية انكه هوبر والكرواتية ايفا مايولي بسبب الاصابة، والاميركية ليندساي دافنبورت بسبب مرض والدتها.

ترتيب الرجال

● لم يطرأ تغيير يذكر على لائحة المصنفين العشرة الاوائل في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين باستثناء صعود الاميركي جيم كورير درجة واحدة واحتلاله المركز السابع بدلا من الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الذي تراجع الى المركز الثامن.

واحتفظ الاميركي اندريه اغاسي بالمركز الاول وله ٥٤٠٠ نقطة، يليه مواطنه بيت سامبراس ٤٩٥٩، ثم النمسوي توماس موستر ٤٠٧٢.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ١٦ تشرين الاول:

١- اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٥٤٠٠ نقطة.
٢- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤٩٥٩
٣- توماس موستر (النمسا) ٤٠٧٢
٤- بوريس بيكر (المانيا) ٣٣٣١
٥- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٠٧٨
٦- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٦٧٠
٧- جيم كورير (الولايات المتحدة) ٢٣١١
٨- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٢٨١
٩- توماس انكفيست (اسوج) ٢٠٧٢
١٠- مارك روسيه (سويسرا) ١٩٦٤.

طاولة الفرق للهومنتمن والرياضي

تقاسم فريقا الهومنتمن والرياضي لقبي بطولة لبنان في كرة الطاولة للفرق التي نظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة على طاولات نادي مون لاسال.

في نهائي فرق الرجال فاز الهومنتمن على الجيش اللبناني ٣-٢ واحرز لقب البطولة.

تغلب جوزف شلهوب (الهومنتمن) على جوزف عشراوي ٢-٠، محمد المبش (الجيش) على مروان مرشي ٢-٠، وفادي قسيس (الهومنتمن) على ريمون ليوب ٢-٠، ومحمد المبش على جوزف شلهوب ٢-٠، ومروان مرشي على جوزف عشراوي ٢-٠.

وفي نهائي فرق السيدات فاز الرياضي على الهومنتمن ٣-١ وأحرز اللقب.

تغلبت جوسلين تراك (الهومنتمن) على فاطمة طقو ٢-٠، ولاريسا شعيب (الرياضي) على لارا كجه باشيان ٢-٠، وطقو وشعيب على تراك وكجه باشيان ٢-٠، ولاريسا شعيب على جوسلين تراك ٢-١.

وسبق لجوسلين تراك ان احرزت بطولة الفردي بفوزها في المباراة النهائية على لاريسا شعيب.

قاد المباريات الحكام سركيس اوهانسيان وبيار هاني وايلي فرح ومرسيل برسوميان وسليم حبيب ووري كندويان وزياد حبيب.

بطولة العرب الـ١١ للشطرنج في بيروت

أعلن الاتحاد اللبناني للشطرنج استضافة لبنان بطولة العرب الفردية الـ١١ في الشطرنج في بيروت من ٢٠ تشرين الثاني الى ٦ كانون الاول في رعاية رئيس مجلس الوزراء، وتتخللها الجمعية العمومية للاتحاد العربي للشطرنج من اول كانون الاول الى ٦ منه، في فندق فرساي.

ويتوقع ان تشترك في البطولة ١٥ دولة عربية، وتجرى مبدئيا وفق النظام السويسري من ١١ جولة، مدة كل منها سبع ساعات على اللاعب فيما ان يتم ٦٠ نقلة على الاقل في الساعات الثلاث الاولى وان ينهي الجولة في نصف الساعة المتبقية من وقته والا اعتبر خاسرا بالوقت من غير ان يكون هناك اي تأجيل الى اليوم التالي.

وسيدعى الى لبنان في هذه المناسبة بطل العرب السابق القطري محمد المضيحكي والاستاذان الدوليان الكبيران التونسي سليم بو عزيز والمغربي هشام الحمروشي.

ودعا الاتحاد كل من يستطيع ان يساعد على انجاح هذه البطولة ان يتصل بالاتحاد او بأي من اعضائه او برئيسه محمد مراد سكر على الرقم ٣١٦٦٣٩.

في مركز النادي قرب مستشفى الجعيتاوي في الاشرفية الاحد ٢٩ تشرين الاول.

● ورد في "نهار" امس ان مباراة الشطرنج السريع بين فريقي لبنان وسوريا موعده الاحد ٢٩ تشرين الاول في زحلة. والصواب الاحد ٢٢ تشرين الاول.

ذكرى تيغران بتروسيان

● دعا نادي هوغنمن الرميل في بيروت الى احياء الذكرى العاشرة لوفاة بطل العالم السابق في الشطرنج تيغران تيغران بتروسيان

بطولة كرة السلة

في دور الاياب من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الاولى الفئة "ب"، تقام مساء اليوم الساعة ٧.٣٠ على ملعب النادي المركزي جونيه مباراة واحدة بين فريقي ابناء بتون وانيبال زحلة.

● يكرم الاتحاد اللبناني لكرة السلة مساء اليوم في فندق "البريستول" ابطال لبنان في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

مدربو العاب القوى

تبدأ صباح اليوم الدورة التدريبية في العاب القوى التي ينظمها المعهد الوطني للرياضة في اشراف المديرية العامة للشباب والرياضة والتي تستمر حتى ٢٨ تشرين الاول ويشارك فيها ٣٠ مدربا لبنانيا ويديرها المدرب الفرنسي الان دي بلون.

يعقد التاسعة صباح اليوم الاجتماع الاول للمدربين المشاركين في الدورة مع المدرب الفرنسي ومدير المعهد الوطني نزار الزين.

وامس وصل المدرب الفرنسي الى لبنان واطلع من مدير المعهد الوطني على برنامج الدورة.

لقاء في الكيوكو شنكاي

اقامت المنظمة العالمية اليابانية للكيوكو شنكاي – فرع لبنان لقاء في قاعة الرئيس صائب سلام للنادي الرياضي في حضور المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ممثلا وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة، تخللته عروض فنية متنوعة ثم مباريات بين ابطال من جنوب افريقيا ولبنان اسفرت عن الآتي:

– الوزن الخفيف ٦٠ – ٧٠ كلغ: ١ – محمد جرادي (لبنان)، ٢ – ابرهيم شميص (لبنان)، ٣ – روبرت ديو (جنوب افريقيا).

– الوزن الوسط ٧٠ – ٨٠ كلغ: ١– اسامة شحرور (لبنان) ٢ – يوسف مارج (لبنان)، ٣ – رو سليمون (جنوب افريقيا).

وقدمت كؤوس الى الفائزين

اتحاد اليخوت

كرم الاتحاد اللبناني لليخوت الفائزين في بطولة الالواح الشراعية والاخت سكي التي نظمها في خليج لكوامارينا -٢ في النادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك.

وتخلل التكريم كلمات وتوزيع كؤوس وميداليات.

غولف سليم سلام

شارك ٦٥ لاعبا ولاعبة في دورة سليم سلام الـ٢٥ في الغولف التي اقيمت في نادي الغولف اللبناني واسفرت عن النتائج الآتية

١ – كريم سلام وموسى الموس ٦٤ نقطة.
٢ – عمر علم الدين وسعد نخاش ٦٥
٣ – طارق الحسيني ومهدي رمضان ٦٩

وفي فئة الصغار:
١ – امين دياب.
٢ – رشا بدسون
٣ – وائل حتحوت

وتكلم قبل توزيع الكؤوس على الفائزين السيدة سلام ونقيب الصحافة محمد بعلبكي والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي فسليم سلام رئيس النادي.

يوسف فان آس ألماني بارز مستشرق - نموذج ينكبّ على العرب

في ٢٥ ايلول ١٩٩٥ احتفلت جمعية المستشرقين الالمان التي تأسست في ١٨٤٥ في مدينة هالة في المانيا، بمرور ١٥٠ سنة على تأسيسها.

اقيم احتفال ضخم في مدينة ليبزيغ شارك فيه عدد كبير من المستشرقين الالمان والاجانب من شتى الجنسيات.

انتهز المناسبة لتهنئة هذه الجمعية التي اصدرت منذ سنة ١٨٤٧ مجلتها الهامة "مجلة جمعية المستشرقين الالمان (ZDMG) للدراسات الشرقية بفروعها وخاصة التي تتناول الدراسات العربية والاسلامية.

كما اقدم المستعرب الالماني البارز الاستاذ الدكتور يوسف فان آس كنموذج للمستعرب الباحث الرصين المتعمق في موضوعه والواسع الاطلاع.

يعتبر الاستاذ الدكتور يوسف فان آس من ابرز المستعربين الالمان اليوم ولد سنة ١٩٣٤ ودرس في جامعة بون حيث نال شهادة الاستاذية في ١٩٦٤ وهو مرجع في العلوم الاسلامية ويجيد التكلم بالعربية ومنذ ١٩٦٨ استاذ كرسي الدراسات العربية والاسلامية في جامعة توبنغن التي تعد اهم جامعة في المانيا للدراسات العربية والاسلامية.

وهو باحث مشهور واستاذ معروف، ليس في المانيا واوروبا وحسب، بل وفي الولايات المتحدة حيث حاضر ودرس في اشهر جامعاتها التي تعنى بالدراسات العربية والاسلامية.

زار فان آس لبنان مراراً كما عمل في المعهد الالماني للابحاث الشرقية في بيروت وكان استاذاً زائراً في الجامعة الاميركية في ١٩٦٧ - ١٩٦٨.

*

يهتم الاستاذ الدكتور فان آس بالفقه الاسلامي والحديث وعلم الكلام وبالمعتزلة والتصوف.

وله في هذه المواضيع مؤلفات وابحاث منها:

- العالم الفكري عند الحارث المحاسبي، عرض وشرح بناء على ترجمات لاعماله (١٩٦١).
- نظرية المعرفة عند عضد الدين الايجي في "كتاب المواقف" (١٩٦٦).
- تحقيق وترجمة لاخبار عمرو بن عبيد، تأليف علي بن عمر الدارقطني، بيروت (١٩٦٧) - ضمن "سلسلة نصوص ودراسات بيروتية" التي يصدرها المعهد الالماني للابحاث الشرقية في بيروت (رقم ٧).
- اول بدع المعتزلة (يتناول مسائل الإمامة ومقتطفات من الكتاب الاوسط في المقالات للناشئ الاكبر) تحقيق وتقديم (١٩٧١) - ضمن "سلسلة نصوص ودراسات بيروتية" (رقم ١١).
- بين علم الحديث وعلم الكلام، برلين (١٩٧٤).
- بدايات علم الكلام في الاسلام، بيروت (١٩٧٧) - ضمن سلسلة نصوص ودراسات بيروتية (رقم ١٤).

ولا بأس ان نعرض بايجاز لبعض هذه المؤلفات:

كتاب "اخبار عمرو بن عبيد" تأليف علي بن عمر الدارقطني الذي حققه وترجمه الى الالمانية الاستاذ الدكتور فان آس حول مجموعة لبعض اخبار المتكلم المعتزلي عمرو بن عبيد المتوفي سنة ١٤٤هـ/ ٧٦١م كما دونها الدارقطني احد المحدثين والنحويين البغداديين المعروفين، والمخطوط موجود في مكتبة الظاهرية في دمشق وفيه تحريف قارئه المحقق خاصة بما ورد في "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي و"ميزان الاعتدال" للذهبي فمكنه من اعادة تركيب الصيغة الاصلية للمخطوطة. وفي هذا الكتاب ٤٢ حديثاً مسنوناً وتعليقات عليها تتناول آيات قرآنية كريمة.

وهو يقدم للكتاب بتمهيد قصير بالعربية وبمقدمة موجزة بالالمانية وفي القسم الاول يترجم النصوص الى الالمانية ويعلق عليها.

وفي القسم الثاني يتناول تاريخ النصوص وتكونها ويرى انها ضد القدرية. كما يرجع الى مصادر الدارقطني والى الرواية المتأخرة للنصوص. ووفقاً لأصول النشر العلمي فهو يثبت فهرساً للمراجع وفهرساً للاعلام.

*

ولما كتاب "مسائل الإمامة ومقتطفات من الكتاب الاوسط في المقالات" للناشئ الاكبر المتوفي سنة ٢٩٣هـ فحققه وقدم له الاستاذ يوسف فان آس وفيه يذكر المؤلف لصول النحل التي اختلف فيها اهل الصلاة.

يرى المؤلف ان المسلمين صاروا بعد وفاة الرسول في ٨/٦/٦٣٢ اربع فرق: الاولى فرقة في الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة والتمسوا الشركة في الإمامة وقالوا للمهاجرين: منا امير ومنكم أمير! فقال لهم قوم من المهاجرين حضروا السقيفة: بل نحن الامراء وانتم الوزراء! الثانية فرقة ممن اعتزلوا مع علي بن ابي طالب وقالوا لا نبايع الا علياً. وبعد ان بويع ابو بكر لم يبايعه علياً الا بعد ستة اشهر. الثالثة هم القوم الذين بايعوا ابا بكر ورأوا انه احق بالامامة واولاهم بالخلافة. ومنهم عمر بن الخطاب وهو اول من بايعه.

يقول الحطيئة في مبايعة ابي بكر:

اطعنا رسول الله ما كان بيننا/ فيا لَ عباد الله ما لأبي بكرِ
اذا مات بكرٌ قام بكرٌ مكانه/ وتلكم لعمر الله، قاصمة الظهر

والرابعة بنو هاشم الذين اجتمعوا في منزل فاطمة مع علي بن ابي طالب فلما قتل عثمان قام بالأمر علي وبايعه المهاجرون والانصار من اهل المدينة وغيرها من امصار المسلمين الا اهل الشام على رأسهم معاوية.

ثم جاء التحكيم بين معاوية وعلي وظهر الخوارج فافترقت الأمة الاسلامية حينئذ الى ست فرق:

١- فرقة علوية وهم علي وشيعته.
٢- فرقة عثمانية وهي اهل البصرة الذين قاتلوا علياً مع طلحة والزبير وعائشة.
٣- فرقة المعتزلة وهم الذين اعتزلوا الحرب حتى يعرفوا اي الطائفتين اولى بالحق.
٤- فرقة حلسية وهم الذين قالوا: كن في الفتنة حلساً من احلاس بيتك (يقال: حلس بالمكان، اقام).

فان آس وزوجته وميشال جحا في حرم الجامعة الأميركية في بيروت، شتاء ١٩٩٥.

Zeitschrift der Deutschen morgenländischen Gesellschaft ... Erster Band ... Leipzig 1847

العدد الأول من مجلة جمعية المستشرقين الألمان صدر في ليبزيغ ١٨٤٧.

٥- فرقة حسوية: وهم طغام اهل الشام واتباع معاوية.
٦- وفرقة محكّمة هم الخوارج اصحاب النهروان.

يضاف اليها فرقة سابعة هم المرجئة.

ثم يستطرد في الخلاف بين الفرق التي ما لبثت ان تشعبت الى فرق ومذاهب جديدة. كما يذكر مقتطفات من الكتاب. وهو يقدم للكتاب الذي يهديه الى المستعرب الالماني المعروف الاستاذ رودي باريت (١٩٠١ - ١٩٨٣) لبلوغه السبعين من عمره. وكذلك يتناول الحياة والاعمال للناشئ ويورد فهرساً للاشعار وفهرساً للمراجع وللاعلام.

*

وكتاب "بدايات علم الكلام في الاسلام" يضم رسالتين في الرد على القدرية من القرن الاول للهجرة واحدة للحسن بن محمد بن الحنفية وواحدة للخليفة عمر بن عبد العزيز. مع ملحق لخبار في غيلان الدمشقي. حققها وترجمها وعلّق عليها يوسف فان آس، ثلاثة اقسام مستقلة تحتوي على نصوص ومواقف لشخصيات اسلامية بارزة في فجر الاسلام، تتعلق كلها بموضوع القدر.

الاول يعالج نص رسالة في الرد على القدرية منسوبة الى الحسن بن محمد بن الحنفية، حفيد الخليفة علي بن ابي طالب. ويظهر ان هذه الرسالة كتبت بايحاء من الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان (- ٨٦هـ). وان تاريخ تأليفها يرجع الى ٧٣هـ. فاذا صح هذا التاريخ تكون اقدم من الرسالة المبكرة التي تعنى بالقدر والتي وضعها الحسن البصري (- ١٠٠هـ) الى الخليفة نفسه؛ وهي تعد - مع كتاب الارجاء للحسن بن محمد بن الحنفية ذاته - اقدم ما وصلنا من الوثائق عن بدايات علم الكلام في الاسلام.

تمتاز رسالة الحسن بن محمد في الرد على القدرية على رسالة الحسن البصري في الموضوع نفسه وكتاب الارجاء المذكور آنفاً، بأنها تنتهج منهجاً جدلياً خالصاً، قاعدته الاساسية مجادلة مفترضة بين من يقولون بالقدر (ويمثلهم المؤلف) وبين من ينكرونه (من خصوم المؤلف).

يتطلب علم الكلام طريقة معينة في معالجة القضايا الدينية ولم تتوافر لدينا نماذج مبكرة سوى عدد قليل كله يرتبط بالمعتزلة دون غيرهم من المتكلمين.

قام المستشرق فان آس بترجمة النصوص الى الالمانية وشرحها واجرى مقارنة بينها وبين آراء المعاصرين للمؤلف، كما قدم نبذة عن حياته.

ويتناول القسم الثاني رسالة كتبها الخليفة الاموي عمر بن عبد العزيز (- ١١٠هـ) الى بعض القدرية المجهولين.

والقسم الثالث يتناول شخصية من اوائل القدريين هي غيلان الدمشقي الذي اعدم في عهد الخليفة هشام بن عبد الملك (- ١٢٥هـ). ولعلها قصص موضوعة لتدعم حق السلطة باعدامه.

*

اصدر الاستاذ فان آس مؤخراً كتاباً موسعاً في ستة مجلدات بدأ نشره في برلين ونيويورك في ١٩٩١ حول "علوم الدين والمجتمع" في القرنين الثاني والثالث للهجرة. ويستعرض تاريخ الافكار الدينية في اوائل الاسلام.

في القسم الاول من الكتاب حاول بناء الوضع الديني في المقاطعات الثقافية المنفردة. وفي القسم الثاني يصبح المركز هو بلاط الخليفة في بغداد. ثم يتناول ظهور المعتزلة منذ نهاية العصر الاموي وحتى النصف الثاني من القرن الثالث للهجرة.

وهو يتناول الجبائي في البصرة والخياط والكعبي في بغداد. ثم يتناول الاسلام في سوريا وفي العراق (الكوفة) كما يتناول مواضيع: المتصوفة والشيعة والزيدية والامامية والمرجئة والزندقة.

وفي المجلد الثاني يتناول البصرة، وحسن البصري والقدرية والقدرية في الحديث النبوي والغيلانية والمعتزلة وواصل بن عطاء والمعتزلة في البصرية في النصف الثاني من القرن الثاني للهجرة، وفكرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. كما يتناول الاسلام في تلك الحقبة في ايران وشبه الجزيرة العربية، في الحجاز ومكة والمدينة، وكذلك في مصر.

وفي الجزء الثالث موضوع توحيد الافكار الاسلامية وازدهار علم الكلام. وعلماء الكلام في جوار المأمون، والمأمون في بغداد وازدهار المعتزلة وبلاط المأمون والحياة الفكرية في بغداد، والنظّام والمعرفة والروح والجسد والاجماع واوضاع غير المسلمين اليهود والمسيحيين، والمحنة في الاسلام.

والجزء الرابع يشمل اوضاع المعتزلة بعد المحنة والبصرة حتى اواسط القرن الثالث للهجرة. وكذلك المعتزلة في بغداد والمرجئة. وانتشار المعتزلة في القرن الثالث للهجرة في العراق والجزيرة العربية وسوريا وارمينيا وايران والهند والمغرب وصولاً الى اسبانيا والاندلس. وكذلك المتصوف البغدادي الشهير الجنيد وابن الراوندي. ومواضيع حول فكرة الله ووحدانيته وخليقته وكذلك صورة الانسان وجسده وروحه وارادته والحياة بعد الموت.

والجزء الخامس يشمل سوريا والمرجئة في الكوفة والبصرة والخوارج وواصل بن عطاء وابو عمرو بن العلاء وعدداً من المتصوفة.

وفي الجزء السادس النظّام وتلامذته والجاحظ وحلقة المعتزلة في النصف الاول من القرن الثالث للهجرة امثال المحاسبي وابو عيسى الوراق وابن الراوندي.

لا يتسع المجال للاستفاضة في هذا الكتاب المرجع ولكن يكفي ان نقول عنه انه كتاب جامع شامل لا يترك زيادة لمستزيد في المواضيع الهامة التي تبحث في الاسلام والفكر الاسلامي والمجتمع الاسلامي وخاصة علم الكلام في القرنين الثاني والثالث للهجرة حيث المراجع قليلة او نادرة وتتناول الاسلام ليس في دنيا العرب بل وفي المجتمعات غير العربية حيث انتشر. يعكس سعة اطلاعه وتعمقه وتضلعه وشموليته.

هذا هو المستعرب الالماني الاستاذ الدكتور يوسف فان آس الذي استحق ان يدعى المستعرب الالماني بامتياز، والذي قدم في كتابه هذه الافكار الدينية وانعكاسها على المجتمع الاسلامي في القرنين الثاني والثالث للهجرة وكيف ادت الى الاسلام الذي نعرفه اليوم.

الدكتور ميشال جحا

"الباليه جاز آرت" على المسرح
٧ ليال لمزيج من التعابير

كأنك تلمسه هذا الرقص.

كأنه مادة مكثفة من المشاعر والفوايات.

مزيج من الجاز والباليه على خشبة مسرح، في مناخ خلاب من الكوريغرافيا وموسيقى الجاز ذات الشجن والانفعالات المنفلتة من كمونها ممتزجة بالايقاعات وبسحر موسيقى الاندلس، والتانغو الذي يدفع الاجساد الراقصة الى اقصى تموجاتها واضطرامها بالشغف والسمو.

اربع لوحات جاءت بها فرقة "الباليه جاز آرت" (اسسها رزا حمادي في باريس علم ١٩٨٣) الى خشبة مسرح بيروت - عين المريسة التي سبق وعرفت لوحة من حمادي قبل ثلاث سنوات ضمن عرض "وصلة من تونس" لنوال اسكندراني، لسبع ليال سمان ملأى بالحركة وبالتشويق البصري لما تتركه حركة الاجساد الراقصة من دهشة في العين وخدر في الوجدان، وحيث تتجاور الموسيقى مع الصمت، فالصمت له دور بالغ ومؤثر في لوحات "الباليه جاز آرت" (كوريغرافيا رزا حمادي وروبرت نورت)، اذ ان لحظات الصمت لها حضور محوري في رسم مشهدية الحركة الراقصة خاصة حين تخفت الموسيقى او تتلاشى ولا يبقى سوى الراقصين واجسادهم التي تبعث موسيقاها الخاصة في فضاء العرض.

فرادى او ازواجا او جماعة، يرسم راقصو "الباليه جاز آرت" مشهدية مؤثرة مشفوعة باضاءة تجيد فضح الزوايا التي ينبغي ان ترى وحجب ما ينبغي حجبه، على ايقاعات من لهاث الراقصين الذي يترك عمدا احيانا كي يُسمع. ومن خطواتهم التي تملأ وحشة الخشبة حين لا تعود الموسيقى ضرورية حيال هذه الاجساد البالغة نبذلتها في المكان كأنها كائنات سرية قدمت لتوها من كوكب آخر.

انه الباليه الكلاسيكي، المخملي، الاريستوقراطي، الرفيع، ينزل من عليائه ومن ابراجه ليمتزج بلهاث الشارع وبنزق الرغبات وبالاسى الكامن في قصبات العازفين او بالبهجة المنبعثة من اوتار غيتار اندلسي، وفي هذا الامتزاج العميق لا يعود جسد الراقص اداة للفرجة او للترفيه وللمتعة البصرية، بل يمسي كائنا له عالمه الخاص، بل افكاره الخاصة، انه جسد يقترح علينا افكارا وصيغا للعيش والحياة، جسد يخلق عالما موازيا من الرغبات والمشاعر والانفعالات والرؤى الجمالية المدهشة، والاحاسيس في حالاتها المختلفة.

لوحات اربع لسبع ليال على خشبة مسرح بيروت، فيها ما يدهش العين، وفيها ما ينفذ الى الاعمق، ما ينفذ من خروم الوجدان الى قاع النفس السحيقة مثيرا الكثير مما يكمن في الذات الانسانية، فالرقص هنا ليس مجرد اداة من ادوات التعبير الجمالي، انه فكرة، بل فلسفة تدفعنا الى اعادة النظر في كثير من مسلمات الحياة اليومية، ولاسيما علاقاتنا باجسادنا.

ولعل هذا هو سر رزا حمادي، انه يثير فينا الكوامن، ويحثنا على النظر جيدا الى هذا الجسد الذي نستخدمه مجرد اداة لتنفيذ رغباتنا المختلفة، بينما هو يحيا حياته الخاصة ويعيش افكاره.

الجاز يمتزج بالباليه، ويمتزج ايضا بالسينما حين يستوحي فيلم "سيدني بولاك انهم يقتلون الجياد، اليس كذلك؟"، ويمتزج ايضا بالتراث الشعبي حين يغوص في عالم الفلامنكو حيث الرقصة تجسد نمط حياة وسلوكا وصراعات بين غوايات انسانية لا حد لها.

في لوحة تجسد علاقة جسدين، انثوي وذكوري، يبدو التعبير عن الواقع اجمل من الواقع نفسه، يبدو الايحاء بالشيء الذ من الشيء، وتبلغ الراقصة في هذه اللوحة ذروة تألقها. لانها لا تتعامل مع جسدها ميكانيكيا، بل تتعامل معه ككائن انساني، ولا ترقص كفنانة، بل ترقص كأنسانة، ومن فرط ما تؤدي رقصتها ببراعة، ننسى انها ترقص واننا قبالة خشبة ونكاد نتوهم او نصدق اننا نرى مشهدا من حياة تجري امامنا، قبالة ناظرينا وعلى مقربة منا. ويغدو الجسدان في هذه اللوحة طقسا مقدسا من طقوس الشهوة والوصال.

في مشهد آخر تتحول الراقصة الى راوية، بايقاعات جسدها المطواع وبتعابير وجهها تروي لنا حكاية، نستكمل عناصرها من بقية المشهد الذي يتشكل من اجساد تتناغم وتتناسق في صيغ خبرية، كأنما الراقصون جماعة من الرواة او الحكواتية يقصون علينا اخبارا من شوارع بوينس ايرس ومن ازقة الجاز والبلوز ومن ساحات الاندلس، في مناخ فيه الكثير من الاحتفالية والصخب، وفيه ايضا الكثير من الحياة الجوانية.

زاهي وهبي

• "الباليه جاز آرت" (باريس)، كوريغرافيا رزا حمادي وروبرت نورت، ١٤-٢٠ تشرين الاول ١٩٩٥، الساعة الثامنة والنصف لسبع ليال على خشبة مسرح بيروت - عين المريسة تلفون: ٣٦٣٤٦٦-٣٤٢٩٨٨.

أدباء في الحضيض

لا تنحصر المعاصرة التوليدية عند ابن الرومي في رثائه لاولاده او لزوجته بل وفي خطه التجسيدي، والكارثي الذي يسم معظم شعره بالانهيار النفساني، وكما لو انه عاش تعقيدات هذا العصر المتنوعة، مكتشفاً ذلك الحس الجديد في نبض عصره، شاهراً سيف الحرية ضد غيلان الحياة:

"في دولتي، انا مغضوب، وفي زمني
عودي ظمي بلا ري، ولا بلل".

ان فكرة الحرية قادت كل الشعراء الى الفردية المفرطة، لكن هؤلاء الشعراء استمروا انسانيين برغم الحيف او اللامبالاة التي عششت في العلاقة بهم.

منذ ايام طفت في كل منطقة الحازمية، الحدث بحثاً عن المكان الذي نقل اليه رفات المؤسس فارس الشدياق لكنني حصدت الفشل. اكثر الناس نظر الي في اندهاش: اخوت شاتيه جديد يعود الينا. من هو الذي يسأل عنه!

وعلى مدخل بعبدا، حيث كان يتمشى واصا باشا، لاحظت مساحة خضراء بطول اربعة امتار وعرض ثلاثة. اقتربت منها، في وسطها صخرة، صخرة وعلى الصخرة نقش: "هنا حديقة شاعر الارز شبلي ملاط". وفي الحديقة او الباحة في وزارة التربية التي تعج، هذه الايام بالطلاب لاحظت رأس ابرهيم اليازجي كابياً على خازوق رخامي، يمر به الطلاب على عجل، على نزق، على استلشاق فتذكرت بيت ابن الرومي:

"بعيدا على قرب، قريباً على بعد".

وقفت طويلاً أمام رأس ابرهيم اليازجي الذي قال يوماً:

"هبوا انن واستفيقوا ايها العرب
لقد طمى السيل حتى غاصت الركب".

وطالت الوقفة حتى استوقفت، واستذكرت، واستبكيت، واستفسرت، واستعدت مجدداً ابن الرومي:

"والشر بين الناس مشترك
والخير فيهم غير مشترك".

ترى، ما سبب هذه المشاعر الصقيعية التي يقابل بها الشعراء؟

اكتشفوا المرسى الفينيقي، وعظمة كنعانية لكنني لم اجد مرقد الفارس احمد فارس الشدياق، ولم استطع التجوال في حديقة شبلي ملاط، ولا فهمت شيئاً من رأس ابرهيم اليازجي الصغير كرأس دبوس.

"ان للحظ كيمياء اذا ما
مس كلباً احاله انساناً".

لا الشكوى تفيد، ولا العتاب ينفع.

وعندنا وزارة للثقافة لم نستوعب دورها بعد.

ونتحدث عن ظاهرة الاختراق الثقافي، ترى، لماذا لا نتحدث عن لامبالاتنا تجاه معطيات ثقافتنا الوطنية. بلاط الامير بشير ضم كوكبة من شعراء تلك الفترة اما بلاط هذه الايام فمن يحتضن؟

وضاح يوسف الحلو

عبد القادر بشتة

صدر كتاب الدكتور عبد القادر بشتة "الابستمولوجيا مثال فلسفة الفيزياء النيوتونية" عن دار الطليعة في بيروت، في سلسلة "فلسفة"، في ١٢٥ صفحة من القطع الوسط، طبعة اولى ١٩٩٥.

والمؤلف استاذ الابستمولوجيا وتاريخ العلوم في جامعة تونس العاصمة.

ومن كلمة الغلاف: "... كان لا بد من النظر مجددا في هذا المفهوم الخطير، وتحديد المفاهيم المسببة لهذا الالتباس والتباين المستمرين. فكانت للمؤلف هذه المساهمة...".

المفكرة

السينما

• اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "داي هارد..." (جزء ثالث من مشهدية الحركة والتشويق والمؤثرات القوية، مع بروس ويليس وجيريمي ايرونز وصمويل إل جاكسون، اخراج جون ماك تيرنان).
٢ "تيار قرمزي" (الغواصة الاميركية تكاد بعد الحرب الباردة تشعل الحرب العالمية الجديدة، وعلى متنها قائداها المتنازعان جين هاكمان ودينزل واشنطن، والاخراج لطوني سكوت).
٣ - "الفارس الاول" (نسخة اخرى حديثة لاسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة، الحب والمغامرة في شريط ترفيهي قائم على الفخامة والجماليات، اخراج جيري زوكر، بطولة شون كونري وريتشارد غير وجوليا اورموند).
٤ - "بوذا الصغير" (الامير المتزهد المؤسس لأعظم فكر تصوفي في الشرق والمنعتق من اوهام الحياة، يستعيد برتولوتشي القدير والشاعري سيرته في الاسلوب الخاص مع كيانو ريفز في الشخصية العظيمة).
٥ - "حب مجنون" (شريط عاطفي مع كريس اودونل ودرو باريمور).

• استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"معركة مميتة" (احياء سينمائي للعبة الفيديو الشهيرة "مورتال كومبات" حيث العنف والحماسة والمؤثرات).

• الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"تيار قرمزي" (راجع برنامج اسباس).

• إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):
"داي هارد..." (راجع برنامج اسباس).

• إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"باتمان الى الابد" (المنقذ الليلي الشهير في الشريط المرسوم ينتقل ثالثة الى الشاشة في اخراج صاخب ولامع وايقاعي لجويل شوماخر، مع فال كيلمر الرجل الوطواط يواجه الشريرين طومي لي جونز وجيم كاري، والجميلة نيكول كيدمان).

• امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ - "داي هارد..." (راجع برنامج اسباس).
٣- "تيار قرمزي" (راجع برنامج اسباس).

• إيفوار (ت: ٤٩٠٣٨٠):
"كاسبر" (شبح الرسوم اللطيف صار فيلماً من انتاجات سبيلبرغ الترفيهية لجمهور صغير وعائلي، حيث المرح والتشويق والمؤثرات الغزيرة).

• برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):
"الرجل الثالث" (مصري لعلي بدرخان، مع احمد زكي وليلى علوي ومحمود حميدة).

• بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):
١ - "باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه)
٢ - "تفشي" (فيروس الايبولا الحقيقة اليوم، بدأ قبل سنة خيالاً سينمائياً للعبرة والتشويق من المخرج وولفغانغ بيترسن، مع داستين هوفمان، مورغان فريمان ودونالد سانزرلاند).
٣ - "زواج مقدس" (كوميديا عواطف وتشويق مع باتريسيا اركيت التي ارغمت لدى الجماعة الدينية على الاقتران بالفتى الصغير، اخراج ليونارد نيموي).
٤ - "الرجل الثالث" (راجع برنامج برودواي).

• بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"الرجل الثالث" (راجع برنامج برودواي).

• سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه).

• فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١- "تيار قرمزي" (راجع برنامج اسباس).
٢ - "حب مجنون" (راجع برنامج اسباس).

• كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار).
٢ - "كونغو" (التشويق الخيالي في الادغال، من المخرج فرانك مارشال).
٣ - "ليلة الشيطان" (سينما الرعب والتشويق لمواتمما، مع بيلي زين).

• كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"الفارس الاول" (راجع برنامج اسباس).

• كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"كاسبر" (راجع برنامج ايفوار).

• لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):
١ - "معركة مميتة" (راجع برنامج استرال).
٢ - "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار)
٣ - "دون خوان دي ماركو" (جون ديب وفاي دناواي مع الكبير مارلون براندو في مناخات الحب والعواطف والمعالجات النفسية ذات الاطار الرومانسي، اخراج جيريمي ليفن).

• لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١- "معركة مميتة" (راجع برنامج استرال).
٢- "قبر غير عميق" (المال يفسد ود الاصدقاء ويدفع الى الجريمة والطمع المجنون، في الشريط البريطاني المتين الاخراج لداني بويل).
٣ - "باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه)
٤ - "دون خوان دي ماركو" (راجع برنامج استرال).
٥ - "إف-تي-دبليو" (تريلر مع ميكي رورك باسلوب الرود - موفي).

• مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"تفشي" (راجع برنامج بريزيدانس).

• مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
"دون خوان دي ماركو" (راجع برنامج لاساجيس).

المسارح

• مسرح اتينيه، جونيه (ت: ٩١٢٣٤١):
- "آه يا غضنفر"، لجيرار افيديسيان مع انطوان كرباج ورفعت طربيه.

• مسرح المدينة، كليمنصو (ت ٣٧١٩٦٢):
- "يا اسكندرية، بحرك عجايب!"، ليعقوب الشدراوي اخراجاً واسامة العارف نصاً.

• مسرح بيروت، عين المريسة (ت ٣٤٢٩٨٨):
- الباليه جاز آرت (باريس)، كوريغرافيا رزا حمادي وروبرت نورث (بين ١٤ و٢٠ تشرين الاول).

• مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):
- "الانقلاب"، لمروان وغدي الرحباني.

• مسرح اسباس كلوب، المنارة (ت: ٨٠٦٢٤٣):
- "الحارس"، لهارولد بينتر، اخراج بطرس روحانا.

المعارض

• ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بدارو:
- الياس ديب (حتى ١٤ تشرين الاول).

• ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
- شوقي شمعون (حتى ٢٨ تشرين الاول

• غاليري ٥٠×٧٠، آخر شارع الحمراء:
- ريما فرح وكيفن جاكسون (حتى ١٥ تشرين الاول).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ كافيه اميركان، ٨.٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨.٤٥ إي ستريت، ٩.٣٠ اخبار اي-تي-ان، ٩.٤٥ توموروز وورلد، ١٠.١٥ دويك يا دويك، ١١.٠٠ فيلم عربي: احترسي من الرجال يا ماما، ١.٠٠ ظلال الماضي، ٢.٠٠ اخبار سي-ان-ان، ٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣.٠٠ ليالي شهرزاد، ٤.٠٠ إي ستريت، ٥.٠٠ مغامرات سبلاك، ٥.٣٠ ليو، ٦.٠٠ ادفنتشرز اوف بلاك ستاليون، ٦.٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٣٠ العاصفة تهب مرتين، ٩.٣٠ فيلم اميركي: ريتورن اوف ذا فاميلي مان، ١١.٣٠ توايلايت زون.

• هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الأبراج

• الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان)، اللطف من حولك ينبت في كل مكان ويعطيك الدفء الصحيح والناعم والذي يلامسك في الاعماق ويزيدك تألقاً. وتحافظ هكذا على مثالياتك واهدافك العليا وتوطد ارادتك ان تجعل كل منه مزروعة في ارض الواقع وتتمنى لك التوفيق الكامل.

• الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار)، لك بعض التقدم والهيمنة على زملائك، ونوع من السبق وهو ما يسمح لك بأن تعمل بمرونة ودبلوماسية لايصال الرسالة واحترام الحقيقة ونقل الامور من جمودها الى حركتها الاساسية. وتجد الحل لوضع بطيء وفي حالة صعبة.

• الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران)، عليك يقع الامر والواجب وان تلعب اللعبة للتطور والتقدم. وحتى في العمل العادي والجاري تستطيع ان تقبض على الاشياء وان تكون لك المقدرة على الانطلاق والوصول الى نقطة جديدة، وتضرب ضربتك في المكان المناسب، ولن تتراجع عما هو لك، ويعطيك وحده الثقة والامل.

• السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز)، الاشياء هنا وهي متاحة لك كي تعاملها معاملة القوة او اللطف والعلامات الاكيدة، وتنظر في الاوراق ولك القدرة على الاحتمال وحمل العبء والقيام بالواجب. ولن كان مسموحاً لك ان تلعب فليس من ثم عليك لن تستبيح المعطيات وكأنها لك وحدك ولا احد سواك. وتكون المتوازن.

• الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب)، كأنما تحاول ان تكون في معظم النقاط، وعلى كل صعيد، وليس ذلك مستحب لك وان تنغمس في امور هي لك في البدء، ولكن رويدك، ترى من الاحسن ان تنصرف اليها في رفقة عزيزة، وتنتقل من نقطة الى ثانية بطريقة عذبة قائمة على المحبة والاتزان التام.

• العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول). تقوم بالتطبيق وتجعل القرارات الحسمة هي الاساس وترى الحلول المناسبة لما هو معقد ويحتاج الى معالجة في العمق. وتحفظ الواجب الذي عليك ولا تنسى منه حرفاً، وتروح مقدماً في الطريق الى الغاية والى الحق المزروع هناك، ويقتضي ان تمد يدك اليه وكأنك تقطف من الشجرة.

• الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١)، ترغب في الاشياء وفي المعرفة وفي الاحاطة بما هو موضوع امامك ويحتاج الى لغة جديدة، الى معالجة مختلفة. والامور السعيدة انما تبنى حجراً فوق حجر ونقطة فوق نقطة. والصبر هو مفتاحك يبقى معك ريثما تتوضح الامور وتصير الى منتهاها الصحيح.

• العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢)، لك سهولتك وطريقتك في الاتصال والعمل والاقتراب من الناس حواليك، والجميع في نظرة نحوك واندفاع اليك، وتبقى مكتملاً في شهامتك وسلوكك، وتحاول دائماً ذلك، لأنك، ما لم تفعل، لا تصل الى الغاية التي حددتها في ذاتك ولا تتوانا لأحد.

• القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) مساعدة ناعمة لك، وترى الامور تصير الى احسن، ولا اختلاف او خلاف، ان هي الحياة هكذا تأتيك بالناعم تارة، وبالخشن تارة، وما عليك ان تختبئ في اي حال، وانما تواجه ولك الصدمة الحقيقية في محيطك.

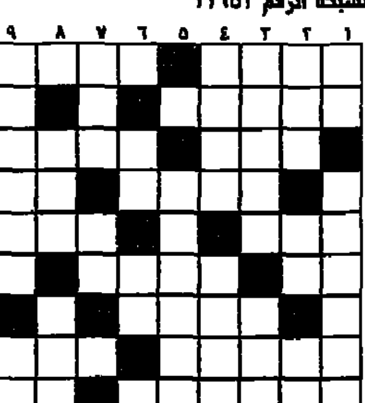
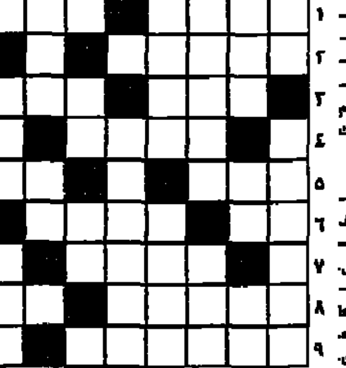
• الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢). بعض الزعل في آخر النهار، وبعض الانكفاء وتخطو الخطوة الاولى وتكون في الوضع الصحيح، وتحسم امرك حين تراه قابلاً لذلك، وهكذا تتخلص مما يعيقك ولا يجعلك في طريق الحق، وانت تنشد ذلك وتعتمد على هذه النقطة دائماً.

• الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط)، تعويض جيد في الافق، ورسالة تختلف عن قبل تصب في الحالة المثلى. ومن المبكر ان تعمد الى الاكتفاء والوقوف عند نقطة واحدة اذ لم يحن الوقت بعد، ولست في الوضع التام الذي يريحك ويجعلك تنتقل الى سواه.

• الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار). سلوك لحدهم، من معارفك، ليس سليماً، ويبدو خارج الصحن، خارج الاطار، وهو ليس من تراه الحسن، والذي يملك العواطف الكريمة والسخية ولا تحمل منه على الحق والكلمة الاكيدة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٦٥٢

افقياً:
١- سمسك - ابلغ في المدح. ٢- نشف. ٣- كثير التملق - سبب. ٤- فضحت - غلاف يحيط بالتمر. ٥- اشتد وضرع عن الحد - جمل. ٦- نبيع - عقي. ٧- كليل. ٨- اسم فعل بمعنى بعد - بعد. ٩- الشريك - ثلم.

عمودياً:
١- امضى الامر - تساويهما. ٢- مخاصم ومنازع - اطلب - نصف عويل. ٣- يشتد سواد الليل - جدها في حفرة. ٤- امسك - امس. ٥- استغنائي بالشيء عن سواه. ٦- قطع - حرفان متشابهان. ٧- جيعا - حاجز. ٨- ازم الامر موثقا - كره. ٩- يولعها في الاثم - ندي.

حل شبكة امس

افقياً:
١- ابتلي - علج. ٢- يعيم - انصي. ٣- اثم - ر م ي و. ٤- بترته - در. ٥- م ذ م - مقره. ٦- ح ة - هم. ٧- ابي - قبج. ٨- شان - ند - او. ٩- معصوم - فقر.

عمودياً:
١- نية - محتشم. ٢- جماينة - اح. ٣- تيمته - انس. ٤- لم - سب. ٥- تم - ينم. ٦- ارهقه. ٧- عتم - رمق. ٨- لعيده - باق. ٩- جسور - جور.

اعداد: جورج الاسمر

الكلمة: رئيسة حكومة مستقيلة — السابقة: مروان حمادة

◄ بوانتاج آخر ساعة: ١١٣ نائباً مع التمديد و١٣ ضده

—تتمة المنشور في الصفحة ١—

متعاضدين متحدين للاستمرار في تحقيق المنجزات".

وفي الجلسة المغلقة لمجلس الوزراء التي تلت الجانب العلني منها، كرر الهراوي انه "لم يفكر يوماً في السعي الى تمديد ولايته ولكنه امام تمني مجلسي النواب والوزراء لا يستطيع الا ان يكون متجاوبا في تحمل المسؤولية التي قبلناها في اصعب الظروف وعندما جئنا من ابلح الى بيروت متخفين في سيارة فولكسفاغن".

في غضون ذلك وجه رئيس مجلس النواب نبيه بري دعوة الى المجلس للانعقاد الخميس لدرس مشروع قانون التعديل واقراره، وسط اتجاه الى الافساح للنواب في مناقشة هذا المشروع.

وخلافا لما حصل امس في مجلس الوزراء، قررت هيئة مكتب المجلس منع وسائل الاعلام من نقل وقائع الجلسة النيابية باعتبارها "جلسة اشتراعية". واقترن هذا الاجراء بصدور بيان عن بري متزامنا مع رسالة مجلس الوزراء تمنى فيه على الهراوي باسم رؤساء الكتل النيابية العشر التي اجتمعت برئاسته في ١٢ تشرين الاول استعمال حقه الدستوري في ارسال اقتراح التعديل، واصفا رئيس الجمهورية بانه "كان مثال الجرأة والاقدام في خروج لبنان من حال الحرب الى افق السلام".

وتسلمت دوائر المجلس بعد ظهر امس مشروع قانون التعديل الدستوري لتوزيعه على النواب في الجلسة العادية التي يعقدها المجلس اليوم لانتخاب لجانه وهيئة مكتبه التي لن تشهد اي تغيير وانتخاب خمسة اعضاء في المجلس الاعلى للاعلام المرئي والمسموع، علما ان بري سيلقي كلمة في مستهل الجلسة يحدد فيها توجهات المجلس في السنة المقبلة، ويرجح ان يكرر تعهده اجراء الانتخابات النيابية في موعدها ونفي أي احتمال للتمديد لمجلس النواب.

ونشطت حركة الاستطلاعات النيابية لتبين حجم الغالبية التي سيحصل عليها التمديد و"هوية" الرافضين الذين يجهدون في اثبات وجودهم وسط توقعات تشير الى ان نحو ١١٣ نائبا سيصوتون برفع الايدي تأييدا للتمديد في مقابل ١٣ معارضا... الا اذا طرأ ما ليس في الحسبان.

بوانتاج

وفي بوانتاج اولي اجرته "النهار" ليلا بدت مواقف المؤيدين للتمديد كالآتي:

● "تكتل التحرير" برئاسة الرئيس نبيه بري ١٨ نائبا.
● "جبهة النضال الوطني" برئاسة الوزير وليد جنبلاط ١٠ نواب.
● كتلة نواب المتن – جبيل ٦ نواب.
● كتلة النواب الارمن ٦ نواب.
● كتلة الحزب السوري القومي الاجتماعي ٦ نواب.
● كتلة "الجماعة الاسلامية" ٣ نواب.
● تحالف البقاع الغربي – زحلة برئاسة النائب الياس سكاف ٨ من اصل ٩.
● "كتلة الانقاذ والتغيير" برئاسة سليم الحص ٧ من اصل ٩.
● كتلة حزب الوعد نائبان.
● كتلة نواب كسروان ٣ نواب.
● "التكتل الوطني المستقل" الذي يرئسه النائب سليمان فرنجية ٩ نواب.
● كتلة الرئيس عمر كرامي ٤ نواب.
● المستقلون: رشيد الصلح، عمر مسقاوي، قبلان عيسى الخوري، جان عبيد، نايلة معوض، نقولا فتوش، حبيب كيروز، فريد مكاري، وجيه البعريني، يوسف المعلوف، محمود عواد، نصري المعلوف، عدنان طرابلسي، جورج قصارجي، عبدالرحمن عبدالرحمن، محمود طبو، صالح الخير ومروان ابوفاضل ١٨ نائبا.

اما المعارضون للتمديد فهم: الرئيس سليم الحص والنائب في كتلته عصام نعمان، نسيب لحود، نجاح واكيم، زاهر الخطيب، بيار حلو، فؤاد السعد، مخايل ضاهر، رياض ابوفاضل، ميشال سماحة، حبيب صادق، الياس سكاف، ويرجح ان يتغيب حسين الحسيني. وبذلك يبلغ عدد المعارضين مبدئيا ١٢ نائبا، ولم يعرف بعد موقف النائب مصطفى سعد.

وحتى ليل امس لم تكن "كتلة الوفاء للمقاومة" قد حددت موقفا نهائيا علما ان هذه الكتلة تضم ١٢ نائبا. واوحت اوساطها انها تتجه الى التصويت مع التمديد "نظرا الى البعد الاقليمي للموضوع والتطورات المقبلة في المنطقة". وقالت ان هذه المسألة تمس "حزب الله" مباشرة "وهو اكثر المعنيين بالمواجهة ولذا لا يمكن اغفال هذه الابعاد من القرار الذي ستتخذه الكتلة".

ويشار اخيرا الى ان عدد النواب يحتسب على اساس ١٢٧ نائبا نظرا الى وجود النائب يحيى شمص في السجن (ص٢، ٣، ٤).

طلاس كرر رفض محطات الانذار على ارض الجولان

دمشق – اب – كرر وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس امس رفض سوريا الاقتراح الاسرائيلي لاقامة محطات ارضية للانذار المبكر في مرتفعات الجولان السورية المحتلة، في حال انسحاب اسرائيل منها.

وقال في احتفال اقيم في الذكرى الـ٤٩ لتأسيس القوات الجوية السورية، ان الطروحات الاسرائيلية لاقامة محطات انذار مبكر على ارض الجولان "عملية ابتزاز مفضوحة ومرفوضة كلياً ولن نقبل في اي شكل من الاشكال الاحتلال على اراضينا".

◄ واشنطن طلبت من سوريا ضبط

—تتمة المنشور في الصفحة ١—

في المنطقة الحدودية منعوا من دخول ثكنة مرجعيون حيث عقد الاجتماع، باستثناء مندوبي اذاعة "صوت الجنوب" و"تلفزيون الشرق الاوسط".

وغادر رابين وصحبه مرجعيون قرابة الثانية عشرة والنصف، رافضا الادلاء بأي تصريح. وترافق اقلاع الهليكوبتر مع قصف لموقعي "الجنوبي" في سجد والريحان (جزين). وفي الخامسة والنصف بعد الظهر تعرض موقع الشومرية (مرجعيون) التابع لهذا الجيش لقصف مدفعي ورمايات رشاشة. وردت مدفعية الاسرائيليين و"الجنوبي" على هذه الهجمات التي اوقعت جريحين من "الجنوبي".

ضربات محدودة

وعشية الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء الاسرائيلي التي دعا اليها رابين اليوم للبحث كما اوضحت رئاسة الوزراء في "الخيارات العسكرية للرد"، اقترح عدد من الوزراء الاسرائيليين توجيه ضربات محدودة الى "حزب الله". وقال وزير البيئة يوسي ساريد انه "يجب خصوصا الا نقع مجددا في المستنقع اللبناني. فعندما نشن عملية كبيرة نعرف كيف تبدأ ولكننا لا نعرف كيف تنتهي وهناك دائما تعقيدات ممكنة في حرب الاستنزاف التي نخوضها في لبنان". ورأى ان عملية تؤدي الى رد من "حزب الله" باطلاق صواريخ على بلدات في شمال اسرائيل والى خسائر في صفوف الجنود الاسرائيليين "من دون تحسين الوضع في لبنان في المدى المنظور ليست مفيدة".

واقترح وزير الصحة افرايم سنيه، وهو ضابط كبير سابق عمل في لبنان، "مواصلة السياسة العسكرية الراهنة لان سلبيات عملية واسعة النطاق يمكن ان تكون اكثر من ايجابياتها".

وصرح الناطق باسم الحكومة اوري درومي ان "تجارب الماضي علمتنا انه ليس من الممكن حل مشكلة الارهاب في لبنان بعصا سحرية عبر عملية واسعة النطاق" وان على الجيش الاسرائيلي "ان يجد الرد على اساليب حرب العصابات الاكثر تطورا التي يستخدمها حزب الله"، موضحا ان المقاتلين "يفجرون قنابل يتم التحكم بها عن بعد ضد دورياتنا ويواصلون بعد ذلك اطلاق النيران بالاسلحة الاوتوماتيكية والصواريخ بدل الانسحاب فورا كما كانوا يفعلون في السابق". وحذر من ان التصعيد العسكري "لا يمكن الا ان ينسف المفاوضات الاسرائيلية – السورية التي هي في حال جمود حاليا".

وفي مقابل هذا التوجه الحكومي، طالب زعيم تكتل "ليكود" المعارض بنيامين نتنياهو بتوجيه ضربة قاسية الى "حزب الله". وقال: "يجب الرد بحسم وصرامة بالغة. يجب ان يعرفوا ان ذراعنا يمكن ان تطاولهم في اي مكان واننا اذا ضربناهم فسنضربهم بقوة".

لكن يبدو ان الحكومة ترجح الضربات المحدودة في ردها على هجمات المقاومة. فقد بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان وزير الخارجية شمعون بيريز ابلغ الى نظيره الاميركي وارن كريستوفر الذي اتصل به الاحد لحضه على التهدئة ان الرد الاسرائيلي على "حزب الله" سيكون محدوداً. واوضحت ان المسؤولين اتفقا على ان الطريقة الوحيدة لانهاء العنف في الجنوب هي معاودة مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا.

واشنطن ونفوذ دمشق

وواصلت واشنطن امس محاولاتها لمنع تفجير واسع في الجنوب، وطلبت من سوريا استخدام نفوذها لضبط "حزب الله". وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز ان "سوريا كما نعتقد لا تسيطر على حزب الله لكن من الواضح ان لسوريا القدرة على التأثير على تصرفات حزب الله (...) ونحن نحض سوريا على ان تستخدم نفوذها لاحتواء العنف وانهاء العنف وتحقيق الاستقرار لزيادة امكانات السلام وتعزيزها في لبنان اضافة الى كل انحاء الشرق الاوسط".

واشار الى ان الديبلوماسيين الاميركيين الذين هم على اتصال يومي تقريباً مع دمشق في شأن جمود مفاوضات السلام، سيطلبون منها استخدام نفوذها مع "حزب الله".

● في باريس ابدت الحكومة الفرنسية "قلقها الشديد من تصاعد حدة العنف في جنوب لبنان".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك رومولارت ان فرنسا "تدين كل اعمال العنف من اي جهة اتت. ان هذه الاعمال لا يمكن الا ان تسبب تدهوراً في الوضع"، ودعا "جميع الاطراف الى ضبط النفس لاعطاء التسوية السلمية كل فرص النجاح". واضاف: "ان فرنسا تدعو اخيراً كل دول المنطقة الى تشجيع الحل السلمي للنزاع ووضع حد لحلقة المواجهات في جنوب لبنان".

في هذه الاثناء واصل "حزب الله" استعداداته لمواجهة اي رد اسرائيلي محتمل وعزز مواقعه في المناطق المواجهة للشريط الحدودي. واعتبر مسؤول عسكري فيه ان "اسرائيل في مأزق اذ لا يمكنها المجازفة برد فعل يطاول المدنيين" واستبعد احتمال تكرارها عملية تموز ١٩٩٣ وتوقع لجوءها الى عمليات انتقامية محدودة مثل "الخطف والغارات الجوية والاغتيالات".

اما الجنود الاسرائيليون الذين يخدمون على طول الحدود اللبنانية، فانتظروا بعصبية امس كلمة عن الرد الذي ستقرره حكومتهم. وقال احدهم في المظلة: "لا اعتقد ان اي شخص منا ليس خائفا من الذهاب الى لبنان".

وهذا الجندي الذي لا يمكن تسميته بموجب القانون واحد من مئات دفعت بهم قيادتهم الى الحدود بعد مقتل تسعة من رفاقهم. وعندما سمع زميل له خرج لتوه من مقر عسكري وقال "سيبدأون باستدعائنا"، علق: "في مثل هذه اللحظات اندم على الانضمام الى الجيش".

وتفيد مصادر عسكرية في تل ابيب ان الحوادث التي وقعت في جنوب لبنان منذ مطلع السنة بلغت ٤٤٦ حادثا اسفرت عن سقوط ٢٤ قتيلا و٧٦ جريحا في صفوف الجيش الاسرائيلي وسقوط ٢٤ قتيلا و٤٠ جريحا في صفوف ميليشيا "جيش لبنان الجنوبي".

وفي المقابل سقط لـ"حزب الله" في الفترة نفسها ٢٤ رجلا وللمنظمات الاخرى المقاومة لاسرائيل ٢٦ رجلا.

اما الرقم اللبناني فيشير الى سقوط ٥٨ رجلا في صفوف المقاومة اللبنانية منذ مطلع السنة.

("النهار"، و ص ف، رويتر، اب)

صحافية جزائرية اغتيلت وسائقها

الجزائر – وص ف – بث التلفزيون الجزائري ان صحافية جزائرية تدعى سعيدة جبالي (٢٧ عاما) تعمل في صحيفة "الحياة العربية" اليومية اغتيلت امس في الجزائر العاصمة.

وقد قتلت جبالي وسائقها في حي بوفريزيه القريب من وسط العاصمة.

وبمقتل جبالي يرتفع الى ٤٤ عدد الصحافيين الذين اغتيلوا في الجزائر منذ ايار ١٩٩٣ استناداً الى حصيلة لـ"وكالة الصحافة الفرنسية".

◄ مسيرة "المليون أسود" في أميركا:



زعيم امة الاسلام لويس فرخان يخطب في مسيرة "المليون رجل" في واشنطن امس. (اب تيليفوتو)

—تتمة المنشور في الصفحة ١—

العلاقات العرقية والتوتر الذي كانت خطوطه العريضة قد صارت اكثر وضوحا، الى مقدم الاحداث ودفعت الرئيس بيل كلينتون الموجود في تكساس الى القاء اهم خطاب له عن العلاقات العرقية في البلاد. ومما قال ان "التصدع الذي نراه امامنا والذي يمزق قلب اميركا موجود على رغم التقدم الملحوظ الذي حققه الاميركيون السود في الجيل الماضي (...)". وتحدث عن اسباب الاختلافات في نظرة السود والبيض الى العالم، مشيرا الى ان الفارق بين مسيرة امس والمسيرات التي حصلت قبل نحو ٣٠ سنة هو ان المسيرة الاخيرة "هي ايضا عن الفخر والكرامة والاحترام ولكن بعد جيل من المشاكل الاجتماعية التي اثرت على اميركا السوداء. انها ايضاً عن الرجال السود يعودون الى تحمل مسؤولياتهم ومسؤولية عائلاتهم. انها عن قول لا للجريمة والمخدرات والعنف. انها عن دعم المصالحة والتكفير. انها عن الاعتراف الصريح انه من دون تحمل الرجال السود مسؤولياتهم لا يمكن احدا ان يساعدهم او يساعد اخواتهم واخوتهم واطفالهم على النجاة من الحياة الصعبة التي لا يزال كثيرون يعانونها".

ومن غير ان يسمي لويس فرخان بالاسم اضاف: "ان لبعض الذين يشاركون في المسيرة تاريخا لا علاقة له برسالة التكفير والمصالحة. ان مليون رجل على حق في الوقوف وتحمل المسؤولية الشخصية، ولكن لا يمكن مليون رجل ان يجعلوا رسالة التفرقة التي يحملها رجل واحد رسالة حقة (...) لا يمكن ابدا بناء بيت جيد على اساس سيىء".

ورأى انه "اليوم نواجه خيارا. هناك طريق تقود الى مزيد من الانفصال ومزيد من المستقبل الضائع. والطريق الاخرى، طريق الشجاعة والحكمة، تقود الى الوحدة والمصالحة (...)".

ودعا اميركا البيضاء الى فهم جذور ألم السود والاعتراف بها. وعرض للوضع الصعب الذي يعانيه الاميركيون السود والوضع الاقتصادي المجحف والفروقات الاقتصادية بين البيض والسود اذ ان "الحقيقة ان الاميركيين – الافارقة يحصلون على ٦٠ في المئة فقط مما يحصل عليه البيض، واكثر من نصف الاطفال الاميركيين – الافارقة يعيشون في حال فقر".

وفي الوقت ذاته، على السود ان يفهموا جذور خوف اميركا البيضاء ويعترفوا بها. "فهناك خوف مشروع من العنف السائد في مدننا".

واكد ان على اميركا ان تنظف بيتها من العنصرية. وقال للبيض ان الكثير من الافكار المدمرة تزداد شعبيتها و"ان عنصرية البيض ربما كانت عبء الرجل الاسود لكنها مشكلة البيض". وللسود قال انه "يجب ان تنظفوا منزلكم ايضاً". وحض الفريقين على الوحدة و"سواء اعجبنا ذلك ام لم يعجبنا، فاننا امة واحدة، عائلة واحدة، والطلاق والانفصال ليسا خيارين لنا".

وواجهت المسيرة انتقادات من كثير من السود والبيض على حد سواء، ليس لاهدافها وانما بسبب منظمها لويس فرخان. وكانت ثمة محاولة للفصل بين الرسالة التي تحملها المسيرة، اي تشجيع الاميركيين السود على العودة الى تحمل مسؤولياتهم والابتعاد عن الجريمة والمخدرات، وحامل الرسالة فرخان الذي يتهم بانه عنصري ومعاد للنساء فضلاً عن اتهامه بالعداء للسامية. وقد تصدى له بعض المنظمات اليهودية ونشر اعلانات في الصحف الاميركية ضده. ولكن في المسيرة، كان ثمة جهد للقول انه لا يهم من دعا الى التجمع، المهم هو الهدف.

فرخان

وقد تناول فرخان مسألة الفصل بين الرسالة وحاملها، فلاحظ ان البعض حاول هذا الفصل عن خطأ، بينما البعض الآخر فعل ذلك عن سوء نية. وقال ان من السخف "فصل موسى عن التوراة والرسول محمد عن القرآن". واضاف انه ليس الرسول محمد وان في شخصه نواقص، لكنه خاطب للذين يحاولون الفصل: "سواء اعجبكم ذلك ام لم يعجبكم، فان الله ارسل هذه الفكرة من خلالي. وهو لم يفعل ذلك لان قلبي اسود ومليء بمعاداة السامية ومعاداة البيض".

وشدد في خطابه على الوحدة وهذا ما كان يتمناه كثيرون من الذين كانوا يخافون ان يستخدم لهجته المتشددة فيؤدي ذلك الى توسيع الشرخ القائم في العلاقات العرقية في اميركا.

وكان واضحا في المسيرة ان كثيرين ممن حضروا لم يكن يهمهم من دعاهم الى الحضور، فأبرزوا ضرورة ايجاد العلاج لمشاكل الاميركيين السود. فالقس جوزف لوري من مؤتمر المسيحيين الجنوبيين قال: "ان بيتنا يحترق واطفالنا في داخله وانا أتيت للمساعدة في اطفاء النار ولا يهمني من يحمل الماء لاطفاء هذا الحريق".

وكان كثيرون يترقبون خطاب فرخان لمعرفة ما اذا كان سيخفف لهجته ليصير رجل سياسة ويبطل ان يكون زعيم "أمة الاسلام"، الا انه في خطابه الطويل استخدم لهجته ذاتها، فانتقد لاميركا قائلا ان "القوة جعلت اميركا رعناء وجعلتها عمياء روحيا".

وردا على كلينتون الذي انتقده من غير ان يسميه قال: "انا لست خبيثا". ودعاه الى فتح عينيه و"الاستماع الى ما قاله من تحدثوا قبلي وما قاله اخي القس جاكسون ولو استمعت الى ابناء العبيد فقد تجد حلاً" لأميركا. كذلك دعا الذين يريدون ايجاد حل لأميركا الى "عدم النظر الى لون جلدنا (...) بل استمعوا الى نبض قلوبنا".

وفي عودة الى لهجته المعهودة، اعلن ان "الحرية لا تأتي من البيض (...) اننا هنا لكي نسجل موقفا وليس لاستجدائهم". واشار الى الكونغرس قائلا انه "من هذا البيت رجمتم الانبياء الذين أتوا لتحرير السود". وهاجم السناتور روبرت دول ورئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش والسناتور جسي هلمز.

وكانت المسيرة بدأت في الخامسة صباحا، عندما تدفق الالوف الى منطقة الكونغرس واستمرت حتى ساعة متقدمة من بعد الظهر.

حصة عادلة

وتميز الجزء الأول من النهار بالصلاة والخطب لشخصيات اميركية سوداء معروفة. وكان يمكن سماع هتافات "الله اكبر" و"السلام عليكم" باكرا تعلو امام الكونغرس، وكان بعض الخطب يبدأ بعبارة "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

ولكن مع اقتراب النهار من نهايته بدأت الخطب السياسية تعبر عن الطموحات السياسية للمسيرة. فقد شدد الخطباء على ضرورة تجنيد الرجال الاميركيين السود للتصويت في الانتخابات، ولكي يصير لهم صوت سياسي قوي في البلاد. ذلك ان كثيرين يرون ان القيادة السياسية الاميركية – السوداء التقليدية فقدت علاقتها بالشارع الاسود. فقد قال القس آل شاربتون وهو أحد الخطباء: "انتبهي اميركا، ان قصة ١٩٩٦ هي ان الرجال السود المتنورين سيأتون بكونغرس جديد الى واشنطن". وقال القس جسي جاكسون: "نحن لا نحارب من اجل انعاش اجتماعي وانما من اجل حصة عادلة وتنمية اقتصادية".

من جهة اخرى انتقد بعض المسلمين فرخان لانهم يعتبرون ان الاسلام الذي يدعو اليه لا يمت الى الاسلام بصلة، والواقع ان خطابه كان فيه استعارة من الانجيل واشارة الى رموزه اكثر منه الى القرآن.

لكن على رغم الانتقادات التي وجهت اليه، استطاع فرخان ان يجمع اميركا السوداء تحت رايته اذ اجتمع مئات الالوف في واشنطن ووقفوا "وقفة عز" كما طلب منهم. وربما أثبتت الايام ان يوم المسيرة هو اليوم الذي نصبوا فيه فرخان قائدا اميركيا اسود وليس مجرد زعيم لـ"أمة الاسلام".

◄ ٩٩,٩٦ في المئة أيدوا بقاء صدام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

انه في المناطق الجنوبية التي يغلب عليها الشيعة، لم يتجاوز عدد معارضي صدام الـ١٨ في محافظة البصرة وواحدا في محافظة واسط، فيما اختفت اصوات المعارضين في بقية المحافظات. ولم يسجل اقتراع اي صوت معارض في محافظة صلاح الدين مسقط رأس الرئيس العراقي.

وفور اعلان النتائج الرسمية عبر وسائل الاعلام، دوت طلقات الرصاص ابتهاجا في شوارع بغداد حيث نظمت حلقات رقص تضاعف المشاركون فيها مع وصول الصحافيين والمصورين، وسبق للحكومة ان اعلنت عطلة رسمية للاحتفال بالفوز وقررت هيئة البريد اصدار طوابع تذكارية.

ووفرت وسائل الاعلام العراقية تغطية واسعة لـ"الانتصار العراقي الكبير" وبث التلفزيون مشاهد للاحتفالات الشعبية، في حين اكدت الصحف "الفوز الساحق" (الثورة) و"النعم المدوية بحجم خارطة العراق العظيم" (القادسية). اما صحيفة "بابل" التي يديرها عدي صدام حسين فقالت ان "اميركا تواجه الان سقوط كل خياراتها الشريرة تجاه العراق وافلاسها وعجزها عن تحريك شعرة عراقي واحد".

وهو الاستفتاء الاول في تاريخ العراق والاول ايضا منذ تولي صدام الحكم عام ١٩٧٩. وكان الدستور القديم ينص على ان يتولى حكما أمين سر القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم رئاسة مجلس قيادة الثورة ورئاسة الجمهورية.

"استفتاء ماجد شريف"

من جهة اخرى نشرت صحيفة "الجمهورية" ان سيدة عراقية اطلقت اسم "استفتاء" على مولود وضعته في احد مراكز الاقتراع اثناء ادلائها بصوتها اول من امس.

وأوضحت ان المواطنة فاطمة عجيل محسن رزقت صبيا وهي داخل قاعة مركز الاقتراع الثالث في المنطقة الثانية في سوق الشيوخ وقررت تسمية ابنها الوليد "استفتاء ماجد شريف" تيمنا بالاستفتاء الشعبي الاول في البلاد.

● في عمان سخر المطالب بعرش العراق الشريف علي بن الحسين من الاستفتاء لتجديد ولاية صدام ووصفه بأنه "مهزلة وتمثيلية جديدة تدل على بؤس النظام وتخبطه وكذبه على الشعب".

وقال في حديث نشرته صحيفة "الحدث" الاردنية امس ان "الاستفتاء المزعوم هو احد ردود الفعل الخائبة للنظام ومهزلة يتندر بها العراقيون ويسخرون منها". ورأى ان الاستفتاء لن "يغير" صورة صدام، فهو "لا يزال في نظر الغرب ديكتاتورا وسفاكا يرتدي بذلة جديدة".

القذافي

● في طرابلس اعتبر الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان نتائج الاستفتاء العراقي مثلت "صفعة تاريخية لوجه الغرب الصفيق" وعقوباته الاقتصادية.

ونقلت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية عنه "ان الشعب العراقي قد وجه اليوم صفعة تاريخية الى وجه الغرب الصفيق وعملائه. وعلى الغرب ان يأخذ منها الدرس التاريخي المستفاد اذا اراد ان يصحح تاريخه". واضاف: "ان الشعب العراقي لم يقل نعم لصدام حسين بل قال نعم للموت جوعا بكرامة. وقال لا للانصياع لان القضية في نظره صارت قضية تحد لسياسة التجويع والاذلال التي يمارسها ضده الغرب بقصد اخضاعه. وان كان الجيش العراقي قد هزم فان الشعب الاعزل انتصر. وان كان الرئيس العراقي لم يوجه اي ضربة الى الغرب فقد وجه الشعب العراقي البطل الضربة المؤلمة اليه. انها بحق ضربة معلم كما يقول المثل".

(و ص ف، رويتر)

شيراك مهتم بمصير سجين تونسي

باريس – رويتر – اجتمع الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس مع وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى لاجراء محادثات في شأن قضايا ثنائية واقليمية منها مصير زعيم المعارضة المعتقل محمد مواعدة.

ونقل مسؤولون في مكتب شيراك عنه انه يأمل في ان يكون تنفيذ الاجراءات القانونية في حق مواعدة علنيا.

وكانت مصادر قضائية افادت السبت ان مواعدة زعيم اكبر حزب سياسي معارض في تونس اتهم باقامة "علاقات سرية" مع دولة اجنبية.

وكان رئيس حزب الديموقراطيين الاشتراكيين والاستاذ الجامعي اعتقل مطلع الاسبوع الماضي لاجراء تحقيق اولي معه في اتهامات بتلقي اموال سرا من بلد اجنبي لم يحدد بالاسم. وقالت المصادر ان قاضي التحقيق وجه الاتهام اليه رسميا الجمعة.

وكان شيراك قام بزيارة رسمية لتونس في وقت سابق من هذا الشهر.

اعتقال اسلامي لانتقاده الملك حسين

عمان – أب – أعلنت مصادر قضائية في عمان ان الناطق باسم "حزب التحرير" الاصولي المحظور عطا ابو روشته (٥١ عاما) اعتقل السبت الماضي لانتقاده الملك حسين في مقابلة صحافية نشرت الاسبوع الماضي. وذلك في مكتبه في رصيفة على مسافة ٢٧ كيلومترا جنوب شرق عمان.

وقالت زوجة ابو روشته ان "الشرطة اعتقلته في ضوء النهار ولم نكن قادرين على معرفة مصيره ولا الاتهامات الموجهة اليه".

واوضح مصدر قضائي رفض ذكر اسمه ان ابو روشته اعتقل لانه وصف العاهل الاردني بأنه "غير اخلاقي" في مقابلة مع صحيفة "الحوار" الاردنية الاسبوعية. وقال انه اثناء التحقيق أقر المتهم بأنه انتقد الملك وكرر اهانته مجددا. واضاف انه وجهت اليه "تهمة الانتماء الى منظمة غير شرعية واهانة جلالة الملك" وهي تهمة تصل عقوبتها الى ثلاث سنوات سجنا.

وفد جزائري يزور سوريا

دمشق – أش أ – وصل الى دمشق امس وفد من المجلس الوطني الانتقالي في الجزائر برئاسة محمد الاخضر الاخضري في زيارة تستمر خمسة ايام.

ويبدأ الوفد محادثاته اليوم مع المسؤولين السوريين بمقابلة رئيس مجلس الشعب عبد القادر قدورة.

ديران باسم القديسين سركيس وباخوس
شربل أبي خليل مجاناً يعطي

مواكبة منه لمسيرة اليوبيل المئوي الثالث لانطلاق الرهبانيات اللبنانية ومساهمة في تقييم معطيات تاريخ الرهبنة الانطونية وضع الاب شربل ابي خليل الانطوني رئيس دير القديسين سركيس وباخوس في كل من زغرتا واهدن دراسة تاريخية عن الديرين مستندة الى الوثائق الدفينة في محفوظاتهما. والدراسة صدرت منذ ايام في كتابين اثنين اول عن دير اهدن وثان عن دير زغرتا وفي مقدمة الكتاب الاول في ١٨٤ صفحة من القطع الوسط، كتب المؤلف: "هذا الدير هو تاريخ مقام ديني عريق، في القرن الثامن وعلى انقاض هيكل كنعاني قديم بنيت اولى كنائسه حيث رسم كاهنا رجل العلم والقداسة البطريرك مار اسطفانوس الدويهي". ثم يصف الدير الذي يتفيأ جوزة عتيقة الايام يقول: "تظلله العين الساهرة على الوادي المقدس ومدينة اهدن المثقلة بامجاد التاريخ ونظرا الى اهميته في الشرق زاره العديد من الرحالة والمستشرقين واتخذه اساقفة اهدن مقرا لهم طيلة مئتين وثلاثين عاما".

ومن المقدمة الى الفصل الاول وعنوانه "الدير في التاريخ" ويتضمن هذه الفصل ابوابا، اهمها مراحل بناء الدير وترميمه من القرن الثامن الى العام ١٦٩٠، ثم علاقة العائلة الدويهية بالدير، فالدير كرسي مطرانية اهدن المارونية، وتسليم الدير الى الرهبان الانطونيين، فمراحل بناء الدير وترميمه من ١٧٤٣ الى ١٩٩٣، ورهبان الدير يوسعون دائرة البناء خارج اهدن، والدير في حماية دولة فرنسا، فنهب موجودات الدير عام ١٩١٢ ثم العثور عليها عام ١٩١٩ وكل هذه الابواب بعد تحديد الموقع الجغرافي للدير شرق مدينة اهدن في سفح جبل - ايل قرب نبع مار سركيس ولهذا عرف تاريخيا بدير مار سركيس رأس النهر وهو الدير السادس من اديار الرهبنة الانطونية المارونية.

ثم فصل ثان وعنوانه "رهبان الدير" سلسلة رؤساء الدير من ١٧٣٩ الى ١٩٩٥ مع ذكر بلدة كل واحد منهم وتاريخ نذره، وتواريخ رئاسته وصور البعض منهم ثم اسماء رهبان الدير من ١٩١٠ الى ١٩٤٩ فأسماء الرهبان الذين ابتدأوا ونذروا في الدير من ١٧٤٥ الى ١٩١٦ وملاحظة "انه في العام ١٩٣٨ وبقرار صادر عن السلطة الرهبانية توحدت ادارتا دير مار سركيس اهدن ودير مار سركيس زغرتا في جماعة رهبانية واحدة مركزها اهدن صيفا وزغرتا شتاء وختام هذا الفصل باب وعنوانه "مشاهير في ضيافة الدير" وفيه: نظرا الى اهمية الرهبانية في الشرق استضاف هذا الدير التاريخي العديد من الشخصيات التاريخية والكنسية اهمها: المونسنيور ميسلن، يوسف بك كرم، المطران يوسف المريض والبطريرك الماروني انطون عريضة". وذكر "ان اهدن لم تزل الى اليوم كرسي اسقفية ولكن الابرشية لا تتألف الا من قريتين يبلغ عدد سكانهما ستة الاف او سبعة الاف وآخر اسقف عليها مات من بضع سنوات ولم يخلفه احد لان الكرسي الرسولي يشاء ان ينقص عددا الابرشيات وهي في الحقيقة كثيرة والاساقفة اليوم تسعة على شعب احصاؤه ٣٠٠٠٠٠ ماروني وهذا ما ذكره المونسنيور ميسلن وهو رحالة نمساوي ومرشد امبراطور النمسا ورئيس بلاط البابا بيوس التاسع في كتابه الاماكن المقدسة بعدما زار لبنان في ايلول ١٨٤٨".

وفصل ثالث بعنوان "ملكية الدير" حيث التوسع في الوقف والشراء والشراكة ثم تقلص مساحة املاك الدير وكيفية اثبات الملكية ومشكلاتها.

وفصل رابع "الاقتصاد" وفيه حديث عن الاشجار والحبوب والكرمة واستغلال الارض والري ثم عن الصناعة وفيها الحرير، البرغل والطحين والطواحين ثم التجارة فمتفرقات اقتصادية واخيرا الضرائب والميري.

وفصل خامس بعنوان "الاشعاع الروحي والثقافي" وفيه، الحبساء والمحابس، البطريرك اسطفان الدويهي، الحياة الروحية في الدير فالمدارس والمجلات والمكتبة والمخطوطات المفقودة والمحفوظة ولائحة الكتب المطبوعة ما بين ١٦٢٢ و١٨٩٨ والمعرض الدائم في الدير عن حياة البطريرك الدويهي وفصل سادس واخير وفيه اهم وثائق الدير والسجلات وملحق عن موقع كنائس القديسين سركيس وباخوس في الكنيسة المارونية - لبنان.

اما الكتاب الثاني وعنوانه "تاريخ دير القديسين سركيس وباخوس - زغرتا فيقول المؤلف الاب شربل ابي خليل: "وفاء منا للتراث الارث الذي تركه لنا الرهبان الانطونيون في منطقة زغرتا نضع بين ايدي القراء هذه النبذة التاريخية عن الدير فنرى معا كيف يمكننا متابعة المسيرة التي بدأها الاباء والاضطلاع بالمسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقنا بزخم جديد الالف الجديد". والكتاب في ١٥٢ صفحة من القطع الوسط وتتصدره صورة دير مار سركيس زغرتا مقسم في فصوله وابوابه حول دير زغرتا كما الكتاب الاول ويتضمن الى الوثائق والملاحق ثماني لوحات بيانية عن اسماء العاملين في ارزاق الدير عام ١٨٧٤ واسماء العاملين في بناء كنيسة الدير عام ١٨٧٩ واسماء المعلمين ملتزمي ورشة البناء والترميم له ١٩٨٤-١٩٨٧ وسلسلة رؤساء الدير من ١٨٥٤ الى ١٩٩٥ واسماء الرهبان الانطونيين المدفونين في الدير وبيان مجموع مساحة املاك الدير في الساحل عام ١٩٩٥ ومجموع مدخول الدير من الشركاء في موسم الحرير عام ١٩١٠ وتواريخ دفع الضرائب عن املاك الدير من العام ١٨٧٨ الى العام ١٩٢٥ ورسم بياني لتطور مدخول موسم الحرير في الدير من ١٩٢١ الى ١٩٣٤. ودراستا الاب شربل ابي خليل حول الديرين سركيس وباخوس في زغرتا واهدن تعتبران مرجعا بارزا كما انهما وضعا مجانا - الكتب توزع مجانا ودون اي بدل - معلومات ووثائق ارشيفية وتاريخية مهمة لكل من يريد ان يعرف او يبحث في كلا الديرين.

طوني جبرايل فرنجيه

الأم تحمي أطفالها من السائق وهي ضحية هذا المخمور

كانت الأم الشابة تسير على رصيف الشارع، تدفع امامها مقعد الاطفال وفيه التوأم والى جانبها ابنها الصغير.

منظر هادئ جميل يدفئ القلب.

فجأة ترى الأم سيارة تميل من الشارع الى الرصيف، تصعده مسرعة نحوها.

وتسارع الأم بغريزتها الطبيعية الى حماية اطفالها، وتدفع الاطفال بعيداً لتنقذهم ويتجمع المارة حول الأم المصابة والاطفال يبكون، وتتوقف السيارة وينزل منها السائق ورائحة الخمر تفوح منه. راحت الأم ضحية، وتيتم اطفالها. واحدة من الآلاف الذين يموتون في بريطانيا سنوياً من شخص قرر ان يقود سيارته وهو مخمور.

وفي احدث الدراسات في جامعات بريطانيا لتأثير الخمر في الانسان تبين انها في الحقيقة تسلب الانسان انسانيته، فهي تؤثر، اول ما تؤثر في الجزء الخاص بالتحكم في ردود الفعل، وفي سلامة الحكم على الامور، وهذا الجزء يمثل ثلث مخ الانسان، بينما يمثل ثلاثة في المئة فقط من مخ الحيوانات.

وفي تجربة خاصة تبين ان سائقي الاوتوبوس عندما يشربون مقداراً بسيطاً من الخمر يصبحون على استعداد للمرور بالاوتوبوس خلال بوابة اضيق من الاوتوبوس نفسه بنصف متر، وذلك من تداعي نظام الاتصال بين خلايا المخ، بتأثير الخمر، وتالياً تدهور وعي الانسان لما حوله.

وبينما تصبح تلك الأم مجرد رقم في الاحصاءات الرسمية فان عائلتها كلها ستحمل ذلك الطعم المرير لهذا الحادث المفزع طوال حياتها.

دلال الحلبي

الجمعية العمومية للفنانين اللبنانيين



نقولا نمار وأعضاء. (ل. غ)

التأمت الجمعية العمومية لجمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت في مقر الجمعية شارع فردان تلبية لدعوة سبق ووجهها رئيس الجمعية نقولا نمّار الى الفنانين اللبنانيين الاعضاء وكانت الهيئة الادارية حول رئيسها وامتلأت المقاعد في القاعة بفنانين جاءوا من المناطق.

وشرح نمار وضع الجمعية ادارياً ومالياً وعدد النشاطات التي قامت بها في لبنان خاصة وفي الخارج، وكانت مناسبة للتحدث عن مشاريع مستقبلية وعن استحقاق الانتخابات الجديدة التي ستجري في الاشهر الاولى من ١٩٩٦. وكان تشديد على اللحمة بين الاعضاء وعلى التفاني من اجل اعلاء شأن الفنان في لبنان والدفاع عن مكانته وفنه والمطالبة بانشاء متحف وطني للفنون الجميلة من نحت وتشكيل يتيح للمواطنين التعرف الى فناني بلادهم والتمتع برؤية اعمالهم والشعور بالاعتزاز لانه يقوم برسالة فنية تخدم الثقافة والجماليات.

ل.غ.

مرة ثانية جمال الدين الأفغاني
تحوّلات بيانية وبلوغ الى الأفكار

(١)

لا.

لا اريدك ذهناً غائماً غائباً كسيراً.

ولا طرفاً مكسور الجفن حسيراً. ولا قلباً خافت النبض ذبيحاً. ان كشفت الغطاء عن جرحك الحي والمفتوح على قيح (الحاضر الردي) الذي جعل:

- من صراخ ضميرك شيئاً مقصياً، فصمتاً منبوحاً.

- ومن دموع دموعك زعماً سعيداً، وفرحاً اكيداً، وفألاً مبشّراً على حساب اصحاب مآقي العيون.

- ومن شرف بفعل رفضك ليلاً مشلولاً، بعد رمزية (حتى) في الحلقة الاولى من صباح عرف الديك نهاراً من (جريدة النهار" الاربعاء - ٢ آب - ١٩٩٥ - ص١٦) تحديداً.

نعم. اني ما وريته (الحاضر) - برغم (حتى) المرجأة - على كل حال. كذلك، عنّي لم اقصك - في كل حال - (فعلاً مضارعاً):

- مجزوماً ملجوماً بالسكون، ضمن دائرة الشجون.

- او مجزوماً محذوفاً جبراً بحذف النون.

- او مجزوماً محزوناً بالعلة التي اشترطوها ليحفروها رمداً في العيون.

- او منصوباً مصلوباً على الفتحة: ناحية راعبة مخيفة كالمنون.

- او منصوباً مسلوباً من النون لأنك الرفض تماماً للباطل، لتكون بزاوية الركن محكوماً عليك بـ(الركون).

- او مبنياً عليك، بسبب التوكيد اليك؛ اما بالنون الخفيفة - تماماً كالنار الخفيفة - لطبخة الاتصال فتحة كالثغرة. واما بالنون الثقيلة - تماماً كالنار المعيرة - بغية التطبيع المجنون فتحة منطوقة.

- او مبنياً شبهة لك بالسكون سكناً عالمياً بسبب (نون النسوة) سياسة من نار السموم.

- فأين الفعل المضارع الرفيع المرفوع بضمة الحق والخير والجمال على اكتاف المؤمنين والفقراء والمنكسرة قلوبهم؟

- واين الرفيع المرفوع الذي ينحني ليعانق بضمته الظاهرة الخالصة ضمات المظلومين؟

- واين المرفوع الذي يحذرنا من (المرفوع للحكم) المضموم ظاهراً ومظهراً، والمقدر بالضمة دهاءً ومكراً مخفياً على آخره، مع ما يسطرون؟

- وأين ايها (الأنت) انت؟ فهل انت وانت حاضران مضارعان مرفوعان رفيعان فعلاً، او مفيلان افتعالاً؟!

او انت وانا استعارتان لـ(قرنيتين) خائنتين ملغتين لارادتي وارادتك من اسمى معاني الفعل الحقيقي؟ عجبي.

كيف لا تكون ولا يكون ولا اكون، كسيراً حسيراً ذبيحاً؟

وكيف يمكن منع الكسر والانكسار والحسرة والانحسار، والذبح امتداداً الى (المستقبل)؟

اني الخوف كله، ان امتدت الخيانة كلها من الحاضر واقعاً الى البواقي توقّعاً، اواه:

(ويشب في قلبي حريق.
ويضيع من قدمي الطريق
وتطل من رأسي الظنون تلومني،
وتشد اذني!!
فلطالما باركت كذبك كله،
ولعنت ظني).

(٢)

- هنا اذاً، عاتبني (الانا الاعلى) الذي مني وفيَّ، آخذاً باعتباره (الحاضر) الذي اقل ارهاباً من (المستقبل)، مخففاً عني قلقي كي لا يكون (للهو الادنى) الذي هو مني وفيَّ، كلام، مداوياً، منكراً قائلاً:

(لا... الحكيم لا يتخاصم ابداً.

والمفكر الذي يعيش عمق "الحاضر" قيحاً، ويمتد ببصيرته الى "المستقبل" زمناً بعيداً، دون دراسة "الماضي" تعلّماً وعبرة وتعليماً، يمارس عدم المبالاة.

والعاقل هو الذي يعلم بأنه ليس وحده يعاني، نعم، راقب كيف تعلو بيوت النمل باضافة القليل الى القليل، فعش حاضرك ماضياً، وانظر ماضيك مدققاً متعلماً، لأن الكثير من الماضي رسخ حاضراً وكان في وقته ماضياً. والكثير من الحاضر سيرسخ مستقبلاً وان هو في الحقيقة كان حاضراً. ومن يرفع اقنعة الماضي قناعاً قناعاً، يسهل عليه رؤية حقيقة امتدادها الى الحاضر، وربما نحو المستقبل، لذا لا احبك مازجاً العتب بماء اللوم علي ان ردتك الى الماضي. كما اخاف من (الهو الادنى) - الذي هو مكمن صراعك وصراعي، ان يطوف فوق صفحة الزيت صراعاً بيني وبينك، ولعلك تذكر حديثك عن (جمال الدين الافغاني ١٨٣٩ - ١٨٩٧م)، وقولك في نهاية مقالك المؤرخ سابقاً انه ليس من السهل القبض عليه الا بالتدقيق في نصوصه، حتى يتم رفع الاقنعة عنه قناعاً قناعاً، ولكني - برجاء - سائلك قبل الغوص في الوان نصوصه وضبابيتها:

كيف يمكن ان تصنع قاعدة لمداحيه كي يميزوا الحق من الباطل؟).

*

(كذلك يضرب الله الحقّ والباطل، فأما الزَّبدُ فيذهبُ جُفاءً، وأمّا ما ينفعُ الناسَ فيمكُثُ في الأرض) (سورة الرعد ١٣/١٧).

(ولا تكونوا حكماء عند انفسكم) (رومية ١٢/١٦)

والمخجل - حقاً - حينما تسمع (عبد العزيز السيد الأهل)، منسّق خاطرات الافغاني يقول (ص٣ - ٤):

(كان جمال الدين في خاطراته هذه راسخ العلم، واسع الآفاق، بصيراً بالعلل والاسباب، رائياً للمستقبل والعواقب كأنه ينظر الى الغيب. لقد كانت فيما توقعات ونبوءات عند قيام دول، وزوال دول، وحياة شعوب، وموت اخرى، ونهوض مبادئ، وتعثّر خطوات...).

لترى ان هذا المدّاح تجاوز حقيقة فكر الافغاني، فجعله (رائياً) تماماً (للمستقبل... كأنه ينظر الى الغيب)، بل تعدى هذا المداح حدود ادلة التشبيه (كأنه)، لتكون خاطرات الافغاني (نبوءات) حقة، دون ان يكون للباطل فيها ادنى طلقة. حقاً يتردى بعض الناس بتجاوزهم حد الحقيقة، وحدود القياس. ولا ادري هل كان (الأهل) ارادة ان يجعل من خاطرات الافغاني كتاباً مقدساً، لا يأتيه الباطل من خلفه ماضياً، ولا من بين يديه حاضراً ولا من امامه مستقبلاً. او اراد (الأهل) ان يجعل الافغاني رجلاً (لا دنيا) ثانياً محاكياً لسيدنا (الخضر) عليه السلام - الذي آتاه الله تعالى رحمة من عنده، وعلّمه من لدنه علماً لجتاز فيه - بفضل عالم الغيب والشهادة - بلاء الحاضر الى يقين المستقبل؟

والمضني - ايضاً - حينما تتلمس رسالة (محمد رشيد رضا ١٨٦٥ - ١٩٣٥م) الى الافغاني، يقول له فيها؛ (ج١/ ص٨٥ من تاريخ الاستاذ الامام):

(الحمد لله على افضاله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وعلى سيدي بل السيد المطلق، ذي القدح المعلى والجواد المصلي الاسبق، سدرة منتهى العرفان، وجنّة مأوى المحسن والاحسان، الذي له في كل جو متنفس، ومن كل نار مقتبس، الامام المفرد، والعقل المجرد، حجة الاسلام، وعالم الاعلام، اخطب الخطباء، وابلغ الكتاب، من اوتي العلم وفصل الخطاب، بدل الابدال، سيد الآل، الانسان الكامل، الوارث الكامل، المرشد الكامل، مهبط الفيض مصعد الكلم الطيب، مجلي سر الجمال الأكمل جمال الدنيا والدين، وبقية رجاء المسلمين...).

ياه!

أضرّ من عاشرته مطريك ومغريك.

والحكماء حقاً يأبون التطرّف.

فيا ايها (الأنا الاعلى)، فكّ قيدي وحررني من هكذا ماضٍ سقيم، واعفني من التعليق والتحليل، واتركني والحاضر صراعاً نفسياً يعيشه كل معاصر شريف. اني على شاشة عيني الصغيرتين الناقلتين رأيت - عن قرب - الخيانتين تذكيراً وتأنيثاً، للدين والسياسة.

نعم،
(إني رأيتكما،
اني سمعتكما،
عيناك في عينيه،
في شفتيه
في كفيه،
في قدميه
ويداك ضارعتان
ترتعشان من لهف عليه).

لن الفحم المتوهج ظلماً يحرق. اما الفحم البارد السائد حكماً يسلّم فيستسلم. ولن ألسنة المداهنين في غيا...

*

- هنا اذاً، لامسني (الأنا الاعلى) بصوت حنون: (سبحان ربي الحليم). ثم اطرق، ثم اقترب واضعاً قلبه - الذي هو قلبي - على قلبي، مردداً: (فلا تذهب نفسك عليهم حسرات، ان الله عليمٌ بما يصنعون)، (ولا يحيق المكر السيئ الا بأهله) (سورة فاطر ٣٥/٨، ٤٣) ثم نظر النص الرشيدي سائلاً بلفتة نحوية مصرة، وباستفهام انكاري بلاغي معلوم:

(ما هو موقع "الواو" بعد الصلاة على النبي في قول رشيد رضا: "وعلى سيدي"، ثم ما معنى "بل" في قوله مباشرة: "بل السيد المطلق"؟).

*

يخطئ - طبعاً - من يقول انها "استئنافية"، لأن (ذي) دليل على جرها تبعية لـ(السيد المطلق) الذي هو هو (اللوبي اليهودي الصهيوني)، عفوك! الذي هو (الحلف الاطلسي)، عذرك! الذي هو (بيل كلينتون الاميركي)! بل هو (الاتحاد الاوروبي) الآتي! أمرك، لا تغضب ايها الأنا الاعلى، بل الذي هو هنا! في هذا النص (الافغاني) ذاته دون سواه. لتكون "الواو" واواً حرفاً عطفاً. ولتكون المقولة هنا تقديراً: (والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله، والصلاة والسلام على سيدي الافغاني وآله، بل الصلاة والسلام على السيد المطلق - الافغاني - ذي القدح المعلى - وآله)!.

وليس - كما هو بيّنٌ - في (بل) غموض. فهي عاطفة رشيد رضا التي بمعنى الاضراب ابطالاً وكذلك انتقالاً، لنرى ان هذه العاطفة وجدت بقولها الافغاني (سيدي) اقل كثيراً مما هو عليه، لذلك اضرب رشيد رضا عن القول (سيدي) بالنقلة الى اثبات (السيد المطلق) الاشد قيمة - عنده - امقام الافغاني، والاقوى غتباً - عندنا - على غلو المداح.

لا لست - هنا - في موقع الحكم على عاطفة الشيخ محمد رشيد رضا، ان احبّت بغلو، او حتى وان كرهت. ولكن بيني وبينه مسألة فقهية لا اعتقد ان مساحة السطور على عرف الديك تعطيني حق الإطناب الفقهي لكشف الخطأ، لكنك تستطيع اختيار العودة الى (سورة الاحزاب ٣٣/٤٣، ٥٦) و(بسورة التوبة ٩/٨٤، ١٠٣)، اضافة الى الاحاديث الشريفة، لتجد في هذه النقطة الخصوصية حقيقة ساطعة فرّقت حكماً ومعنى:

- بين (صلاة الله) تعالى على رسوله: صلة مفتوحة؛ (وصلاة الملائكة عليه: صلة بأمر الله، ودعاءً بعلم الله؛ و(صلاة المؤمنين) به: صلة مؤمنة به، ودعاءً له، وثناء عليه بقولهم "صلى الله عليه وسلم" او "عليه الصلاة والسلام": (ان الله وملائكته يصلون على النبي، يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلّموا تسليما).

- وفرق بين (صلاة الله) تعالى على المؤمنين: رحمة مفتوحة؛ و(صلاة الملائكة) عليهم: دعاء لله بالرحمة؛ و(صلاة الرسول) عليهم: دعاء لله بقبول اجرهم وبمباركة عملهم: (الله... هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور، وكان بالمؤمنين رحيما). (خذ من اموالهم صدقة تُطهّرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكنٌ لهم والله سميع عليم).

- وان روي عن النبي (ص) انه كان اذا اتاه قوم بصدقتهم قال: (اللهم صل عليهم) او (اللهم صل على آل ابي اوفى)، فصلاته هذه قلباً وقالباً خصوصية له نطقاً لا مقروناً بالعطف على اسمه قالباً حرفياً قطعاً؛ اللهم اسم ابي الانبياء (ابرهيم) والـ(آل).

وكنز القول - ردا على رشيد رضا - انه: ما أُثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عطف اسمه - بواو العطف او بل - بالصلاة والسلام عليه على اي اسم ظاهر آخر قريب او بعيد بالصلاة والسلام عليه الا بمطلق (الآل)... فبطل - اذن - عند ذكر اسم الافغاني القول (اللهم صل على سيدي الافغاني وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً)، او عطف اسمه على اسم النبي بالقول (والصلاة والسلام على سيدي الافغاني وآله، بل الصلاة والسلام على السيد المطلق الافغاني ذي القدح المعلى وآله).

وان امر الفكر الاستعماري - بغياً - العطف على العطف كرخصة جدلية باطلة، فان الافغاني هو القائل في (خاطرته: ص٣٨، ٣٩):

- (لا ارتاب بأنه لو فسح في اجل ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد بن حنبل وعاشوا الى اليوم لداموا مجتهدين مجتهدين يستنبطون لكل قضية حكماً من القرآن والحديث. ولكن لا يصح ان نعتقد انهم لاحاطوا، او تمكنوا، وهل يجب الجمود والوقوف عند اقوال اناس هم انفسهم لم يقفوا عند حد اقوال من تقدمهم؟ وتتبدل الاحكام بتبدل الزمان).

- لنراه يأتيك بحكم عدم التصديق بالقرآن الكريم ان سبقت آياته العلم بقول الافغاني نفسه في (خاطرته: ص٧): (لو جاءنا القرآن بنقل الاخبار بالفضاء وشرح لنا ما فهمناه اليوم لما صدقنا لو لم نر اللاسلكي).

- لنراه بعد ذلك - كما سيتم بيانه - مؤيداً لنظرية التطور الداروينية، بل مؤكداً دعائم النشوء والارتقاء التي هي: الانتخاب الطبيعي، وتنازع البقاء، والتولد الذاتي في النبات والحيوان والانسان.

- وهكذا - في زعمه - (تتبدل الاحكام بتبدل الازمان) في قوله في (خاطرته: ص ٣٩): (اما امر مساواة المرأة بالرجل، والحجاب وهتكه، وحقوق المرأة، فقد قرع آذاني.. وعندي: لا مانع من السفور اذا لم يتخذ مطية للفجور).

- حتى يقول عن نفسه في (الاعمال الكاملة - ج١/ ص٢٦): (اني لم اعرف من أئمة المذاهب شخصاً اعظم مني حتى اسلك طريقه).

ليقول للشيخ محمد عبده نتيجة اقوال له (في الاعمال - ج١/ ص٤٩): (من اعدائي؟! وما الكلاب قلّت او كثرت؟ كن فيلسوفاً يرى العالم العوبة ولا تكن صبياً ملوعاً).

* ليكتب له تلميذه ورفيقه وشريكه وصديقه الشيخ الامام محمد عبده (١٨٤٩ - ١٩٠٥م) الذي يقول للافغاني؛ (تاريخ الاستاذ امام - ج٢/ ص٥٥٩ - ٦٠٠):

- (اتيت من لدنك حكمة اقلّب بها القلوب، واعقل بها العقول، واذل بها شوامخ المصاعب، واتصرف بها في خواطر النفوس.

- ومنحت من لدنك عزمة اتعتع بها الثوابت واصدع بها شمّ المشاكل، واثبت بها في الحق حتى يرضى الحق.

- وليتني كنت اعلم ماذا اكتب اليك، وانت تعلم ما في نفسي كما اعلم ما في نفسك، صنعتنا بيديك، وافضت على موادنا صورها الكمالية. فيك عرفنا انفسنا، وبك عرفنا العالم اجمعين.

- هذا مع انني منك في ثلاث ارواح، لو حلّت احداها في العالم بأسره وكان جماداً لأحال انساناً كاملاً... فكنا اعدائك وانت الواحد، وغيبتك وانت الشاهد ورسمك الذي اقمته رقيباً على ما اقدم من اعمالي، ومسيطراً علي في احوالي. ولست في ذلك الا آلة لتنفيذ ذلك الرأي المثلث، وما لي من ذاتي ارادة حتى ينقلب مربعاً.

- الى ان يقول الامام الشيخ محمد عبده واصفاً قوة بيان الافغاني: (واني على بينة من امر مولاي، وان كان في قوة بيانه ما يشكك الملائكة في معبودهم، والانبياء في وحيهم).

تضليل الجهلاء يسير.

فقل للدعاة الناقمين: أفلم يكن فينا القوي؟ أفلم يكن فينا الحميم؟ أفلم يكن فينا الغبي؟

(اني حزين. طلع الصباح، ولم ينر وجهي الصباح.

واتى المساء، في غرفتي دلف المساء. والحزن يأتي في المساء).

نعم، "يكفي اليوم شره" (متى: ٦/٣٤).

الدكتور سامي عابدين

رئيس الجامعة اللبنانية

سافر رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب امس الى باريس في اطار زيارة تستمر اسبوعا تلبية لدعوة من بعض الجامعات الفرنسية لاجراء اتصالات ولقاءات تبحث في التعاون.

وقال الدكتور دياب في المطار: "في الواقع ان الجامعة اللبنانية ضمن اطار سياستها المنفتحة على الجامعات الاخرى ولاسيما الفرنسية اجرت عقود تعاون، ومنذ فترة نحن نتبادل الوسائل مع جامعة "باريس كاتر" والدعوة منها وخاصة من فرع العلوم الانسانية مع الاستاذ الجامعي والمؤرخ المعروف دومينيك شوفالييه، وايضا هناك ومن هدف الزيارة الى فرنسا متابعة التواصل مع جامعات فرنسية اخرى لكي نصل الى مرحلة التوأمة ولاسيما جامعة اميان.

علي شرف بين اصدقائه
نحن لك في الوفاء

ذات "نهار" كتب علي شرف متسائلاً: من سيكتب عني بعد رحيلي، وانا راحل ذات يوم، لا ريب فيه؟ ترى، أهناك بعض من وفاء، عند اصدقائي من حملة الاقلام، ليذكروني كما ذكرت الآخرين؟(*).

كنت اؤثر، يا صديقي، ان اكتب عنك حاضراً ملء السمع والبصر، ومقيماً وسع المكان. فانا، على الوفاء لك، اكره الكتابة عنك راحلاً لأن رحيلك موجع، والكتابة عنه اوجع، فبين الكتابة عنك حاضراً والكتابة عنك راحلاً ما بين الحضور والغياب، وما بين الوردة والجرح، وما بين المتعة والوجع.

اتذكر، يا صديقي، اذ غمزت عليك، ذات يوم، في مقالة لي، كيف تلقيتني مرغياً مزبداً بالقول: "اتدق بي انا يا سلمان؟ لن اجيب عن استثارتك اياي حتى لا اتيك ما ترغب من الشهرة في ردي عليك".

وحين حاولت امتصاص ثورتك اردفت قائلاً: ان من يتصدى لي بالنقد - على غير صواب - كمن يحاول رجم الدب بالحجارة، يقذفه بقطعة من الحصى، فيناوله صاحبنا الجلمود من الصخر(**). وكانت تلك الغمزة وما اعقبها اول ما قاد المودة بيننا، فكان لي شرف صداقتك والوقوف على منبر "ندوتك" مرات؛ واليوم، لي ضفة الجرح، وصدمة الرحيل، ووجع الكتابة.

كثيرون يعبرون الدرب دونما اثر، اما انت فخطاك محفورة فيها، لن يعفو رسمها بنسج من جنوب او شمال.

ترحل عنا وجوداً مادياً كان اصغر وجودك، وتبقى بيننا حضوراً ثقافياً ساطعاً في "ندوة الخميس" التي اسست، فاقترن اسمها بك وبمدينة الشمس، وضارعت الاعمدة شموخاً حتى لكأنها العمود السابع.

وتبقى تراثاً منثوراً في "النهار" وغيرها ينتظر يداً تجمع، واخرى تنشر.

وتبقى ولعاً بالثقافة الى حد الهوس، ولكم صادفتك على رصيف او عند مفترق او على طريق توزع دعوة لندوة او لقاء.

حركة دائمة كنت ايها الصديق، لم تفلح السبعون في الحد منها، وحساً عارماً للحياة يصطخب في ذلك الهيكل الطري. واذ تغادرنا اليوم لتدخل في ذاكرتنا الثقافية لطمئنك اننا سنشتاق اليك، وان الفراغ الذي تركت سيملأ بعض القلب.

اطمئن، يا صديقي، فلا يؤرقنك السؤال بعد اليوم، ما اننا نكابد وجع الكتابة اليك، والاصدقاء الآخرون كتبوا، ويكتبون، وسيكتبون، ففينا بعض من وفاء، وانت ابداً في الذاكرة.

سليمان زين الدين

(*) "النهار" في ٩٤/٣/٢٣.
(**) "النهار" في ٩٢/٦/٢٦.

في كتاب بعلبك

والآن استراح جسدك، استراح قلمك، استراح عقلك الذي حمل من علوم الدنيا، وآدابها، وفلسفتها، وافكارها. ستفتقدك طرقات بعلبك التي طالما قطعتها على قدميك، توزع بطاقات دعوات "ندوتك"(١)، ولا كلل او ملل، لاعوام واعوام حتى قيل فيك بأنك كنت رجلا في ندوة، وندوة في رجل.

او ترحل في احلك اللحظات وامرها، زمن صارت بعلبك تفتقد الحرف المضيء المشع، زمن صارت بعلبك مدينة الغرباء، وسارقي الاحلام، وقاتلي الامال.

او ترحل كطير حمام غادر قرميد السطوح، وفي زمن الخريف حيث رمت اشجار الحور اوراقها الصفراء على نعشك ترسم عليه شكلا من اشكال السكينة، والديمومة والصيرورة.

وداعا علي شرف، الذي اختلفنا معه وتخاصمنا، وتصالحنا، وتشاجرنا، واتفقنا، وعملنا، نودع قلمك، نفتقد كتابتك على صفحات "نهارنا" الغراء، تلك الكتابة التي ساهمت في تشكيل مدرسة ادبية جديدة اختصصت بها مع زملائك الراحلين مصطفى عبد الساتر، محمد يوسف حمود، مصطفى جحا.

وداعا علي شرف، وتظل رمزا من رموز مدينة الشمس ولم لا، ومن تحت قناطر "ندوة الخميس" دخل الى بعلبك ادباء، وكتاب، وسياسيون، وفنانون، وشعراء، وصحافيون، ونحاتون.

تفتقدك بعلبك ايها الاب، والاخ، والزميل الكبير، كما افتقدت الكثير من امثالك، من حاملي الرسالات والمبادئ، وبصماتكم ستظل تزهر بالمواعيد، وتظل ارواحكم تعانق اعمدة الهياكل، وصنوبر الخوام(٢)، تستحم بمياه رأس العين ستظل وجوهكم اقمارنا الصيفية، وكلماتكم تؤاسينا في ليالينا الحالكة، وما اطولها.

امس وقفت وحيدا امام قبرك: بكيت، وبكيت، وآمنت ان آن الاوان لتستريح عظامك، وترتاح وترتاح، فارقد بسلام.

صبحي منذر ياغي

* هوامش.
١- ندوة الخميس التي تولى الراحل علي شرف امانتها، واقامت الندوات والمحاضرات والمهرجانات الادبية والشعرية والفنية في بعلبك.
٢- الخوام منتزه في بعلبك يضم غابة صنوبر حباها الله الجمال وفيها "فندق خوام".
٣- نهر راس العين - يخترق المنتزه ويمر من امام المقاهي في بعلبك وصولا الى منطقة البساتين.

مناضل ثم محرّك

كان مؤسسة في رجل، ومنبرا متنقلا يحمل معه قضايا الثقافة وهموم الوطن في ترحاله، فشمس بعلبك طالما اشرقت ثقافة عبر ندوة الخميس، ورجال الفكر في البلاد طالما زاروا مدينة الشمس عبر دعواته.

حمل هم بلاده دون كلل، وانتقل من اسلوب في النضال الى آخر دون ملل، فكان مناضلا في حزب، ومحركا في ندوة، ومخلصا في كل عمل.

لم يتوقف عطاؤه الا حين توقف قلبه، وربما لم يتوقف قلبه الا حين باتت الظروف المحيطة بعطائه مستحيلة.

انه رمز للريف الثقافي، او الثقافة المناطقية، التي تقدم نفسها دون بهرجة ودون ضجيج، فتحفر في الصخر لها مجرى، وتحوك وسط الانواء لاهلها قاربا آمنا.

رحم الله علي شرف الامين العام لندوة الخميس (بعلبك)، ولتبق ذكراه في ضمير كل المثقفين.

معن بشور

على طرق بعلبك

ما كان ليعترف بان ثمة قانونا للراحة

وان لجسده عليه حقا.

بل كان يعيش حالة تحد لا تهدأ او تستقر.

من هنا كانت ايامه نهرا متدفقا من الحركة فلم يشاهد، يوما، الا متنقلا بين الانشطة الثقافية من مكان في لبنان الى مكان.

منطلقا من خميسه البعلبكي الى ايام الاسبوع جميعاً تحت ابطه حقيبته الدهرية وعلى شفتيه ابتسامة لا تنطفئ واذا تكلم فلا يتكلم بلسانه فحسب انما يتكلم بجوارحه كافة.

انه الطاقة في حالة انفجار دائم. ترى كيف احتمله ذلك الكيان البشري المحدود؟ كان لا بد، اخيرا، ان يتقصف الجذع تحت ثقل الاعباء سنة بكاملها امضاها استعدادا للدخول في السكون المطبق غير المألوف.

*

سنظل طويلا في حالة انتظار لقدومه الحار

في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي.

او في تجمع الهيئات الثقافية اللبنانية. ففي المجلس كان واحدا من اهل البيت

يشارك في الحرث والزرع وفي قطاف الثمار.

وفي التجمع كان المداوم الاول وصاحب الرأي المسموع.

لشد ما ستفتقده في المقامين

ولشد ما ستفتقده الساحة الثقافية في لبنان،

لمضى عمره شاكي السلاح الثقافي دفاعا عن قضايا الانسان العادلة وقيم الحياة الكريمة.

لن يشغر مكانه في القلوب

وسيظل حرفا مضيئا في كتاب بعلبك الخالد.

حبيب صادق

"يهوذا الخائن البار" لملحم الرياشي

"يهوذا الخائن البار" قصة يهوذا الاسخريوطي مسلّم المسيح الى صالبيه، وقد اعاد كتابتها في اسلوب قصصي ملحم الرياشي سعياً "لملء الثغرات الموجودة في الرواية (...) حتى يطاول اكبر عدد ممكن من القراء، مع الحفاظ على صحة الوقائع التاريخية ومقومات البحث الاكاديمي في اطار الاسلوب المعتمد".

ويتساءل المؤلف اذا ما كان يهوذا هو "الخائن الذي علّم المعلم بخيانته قبل ان يخون؟ ام هو الوسيط الاساسي للخلاص؟ ام هو "البريء" الذي سعى بيسوع لقيادة أمة اليهود؟

بين يسوع ويهوذا يكمن ذلك الاختلاف بين نظرة السماء الى الاله.. ونظرة الارض".

عن دار "بشاريا للنشر"، وصورة الغلاف لكارولين ضابيا. والكتاب طبعة ثانية.

تغيير في الواقع وارتقاء

اقترن اسم علي شرف، في خلال الخمسين الخوالي، بحركة الثقافة في البقاع عامة وفي بعلبك خاصة، مدرسا ومفكرا واديبا وكاتبا، اذ انخرط مطلع الخمسينات مع نفر من اترابه في العمل الثقافي اعتقادا منه بأن الثقافة، في بيئته، تشكل بابا لتغيير منشود وسبيلا لنهوض موعود، فانتسب مذذاك الى العديد من المنتديات الفكرية والمجالس الثقافية المختلفة واعتلى منابرها وشاركها في اعمالها واغنى نتاجها والعطاء.

لكن لم تمض سنون طويلة حتى تفرق اقران علي شرف ايدي سبأ فتلفت يمنة ويسرة، انفضوا من حوله، فألفى نفسه وحيدا في الساحة فما فتّ في عضده ولا وهنت عزيمته وما توانى قط عن المضي قدما في دروب وعرة على قلة زاده وطول مسيرته، في منطقة قلما خلا مثقفوها الى انفسهم الا واستفاقوا مذعورين على اصوات تناديهم من اعماق الذات، الا هبوا واسعوا في مناكب الحياة فاستجاب علي شرف سريعا النداء واسس في العام ١٩٦٦ ندوة الخميس منبرا ثقافيا وراح يطفئ كل عام شمعة من عمرها ويذوب فيها حبة من عمره.

وكان فقيدنا يمازج بامتياز بين حالتين في نشاطه المعبر عن التداخل بين الذاتي والعام ويزاوج في آن بين خصوصية الاديب ودور المثقف ازاء التحديات الفكرية والاجتماعية.

ولم يكن علي شرف ليغادر، يوما، عنايته الفائقة بشؤون الثقافة وشجونها ولا ليهجر اهلها وهمومها بل ظل وفيا لافكاره في محيطه واميناً على قضايا وطنه تحدوه همة عالية لا تستكين على اثراء وجدان بيئته حتى كأنك ترى في سياق تجربته الثقافية الطويلة تصويرا لحركة الواقع وقدرة على مواكبة سيرورتها وضبط ايقاعاتها بدليل انه استطاع ان يحول "ندوته" سحابة ثلاثة عقود الى ميدان للتعبير عن حاجات هذا الواقع وتطلعاته حتى كاد اشعاعها الثقافي يتخطى حدود الوطن.

كما ان علي شرف امتاز عن اصحابه من المثقفين، في المناطق، بأنه اذا ضاقت به السبل، وهذا عهدنا به، لم يعمد الى حمل متاعه على كتفيه والرحيل بل صمد وبقي قوي الرأي صادقا وراح يطوف في مقدمة الركب على القرى والمدائن كيما يبقى في مدينته حريصا على آمالها والامنيات.

وكذلك كانت حياته اشبه برحلة ثقافية ومسيرة معرفية حضنته بين ذراعيها براعم الثقافة المتفتحة، رعاية وتمنيا، حتى اذا ما استوت مواهب وكفايات دفعها الى معارج التقدم والارتقاء.

واذا كان من شأن البعد الثقافي في شخص الانسان ترهيف الذوق وتنقية الرغبات واشباع الوجدان فحسب علي شرف الاديب والكاتب انه استشعر باكرا روح العصر ورحل تاركا وراءه ميراثا ثقافيا غنيا، لاهله و"ندوته"، وقيما لمنطقته والوطن.

أحمد سفر

موريس فاضل وطرابلس لا يفترقان مرة ثانية مكافأة له منها



حضور: يكن وصراف وفاعليات.

موريس فاضل. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":
كافأت طرابلس، تكراراً، نائبها السابق موريس فاضل على تقديماته الاجتماعية. بعد تكريمه في "بيت الزكاة" قبل شهرين، كرمته، مساء السبت، جمعية التربية الاسلامية في قاعة عبد العزيز الاحدب في مدرسة الايمان الاسلامية في ابي سمراء، في احتفال حضره النواب فتحي يكن، رياض الصراف واسعد هرموش، النائب السابق عدنان الجسر، رئيس المحكمة السنية الشرعية العليا الشيخ ناصر الصالح، رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة، رئيس البلدية السابق اكرم عويضة، قاضي الشرع الشيخ مالك الشعار، الشيخ سراج الدين الملك، الشيخ مروان الايوبي، الشيخ سامي الملك، نقيب محامي الشمال سمير الجسر، المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان المهندس عبدالله بابتي، رئيس اتحاد ارباب العمل عبدالله النير، قنصل رومانيا الفخري عبد الحميد غندور، رئيس مجلس ادارة مرفأ طرابلس ابرهيم حبيب، السيد نقولا غصن، مدير الثانوية الارثوذكسية الوطنية شفيق حيدر، رئيس الجمعية الخيرية للروم الكاثوليك جوزف نسيم، وفد من الطائفة الارمنية في طرابلس، وجمع طرابلسي.

تلا السيد سعدي كبارة، بدءا، ايا من الذكر الحكيم، وتحدث تباعا رئيس الجمعية المكرمة المحامي محمود دندشي، المحتفى به السيد موريس فاضل والنائب فتحي يكن.

دندشي

في كلمة المحامي دندشي: "... ان السيد الفاضل، ابن هذا البلد، ادرك بحسه الوطني ان خير وسيلة للتعايش هو هذا الانفتاح الذي كرسه بالتفاته نحو مؤسسة تربوية اسلامية. لم تكن التفاتته مجرد تبرع بتكاليف جهاز تكييف لقاعة مسرح الايمان، كانت نظرة محبة لها معنى كبير ولها تأثير كبير في نفوسنا. اننا نرجو ان يحذو اغنياء طرابلس حذو، السيد موريس الفاضل...".

فاضل

وفي كلمة المحتفى به موريس فاضل: "لقاؤنا هو نعمة. انه تظاهرة محبة وعنوان مشرق للتكامل الاجتماعي... لبنان اليوم باق رغم الحروب والمحن التي تألبت عليه، لان التربية فيه لا تزال في خير، ولان الاخلاق صمدت ولم تذهب بها عواصف الشر في المأساة التي ضربت لبنان، الوطن والمواطن. انا في رحاب جمعية التربية الاسلامية. المهم عندنا وجود التربية. والاهم عند الوطن، ان تكون التربية هنا اسلامية وهناك مسيحية. المهم انها موجودة، وطيف الله يجللها في كل مكان.

انتم تؤمنون بكتاب
ونحن عندنا كتاب
انتم دينكم الاسلام... وانا مسيحي.

لا تناقض في الايمان ما دمنا نلتقي على الايمان بالله. ولا ضير للنهر اذا صبت فيه روافد (...) ولعل لبنان يتميز عن غيره من الاوطان، انه بلد التنوع في الايمان والفكر والسياسة (...)".

يكن

وفي كلمة النائب فتحي يكن: "ان الشكر هو الحالة الجدلية بين المقدم والمقدم له، المتفضل والمتفضل عليه، التي يتنامى فيها الخير (...) اود ان ادخل من هنا الى واقعنا في لبنان. لو انه شكر الله على النعمة التي انعم بها عليه، مناخا موقعا جمالا، لو ان سياسييه، في الاحرى، شكروا الله على نعمه ولم يشكروا لمحيطه العربي، لما اصابه، او اصابهم، من عقوبة . انا اقرأ سياسة كما تقرأون واعرف المؤامرات كما تعرفون، انما ثمة زوايا لا يطرقها كثير من الناس عندما يعالجون القضايا السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، هي انعدام الشكر لله على ما انعم (...)".

ثم كانت مرطبات وتهنئة.

زراعة الاسنان

يقيم الفرع الاول لكلية العلوم الطبية – طب الاسنان – في مبناها في منطقة الرملة البيضاء، دورة في زراعة الاسنان في منطقة الشرق الاوسط يشارك فيها أطباء من سوريا ومصر والاردن الى أطباء من لبنان في نظام برانمارك، أيام الجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ تشرين الاول، في مبنى الكلية – الرملة البيضاء، الجمعة ٢٧ تشرين الاول الساعة ٨،٣٠ صباحاً.

الأفلام البيئية في المركز الثقافي الفرنسي تلفني بالتشاؤم والقذارة والمرارة

في متابعتي لافلام الاسبوع البيئي في المركز الثقافي الفرنسي في بيروت، تكررت في رأسي المخاوف من المستقبل وربما المستقبل القريب جداً. فالخراب غاز في سرعة متفوقة والاحاسيس راكدة وراقدة من المسؤولين القادرين من رؤساء دول كبرى والخ. الا احاسيس المهتمين حقاً، واولئك للاسف ينطبق عليهم القول "العين بصيرة واليد قصيرة".

والمؤسف جدا ان الاهتمام يقتصر على افراد او على مجموعات صغيرة، فمي تحاول التنظيف من جهة، التنظيف القليل، واعداء الارض (اي اعداء ذاتهم) يلوثون قدر المستطاع وكأن ثمة مباراة وجوائز لمن يلوث اكثر. ونستطيع بدءا من اليوم وايضا بدءا من الامس القريب، ان نترحم على الارض وهي تحتاج الى "العناية الفائقة"، اذ ما نراه ليس سوى المظهر الخارجي للطبيعة، فقط نرى المظهر ونتألم لاننا نعرف ان الحقيقة مختلفة، والكارثة في المرصاد اذ كل ما يحوطنا مسم، غير صالح للاستعمال، فالانذارات في كل مكان والحياة تتراجع والارض شبه مقبرة.

هذه الصورة الحزينة، وهذه الانطباعات المخيفة اخذتها لي لدى اقامتي في كندا. كنت انظر الى طبيعتها الخلابة، غاباتها وعشبها وبحيراتها، وكأنها لوحة ابداعية، وكنت اعلم انها خدعة بصرية لان البحيرات مياهها باتت سامة من النفايات الكيماوية التي ترمى فيها والسباحة تلقائيا ممنوعة، والشجر فقد نضارته ولونه من المطر الحمضي الذي يتساقط عليه، والسماء الصافية القطبية الزرقاء نهرب من شمسها لانها سرطانية (على مستوى الجلد) من ثقوب الاوزون التي ما زالت تكبر والى ما هنالك. وباختصار، ما رأيهم، شماشمة العصر الحديث (من شمشون)، لو وضعونا في غرف زجاجية عازلة للوقاية من تلك الطبيعة، ذلك ان التنفس بات فيها صعبا ومواد الاوكسيجين نادرة بين دخان السكائر في كل ميل ودخان البنزين والمازوت ومحرقة المزابل غير البيولوجية ودخان مصنع الكهرباء ما عدا المواد السرطانية الموجودة في اجواء المدن الصناعية الكبيرة والتي نسيت اسمها (العواد) العلمي. اننا في وسط المدينة، في بيروت اعني، نسترجع امجاد التاريخ، وفي لبنان بأسره نسعى الى فقدان البديهيات والضرورات في الجغرافيا.

هذا ما اكده لنا عرض يوم الخميس، وفيه افلام تسعة اذكر منها "غابة اهدن" و"تدهور الشاطئ" و"مياهنا".

قد تكون غابة اهدن لاقت ما لاقته غابة بشري وغابات الجبال اللبنانية التي ايبستها الايدي الطائشة وجعلت القمم جرداء ومن هنا، كما اعتقد، تسمية "جرد" لكل ما له صلة بالمرتفعات عندنا.

ونلاحظ عبر الفيلم ان للغابة اهمية تاريخية – دينية وانها لذلك تضاعف جمالها وسحرها. وها نحن في غياب السحر والدين والوقار والتاريخ لنرى جذوعا مريضة محفورة عليها اسماء وقلوب وصلبان، او محشوة رصاصا افرغت من بنادق التسلية والجهل.

اما الشواطئ فليست افضل حالا ونرى على امتدادها النفايات بانواعها امثال علب التنك الفارغة وعلب الكارتون وقناني الزجاج والبلاستيك في ذروة عملية تبشيع الطبيعة اضافة الى ورق الكلينكس، ليكتمل المشهد!

اما الامواج فنجد تحتها نوعا من الطحالب اللماعة الخضراء اللون وغالبا ما يدهش لها المواطن وينجذب اليها لخضرتها الفاتحة الزاهية، الا انها خدعة اخرى للعين لان وجودها دليل قاطع على تلوث البحر وسببه طبعا ما اوردناه آنفا، اضافة الى المجارير البيروتية التي تصب فيه. ويبدو ان الرمال في اختفاء متزايد عن الشواطئ خاصة عند نقطة الرملة البيضاء وحل محلها الحصى ومادة البلاستيك وما شابه من قبح وقذارة ومضايقة للعين والروح والصحة، هذا ما رأيته في "تدهور الشاطئ". والليطاني، في "مياهنا"، ليزيد المأساة مأساة وهو، كما يقول المعلق، نهر صغير جدا قياسا الى الانهر العالمية التي لا نرى ضفتها الثانية ونخالها بحرا عند الافق كما في كندا او الارجنتين او اماكن ضخمة اخرى. وهذا التنبيه لكي يعلم اللبناني ان هذا المجرى الضيق والجميل والقيم علينا المحافظة عليه كأغلى ما نملكه. الا اننا نرى اللامبالاة غارزة في صميم المياه من غسيل الطناجر فيها الى غسيل السيارات مرورا بالتلوث الكيماوي الآتي عن طريق المصانع المجاورة.

وطبعا، كالعادة في لبنان، الرقابة الاستيتيكية غائبة كما الرقابة الصحية وهذه المياه نفسها، اعني الكلها كيمياء وسموم تستعمل لري محاصيل الخضار والفاكهة التي تدخل من ثم اجسادنا، ويتعجبون لماذا يكثر السرطان؟

اما الخراب الاستيتيكي فسبب سرطان الروح والمذاق والبشاعة في كل ناحية. ولانني برمت في العالم اقولها بأسف شديد ان لبنان ابشع بلد اذ اختفت معالمه الطبيعية تحت رداءة تنظيمه المدني ورداءة هندسة بيوته، خاصة المتوسطة والفقيرة والمنتشرة بكثافة وبوقاحة على اجمل تلال في العالم (تلالنا) وفي اتقى قرانا، ولا استثناء من الشمال الى الجنوب.

البشاعة ماضية في ازعاجنا، لكن الى متى، ايها اللبنانيون القليلو الذوق، الكثيرو الاهمال؟واتوجه مرة اخرى الى جاك شيراك اذ خيبني، وهو يمثل الضمير الفرنسي الكوني المتميز باصالته واخلاقيته. كان عليه ان يكون المثال الاعلى للاخرين. اذكر كيف يوم توجهه الى القصر لاستلام سدة الرئاسة احترم كل اشارات السير كما اي مواطن عادي. ليته يحترم اشياء اخرى اكثر اهمية.

صباح الخراط زوين

مصطفى الرافعي في صالون فتال بدء الموسم عبر الزواج والطلاق

طرابلس – "النهار":
افتتح صالون فضيلة فتال الأدبي موسمه الثقافي الثامن بمحاضرة عن "مدى الحرية والمساواة في القوانين الاسلامية للزواج والطلاق" القاها الدكتور مصطفى الرفاعي. واستمع اليه عدد من الوجوه الفكرية والثقافية.

ترحيب للسيدة فتال ثم تحدث الرافعي فرأى ان الرجل والمرأة في الانسانية سواء لا يفضل احدهما على الآخر الا بالصلاح والتقوى وعرض مفهومي تعدد الزواج والطلاق في الاسلام.

واورد في معرض حديثه، اهم المساوىء المترتبة على التعدد، وفي طليعتها شيوع الفساد والافساد في الاسر، لما ينشأ بين اولاد الزوجات المختلفات من تباغض، ولما يقع بين الضرائر من منازعات. فالاسلام اباح التعدد عند الضرورة وفضله على الضياع والتشرد، والأصل في شريعة الاسلام، الاقتصار على زوجة واحدة، وجواز التعدد مشروط فيه العدل والقدرة على الانفاق.

وخلص الرافعي الى ان الطلاق في عصرنا مشكلة كبرى، والذين فتحوا باب الطلاق في بلادهم امام الرجل والمرأة وبشكل متساو يتعالى صراخهم الى السماء جراء ارتفاع نسبة الطلاق وتزعزع بناء الاسرة. اما الاسلام الذي حصر الطلاق في الرجل، فإنه وضع شروطاً واحكاماً للطلاق، وهذه الشروط مبسوطة في كتب الفقه. وتمتع الرجل بحق الطلاق يعود الى الدور الخاص الذي يلعبه في الاسرة. فله حق القوامة والرئاسة في الشؤون الزوجية، وعليه مسؤوليات جسام ينبغي له ان يتحملها".

الفضل شلق في مجلس الفكر: من فشل في استجابة التحدي؟



حسن، شلق، أبي نادر.

قدم "مجلس الفكر" وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية المهندس الفضل شلق محاضرا حول "صنمية التكنولوجيا وانعكاساتها السياسية على مجتمعنا"، في طرابلس – قاعة الحاج سميح المولوي في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية. وأعد لهذه الندوة ونظمها الدكتور فاروق حبلص ورياض عبيد وحنينا ابي نادر. وأدار الندوة حسين حسن. وكلمة "مجلس الفكر" لرئيسته الدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر.

وفي محاضرة الوزير الفضل شلق "ان وطننا العربي يخلو تقريبا من مراكز البحث العلمي والنتيجة هي اننا نستورد التكنولوجيا ولا ننتجها... ونعرف اقل مما يجب. ومعظم اقطارنا تنتشر فيها الأمية بدرجة لا تفوقها فيها غير بعض اقطار افريقيا السوداء". و"يبقى السؤال المهم: لماذا جعلنا التكنولوجيا صنما وأهملنا التحديد الروحي والعلمي؟ ولماذا تقدم الغرب ولماذا تأخرنا نحن؟ ربما كان مستحيلا الجواب عن هذين السؤالين بتعليل بسيط لكن في وسعنا القيام باستقراء بسيط توصلا الى مقاربة لهذا التساؤل الحضاري الكبير. هناك سؤال الهوية وهو سؤال يختلط فيه الديني بالاخلاقي والتاريخي بالذات. واعتقد العرب في هذا العصر الحديث المتفجر انهم يستطيعون الاجابة عن تحديات العصر باستيراد التكنولوجيا، وبالتفكير الأداتي المباشر. وهم يقفون على ارض صلبة. هي ارض الهوية الثابتة التي تعصمهم وتحميهم من اعاصير التغيير. والاسئلة الوجودية والمصيرية الصعبة. الا انهم فشلوا في الاستجابة للتحدي، وتمدنت هويتهم، كما تهدد وجودهم من المغامرات المستمرة المتجاهلة للسؤال الاساسي...". وأنهى "اما في المجال الثقافي، ومجال الثقافة الدينية على الخصوص، فان هذا النهج في التفكير والتقدير ضيق المجالات وطرائق الفهم والتدبر للفضاء الديني، وفضاء الثقافة الدينية. ان الفشل الذي نزل بيقينية الحل التقني البراغماتي للمشكلات في المجال العلمي والسياسي، جعل من المنطقي والقريب اللجوء الى الدين باعتبار انه اكثر يقينية لأن الطرف الثاني فيه الهي لا يمكن ان يتسلل اليه الخلل... العلم غير التكنولوجيا، وهو الشرط الضروري لها. والعلم نظر وفروض ونظريات، يؤدي التراكم في مجالاتها الى تطبيقات سرعان ما تتغير وتتبدل بتجدد الاسئلة الكبيرة على النفس والآخر والوجود...".

وحضر الندوة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي والشيخ حسن عبد الساتر رئيس المحاكم الجعفرية والشيخ ناصر الصالح رئيس المحاكم الشرعية السنية والشيخ عبد القادر الزعبي رئيس دائرة اوقاف عكار والشيخ مفيد شلق قاضي المحكمة السنية والشيخ عبد القادر المقدم والنائب الاسقفي الماروني العام في عكار الأباتي الياس النجار والنائب رياض الصراف والنقيب حميد معوض ممثل النائبة نائلة معوض والدكتورة مي سعادة ممثلة النائب سليم سعادة وأحمد عيسى ممثلا النائب طلال المرعبي واحمد تامر ممثلا النائب محمد كبارة والقائمقام الاول الياس نجم وفاعليات اجتماعية وبسام آغا وعبد القادر خرما وجورج موراني واقبال سابا وجورج جرداق وفارس بولس ووجوه طرابلسية وشمالية ورشيد يوسف وانطوان شدياق ويوسف مارون ومظهر الخطيب.

شلق يقدم أمسية ليونس الابن

عكار – "النهار":
أحيا الشاعر يونس الإبن امسية في بلدة ببنين – عكار بدعوة من جمعية التوعية والاصلاح ومجلة عكار، في منزل المهندس عثمان عثمان، وفي حضور ممثلين للنائبين رياض صراف ونائلة معوض والمدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي والعقيد سمير طبوش ممثلا قائد الجيش ورئيس التفتيش المركزي فوزي حبيش والأب الياس نجار النائب الاسقفي العام لأبرشية طرابلس المارونية في عكار والأب نايف اسطفان ممثلاً المطران بولس بندلي والشيخ محمد الرفاعي وحشد من المهتمين.

ومن النشيد الوطني الى كلمة للزميل مخيبر الاشقر باسم مجلة عكار تناول فيها موضوع: دور الصحافة في الدفاع عن الحريات...

وقدم عرضاً لما تعانيه الصحافة والمشاكل التي تواجهها.

وقال: لا بديل من الكلمة المكتوبة ومن رائحة الجريدة في الصباح مهما تطورت الوسائل الاعلامية. ورحب بالشاعر يونس الإبن. تلاه رئيس جمعية التوعية والاصلاح الحاج طلعت علي المحمد شاكراً للجميع الى حضورهم الأمسية اللقاء مع الشاعر يونس الإبن، معدداً منجزات الجمعية على مختلف الصعد.

ثم تحدث الشاعر الدكتور علي شلق مقدماً ومعرفاً بالشاعر الابن ملقياً الضوء على شعره وقال: مدرسته أنه مدرسة ذاته، ورومانسية مع رمزية. ولغته العربية في مجرى دمه.

والى الشاعر يونس الإبن في باقة من قصائده، مختتماً الأمسية بتوقيع كتاب: "حكايات من عنا".

وحفل كوكتيل.

٢٨٦٥ وحدة دم كل الفئات

في اطار النشاط الدائم لبنوك الدم التابع للصليب الاحمر اللبناني خلال شهري تموز وآب، سحبت ٢٨٦٥ وحدة دم من مختلف الفئات ووزع منها ٢٦٦٧ وحدة دم مجانا على المرضى المحتاجين وفقاً للآتي: مرضى التلاسيميا ٣٠٣، المرضى الخاضعون لغسل الكلى ٩٤، حالات نزيف مختلفة ١٩. عمليات جراحية مختلفة ١٠٥٣، فقر دم ٣١٢، سرطان ١٥٤، عمليات قلب مفتوح ٢٥٨، جرحى ومصابون ٦٩. حالات خاصة ٩٤.

ووزعت الوحدات بعدما اجريت عليها الفحوصات المخبرية اللازمة للتأكد من السلامة ونقاوة الدم الممنوح.

وذكر الصليب الاحمر اللبناني المواطنين الذين يودون التبرع بدمهم بان مراكز نقل الدم المنتشرة على كل الاراضي اللبنانية تستقبلهم وهي: سبيرز، التباريس، صيدا، انطلياس، جونية، طرابلس، زحلة وبيت الدين.

مهرجان الرقص الشعبي في أيار ١٩٩٦

حددت اللجنة التحضيرية لإحياء مهرجان الرقص الشعبي في الجامعة الاميركية في بيروت، الاحد ١٢ أيار ١٩٩٦، موعداً لمهرجان السنة الدراسية الجارية، ودعت الجامعات والمدارس والمؤسسات والجمعيات التي ترغب في الاشتراك الى حضور أول اجتماع للمعلمين والمعلمات، الجمعة ٢٠ تشرين الاول، الساعة الرابعة بعد الظهر في الوست هول في الجامعة.

وكانت اللجنة اقامت مهرجاناً في ١٤ أيار ١٩٩٥، بعد توقف ١٢ سنة، شارك فيه حوالي ٤٠٠ طالب وطالبة مثلوا ١٧ مؤسسة تعليمية برقصات من مختلف انحاء العالم.

المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم ندوة دولية حول "سلام وديموقراطية"

تعقد المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم، مع مؤسسة كونراد ايناور، ندوة دولية يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ تشرين الاول، في قاعة محاضرات سيدة الجبل (فتقا – كسروان) حول موضوع: "الاحزاب والقوى السياسية في لبنان ما بعد الحرب: التزام واستراتيجية سلام وديموقراطية للمستقبل"، يشارك فيها في اطار مقاربة دولية ومقارنة، الساتة: موبر دوبرس (الممثل المقيم لمؤسسة كونراد ايناور في الاردن وعمان)، ميكايل دويمر (نائب ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في حزب الديموقراطيين المسيحيين وكتلتهم النيابية)، البرخت متزغر (صحافي وباحث في المعهد الالماني للدراسات الشرقية في هامبورغ)، هاني حوراني (مدير مركز ابحاث الاردن الجديد في عمان).

وتشمل الندوة تحقيقا اجتماعيا حول القوى السياسية والالتزام السياسي في لبنان اليوم، واستقصاء ميدانيا شمل قيادات حزبية، ودراسات حول اشكالية البنى الحزبية في لبنان ما بعد الحرب ووظائف هيئات الطوائف والكتل النيابية، وابحاث مقارنة حول تطور القوى السياسية والالتزام.

وهدف البحث الجماعي المساهمة في تدعيم السلم الاهلي الدائم والمسار الديموقراطي والمشاركة المواطنية في قضايا الشأن العام.

ويشارك في الندوة حوالى الاربعين من الباحثين والمقررين والعاملين الميدانيين في المواضيع المطروحة.

على جدول الاعمال:
– السبت ١٩٩٥/١٠/٢١: من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ١٧،٠٠ بعد الظهر: البعد الدولي والمقارن حول التطور الحزبي والتزام المواطنين وتتيجة الابحاث في لبنان، مع مداخلات: ميكايل دويمر، البرخت متزغر، هاني حوراني، عبده قاعي، انطوان مسره، طوني عطاالله، عصام سليمان، مصطفى دندشلي، نايلا ابي كرم، ابرهيم طرابلسي.
– الاحد ١٩٩٥/١٠/٢٢: من الساعة ٩،٠٠ الى ١٦،٠٠: الاحزاب والقوى السياسية في لبنان تجاه التحولات: استراتيجية للمستقبل، مع مداخلات: طارق زيادة، واصف الحركة، شوكت سليم اشتي، فارس اشتي، فارس ساسين، ومناقشة عامة مع القياديين الذين ساهموا في الاستقصاء والمقابلات والذين هم مدعوون الى الندوة بصفة باحثين مشاركين.

ابحاث توثيقة وتحليلية وميدانية اخرى لن تعرض في الندوة ولكنها تنشر في الكتاب ويشارك المؤلفون في المناقشة.

وتصدر اعمال الندوة في كتاب اواخر ١٩٩٥ في سلسلة منشورات المؤسسة (توزيع المكتبة الشرقية) والتي تشمل حتى الآن المؤلفات التالية: الحق في الذاكرة (١٩٨٨)، العبور الى الدولة: من المعاناة الى المواطنية (١٩٩٠)، البناء الديموقراطي في لبنان (١٩٩٥)، مواطن الغد: نماذج في الثقافة المدنية (١٩٩٥)، السياسات الاجتماعية في لبنان ما بعد الحرب (قيد الطبع)، معنى لبنان: حاجات لبنان البحثية في العلوم الانسانية (قيد الطبع).

الطفل يتأدّب في المدرسة والحياة ندع الوعظ وندخل من الباب الطلق

المدرسة تنمو وتتعاظم وتتجمل استمراراً، وتداهن الطفل وتسايره ولا ترى بأساً في الانحناء امامه احياناً من اجل ان تكون مرغوبة لديه. ولعل اقصى ما تطمح اليه المدرسة الحديثة هي ان تقوم علاقتها بالتلميذ على عاطفة الغرام المتبادل. وهذا امر اقرب الى المستحيل، فالنفور الغريزي سيظل قائماً بين الولد وبين غرفة التدريس وبينه وبين المادة المدرسة.

كان احد المعلمين في مدرستنا الابتدائية ينتخبني من بين سائر زملائي لأذهب واشتري له خضراً من عند البقال كنت اطير فرحاً لهذا التكليف، وفيما ينظر الي الآخرون بحسد عظيم، كنت اقفز عن المقعد ثم افتح باب الغرفة، واندفع راكضاً في الممر، وعندما امشي في الخارج يجتاحني احساس عارم بالفضاء. كانت الاشياء جميع الاشياء تبدو لي غير حقيقية، في هذه اللحظة التي ينبغي ان اكون فيها داخل الصف، ويهزني احساس عميق بجمال الوجود.

لا ادري لم يكره الاطفال والفتيان تحصيل العلم الى هذا الحد؟ بل لعلني ادري. فالانسان بين الخامسة والعاشرة يريد ان يلعب، وبين العاشرة والرابعة عشرة يريد ان يتابع اللعب، وبين الرابعة عشرة والسابعة عشرة يريد ان يحب ويرقص ويكتشف ويتعصب ويصطاد ويقلد العظماء وغير ذلك. ويصعب تحديد الامور التي يريدها الانسان بعد السابعة عشرة، لكنني لا اظن انه يتشوق للتعلم. وفي تقديري ان الاربعين هي السن المناسبة لذهاب الانسان الى المدرسة. ففي مثل هذه السن فقط تغدو المعرفة المجردة فاكهة طيبة ومرغوبة لدى الناس.

من هنا تنبع ضرورة الادب الموجه للاطفال الذي ينقل الحياة النضرة الخضراء الى صحارى المعاهد والمؤسسات التربوية.

ولعل هذا الادب ضروري لتلميذ المدرسة الحديثة اكثر مما كان ضرورياً لتلميذ المدرسة القديمة. فاطفال المدرسة القديمة كانوا اكثر تعرّضاً للحياة والتجربة والمغامرة الفردية من اطفال هذه الايام. ان مشهد الولد المعصوب الرأس بعد ان سقط عن الدابة او السطح، وذلك الذي يعلّق يده في عنقه بعد ان تكون انكسرت في عراك او انهدام حائط او تسلق شجرة، هما من المشاهد المألوفة في ملعب مدرستنا القديمة. ولم تكن تخلو احداث تلك الايام من حالات سعار ناتجة من الاصابة بداء الكلب. او تسمم خطر من لدغة افعى او لسعة عقرب، كما ان حالات الغرق في البرك المنزلية او الآبار والجداول العميقة كانت مما تتحفنا به عوادي ذلك الزمان.

ولم يكن احترام الأب قائماً على مجرد الاحساس بالواجب فقط، بل ان المصلحة، احياناً كانت تقتضي ذلك، فالولد المتمرد الذي لا يطيع والده طاعة عمياء كان يطرد ببساطة، وغالباً في ليالي الشتاء، من المنزل. لذلك كنا نفكر ونحن ما نزال في العاشرة من العمر في ضرورة ان يكون لواحدنا بيته المستقل وعمله الذي يوفر له قوت يومه! فكم على اديب الاطفال ان يعاني ويبذل من الجهد كي يلحق بولد من هذا النوع؟ ولو ان المسدسات والبنادق الاوتوماتيكية كانت منتشرة بمثل هذه الغزارة التي نلاحظها اليوم، لما تردد نظار مدارسنا ومعلموها في استخدامها ضدنا من اجل جعلنا ننتظم ونطيع ونقوم على اكمل وجه بواجباتنا المدرسية... بلى، كنا قبل دخولنا الى غرف التدريس ننتظم صفوفاً صفوفاً، وعلى رأس كل صف يقف شخص مقطب هو المعلم، وهناك، على طرف الحشد ينتصب بثبات التمثال ناظر المدرسة الذي كان يشرئب في اللحظة الحاسمة الى اعلى ويهتف: استرح، فنستريح. ثم يأمر بالتأهب: (تأهاااب). فنضرب ايدينا على افخاذنا بعنف، وبعد تلاوة النشيد الوطني نندفع الى الصفوف كقطعان الاسرى.

كانوا يستخدمون في معالجتنا آنذاك العصي والتركيع والسجن والطرد والتجسس ومختلف ضروب الارهاب، وروى لي احدهم – يخشى النوم حتى الآن في غرفة ليست مضاءة – انهم في المدرسة الداخلية كانوا يسجنونهم في اقبية مظلمة تتقافز فيها الجرذان وتتقدم الاشباح الراعبة افظع استعراضاتها.

كانت حياتنا بالقياس الى حياة الاولاد اليوم مغامرة متصلة ومثيرة لا يجرؤ اشجع كتّاب الاطفال على صياغتها في قصة. وفي ظني، ان هذه النصوص الصالحة جداً، التربوية جداً، التي تحفل بها مكتبات الاطفال اليوم، ما كانت لتثير في نفوسنا غير السخرية والاشمئزاز ونحن نقتحم في الليالي الحالكة المنازل المهجورة بحثاً عن زميل لنا شرد من بيته. وكنا، بالتأكيد سنرمي بالحصى ذلك الكاتب الذي يعرض علينا نصوصاً سرق مواضيعها وافكارها من مستودعات البيت والمدرسة.

الحياة

بلى، كنا نصغي مطأطئي الرؤوس، لخطابات الاب والمعلم وهما ينقلان لنا قواعد الاخلاق والسلوك، ويستعرضان امامنا قائمتي الفضيلة والرذيلة الابديتين. لكن ما نأخذه من البيت والمدرسة كان يخضع مباشرة لاختبار الحياة فأما ان يثبت واما يتبدد. كانوا يحدثوننا بشيء من الازدراء عن (اولاد الازقة) لكن الازقة كانت بيوتنا اكثر من بيوتنا. وينصحوننا بعدم تبديد الوقت في الكسل واللهو واللعب، وكانت اشنع الاوقات هي تلك التي لا نفعل فيها ذلك. كما ندرك أن الاعتداء على الغير سيء، لا لأنهم قالوا لنا ذلك، بل لأنا كنا نعتدي ويعتدى علينا. وكلمات الأمانة. الوفاء. التسامح. التعاون. الصداقة. العداوة. التشرد. التضحية. الفشل. النجاح. وغير ذلك. لم تكن تستقر في اذهاننا ككلمات اسمعنا اياها اشخاص مبجلون، بل كنتائج تجارب مريرة عشناها ودفعنا ثمنها من عرق جبيننا.

كانت الحياة المفتوحة على شتى التجارب والمغامرات هي التي تعدل وتهذب ما نتلقاه. وكنا نتدخل استمراراً في صياغة شخصيتنا المقبلة. واذا كان الواحد منا الآن قبيحاً او جميلاً، صالحاً او طالحاً، فلأنه ساهم هو شخصياً وفي وقت مبكر جداً، في صناعة ذلك، ففي صورة كل شخص من افراد جيلنا لمسة من فرشاته الخاصة عندما كان طفلاً. فهل كنا محظوظين او عاثري الحظ عندما لم تتوافر لنا مكتبات دسمة في مدارسنا القديمة. وأهل ومعلمون ساهرون، ومغريات متعددة تجعلنا لا نشذ عن خط البيت والمدرسة ونظام المجتمع العام؟

حبّذا لو كان لنا في الماضي ما يتوافر لاولاد اليوم من لعب وكتب واقلام ورحلات واغان وملاطفات بيتية ومدرسية، لكننا كنا "سنختنق" اذا توقف الاوتوبيس الذي ينقلنا الى المدرسة في وسط الشارع ولم نقفز من نوافذه الى الارصفة وحياة التشرد الساحرة. هذا هو بالضبط ما ينقص تلاميذ واطفال اليوم: النوافذ التي تطل على "الغابات" وفرص المغامرة الفردية التي تمنعهم من ان يطلعوا مصبوبين كاملاً في قالب البيت والمدرسة. وتتيح لهم اختبار ما تعلموه في اتجاه تعديله او تجاوزه. فمن الذي يوفر هذه الفرصة المفقودة؟

المدروس

لعله الفن. بل هو الفن قبل اي شيء آخر، ومن ضمنه الادب، ان حاجة الاطفال اليوم لأدب حقيقي يتوجه اليهم لذات اهمية بالغة لم تكن لهم في الماضي. فالمدرسة الحديثة التي عقدت مع البيت حلفاً مقدساً، اطبقت على حياة الطفل من جميع جوانبها. فهنا كل شيء مدروس ومرتب ومنظم من اجل استيعاب الطفل استيعاباً كاملاً. انه لا يغيب لحظة واحدة عن عيني المراقب من الطفولة الى المراهقة فالنضج، حيث ستتولى الشرطة امره فيما بعد، ولو استطاعت المدرسة الحديثة ان تمزج المرطبات التي يتناولها التلميذ بشيء من الامر والنهي لما ترددت في ان تفعل.

ان هامش التجربة الشخصية (ليست التجربة السقيمة داخل اسوار المدارس والبيوت) وهامش الحياة المستقلة للطفل، يضؤلان شيئاً فشيئاً وتزداد شيئاً فشيئاً أهمية دور الكاتب، الذي قد يقع، هو الآخر، في اسر النزعة التربوية الوعظية فيعمد الى مطاردة الطفل لدى خروجه من البيت والمدرسة من اجل القاء القبض عليه واعادته اليهما.

مثل هذا الكاتب الذي يعتاش على فضلات المؤسسات التربوية وينذر نفسه لخدمة النظام العام، هو للأسف الكاتب الاكثر رواجاً لأنه يلبي رغبات السوق. وادى ازدهار هذا النوع من الادب الى ان تتراكم خلال ما يقارب ربع قرن من الزمن كميات هائلة من الكتب التي لا يتورع مؤلفوها عن تقديم اصعب ما تحفل به حياة الكبار من مشاكل سياسية واجتماعية مزمنة، ومن حسن الحظ اننا لا نزال مقصرين في انتاج الصور المتحركة ولا نعطي الاهتمام الكافي لبرامج الاطفال في الاذاعة والتلفزيون والا لكنا سيطرنا سيطرة كاملة على حياة الطفل وغذيناه بما يكفي لأن يحدودب ظهره وتنبت لحيته وهو بعد لم يتجاوز التاسعة من العمر.

وان ادباً للاطفال، ينبغي ان يكون وفياً اولاً واخيراً للحياة، للحرية، للانطلاق، وللعبث والفوضى اذا اقتضى الأمر وللجمال في المشاهد والافعال، الجمال الذي لا يمكن فصله عن الفضيلة او فصل الفضيلة عنه، وعليه ان يبتكر استمراراً موضوعاته وتوجهاته واضعاً الحياة الحارة الغنية الممتلئة الجامحة في مواجهة القاعدة والامثولة المدرسيتين، كما ينبغي على الاديب ان يحدث ثقوباً وفجوات واسعة في جدران البيت والمدارس لكي تنكشف الآفاق التي قد تبهر المربين والمعلمين التقليديين في وقت تجعل الاطفال يطيرون فرحاً(*).

حسن عبد الله

(رئيس المكتب العربي لأدب الطفل)
(*) مداخل في ندوة حول ادب الطفل وعالمه التربوي.

مسألة الاصلاح الاداري

من اهم المواضيع التي يطالب المواطنون الحكم بمعالجتها معالجة جدية، سريعة، عميقة وحازمة، موضوع الاصلاح الاداري.

ومن اكثر الوزراء كفاية ووعيا واختصاصا ومقدرة على القيام بهذه المهمة وزير الدولة للاصلاح الاداري الحالي الاستاذ انور الخليل.

الاصلاح الاداري حاجة ملحة جدا لان الادارة هي هيكلية اجهزة الدولة وعليها تقوم الطاقات التنظيمية المرمية لفاعليات الحكم. فهي مثابة الاعمدة الركنية واحجار الزاوية للعمارة الحكومية برمتها، وعليها يتوقف سير الاعمال وتنفيذها بحسب المقتضى.

والادارة هي العصب والشريان معا للهرم الحكومي، ولا بد من ان تكون سالمة ومعافاة ليكون الحكم متمتعا بالصحة والمتانة.

عكف الوزير انور الخليل، منذ تسلمه مقاليد مسؤولياته، على دراسة ملف الاصلاح الاداري، واصلا ليله بنهاره، بكل نشاط وروح ضميرية ووطنية ونظافة كف وتجرد قلما توافرت في الكثيرين وبعد نظر.

ما هو الغرض من هذا الاصلاح؟

هو، في خطوطه الكبرى، تطهير الادارة من الادران وعناصر الفساد والرشى التي انتشرت في مدة معينة حتى لم تعد شيئا مجهولا او امرا منكورا، وبعد ان تصاعدت الشكاوى وعمت الضجة، فلم ير الحكم بدا من وضع حد لهذا الشذوذ.

فكان الاقدام على خطوة تعيد الاعتبار والتقدير الى الادارة، ونفحها بالصدقية وتوطيد الثقة بها.

وهو، في خطوطه الكبرى ايضا، تجديد الاجهزة الادارية تقنيا ومكننة ودوائر.

وهو اعادة تأهيل العناصر البشرية، وتشكيل معاهد لهذه الغاية ولتطوير اساليب العمل ومنهجيتها على اسس عصرية، عبر عقد اتفاقات دولية تفي بالغرض، وبصورة خاصة مع فرنسا والمانيا وغيرهما من الدول صاحبة الاختصاص والعلاقة؛

وهو تحصين الكوادر التنظيمية لجعلها قادرة على النهوض بالاعباء والواجبات المطلوبة منها وعلى مواكبة ورش الاعمار الشاهقة واعمال الهدم والردم والبناء لتحقيق برنامج الانماء.

ان اسناد هذه المهمة الخطيرة الى الاستاذ انور الخليل، رجل الوطن المقيم والمغترب المتمتع بالمزايا الوطنية والتخصصية والضميرية صادف اهله في الوقت المناسب.

ويعمر قلب الاستاذ انور الخليل الايمان بلبنان، والامر يقوي معنوياته ويساعده على انجاز مهمته بسلامة ونجاح. وهذا الايمان يدفعه الى التعبير عن عقيدته بدون تردد، اذ يقول ان لا خوف على مستقبل لبنان الاقتصادي والمالي والمصرفي والخدماتي في هذه المرحلة، مرحلة السلام المرتقبة، وذلك لانه مؤمن، من جهة ثانية، بنبوغ اللبنانيين، ولانه صاحب اختبارات جعلته واثقا من آرائه ومن مواقفه اذ انه صاحب مشاريع عمرانية كبرى في لبنان وخارجه.

وهذه ضمانة الفلاح في مهمته الجديدة التي نرجو له فيها الوصول الى نتائج ايجابية طيبة وندعو له بكل توفيق من اجل مصلحة لبنان والشعب اللبناني.

فاضل سعيد عقل

الدويهي لدى آل حاطوم افتتح مستوصفاً في برج البراجنة

بدعوة من رابطة آل حاطوم افتتح وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي مستوصفا في برج البراجنة، وحضر النواب جان غانم وباسم السبع وعلي عمار وايمن شقير وعدد من اهالي المنطقة.

النشيد الوطني افتتاحا فتعريف وترحيب لفيصل حاطوم ثم تحدث علي حاطوم باسم امانة سر الرابطة عن اهمية المستوصف في المنطقة تلاه رئيس الرابطة سمير حاطوم داعيا الى التضامن ورص الصفوف، الى كلمة للوزير الدويهي، ومما قال:

"عندما تقومون يا آل حاطوم ببناء مستوصف في هذا المكان، في هذه الضاحية نقول: مبروك لكم ولنا، لان لبنان اصبح شعبه قبل حكامه مسؤولا عنه. مبروك لنا جميعا، لان يد الحكم وحدها لا تكفي، وكنتم بجدارة اليد الاخرى (...).

نحن في وزارة الشؤون الاجتماعية، نولي اهمية قصوى للتربية والانماء والتدريب والعناية خاصة في المناطق المحرومة وفي الضواحي.

نحن وانتم اليوم في معركة انمائية واحدة واظننا سننجح اذا كانت الارادات الخيرة تشبه ارادة آل حاطوم الكرام".

ثم افتتح الوزير الدويهي المستوصف، فيما جال الجميع في القاعة وكان كوكتيل".

الشروط لدخول معهد الاحصاء

اعلن مدير معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية في الجامعة اللبنانية الدكتور يوسف ابو نادر عن افتتاح معهد للاحصاء اعتبارا من السنة الدراسية ١٩٩٥-١٩٩٦.

ويشترط في الطلاب الراغبين الدخول الى المعهد ان يكونوا من حملة شهادة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني – فرع الرياضيات او العلوم الاختبارية.

والقبول بناء على دراسة ملف الطالب المتضمن:

١– افادة علامات شهادة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني.

٢– افادة علامات الطالب في السنة النهائية من مرحلة التعليم الثانوي (الصف الثالث الثانوي).

٣– افادة الدراسات الاخرى التي تابعها المرشح اذا وجدت.

يجرى ايداع الملفات في ادارة المعهد – في مبنى دار المعلمين – بئر حسن من ١٦ تشرين الاول الى ١٠ تشرين الثاني.

ويقبل في المعهد السنة الدراسية ١٩٩٥-١٩٩٦، ٣٠ طالبا على الاكثر تعلن اسماء الطلاب المقبولين للتسجيل في المعهد في ١٥ تشرين الثاني.

وصرح ابي نادر ان التسجيل في معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية، للطلاب الجدد يجرى ابتداء من ١٦ تشرين الاول الى ١٠ تشرين الثاني لدراسة ١٩٩٥-١٩٩٦.

ولغة التدريس في المعهد هي الفرنسية، والاختصاصات التي يعدها هي:

الالكترونيك الصناعي، الالكتروتكنيك، المعلوماتية الادارية، الاقتصاد وادارة الاعمال، الميكانيك، الاحصاء.

والتسجيل في ادارة المعهد، في مبنى دار المعلمين – بئر حسن يوميا، بعد الظهر من الثانية حتى الخامسة. والشروط في المعهد.

محاضرات

● دعا منتدى التسلسل الحضاري في الجامعة الاميركية في بيروت الى محاضرة يلقيها جايلز ترندل عنوانها: "المهل الاخيرة "بوط المواجهة"، تجربة شخصية عن كيفية تغطية الاعلام الغربي للاحداث اللبنانية، الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر الاربعاء ١٨ تشرين الاول في الوست هول.

احتفالات

● دعا مدير المركز الثقافي الفرنسي في لبنان الى حفلة للموسيقى الكلاسيكية مع الثلاثي فانتيرير، الساعة ٨,٣٠ مساء الخميس ١٩ تشرين الاول في قاعة مونتين في المركز، بيروت، طريق الشام، المتحف.

● ضمن الاحتفالات المستمرة باليوبيل المئوي الثالث لتأسيس الرهبانية اللبنانية المارونية وفي اطار افتتاح السنة الدراسية في المدرسة المركزية – جونيه وتوزيع المنح والجوائز على المتفوقين، دعا رئيس المدرسة المركزية الاب جوزف القمر الاباء وادارات المدرسة واقسامها ورابطات الاهل والقدامى والمعلمين واصدقاء المدرسة الى المشاركة في القداس الاحتفالي الذي يرأسه الاباتي يوحنا تابت ومجلس مديريه الجمعة ٢٠ تشرين الاول الساعة ١٠,٠٠ صباحا في القاعة المقفلة في النادي المركزي ويلقي الاباتي تابت خطابا يحدد السياسة التربوية الرهبانية ومحطاتها التاريخية المتزامنة مع اليوبيل ويعقبها حفلة توزيع المنح والجوائز.

● احتفاء بصدور كتاب "تاريخ بعبدات واسرها"، الطبعة الجديدة، منير حنا الخوري الملكي، وفي رعاية البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير يقام احتفال خطابي الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الاحد ٢٢ تشرين الاول في قاعة دير القديس انطونيوس، بعبدات.

معارض

● في رعاية السيدة منى الهراوي دعت الشركة الدولية للمعارض الى افتتاح معرض مونلتكس ٩٥ ومعرض بيروت للجلديات ٩٥ الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الاحد ٢٢ تشرين الاول في مركز بيروت للمعارض ساحة الشهداء.

مؤتمرات

● مع زيارته الى لبنان، يعقد الدكتور تشاو تشانغ فوانغ، مخترع علاج الصلع وعضو مجلس الشعب الصيني مؤتمرا صحافيا في حضور سفير الصين في لبنان زوباي تشينغ، الساعة ١٢,٠٠ ظهر اليوم الثلثاء ١٧ تشرين الاول في فندق ميلدون، الروشة، قرب الكارلتون.

والدكتور تشاو حائز جوائز عالمية لمعالجة تساقط الشعر والصلع بالاعشاب على الطريقة الصينية.

● تعقد نقابة وكالات الدعاية والاعلان في لبنان مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة اللبنانية – فردان الساعة ١٢,٠٠ ظهر الخميس ١٩ تشرين الاول مع اقامة "La Nuit des Publivores" لأول مرة في لبنان وهو استعراض لأهم الانتاج الاعلاني العالمي قدم في معظم دول العالم وله اهمية كبيرة لدى شركات الاعلان والوسائل الاعلامية في حضور السيد جان – ماري بورسيكو من فرنسا للمشاركة والشرح.

متفرقات

● دعت الجمعية المسيحية للشابات – بيروت، في الاحتفالات المئوية، الاعضاء والاصدقاء الى المشاركة في اجتماع العضوية السنوي الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر الخميس ١٩ تشرين الاول في مبنى الجمعية، عين المريسة، وخطيبة الحفلة المحامية لور مغيزل.

● دعا المركز الثقافي الفرنسي في لبنان الى حضور عرض "العصفور الازرق" لموريس ميترلنك في اخراج مسرحي لسيلفان ليرميت الساعة ٨,٣٠ مساء الجمعة ٢٠ تشرين الاول والجمعة ٢٧ منه في قاعة مونتين في المركز، طريق الشام، المتحف.

● دعا المركز الاحصائي الاستشاري (ماء – دلتا) الى المشاركة في حلقته العلمية حيث يذيع ويناقش استطلاعه الاول للرأي العام في شأن "الاستحقاق الدستوري، رئاسة الجمهورية ١٩٩٥" في رعاية نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي الساعة السادسة من مساء الاربعاء ١٨ تشرين الاول، في النادي الثقافي العربي. ويشارك السادة: الدكتور عصام سليمان، محمد سلام، جورج للصيف، والدكتور مصطفى سليمان.

أساتذة الثانوي الرسمي في عجب من المصدر المسؤول في التربية

رد رئيس رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي السيد فؤاد صعب، على ما ورد في تصريح "بعض مسؤولي وزارة التربية، ايضاحا للرأي العام ولأساتذة التعليم الثانوي بشكل خاص" وانطلاقا من الوقائع الآتية:

"اولاً: تتعرض قيادة الرابطة ومنذ فترة لضغوط من مختلف اجهزة الدولة الرقابية لثنيها عن التحرك باعتبارها الاداة النقابية الفعالة. والقادرة على التصرف من منطلق علمي وقانوني وتسعى للحفاظ على مكتسبات يحاول المسؤولون الالتفاف عليها مع اقرارهم بأحقية المطالب، والاعلان عن ذلك وبشكل واضح ان هناك غبنا لحق بأساتذة التعليم الثانوي ويجب ان يرفع عنهم هذا الغبن ولكن يقال لنا بأن اصلاح هذا الخلل لا يتم إلا في عام ١٩٩٧ فبأي وجه حق يحدث ذلك.

ثانياً: إن وزير التربية يعلم أننا تعاملنا بايجابية كبيرة وأن الحس بالمسؤولية لدينا يفوق كل اعتبار ونملك الشجاعة لتحمل مسؤولياتنا والدفاع عن رأينا. ولكن وضع الحقائق في نصابها أمر ضروري، عقدنا اتفاقين واضحين مع الوزير وفي حضور السيدة بهية الحريري رئيسة لجنة التربية تم من خلالهما الاعتراف بخصوصية مهنة التعليم وتمايزها عن الوظيفة الادارية. وكان الاتفاق واضحاً في الترجمة المادية بعدد من الدرجات الاستثنائية.

ثالثاً: ان اساتذة التعليم الثانوي يدركون جيداً مواقف رابطتهم وما تسعى لتحقيقه من اعادة حقوقهم التاريخية والحفاظ عليها. لذا اي محاولة لشق الصف لن تجدي نفعاً، فمحاولات القفز فوق ادواتهم النقابية ستنعكس سلباً على مكتسباتهم وتؤثر على الجميع وعلى مصير التعليم الثانوي الرسمي.

رابعاً: ان اسس التصحيح (البارام) لامتحانات الدورة الثانية وضعت في المنازل ووزعت على بعض الاساتذة دون اي مناقشة. وهذا يخالف الاصول المتبعة. وتم استدعاء بعض المصححين من ثانوياتهم للقيام باعمال التصحيح خلال دوامهم الرسمي في مركز عملهم. مع ان اعضاء الهيئة الادارية للرابطة يخضعون للاستجواب اذا تغيبوا لأسباب عائلية ويمنعون من الدخول الى مركز التصحيح بواسطة القوات المسلحة مما يعطي نموذجاً حضارياً عن وزارة الحضارة.

خامساً: لا يمكن ان يكون احرص من اساتذة التعليم الثانوي على مصالح الطلاب وعلى مستوى الشهادة الرسمية ويعرف المسؤولون اننا وقفنا دون الترويج للترفيع العشوائي. ولم يكن قرارنا رفع مقاطعة التصحيح الا احساساً منا بالمسؤولية تجاه طلابنا وحفاظاً على عدم العودة الى القرارات التربوية في اثناء الحرب اللبنانية. فوصول طلابنا الى هذا المستوى العلمي هو جنى عمرنا وكدنا وتعبنا المتواصل فنحن "أم الصبي".

سادساً: كان الاجدر بالمصدر المسؤول في مكتب وزير التربية في تصريحه الاخير ان يعطي بعض الحقائق عن النتائج الباهرة التي حققتها الثانويات الرسمية في لبنان، وان يعترف بان اساتذة التعليم الثانوي يقومون بمهمة التعليم في القطاعين الرسمي والخاص – وبأنهم اصحاب حقوق، وبأن الحس بالمسؤولية عندهم يجعلهم احياناً يترفعون عن المبادرة بالسلبية حفاظاً على مصالح طلابهم. اما الكلام الذي قيل فلا يدل الا على نظرة استعلاء وكبرياء. ونظرة فوقية لا بد ان تحصد نتائجها مستقبلاً".

سابعاً: اجتماع الهيئة الادارية للرابطة الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة ١٩٩٥/١٠/٢٠ في ثانوية الحرج الرسمية – الكولا".

● دعت لجنة المعلمين الرسميين في قضاء بعبدا الى اجتماع لمندوبي المدارس الرسمية، غداً الاربعاء ١٨ تشرين الاول، الساعة الثالثة بعد الظهر، للبحث في تحرك المعلمين في مدرسة الشياح المتوسطة الثانية للبنات (مدام غانم).

المعارضة في نقابة المعلمين: ٣٠ صرفوا من يرفع الصوت؟

بعد اطلاعها على ملابسات صرف ٣٠ معلماً ومعلمة من المزيارية اذاعت المعارضة في نقابة المعلمين بياناً هو الآتي:

"المادة ٢٩ من قانون المعلمين هي المسؤولة الاولى عن تخريب بيوت المعلمين والنقابة بمركزها والفروع راضية...

– ان فرع النقابة في الشمال لم يكلف خاطره اذاعة بيان استنكار. وان فرع الشمال لم يشرح حتى للمعلمين المصروفين ان صرفهم غير قانوني لكونه صادراً خارج المهلة القانونية. والانكى ان هذا الفرع راح يلفلف القضية ممارساً ضغطاً معنوياً على المعلمين بعدم اللجوء الى المحاكم لسببين: تكاليف الدعوى والوقت الذي تحتاجه متمثلين على ذلك بقضية السبعلاني التي دخلت في عامها الثاني عشر (...).

وحكام النقابة يدركون جيداً ان هذا الصرف غير القانوني اصلاً يرجع البه لدى قاضي الامور المستعجلة الذي يبته سريعاً وهو غير صرف السبعلاني(...).

من باب المسؤولية وحماية حقوق المعلمين نحن نسأل: لماذا لفلفوا هذه القضية؟

النقابيون شمالاً بالمندوبين كافة ينحون باللائمة على بعض الزملاء

التأم مجلس نقابة المعلمين – فرع الشمال مع مندوبين عن مدارس الشمال كافة وعرض فيه تحرك المعلمين الاخير وموضوع الانتخابات. وفي نهاية الاجتماع اصدر المجتمعون البيان الآتي:

"١– يحمل المجتمعون بعض المسؤولين في هيئات مكتب المعلمين كل مسؤولية الخلل في التحرك الاخير.

٢– يحيي المجتمعون صمود المعلمين المصححين دون كل الضغوطات التي تعرضوا لها من السلطة او من بعض المراجع السياسية.

٣– يدعو الحاضرون الى العمل بجدية للتحضير للتحرك المقبل (الاضراب في كل مدارس لبنان) للرد على الاسلوب الفوقي واللامبالي الذي اعتمدته السلطة في التعاطي مع المعلمين، فالسلطة التي تعترف بحق المعلمين من جهة ولا تعمل على الوفاء بتعهداتها من جهة اخرى بل تسعى الى تضليل الرأي العام الانقلاب ضدهم، هذه السلطة يجب لها الاسلوب المناسب، وان البلد للجميع وليس وقفاً على احد.

٤– يرى الحاضرون ضرورة الاسراع في الانتخابات والاتيان بقيادة نقابية تستطيع الرد وسريعاً للحفاظ على حقوق المعلمين، وهم في هذا المجال يحملون وزارة العمل مسؤولية عدم اجراء الانتخابات، وسيعملون على ايجاد آلية بديلة اتفاقاً مع باقي الفروع اذا لم يبت موضوع الانتخابات في اسرع وقت".

المعلّمون في "التعبئة التربوية" توصيات مؤتمر لهم عامة

في رعاية الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله، عقد قسم المعلمين للتعبئة التربوية في الحزب "المؤتمر التربوي الاول للمعلمين – مؤتمر الشهيد القائد محمد بجيجي"، في قاعة مركز الامام الخميني في حارة حريك، وحضره جمع من المعلمين ورئيس رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي فؤاد صعب وامين السر حنا غريب ورئيس رابطة اساتذة التعليم الرسمي ابرهيم الراسي ومهتمين.

عشر من القرآن، ثم توالى على الكلام مسؤول قسم المعلمين في التعبئة الحاج ديب المنا ومسؤول التعبئة التربوية المركزية الدكتور حسين الحاج حسن والامين العام للحزب السيد نصرالله. وبعد صلاة وغداء، كانت مناقشات للجان خمس خلصت الى توصيات، نقتطف منها:

"١– تطوير مستوى تدريس اللغة الاجنبية عوضا عن تدريس مادة الادب الاجنبي.

٢– تجهيز المدارس بالادوات المخبرية ووسائل الايضاح.

٣– تزويد مكتبات المدارس المراجع العلمية والمجلات المحلية والاجنبية التربوية.

٤– تحديث البرامج المدرسية وتطويرها، واقامة دورات تأهيل لافراد الهيئة التعليمية من اجل مواكبة التغير المستمر.

٥– اعتماد مبدأ الثواب والعقاب مع الادارات لنتائج الامتحانات الرسمية.

٦– اعتماد التبادل الثقافي خلال العطل مع المدارس الاجنبية (دورات اطلاع، تبادل خبرات، حضور مؤتمرات).

٧– دورات تقوية لمساعدة طلاب صفوف الشهادات الرسمية.

٨– تقسيم العام الدراسي الى ثلاثة فصول.

٩– انشاء لجان التأليف المدرسي وتوزيع كتبها باسعار زهيدة.

١٠ ابراز كفايات الطلاب وتشجيعهم من خلال المعارض العلمية وتوزيع الجوائز على المميزين منهم.

١١– التنويه بالاساتذة المميزين بنجاحاتهم في حقول التربية والتعليم.

١٢– التزام الاساتذة الضوابط المسلكية".

وكذلك، "١– اعتماد اللغة العربية لغة اما حقيقية في تدريس المواد العلمية من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية لازالة عقبة اللغة من امام الطلاب.

٢– التركيز على اللغات الاجنبية كلغة فقط وليس لغة تدرس بها المواد العلمية خاصة لأن قدرة اللغة العربية على التكيف العلمي واستيعاب المصطلحات العلمية هي كافية، وتجارب الدول العربية التي حولنا تؤكد ذلك.

٣– رفع مستوى كتب اللغة الاجنبية الصادرة عن المركز التربوي للبحوث والانماء.

– كتب التاريخ:

توحيد كتب التاريخ وتضمينه محتوى جامعا يبتعد عن الاثارة والنعرات مع الحفاظ على صدق الوقائع".

كلية الحقوق في جبيل الراعي وصلاة للمسيرة الأكاديمية



المطران الراعي يعاونه الاب انطوان خليفة والاب باسيل باسيل.

افتتحت كلية الحقوق في جبيل لجامعة روح القدس الكسليك مسيرتها الاكاديمية بقداس احتفالي ترأسه المطران بشارة الراعي في كاتدرائية مار يوحنا مرقس، وعاونه رئيس الجامعة المدبر الاب انطوان خليفة وعميد الكلية الاب باسيل باسيل والامين العام للجامعة الاب نعمة الله ابي يونس، وحضره حشد من الاساتذة والطلاب.

والقى المطران الراعي كلمة:

"اجتمعنا اليوم في بداية العام الاكاديمي ٩٥-١٩٩٦، وفي قلوبنا عاطفتان، الاولى شكر للرب الذي اعطانا القدرة على مواصلة سعينا لبناء ملكوت الحق والعدل والمساواة والاخاء والسلام، وللرهبانية اللبنانية المارونية على عطاءاتها واحيي من خلالها رئيس الجامعة الجديد المدبر الاب انطوان خليفة مؤسس هذه الكلية في جبيل، ومجلس الرئاسة العامة الذي يرعى مصالح كنيستنا ووطننا، وكذلك احيي العميد الجديد للكلية الاب باسيل باسيل وجميع الذين يخدمون الخير العام. اما العاطفة الثانية فهي ان نضع هذا العام الجديد تحت انوار الروح القدس الذي يهدينا الى معرفة الحقيقة ويسدد خطانا ويساعدنا على عيش العدالة ويعطينا الجرأة والشجاعة المحافظة عليها في حياتنا.

الروح القدس يعزينا عما نراه من انتهاكات للحقيقة والعدالة، يسددنا حتى لا نسترخي ولا ننقاد للانتهاكات فتبقى الحقيقة والعدالة النور الالهي، اذ لولاهما لما كانت مجتمعات بشرية، والمبدأ القانوني الاساسي في الشرع الروماني الذي هو ام كل الشرائع يقول "حيث انسان هناك العدالة والقانون"، فهل هناك دولة ومجتمع يقومان دون القانون؟ ويعيشان دون الحقيقة والعدالة؟ يؤسفنا تماما اليوم، ونحن نفتتح هذه السنة الاكاديمية للحقوقيين، ان نرى كم تنتهك العدالة والحقيقة على ارضنا، وكيف ينتهك دستورنا وشريعة حياتنا بكل بساطة، وهذا جرح بليغ في حياتنا الاجتماعية وفي نظامنا اللبناني، جرح بليغ في كرامتنا، يجب ان ننظر الى ابعد من الظواهر، وليس هناك ما يبرر على الاطلاق انتهاك الحقيقة والعدالة، هذه هي الجرأة التي نصلي اليوم من اجلها، ونلتمس خلالها انوار الروح القدس الذي لولاه لكان موت، يعني لولا الاله الفاعل في التاريخ لما كان هناك عقل يسعى وراء الحقيقة وارادات تسعى الى الخير، ولا قلوب تعمر بالمحبة، ولا ضمائر وبصائر في اعماق النفس.

كلية الاعلام ان حكت

كان الزميل علي بردى داخل حرم الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، وهو خريجها، فتوجه اليه المدير الدكتور سامي قنوح بعبارات مؤسفة ان هو عاد الى الكلية ثانية. والزميل بردى يكتب عادة اخبار الجامعة اللبنانية.

ورد الفعل ان المدير قنوح افترض ان الزميل بردى هو كاتب خبر في "النهار" يحقق فيه مجلس الجامعة اللبنانية منذ نحو اسبوع. لذلك قال للزميل بردى: "لا اريد ان اراك بعد اليوم في كليتي!". ورد الزميل: "انا خريج الكلية، اما اذا اردت المنع حقا، فأصدر قرارا". فاجاب المدير بعد اطراق: "قرارا لن اصدر، بل ارسل اليك شخصين ويضربانك!" وسأله الزميل: "هل هذا تهديد؟"، فاجاب: "ايه... بالتأكيد!".

فاحتفظ الزميل بحقوقه امام عدد من الطلاب الحاضرين.

أنشئت جمعية قدامى طب الاسنان: الأب عبو يتمنّى الشمول في اليسوعية

التقى قدامى في حرم الجامعة اليسوعية واعلن انطلاق جمعية قدامى طب الاسنان في الجامعة اليسوعية.

وقال رئيس الجمعية الدكتور جان ابو شديد ان ابواب المكتبة الطبية فتحت امام الاعضاء المنتسبين الى الجمعية وكذلك:

١– دعم الجامعة الام بجميع الوسائل المعنوية والخلقية والاكاديمية.

٢– فتح ابواب المكتبة الطبية في الجامعة امام الاعضاء المنتسبين الى الجمعية.

٣– اسهام الجمعية من خلال اعضائها في مد المكتبة بكل جديد في عالم طب الاسنان وآخر المستجدات العلمية والمخبرية من انحاء العالم.

٤– اطلاق اول منحة جامعية عليا تقدمها الجمعية للتخصص في مرحلة ما بعد التخرج للتعمق في اختصاص طب الاسنان.

٥– تنظيم الجمعية دورات تأهيل وتدريب لاعضائها بعد تخرجهم في رعاية الجامعة ومساندتها.

٦– مشاريع اكاديمية وعلمية تعلن عنها الجمعية قريبا.

ثم تحدث رئيس جامعة القديس يوسف الاب الدكتور سليم عبو فهنأ الجمعية الجديدة رئيسا واعضاء وتمنى ان "تتمدد هذه الظاهرة فلا تبقى محصورة بقدامى الجامعة من طلاب طب الاسنان فقط، بل تتوسع الى قدامى جميع طلاب الجامعة في ما يمكن ان يسمى "اتحاد رابطات القدامى في جامعة القديس يوسف".

وانتهى اللقاء بعشاء ساهر ضم نحو اربع مئة من الاطباء والاكاديميين.

المستشفى الجوال من يد الى يد

الخالدية – "النهار":

قدم عضو الصندوق المركزي للمهجرين الشيخ روبير بولس، ظهر السبت، مستشفى جوالا الى منظمة فرسان مالطة ذات السيادة، في مستوصف الخالدية بمدرسة الراهبات الانطونيات، في حضور رئيس المنظمة الامير فيليب دو ليبكوفيتش، النائب البطريركي العام على البترون المطران بولس اميل سعادة، والاخت بول استير، وجمع من راهبات واطباء وممرضات ومواطنين.

سلم الشيخ بولس مفتاح المستشفى الى الامير دو ليبكوفيتش، فسلمه الى رئيسة المستوصف الاخت هدى حداد، والقى كلمة شكر متحدثا عن "العمل الانساني في سبيل حقوق الانسان وصحته وحريته". ورد الشيخ بولس مشيدا بـ"فرسان مالطة العاملين هنا في مستوصف الخالدية كما في كل لبنان" وردت الاخت استير شاكرة كل من ضحى وتبرع وعمل.

وكانت مرطبات ومباركة لمستشفى جوال يعمل في زاوية زغرتا والشمال.

المجلس الراعوي الكاثوليكي العام في زحلة

لجنة تمثال سيدة زحلة والبقاع

جمعية مار منصور دي بول

زوجته جورجيت عازار الارضوني

ولداه لحود وايلي

بناته سامية زوجة طوني صهيون وليبة زوجة المحامي جوزف فرح المعلوف وجاندارك زوجة المقدم جرجي النداف

اشقاؤه المرحوم ميشال ونجيب والمرحوم يوسف ومريم ارملة المحوم يوسف شاهين وزكية زوجة جرجس طراد ينعون المأسوف عليه

لويس جرجس لحود

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الاحد ١٥ تشرين الاول في كاتدرائية سيدة النجاة ودفن في مقام سيدة زحلة والبقاع.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة حي مار انطونيوس حتى مساء الاربعاء ١٨ منه.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٢ منه في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى كبيرنا وعميدنا المرحوم

الشيخ توفيق نجيب حلاوي

المدير السابق في بلدية بيروت

يصلى على جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٧ تشرين الاول.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ منه في مسقط رأسه الباروك، والجمعة ٢٠ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

الآسفون آل حلاوي وعموم اهالي الباروك ورضوان وريشاني وعبدالباقي وغنام.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدنا المأسوف عليه

فايز نجيب بركات

اولاده مالك وسمر وريما

شقيقه شكيب

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٥ تشرين الاول

يصلى على جثمانه اليوم الثلثاء ١٧ منه الساعة الثانية عشرة ظهرا في مسقط رأسه كفرقطرة.

تقبل التعازي غدا الاربعاء ١٨ منه في كفرقطرة والخميس ١٩ منه في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

الآسفون آل بركات.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج علي حسين بلوط

زوجته الحاجة فاطمة

اولاده الحاج محمد والحاج حسن واحمد وحسين ومحمود وابرهيم.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٨ و١٩ و٢٠ تشرين الاول في منزل ولده الحاج محمد في بئر العبد المنورية، بجانب مشاوي الزغلول.

وتصادف ذكرى الاسبوع الاحد ٢٢ منه فتتلى اي من الذكر الحكيم في حسينية السيدة فاطمة الزهراء في زقاق البلاط الساعة التاسعة صباحا.

الآسفون آل بلوط وعموم اهالي كونين.

زوجته بام ماسلاج

والده رشيد نمر

بناته مينرفا وميشلين ومنى وماري (في المهجر)

شقيقاه المرحوم فوزي وجوزف (في المهجر)

شقيقته سميرة زوجة حكمت شرارة (في المهجر)

وعموم عائلات نمر وماسلاج وشرارة وعطية وغية ومالك وفرح ونمرا وعبود والدبس ولطفي وضاهر وحجار وكرم وابو نادر ينعون المأسوف عليه

رؤوف رشيد نمر

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٧ تشرين الاول في منزل الفقيد في عينتيت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة صبحية سليم عضاضة

ارملة المرحوم احمد مختار عضاضة

شقيقة الحاج خضر والمرحومين نجيب وسعد الدين

ابنا اخيها المهندس عدنان وسليم.

التعزية في الثالث اليوم الثلثاء ١٧ تشرين الاول في منزل شقيقها الحاج خضر في كركول الدروز شارع الاستقلال بناية ناهد الطابق السابع.

الآسفون آل عضاضة وقصابية.

اولاد الفقيد المحامي جوزف واولاده وعائلاتهم ولويس واولاده وعائلاتهم وايلي وعائلته والعميد بشارة وعائلته وجان وعائلته ولوديت ارملة المرحوم عبدو ابي راشد واولادها وعائلاتهم وايفيت ارملة المرحوم فرنسيس ضو واولادها وعائلاتهم واميرة ارملة المرحوم طانيوس ابي راشد ولولادها وعائلاتهم

اولاد شقيقه المرحوم عبدو واولادهم وعائلاتهم

اولاد شقيقته المرحومة سليمة مليل واولادهم وعائلاتهم

اولاد شقيقته المرحومة روز خفالي وعائلاتهم

ينعون كبيرهم المرحوم

خليل قبلان سالم

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٧ تشرين الاول في منزل ولده المحامي جوزف سالم في وادي شحرور.

والدتها اسبيرانس ارملة المرحوم نسيم داغر

زوجها فريديريك نصر

ولداها ناصر وربيع

بناتها الكسندرا زوجة المهندس ايلي داود وعائلتها

واسبيرانس وستنيا ودزيريه

شقيقاها رجا وعائلته وبديع وعائلته

شقيقاتها فيوليت زوجة اسعد كرم وعائلتها

وايفون زوجة الدكتور نظمي قرياقوس وعائلتها في المهجر

ونجاح زوجة سعيد عازار وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

اميرة نسيم داغر

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٧ تشرين الاول في منزل الفقيدة في كفرشيما عين الرمان.

زوجة الفقيد ناديا يوسف بويز

ابناؤه الاب الدكتور جوزف خبصا اللعازري

وانطوان وعائلته

وبيار وعائلته

وبشارة وعائلته

بناته ماري روز زوجة بولس حواط وعائلتهما

ودولي زوجة ميشال يعقوب وعائلتهما

والين زوجة نعمه جبارة وعائلتهما

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

الياس يوسف خبصا

تقبل التعازي اليوم الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ تشرين الاول في منزله في صربا.

زوجة الفقيد دلال سركيس

اولاده جوزف ووسام ونادين

والدته ليندا رشماني ارملة المرحوم يوسف نمرا

شقيقتاه انعام وغريس

عمه شاهين نمرا في المهجر

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

نجيب يوسف نمرا

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ١٦ تشرين الاول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٧ منه في كنيسة القديس يوحنا الحبيب للروم الكاثوليك في الحازمية قرب مستشفى غصين، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه عاليه.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهرا.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٨ و١٩ و٢٠ منه في منزله في المنصورية بناية يزبك وصادر.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس مجلس الادارة المدير العام لتلفزيون لبنان فؤاد نعيم

ينعى بمزيد من الاسى الفقيد الغالي المرحوم

نجيب يوسف نمرا

نقابة موظفي التلفزيون في لبنان

تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي المرحوم

نجيب يوسف نمرا

زوجة الفقيد نمي سلامة سلامة

اولاده المحامي مخايل وايلي

وجليلة زوجة شليطا سلامة وعائلتهما

وآمال زوجة طوني سلامة وعائلتهما

ارملة أخيه المرحوم سليم نجلا خوري واولادها

شقيقاته نبيهة ارملة المرحوم يوسف عقيقي واولادها وعائلاتهم

وعائلة المرحومة تريز زوجة الياس سلامة وعبلا زوجة انطوان سلامة واولادهما وعائلاتهم وجليلة زوجة يوسف سلامة واولادها وعائلاتهم

عمته نبيهة ارملة المرحوم الفونس خليل واولادها وعائلاتهم

أخواله لويس خليل وعائلته والياس وفايز

وعموم عائلات سلامة والخوري وعقيقي وخليل وعائلات فاريا ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

موسى مخايل سلامة

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ١٦ تشرين الاول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٧ منه في كنيسة مار شليطا الرعائية في فاريا.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في فاريا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

هاني يعقوب قرمان

المتوفى اثر حادث اليم

والده يعقوب سبع قرمان

شقيقاه سامر وكريم

اعمامه عبدالله وفضل والمرحومون عزت وعبد العزيز وحسن

خالاه عمر وزهير البراج.

التعزية اليوم الثلثاء ١٧ تشرين الاول من الساعة ١٠,٠٠ صباحا الى الاولى ومن الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر الى ٧,٠٠ مساء، للرجال وللنساء في نادي متخرجي الجامعة الاميركية شارع عبد العزيز.

الآسفون آل قرمان والبراج وسلام والحص وابو زيد وبيضون

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الحاج ابرهيم الكعكي

والد سلطان وامير والمرحوم المهندس محمد وفرح وفاتن

زوجته ناهدة عضاضة

اشقاؤه الحاج محمود والحاج يحيى والمهندس موسى والمهندس مالك والمهندس زكريا وعاطف وغالب

صهره المهندس مصطفى شهاب الدين.

اصهاره نور الدين ارناؤوط وكمال جارودي وخالد ميويلو ومحمد عيتاني ونبيل شاكر.

وصلي على جثمانه ثم ووري امس الاثنين ١٦ تشرين الاول.

التعزية ثلاثة ايام بحسب الشريعة الاسلامية في منزل شقيقه الحاج يحيى الكعكي في كركول الدروز شارع الجزائر بناية الكعكي للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الآسفون آل الكعكي وعضاضة وشهاب الدين وكريدية وارناؤوط وميويلو وجارودي وعيتاني وشاكر.

المجلس الاداري للمديرية العامة للأوقاف الاسلامية في بيروت

جمعية المحافظة على القرآن الكريم في لبنان

جمعية الحجاج في لبنان

تنعى بمزيد من الاسى والتسليم بقضاء الله وقدره فقيدها الغالي

الحاج ابرهيم محمد الكعكي

عضو سابق في المجلس الاداري لاوقاف بيروت

وتتقدم من اسرته واقاربه بأحر التعازي سائلة المولى تعالى له الرحمة ولأسرته الصبر والسلوان.

زوجة الفقيد روزيت خليل متى

بناته نايلة زوجة الامير نهاد ابي اللمع وعائلتهما وندى زوجة دومينيك فيلارمان وعائلتهما وملا

اشقاؤه الدكتور خليل وعائلته والمهندس غبريال وعائلته والمهندس البير وعائلته

شقيقته ماري زوجة نجيب مسك وعائلتها

وعموم عائلات متى وكرم وابي اللمع وفيلارمان ولوكلير وفرزلي وحنا ومسك وفلبوسكي ولوسياني ودوكي ولوبوتي وكنعان وعبد النور وصليبي وعموم اهالي بحمدون ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ميشال الياس متى

المتوفى في الشارقة

ينقل جثمانه صباح غد الاربعاء ١٨ تشرين الاول من مطار بيروت الى كنيسة مار متر في الاشرفية حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة ثم يوارى.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ منه في منزل شقيقه المهندس البير في اليرزة بناية اليرزة تويز.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فواز نجيب معلوف

رئيس مصلحة مياه اليمونة للري سابقا

والدته زينة معلوف

زوجته ليلى راجي رميلي

والد المهندس جهاد وربيعة زوجة طانيوس معلوف وروعة زوجة فايز ضاهر عبدو ورائدة زوجة المهندس مفيد ابو زيد ولارا

شقيق حافظ (المدير العام للاحوال الشخصية سابقا) والمرحوم هاني ونواف والمهندس نقولا ومدى ارملة المرحوم نقولا معلوف وصبا ارملة المرحوم جورج معلوف ووجيمة زوجة جوزف صليبا ونجاة زوجة حبيب المر وليلى زوجة غسان معلوف.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٧ تشرين الاول في كنيسة مار الياس في نيحا.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٧ و١٨ و١٩ منه في منزل شقيقه حافظ في نيحا، وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٠ و٢١ و٢٢ منه في منزله في رياق حي الصعيدة ملك الفيكاني.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٢٠ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج زين علي جابر

فتتلى على روحه اي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في حسينية بلدته محيبيب الساعة العاشرة صباحا.

تقبل التعازي في منزل ولده نبيه في محلة اول المعمورة ملك حمدان الطابق الخامس بجانب معمل ثلج الباشا، يومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ منه من الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى الساعة الثامنة مساء.

ذكرى ثلاث سنوات

في الذكرى السنوية الثالثة لوفاة المأسوف عليه

الدكتور عادل عبد اللطيف فياض

المدير العام السابق للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

يطلب من كل الذين عرفوه وأحبوه ان يذكروه في افكارهم.

شكر على تعزية

آل عساف وانسباؤهم

يشكرون كل من أساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي

حسين احمد علي عساف

(ابو عماد)

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات ويسألون الله تعالى ان يبعد عنهم كل مكروه وألا يفجعهم بعزيز.

آل سمعون وقريطم وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر من كل من أساهم بوفاة فقيدتهم الغالية

احسان عمر قريطم

ويخصون بالشكر دولة الرئيس رفيق الحريري ودولة الرئيس سليم الحص ودولة الرئيس ايلي الفرزلي ومعالي الاستاذ بشارة مرهج والنواب السادة الدكتور اسامة فاخوري وعصام نعمان ومحمد قباني ونجاح واكيم وحبيب صادق واسمر اسمر وميشال ساسين وعدنان طرابلسي وعثمان الدنا ونقيب الصحافة الاستاذ محمد بعلبكي، ونقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم والسادة تمام سلام ومحافظ جبل لبنان الاستاذ امين حمود والسفير سمير قزاز والدكتور حسني المجذوب والاستاذ شفيق السردوك ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق... وسائر الشخصيات الوطنية والحزبية والصحافية والنقابية والرياضية سائلين الله تعالى الا يصيبهم مكروه.

عائلة الفقيدة

فيليس بوليسيفيتش بيطار

ارملة المرحوم الاستاذ وديع بيطار

تشكر كل الذين تكرموا بمؤاساتها سواء بحضورهم شخصيا او باتصالاتهم الهاتفية او البرقية او بارسالهم الاكاليل او تبرعات سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.



الباكية على ابنها تتسلّق الوعر وهي نموذج من شعب السفان

ايتيري بارداليتي في الرابعة والخمسين ولكنها تبدو كما لو كانت في الثمانين، انها تجر قدميها بصعوبة لتتسلق تلا صغيرا الى المدافن فتزور قبر ابنها زياد الذي قتل في حادث العام الماضي وكان في الثانية والعشرين.

وانهمرت الدموع وهي تنعى فلذة كبدها باغنية حزينة.

وركعت الام المكلومة امام القبر وقالت: "قضيت يا ولدي ولم تترك لي سندا، ماذا تفعل امك".

وبردازيلتي واحدة من جماعة عرقية تعرف باسم السفان (٤٥ الف نسمة) تعيش منذ الاف السنين على قمم الجبال الاوروبية – الاسيوية الوعرة المتجمدة، منها سفانيتيا العليا التي تقع في اعالي جبال القوقاز في جورجيا المرتفعة ٥٢٠٠ متر على الحدود مع روسيا.

والسفان احدى المجموعات العرقية في العائلة الجورجية. انفصلت لغتهم السفانيورية عن الجورجية حوالي ١٩٠٠ قبل الميلاد.

والرحلة الى سفانيتيا شاقة محفوفة بالاخطار ويستغرق الوصول الى العاصمة مستيا من مدينة زوجديدي الجورجية ثماني ساعات بسيارة رباعية الدفع تسير بين ممرات وعرة مرتفعة على ان تكون الاحوال الجوية مواتية.

وعندما يرتفع المسافر يشعر كأنه يصعد الى مملكة من العصور الوسطى تقبع في اعالي الجبال. تنتشر ابراج مراقبة من الحجر كانت تحرس امبراطورية تعود الى القرن الحادي عشر وسط جلاميد تعلوها اشجار الصنوبر.

ونظرا الى صعوبة الوصول اليهم نجح السفان في الحفاظ على تقاليدهم ولغتهم. ومن اشهر تقاليدهم الاخذ بالثأر الذي تسبب بفناء عائلات كاملة.

وتقول بارداليتي: "اذا قتل شخص احدا من عائلتك فانك ستأخذ بثأره. ماذا تستطيع غير ذلك".

وتعتقد بارداليتي ان حوالي ٥٠ عائلة من مجموعة ١٠٠ في قريتها لاتالي التي تبعد ١٠ كيلومترات عن العاصمة مستيا متورطة في ثأرات قديمة.

ويشتهر السفان بانهم شعب يحافظ على استقلاله، بكل ضراوة ولم يخضع لحاكم اجنبي على عكس جورجيا التي خضعت لغزاة اجانب وكانت حلبة لصراع امارات.

وجاءت المسيحية الى سفانيتيا منذ قرون ولكن اهلها ما زالوا يمزجون بينها وبين طقوس وثنية حيث يقدمون ضحايا من الماعز وغيرها لارضاء القديسين.

ووصف هؤلاء السفان الرحالة دوغلاس فيرشفيلد الذي جاب المنطقة في القرن الماضي، بانهم "اكثر الاقوام الذين رأيتهم في حياتي وحشية وخطورة" ولاحظ ايضا شدة تعلقهم بالسلاح وسرعة اقبالهم على القتال.

وفي العصر الشيوعي امتدت طرق الى سفانيتيا ووصلت اليها الكهرباء والتلفونات والتلفزيون والبضائع الاستهلاكية. واقيمت قوة شرطة محلية قللت من جرائم الثأر.

وحقق السفان شيئا من التقدم شكل تحولا رئيسيا في حياتهم منذ الاف السنين.

ولكن انهيار الامبراطورية السوفياتية والمرحلة الشاقة قبيل استقلال جورجيا وما حملته من معاناة اقتصادية واجتماعية ذلك اعاد السفان الى العصور الوسطى.

بل ان حكومة جورجيا لا تستطيع حتى صيانة الطريق المؤدي الى سفانيتيا التي كانت تقوقع في عزلتها مرة اخرى واحتدمت فيها جرائم الثأر.

ويتفاقم الوضع برحيل نصف السكان تقريبا هربا من الفقر والوضع الاقتصادي المتردي.

لورنس شيتس
(رويتر)

غيتس الأغنى مالاً ورقاقه أسطوانة صغيرة تحوي كل المعلومات



بيل غيتس وفّر عنا الاوراق. (عن ناشونال جيوغرافيك)

بيل غيتس اغنى رجل في العالم وصاحب شركة "مايكروسوفت" الاميركية لانتاج ادمغة الكومبيوتر. في التاسعة والثلاثين من العمر، وشركته حققت في العام المالي المنصرم الذي اختتم في ٣٠ حزيران الماضي ارباحا بقيمة ١،٤٥ مليار دولار.

اسس شركته عام ١٩٧٥ لدى تخرجه من الجامعة وزميلا له. وربح خلال عشرين عاما ارباحا متصاعدة. ويعمل للشركة حاليا ١٨ الف موظف في انحاء العالم. وتعتبر ثلاثة ارباع ادمغة اجهزة الكومبيوتر الخاصة في انحاء العالم من تطوير شركة "مايكروسوفت".

في الصورة بيل غيتس خارج مكتبه في مدينة سياتل بولاية واشنطن حاملا رقاقة CD - ROM من انتاج شركته، وتحته ٣٣٠ الف ورقة عمل مكتبي على علو ٥٥ قدما، قائلا عنها: هذه الرقاقة تحمل معلومات اكثر من كل الاوراق تحتي".

وتتسع الرقاقة لمجموعة انسايكلوبيديا (موسوعة) عامة وخاصة ومنها المتخصصة بالفن والرياضة.

مبروك؛ ولكن

مبروك، ولكن ماذا بعد؟

هل تبدأ البلاد نهاية هذا الاسبوع مرحلة العود الى بدء الازمات، وهل يُستأنف الايقاع الذي حكم العهد في خلال السنوات الست الماضية؟

ان الجو الذي احاط امس بابرام التمديد للرئيس الياس الهراوي لن يلبث ان ينتهي، ولن يلبث البعض ان يقول راحت السكرة وجاءت الفكرة، فماذا بعد فعلا؟

ان اقتران تمنيات الحكومة بمناشدة النواب فتحا الباب على مداه امام قبول الرئيس تمديد ولايته، ليصير عهده عهدا ونصف عهد. ولكن المناخ التوافقي الذي احاط بالمناسبة او اختير لها لا يعكس فعلا وقائع السياسة ومواقف السياسيين الذين كانوا حتى امس منقسمين على هذا الامر كما على غيره من الأمور وتفاصيل التفاصيل.

والسؤال الذي يسابق المناسبة: هل يستطيع العهد في ثلاث سنوات ان يمحو اخطاء ستة اعوام، وان يقوّم اعوجاج ما هو اعمق وابعد من الاعوام الستة؟

نطرح هذا السؤال لأن الناس في لبنان، كما في غيره من البلدان، لا تقف عند الايجابيات ولا تتذكر الانجازات بمقدار ما تقف عند السلبيات، وتتذكر التقصير والوعود التي بقيت مجرد كلمات في الهواء.

وهكذا ليس من الواضح متى تستأنف المعارك داخل "الترويكا الرئاسية" التي ستواجه مجموعة من الاستحقاقات الأخرى، ليس اقلها قانون الانتخابات الذي يشكل منطلقاً واضحاً للاختلاف. واذا تذكرنا ان احتمالات تأليف حكومة جديدة ستطفو على سطح الواقع منذ بداية الاسبوع المقبل، يمكن توقع بداية عاصفة لتبادل الكلمات داخل "الترويكا الرئاسية" التي جمعت بينها أسس ضرورات "الواقع المحتوم" الذي يفرض حداً ادنى من اللياقة والديبلوماسية اذا صح التعبير.

ومن الواضح ان "الاستحقاق الرئاسي" طوى ملفات كثيرة ووضعها على رف التأجيل منذ ستة اشهر على الاقل، اما الآن فماذا ستفعل الدولة بقانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع وبموضوع البث الفضائي التلفزيوني؟ وهل يمكن الاتفاق على هذا الامر من دون قيام تراشق سياسي داخل الدولة، ومن دون حدوث شروخ وانهيارات في هيكل الديموقراطية والحرية؟

وماذا عن موضوع الاصلاح الاداري ومسألة سلسلة الرتب والرواتب. وهل سيكون اقل اثارة للانقسامات والصراعات داخل الدولة؟ وهل من الضروري ان نتذكر كل الملفات وفي مقدمها الملف الاقتصادي – المعيشي الذي يزيد من الخناق على انفاس الناس؟

وفي نصف العهد الجديد، هل تنتهي الخلافات على الحصص والتعيينات وموظفي الفئات العليا والدنيا واعضاء مجالس الادارات، وهل تصبح الكفاية قاعدة الوظيفة والمسؤولية؟

وهل سيتسع صدر العهد المدد لإجراء مصالحة وطنية حقيقية تقوم على وفاق تحكمه الديموقراطية واحترام الآخر أو احترام الانسان في المطلق؟ وهل سيكون هناك من يهتم بطوفان الملفات المطلبية المتعلقة بحاجات الناس وهمومهم ومشاكل حياتهم؟

ماذا سيتغير بالنسبة الى الفساد والفوضى والهاتف والماء والكهرباء والمدرسة والغش الذي يطاول الاخلاق ولقمة الخبز وكل شيء تقريباً؟

ماذا سيتغير في ايقاع ورشة التلوث والتدمير الجنوني الذي يطاول الانسان والطبيعة في لبنان وليس هناك من يسأل؟

نرجو ان لا تتحول "الظروف الاقليمية" التي أملت التمديد، حجة على ألسنة المسؤولين يسوقونها لتبرير العودة الى واقع الفوضى والازمات.

ان الاهداف التي حددت لمسيرة السنوات الثلاث جاءت على شكل الوصايا العشر، التي قال الرئيس الهراوي انه لا يستطيع النهوض بها وحده.

والسؤال: ماذا يستطيع لبنان ان يفعل في مواجهة "الظروف الاقليمية الصعبة"، وهل هناك افضل من الانصراف الفعلي الى بناء دولة حقيقية تقوم على الوعي والتضامن والاخلاق ونظافة العقل والكف؟

راجح الخوري

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل. مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني – المدير المسؤول: جوزف نصر – رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان - ص.ب ٢٢٦-١١ - تلـ ٣٤٠٩٦٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام – الحمراء شارع روما - تلـ ٣٤١٤٥٧ – الاشرفية العكاوي - تلـ ٣٣٢٤٨٤
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. ص.ب ١٠٨٦ - تلـ ٣٦٠٦٧٠

